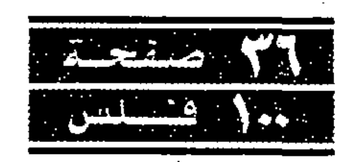






الخميس ٢٠ شعبان ١٤٠٨ هـ - ٧ ابريل (نيسان) ١٩٨٨م - السنة السابعة عشرة - العدد ٥٧١٢ - الكويت

AL-QABAS — Thursday, 7 April, 1988 — 17th Year, No. 5712 — Kuwait.

الوفد الكويتي وصل مشهد للمشاركة في اتصالات تحرير "الجابرية"

الخاطفون من جماعة "حزب الله"

■ الافراج عن ٢٤ راكبة ... والكويتيون ما زالوا في الطائرة

■ جوازات سفر بحرينية وعراقية مزورة مع الخاطفين

وصل وفد كويتي الى مطار مشهد في شمال ايران امس للمشاركة في المفاوضات بين السلطات الايرانية وخاطفي «الجمبو» المدنية الكويتية «الجابرية» بهدف تامين الافراج عن الطائرة المختطفة وجميع ركابها، واعلنت ايران ان الكويت ترفض الرضوخ للابتزاز رغم انها وافقت على مبدأ التفاوض مع الخاطفين. وما زال على متن الطائرة ٨٧ راكبا بينهم جميع الركاب الكويتيين. (طالع ص٢٠).

ويضم الوفد الكويتي ثلاثة من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية هم احمد الفهد مدير ادارة مكتب وكيل الوزارة وخالد الجارالله مدير التعاون الخليجي واحمد عبدالواحد مدير ادارة المراسم اضافة الى وفد طبي. وقد اجرى الوفد فور وصوله محادثات مع ممثلي وزارة الخارجية الايرانية.

وقالت المصادر ان الكويت تتعامل بنفس طويل وضبط نفس مع قضية خطف الطائرة.

وتقول المعلومات ان الخاطفين من «حزب الله» على ما يبدو ومن الانشقاق المؤيد لايران في حركة «امل».

وقال طبيب اعلن انه الدكتور قاسم دخل الى الطائرة لمعالجة سيدتين كويتيين، انه شاهد اربعة خاطفين، وانه تحدث الى احدهم باللغة الانكليزية.

وقال ناطق ايراني في مؤتمر صحفي ان هوية الخاطفين ما زالت غير معروفة، ولكنهم يتحدثون باللغة العربية. واعربت مصادر دبلوماسية في الخليج عن اعتقادها بان الخاطفين يحملون جوازات سفر مزورة بحرينية وعراقية.

(البقية على الصفحة ٢١)

عزيز اتصل هاتفيا بصباح الاحمد

بغداد - واع - علمت وكالة الانباء العراقية ان طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اجرى صباح امس اتصالا هاتفيا مع الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية عبر خلاله عن تعاطف العراق مع اشقائه في الكويت.

كما عبر طارق عزيز عن ادانة جريمة اختطاف الطائرة الكويتية.

● الطائرة «الجابرية» جاثمة في مطار مشهد (رويتر)

استقبل رؤساء تحرير الصحف المحلية

الأمير يفتتح الأحد القمة الإسلامية المصغرة

■ صباح الأحمد: نتطلع الى لقاء الفرصة الطيبة

استقبل سمو أمير البلاد صباح امس رؤساء تحرير الصحف المحلية، حيث دار الحديث حول القضايا المحلية والخليجية والعربية.

وحضر اللقاء رئيس تحرير «كويت تايمز» يوسف العليان، ورئيس تحرير «الانباء» فيصل يوسف المرزوق، ورئيس تحرير «الوطن» جاسم المطوع ورئيس تحرير «السياسة» احمد الجارالله ونائب عميد «الرأي العام» فهد المساعيد، ورئيس تحرير «القبس» محمد جاسم الصقر.

ويفتتح امير البلاد يوم الاحد مؤتمر القمة الاسلامي المصغر. وقال نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد: نتطلع الى لقاء الفرصة الطيبة لمراجعة مسيرة العمل الاسلامي المشترك. (ص٣)

ولي العهد يترأس اجتماع المجلس الأعلى للتخطيط

ترأس سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح امس الاجتماع التاسع للمجلس الاعلى للتخطيط.

وقال امين عام المجلس فؤاد ملا حسين ان المجلس قرر احالة تقارير متابعة تنفيذ الخطة الانمائية الخمسية الى لجنة السياسات العامة التابعة للمجلس، ووافق على دراسة مشروع القانون المقترح من وزارة الشؤون في شأن الجمعيات التعاونية بدلا من القانون الحالي سعيا لتحقيق زيادة فعالية دور الحركة التعاونية في التنمية الاقتصادية بالبلاد.

(طالع ص٣)

٤ شهداء في الضفة وغزة و١٦ قتيلا وجريحا من المستوطنين

«بيتا» واجهت المدافع بالفؤوس

■ شولتز: خطتي حيّة ... وسأنقلها الى مراحل تنفيذية

■ الجامعة العربية تبحث الانتفاضة بعد انتهاء جولة الوزير الاميركي

تصاعدت حدة التوتر بصورة خطيرة للغاية في الضفة الغربية امس اثر معركة عنيفة استخدمت فيها الفؤوس والبلطات والمدافع الرشاشة بين مواطني قرية فلسطينية ومستوطنين يهود.

المعركة نشبت فيما واصل وزير الخارجية الاميركية جولته الجديدة في الشرق الاوسط فزار مصر والاردن امس مؤكدا ان خطته «للسلام» في المنطقة ما زالت «سليمة وحية» بينما شككت موسكو في نوايا الولايات المتحدة ووزير خارجيتها مبدية اعتقادها بان اسرائيل تبيت لاستخدام القوة العسكرية في عدوان مرتقب على دول عربية مجاورة. اما مصادر الجامعة العربية فقد ابلغت رويتر ان وزراء الخارجية العرب سيبحثون الانتفاضة الفلسطينية مساء الاحد بعد ان يكون شولتز قد انهى جولته، لوضع استراتيجية موحدة على ضوء نتائجها.

الرئيس حسني مبارك قال بعد اجتماعه بشولتز الذي زار اسرائيل قبل يومين معلنا معارضته لمؤتمر دولي ذي صلاحيات او لانسحاب اسرائيل الى حدود ٦٧، قال انه يريد من شولتز «ان يأتي مرات... ومرات، حتى نصل الى نتيجة طيبة». بينما قال شولتز رغم اخفاقه في اقناع حتى اسرائيل... انه سيمضي قدما في خطته «الى مرحلة تنفيذية جديدة وأكثر تفصيلا».

وقبل ان يغادر شولتز الى السعودية اليوم، التقى الملك حسين ووزير خارجيته طاهر المصري الذي استقبله في مطار عمان.

معركة الفلسطينيين والمستوطنين نشبت في قرية بيتا جنوب نابلس حيث سقط شهداء وجرحى فلسطينيون وقتلى وجرحى اسرائيليون وان لم تعرف الاعداد على وجه التحديد.

وعلم من مصادر فلسطينية ان مجموعة من المستوطنين المدججين بالسلاح هاجمت مزارعين من قرية

(البقية على الصفحة ٢١)

(تفاصيل ص ١٨)

● مستوطن من «ايلون موريه» يرمي مصورا بحجر قرب بيتا (رويتر)

سهل ممتنع

نبارك قرار اللجنة المصرية لدعم الانتفاضة بتنظيم مسيرة تضم مليون عربي الى فلسطين تنطلق من اربع دول مجاورة.. فمن السهل جدا توفير مليون عربي.. ولكن من المستحيل توفير اربع دول مجاورة.

ايمان .. للمرة الثانية !

اطلق الخاطفون سراح المضيفة ايمان مصطفى مصرية الجنسية ضمن الـ ٢٤ امرأة اللاتي افرج عنهن امس - وقد تعرضت المضيفة ايمان لعملية اختطاف للمرة الثانية، كانت الاولى في اختطاف الطائرة «كاظمة» في ديسمبر عام ٨٤.



● صورة من الارشيف للمضيفة ايمان

رحلة اللحظة الاخيرة



● والدة البلبيسي تتحدث لـ«القبس»

قالت والدة المضيف محمد سعيد البلبيسي ان نجلها محمد كان من المفترض ان يغادر على رحلة دبي، الا ان مسؤولي الخطوط الكويتية اتصلوا به في آخر لحظة وتم تحويله الى رحلة بانكوك.. ويبدو ان هذا هو نصيبه، واضافت انه كان من المفروض ان يعقد قرانه في ايام عيد الفطر.

٧ قتلى واصابة ٢٠ بجروح

اشتباكات بالأسلحة والصواريخ بين "أمل" و"حزب الله"

صيدا - الوكالات - اكدت مصادر الشرطة الامنية ان الاشتباكات التي تجددت بين حركة امل وحزب الله في الجنوب لليوم الثاني امس اسفرت عن مقتل ٧ اشخاص واصابة ٢٠ اخرين بجروح.

وبدأت الاشتباكات امس الاول في النبطية وقرية زوطر الشرقية القريبة منها بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية.

واكدت المصادر الامنية والصحية ان اشتباكات الاثنين ادت الى مقتل ٧ اشخاص واصابة ١٦ شخصا اخر على الاقل بجروح.

وقالت المصادر الامنية في صيدا ان الاسلحة الرشاشة والصاروخية كانت تستعمل ايضا في اشتباكات الامس والتي تدور داخل النبطية وعلى مداخلها.

ولم يكن باستطاعة تلك المصادر التحدث عن حجم الاصابات التي وقعت في هذه الاشتباكات.

وقال شهود عيان ان جميع الطرق

(البقية على الصفحة ٢١)

غارات على ٨ مدن ايرانية وهدف بحري

٤ صواريخ عراقية تضرب طهران دفعة واحدة

■ سقوط صاروخين على بغداد وام قصر

■ تحقيق دولي في استخدام ايران لاسلحة كيماوية

عواصم - الوكالات - شهدت حرب المدن بين العراق وايران امس تصعيدا جديدا حيث وجه العراق امس اربعة صواريخ دفعة واحدة الى طهران وشنت المقاتلات العراقية غارات مدمرة على ٨ مدن ايرانية هي ديزفول «مرتين» شوشتر ومسجد سليمان وعيلام والرضائية وشاه اباد وشاه بور وزيوه كما نفذت المقاتلات الجوية والسمتيات العراقية ٢٠٨ مهمات قتالية ضد القوات الايرانية. وتم ضرب هدف بحري كبير قرب جزيرة «شعيب» في الخليج العربي.

وقالت ايران انها اطلقت خمسة صواريخ على مدينة البصرة لكن العراق اعلن عن سقوط صاروخ ايراني على بغداد فيما قال بيان عسكري عراقي ان صاروخا اطلقته ايران سقط امس على مدرسة «ابو موسى» في ميناء ام قصر جنوب البصرة اسفر عن مقتل ٣ اطفال وجرح ٥٠ مواطنا بينهم ٤١ تلميذا.

وفي نيويورك ذكر ان فريق خبراء للتحقيق في استخدام ايران للاسلحة الكيماوية ضد القوات العراقية سيتوجه الى بغداد.

(طالع ص١٩)

عرفات في موسكو اليوم

موسكو - ي ب - يصل السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الى موسكو اليوم في اول زيارة رسمية للاتحاد السوفيتي منذ خمس سنوات.

لماذا الاختلاف ؟

علمت «القبس» ان المشاركين في اجتماعات الصناديق والمؤسسات المالية العربية التي عقدت في مسقط مؤخرا فوجئوا بموقف فلسطيني «متناقض» حيث اختلف ممثلو الوفد الفلسطيني في التصويت على عودة مصر لهذه المؤسسات والصناديق حيث وافق اربعة منهم على عودة مصر فيما تحفظ احدهم على عودة مصر الى المصرف العربي للتنمية في افريقيا حيث اصر محافظ فلسطين على اضافة اسم فلسطين ضمن الدول المتحفظة

قضايا القبس

(ص ٢٥ - ٣٦)

معلومات بريطانية: الخاطفون يطلبون اطلاق سراح يونس

لندن - «القبس»:

قالت معلومات بريطانية عليمة ان مجموعة الخاطفين تنتمي الى المجموعة نفسها التي خطفت طائرة T.W.A الاميركية الى مطار بيروت وانها قد تطلب اطلاق سراح المحتجز فواز يونس والذي خطفته المخابرات الاميركية من عرض البحر المتوسط وقدمته للمحاكمة في الولايات المتحدة بتهمة المشاركة في خطف طائرة T.W.A مقابل اطلاق الرهائن الغربيين على الطائرة الكويتية.

واشنطن تشيد بموقف الكويت

اشادت الحكومة الاميركية امس رسميا برفض الحكومة الكويتية الاستجابة لمطالب خاطفي الطائرة.

ووصفت فيليس اوكلي المتحدثة باسم وزارة الخارجية رفض الكويت بانه موقف يحتذى في الكفاح ضد الارهاب الدولي.

واشارت المتحدثة الى ان الحكومة الكويتية رفضت من قبل تقديم تنازلات للارهابيين او الاستجابة لمطالبهم بالرغم مما وصفته بالهجمات المتكررة على مواطنيها واراضيها وقالت اننا نشيد بموقف الكويت في هذا الصدد.

توقيع البرنامج التنفيذي للاتفاق الثقافي والعلمي بين الكويت والعراق

تم بمقر المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب صباح امس التوقيع على البرنامج التنفيذي للاتفاق الثقافي والعلمي بين حكومتي دولة الكويت والجمهورية العراقية للسنوات ١٩٨٨ - ١٩٩٠.

ووقع الاتفاقية عن الحكومة الكويتية الامين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب الدكتور سليمان ابراهيم العسكري وعن الجانب العراقي سفير الجمهورية العراقية بالكويت عاصم يعقوب يوسف.

وحضر التوقيع عن الجانب الكويتي مدراء الادارات بالمجلس وعن الجانب العراقي القائم بالاعمال مؤيد عبد الغفار والمستشار بالسفارة طارق اسماعيل والمستشار الصحفي حامد الملا والمستشار الثقافي سامي حمادي.

ويغطي هذا البرنامج التعاون في المجالات الثقافية والاعلامية والتربوية والرياضية ومجال البحث العلمي، ففي مجال الثقافة تضمن البرنامج بنودا عديدة لتشجيع اقامة المعارض الثقافية والفنية والتعاون بين المكتبات الوطنية في البلدين والسعي لتطوير التعاون في مجال التراث العربي والاسلامي.

وفي المجال الاعلامي تضمن البرنامج بنودا خاصة بتبادل المواد الاذاعية التلفزيونية والبرامج، اضافة الى تبادل زيارات العاملين في هذا المجال للاطلاع وتبادل الخبرة، كما تضمن البرنامج بنودا عديدة في مجال الاثار والمتاحف ومجالات الموسيقي والمسرح والمعاهد الفنية الخاصة بهما.

وفي مجال التربية والتعليم اكد البرنامج على تطوير التعاون بين جامعة الكويت والجامعات العراقية وبين مراكز البحث العلمي في البلدين، بالاضافة الى تبادل المنح الدراسية وتبادل الخبرات التربوية وتطوير التعاون في مجال التربية والتعليم وتقديم فرص تدريبية للعاملين الكويتيين في مجالات رياض الاطفال والادارة التربوية والتعليم التطبيقي والتدريب وتدريب المعلمين والمدرسين اثناء الخدمة وانتاج الوسائل التعليمية وفي مجال الامية وتعليم الكبار.

وفي مجال البحث العلمي تضمن البرنامج عدة بنود خاصة بتطوير التعاون في مجال البحوث والدراسات الخاصة بالتلوث البيئي ومجالات الثروة السمكية والبيئة البحرية ومشاكل التصحر وزحف الرمال اضافة الى تبادل المعلومات والخبرات في مجال الاندية العلمية والانشطة العلمية وتشجيع التعاون بين المؤسسات المختصة في كلا البلدين.

وفي مجال الرياضة والشباب اتفق الجانبان على عقد اتفاق ثنائي ينظم العلاقات الرياضية بين البلدين وتبادل الوفود والفرق الرياضية والخبرات التدريبية التحكيمية، بالاضافة الى تنسيق المواقف في المؤتمرات والاجتماعات الرياضية العربية والدولية.

الكويت تشارك في اجتماع تأسيس جمعية اللغويين العرب العالمية

كتب محمد الفرحان :

تشارك الكويت في مؤتمر اللغويات الذي يعقد في جامعة اليرموك بالاردن الاسبوع الجاري ويجمع عددا كبيرا من اللغويين من اقطار العالم العربي المختلفة لمناقشة الدراسات اللغوية للغة العربية ومقارنتها باللغة الانكليزية.

وقال الدكتور سلمان العاني الذي غادر امس للمشاركة في المؤتمر لـ«القبس» بان مؤتمر اللغويات السنوي هذا العام سوف يتضمن انعقاد جلسة خاصة بغرض تأسيس جمعية اللغويين العرب العالمية.

واضاف العاني ان من اهداف الجمعية تنسيق جهود العلماء العرب العاملين في مجال الدراسات اللغوية في الوطن العربي وربط هذه الجهود مع جهود نظرائهم في العالم المهتمين بالدراسات والبحوث المتصلة باللغة العربية.



● د. سلمان العاني

الخضري افتتح المعرض التربوي الاول لمنطقة العاصمة التعليمية

افتتح وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري المعرض التربوي الاول لمنطقة العاصمة التعليمية امس بصالة ثانوية جمانة بنت ابي طالب.

حضر حفل الافتتاح الوكيلة المساعدة للتعليم العام سعاد الرفاعي والوكيل المساعد للتخطيط والتنمية رشيد الحمد ومدير منطقة العاصمة عبدالعزيز الحمدان والموجهون الفنيون العامون وعدد من المراقبين ورؤساء الاقسام بمنطقة العاصمة التعليمية ونظار وناظرات المدارس المشاركة بالمعرض.

وبعد ان قص الوكيل الخضري شريط الافتتاح قام والمدعوون بجولة في اجنحة المعرض المختلفة الذي احتوى على انتاج تربوي وتعليمي في مختلف المواد الدراسية والانشطة المدرسية المختلفة من دينية وثقافية صحية واجتماعية ورياضية وكشفية ودراسات عملية واقتصاد منزلي.

ادارة تنفيذ احكام المرور

حبس ٤٤ متهما وسحب ١٠٠ اجازة في مارس

اصدرت ادارة تنفيذ احكام المرور احصائيتها لشهر مارس الماضي وتضمنت اجمالي القضايا المنفذة واحكام الحبس والاجازات المسحوبة والمعارضة والاستئناف.

فبالنسبة للقضايا المنفذة بلغ اجمالي الاحكام المنفذة من مخالفات وحوادث خلال الشهر ٦٦٠٢ احكام وبلغ عدد الاشخاص الذين ارسلوا للسجن خلال الشهر ٤٤ متهما كما بلغ عدد الاجازات المسحوبة ١٠٠ اجازة قيادة انحصرت تهم اصحابها في السكر والطلوع على الاشارة الحمراء والاصابة الخطأ.

الاستقبالات الرسمية

سمو امير البلاد

استقبل سمو امير البلاد صباح امس سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

وزير المواصلات

استقبل وزير المواصلات السيد عبدالله عبد المحسن الشرهان بمكتبه صباح امس كل على حدة سفيري اليابان والهند لدى الكويت.

وقد تم خلال المقابلتين استعراض اوجه التعاون المشترك بين الكويت وكل من الهند واليابان وخاصة في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية.

وزير الكهرباء

استقبل وزير الكهرباء والماء الدكتور حمود عبدالله الرقبة بمكتبه صباح امس السفير الهندي ناجندرا ناث جها.

وجرى خلال اللقاء بحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك والعلاقات الثنائية بين البلدين.

مسؤول سوفيتي كبير يصل البلاد اليوم

يصل الى البلاد اليوم نائب رئيس الدولة ورئيس جمهورية بلوروسيا بالاتحاد السوفيتي دزرافيتش جيورجي على رأس وفد رسمي يضم اربعة اشخاص.

وسيكون في استقبالهم في المطار وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود العصيمي.

ويقابل الوفد السوفيتي خلال زيارته سمو امير البلاد ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر.

تعديل قرار لائحة النظافة

قرر وزير الدولة للشؤون البلدية تعديل القرار الاداري رقم ٣٣٧ لسنة ١٩٨١ في شأن لائحة النظافة وشغل الطرق العامة والميادين والارصفة.

ويقضي القرار بان يستبدل بنص الفقرة الثانية من المادة (٨) من القرار المذكور النص التالي:

«وعلى ملاك الاراضي في جميع مناطق الكويت المحافظة على نظافتها».

مغادرة الوفد السعودي



● الوفد السعودي لدى مغادرته البلاد.

غادر البلاد مساء امس الاول الوفد العسكري السعودي للاشغال العسكرية برئاسة العقيد دكتور مهندس ـ عبد العزيز تركي العطيشان والذي زار البلاد خلال هذا الاسبوع واجرى مباحثات ثنائية مع وكيل وزارة الدفاع المساعد للمنشآت العسكرية المهندس الشيخ ـ صباح ناصر سعود الصباح ورؤساء الاقسام في الادارة...

كما قابل الوفد خلال زيارته وزير الدفاع ورئيس الاركان العامة للجيش وزار بعض المنشآت العسكرية في وحدات الجيش المختلفة...

وتأتي هذه الزيارة في اطار الزيارات المتبادلة بين دول مجلس التعاون الخليجي في المجالات المختلفة لتبادل الخبرات في مختلف الميادين.

توزيع بطاقات القرعة لقسائم الفنطاس

اعلنت الهيئة للاسكان امس بانها قامت بتوزيع بطاقات القرعة على المواطنين الراغبين في الحصول على قسائم سكنية بمنطقة غرب الفنطاس قطعة ٥ وذلك منذ يوم امس الاول وحتى امس.

وقالت الهيئة بأنها ستقوم بادخال عدد من طلبات الاحتياط محل المتخلفين عن استلام بطاقات القرعة في القطعة المذكورة وعليه فانها تدعو الاحتياط الراغبين في الحصول على هذه القسائم الحضور الى مبنى الهيئة بمجمع الوزارات يوم السبت المقبل الموافق ٩ ابريل الجاري مصطحبين معهم قيمة القسيمة ـ ٤ الاف دينار ـ والجنسية الاصلية والبطاقة المدنية.

ولي العهد ترأس اجتماع المجلس الاعلى للتخطيط

احالة تقارير متابعة تنفيذ الخطة الانمائية الخمسية الى لجنة السياسات العامة

ترأس سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للتخطيط الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح صباح امس الاجتماع التاسع للمجلس الاعلى للتخطيط.

وصرح الامين العام للمجلس السيد فؤاد ملا حسين لوكالة الانباء الكويتية بان المجلس تدارس البنود المدرجة على جدول اعماله واتخذ بشانها القرارات المناسبة.

واكد بان من اهم ما تم اتخاذه من قرارات احالة تقارير متابعة تنفيذ الخطة الانمائية الخمسية عن الفترة من ٨٦/٧/١ ـ ١٩٨٧/٦/٣٠ الى لجنة السياسات العامة التابعة للمجلس الاعلى للتخطيط.

وقال بان المجلس اطلع على المذكرة المرفوعة من اللجنة الاقتصادية بشان الحركة التعاونية في الكويت ووافق على طلب اللجنة بدراسة مشروع القانون المقترح من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في شان الجمعيات التعاونية بدلا من القانون الحالي رقم ٢٤ لسنة ١٩٧٩ وذلك سعيا من اللجنة لتحقيق زيادة فعالية دور الحركة التعاونية في التنمية الاقتصادية في البلاد.

واشار السيد فؤاد ملا حسين بان المجلس اطلع على مشروع ميزانية الوزارات والادارات الحكومية واحالها الى وزارة التخطيط للقيام بتفريغ بياناتها في جداول خاصة اعدتها اللجنة الاقتصادية التابعة للمجلس الاعلى للتخطيط والتي تعكس مدى اتفاق مشروع الميزانية العامة للدولة مع توجهات الخطة الانمائية الخمسية وغيرها من اهداف اقتصادية واجتماعية.

● سمو ولي العهد

سمو الامير يفتتح القمة الاسلامية الاحد

صباح الاحمد: نتطلع الى لقاء النخبة لما فيه مصلحة وخير المسلمين

اعلن نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ان سمو امير البلاد سيفتتح اجتماع هيئة مكتب مؤتمر القمة الاسلامي الخامس ورؤساء اللجان الدائمة بخطاب شامل مساء يوم الاحد المقبل في قصر المؤتمرات.

وقال ردا على سؤال للصحافيين حول ما اعدته الكويت من ترتيبات لانعقاد هذا اللقاء المهم ان جميع الاستعدادات قد اكتملت.

واكد ان الكويت اميرا وحكومة وشعبا تتطلع الى لقاء هذه النخبة من قادة وممثلي الدول الاسلامية الشقيقة المشاركة.

واضاف الشيخ صباح الاحمد يقول ان الكويت على قناعة تامة بان هذا اللقاء سيكون فرصة طيبة لاجراء مراجعة وبحث متعمقين لمسيرة العمل الاسلامي المشترك منذ انعقاد القمة الاسلامية الخامسة في الكويت وتبادل وجهات النظر حول الاسلوب الامثل لتعزيز هذه المسيرة خلال الفترة المتبقية الى حين حلول موعد انعقاد القمة الاسلامية السادسة في السنغال الشقيق عام ١٩٩٠.

واعرب الشيخ صباح الاحمد عن تمنياته بان يوفق الله سبحانه وتعالى هذا اللقاء لما فيه خير ومصلحة الامة الاسلامية جمعاء.

● صباح الاحمد

في برقيتي شكر للامير وولي العهد

العثمان: حرصكم على الوحدة والتوحيد ساهم في صنع نجاح مؤتمر وزراء العدل

بعث وزير العدل، رئيس الدورة السادسة لمجلس وزراء العدل العرب ضاري عبدالله العثمان ببرقيتي شكر وتقدير الى سمو امير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء لرعايتهما السامية لاجتماعات الدورة السادسة لمجلس وزراء العدل العرب التي انعقدت في البلاد مؤخرا.

وتقدم الوزير العثمان باسم الوزراء العرب ورؤساء واعضاء الوفود المشاركة في الدورة التي اختتمت اعمالها مساء الاثنين الماضي الى سمو الامير بالشكر والامتنان للرعاية والعناية التي حظي بها هذا الملتقى ولمظاهر الحفاوة ودقة التنظيم التي توفرت له لتحقيق غاياته وتطلعاته لصالح الوحدة والتوحيد، وقال ان مجلس وزراء العدل العرب اذ يسجل في هذه اللحظة التاريخية اعجابه العميق بمظاهر نهضة دولتكم الشاملة يشيد باياديكم البيضاء ودوركم الريادي في تحقيق الطموحات الرائعة والرغبات السامية قائدا لمسيرة الدولة ومعرفة وخبرة للامة العربية ورئيس قمة للامة الاسلامية يسعى سعيا مبرورا لتحقيق العدل والانصاف.

وتقدم وزير العدل ضاري العثمان في برقية مماثلة الى سمو ولي العهد بالشكر والامتنان للرعاية والدعم الكويتيين المتواصلين للعمل العربي المشترك، وابدى اعتزاز المشاركين في الدورة السادسة لمجلس وزراء العدل العرب بان تتوج اعمال دورتهم بقرارات وتوصيات رائدة استلهمتها من غيرة هذا البلد وحرصه على العمل الجاد المسؤول.

وقال ان مجلس وزراء العدل العرب اذ يشيد بحرصكم على تنفيذ برامج التنمية في مختلف الميادين لصالح دولة الكويت والامة العربية ليشعر بعظيم الفخر وكبير الاعتزاز بما تحقق في هذه الدورة من مكاسب تجعله ظاهرة فريدة وحضارية لها بعدها الديني والاخلاقي والانساني.

توجيهات سمو الامير.. منطلقاته في العمل

د. الطحيح: جهاز الدراسات والبحوث الاستشارية نقطة ارتكاز لمعالجة قضايا المواطنين باسلوب عصري

قال الدكتور سالم الطحيح رئيس جهاز الدراسات والبحوث الاستشارية لصاحب السمو امير البلاد ان تشكيل لجنة استشارية دائمة للشباب جاء بناء على حرص واهتمام سمو امير البلاد بقطاع الشباب الذي يعتبر العنصر الاساسي في بناء المجتمع.

واضاف في حديث لمجلة «الاتحاد» التي يصدرها الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع جامعة الكويت بان الهدف من انشاء اللجنة هو اقتراح التوصيات التي من شانها رفع مستوى مساهمة الشباب الكويتي في خدمة وطنهم وايجاد الحلول لمشاكلهم الحالية والمستقبلية وملء اوقات فراغهم بما يعود بالنفع لهم ولبلدهم. وذكر بان اللجنة الاستشارية الدائمة للشباب تضم في عضويتها المختصين في مجالات الشباب والمهتمين بقضاياهم بالاضافة الى اساتذة من جامعة الكويت ومندوبين عسكريين من المهتمين بشؤون الشباب من الجيش والشرطة والحرس الوطني بالاضافة الى طلاب وطالبات الجامعة والمعاهد العليا والمدارس الثانوية.

واشار د. الطحيح الى ان سمو امير البلاد ارتأى انشاء هذا الجهاز على ضوء المتابعة اليومية منه لشؤون الدولة وما تفرزه المسيرة اليومية للحياة من قضايا ومشكلات واحداث، ويأتي قيام هذا الجهاز دأبا من سموه على ان يكون ملما بدقائق وتفاصيل قضايا المواطنين لمعالجتها باسلوب عصري. واوضح بان الجهاز نفذ خلال السنوات الماضية العديد من الدراسات من بينها دراسة ميدانية للخدمات الاسكانية في الكويت ودراسة تنظيم سوق الاوراق المالية بالكويت ودراسة عن الشباب الكويتي.

واكد الدكتور سالم الطحيح ان العديد من قطاعات الدولة الحكومية منها او غير الحكومية استفادت من الدراسات التي انجزها الجهاز كما ستستفيد قطاعات اخرى من دراسات سينجزها الجهاز مستقبلا وقال ان اللجنة الاستشارية الدائمة للشباب تعمل وفق خطة مبرمجة ومعدة اعدادا جيدا وليست هناك اية مشاكل تعترضها اطلاقا وان اللجان الفرعية تعمل من جانبها مع اللجنة الام للوصول الى الاهداف التي تنشدها.

وذكر بانه ليست هناك مشاكل ايضا على مستوى الجهاز الاستشاري فكل الظروف مهياة له خاصة الدعم الكبير الذي يحظى به من سمو الامير الذي يطلع اولا باول على كل ما يقوم به الجهاز من دراسات وبحوث ويزوده بتوجيهاته السامية لتكون منطلقا لعمل الجهاز.

علاوات تشجيعية بالدفاع

أصدر وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح قرارا بمنح كل من الموظفين المذكورين علاوة تشجيعية بفئة العلاوة الدورية اعتبارا من امس، وفيما يلي اسماء المشمولين بالعلاوة:

مجموعة الوظائف العامة ـ كويتي ـ

● **الدرجة «ب»**

محمد الباز، محمد المنصور.

● **الدرجة الاولى**

حسين ذياب، محمد السداني، بدر الوقيان، عبدالرسول عبدالكريم، منصور علي، عبدالله الصباح، عبدالرحمن الجبر.

● **الدرجة الثانية**

جابر الشطي، يوسف الضويحي، محمد الخياط، محمد الدلال، يوسف العميري، خالد المزعل، عبدالغفور مدوه، عبدالرحمن حمادة، ضرار ملا احمد.

● **الدرجة الثالثة**

عبدالرحمن السيف، نعمة الله عبدالرحمن، سعاد السديراوي، ابتسام السعيد، يعقوب صادقي، سليمان الحميدي، راشد سالم، وليد احميد، عبدالعزيز السبت، سليمان الكوح، عبدالله الزيد، عبدالله المنيفي، رجاء اللهو، عبدالكريم عبدالنبي، صالح حسن رمضان.

● **الدرجة الرابعة**

بتدر علي، محمد المراق، محمد بورسلي، امين مقدم، عبدالله الكريبان، خالد الرومي، بدر الشمري، عيسى الشايع، محمد لحدان، جمال الاحمد، فواز الصباح، باسل عبدالله، نواف الحلابيج، علي محمد، علي المطيري، سالمين سالمين، علي النوبيت، سالم عبداللطيف.

● **الدرجة الخامسة**

حبيب العراده، احمد مليسان، محمد عبدالله، يعقوب يوسف ادريس، نوري عبدالله علي الضاحي، وليد ناصر الطخيم، عبدالكريم نصار جراد مبارك.

● **الدرجة السادسة**

بدر مشاري محمد الضبيبي، سعود محمد الهويشل، علي محمد ثامر الراجحي، حجي مطلق زايد الدويلة.

مجموعة الوظائف العامة ـ غير كويتي ـ

● **الدرجة الاولى**

محمد سليمان، محمد احمد، محمد زكريا، ناصر العياش، جميل التميمي، محمد الخلب، علي البو، اسعد احمد برقاوي، جمال عبدالقادر حجير.

● **الدرجة الثانية**

امين المؤذن، جورج ابراهام، ملماتول فراجيس، ياسين احمد، علي محمود، عيسى مصطفى، عزت ابو مويس، صبحي فاخوري، فيصل ابو رقية، ابراهيم داود حسن، احمد الغول، محمود عرسان، فايز عليان، مصطفى مصطفى، غازي التميمي، احمد حسن، رمضان بصيلة، عبدالعزيز راجح، محمد احمد الحاج، حسين الغول، علي سلامة، فارس زغلول، عمر طوقان، مصلح العزة، نجاح الدين محمد، محمد سلامة، وليد فائق، عطا عبدالجابر.

● **الدرجة الثالثة**

عبدالمعز احمد، حبيب عطاالله، عبدالله زيدان، صقر الخطيب، صلاح ربيع، حسني عبدالجواد، محمد السمان، محمد حافظ، جميل شحادة، راتب الشويكي، مصطفى حامد، ديباك بنجابي، ابراهيم عبدالرحمن.

● **الدرجة الرابعة**

احمد عبدالقادر، كمال عبدالقادر، عوني عبدالمجيد، محمد عبدالقادر، محمود حسن، جمال اكرم، عبدالمجيد عبدالامير، عبدالفتاح عواد، محمد علي، عمر دعدع، مروان محمد، يافان كومار، سليمان عطية، احمد محمد، عاطف انور، كامل ابراهيم، محمد محب، احمد محمد، محمد عمر، محمود فتوح، الفاروق محمد، سمير عبدالحميد، محمد علي، يوسف محمد، ابراهيم ابو العلا، محفوظ حنا، يحيى كمال، محمد بركات، محمد اسعد.

● **الدرجة الخامسة**

مجدي حنفي، خليل الرحمن محمد، عمر مصطفى، علي حسن علي، كمال محمد، رفعت احمد، محمود موسى، نبيل جميل، عبدالرحمن عبدالله، اكرم علي، سميح خليل، محمد امين محمد، منظور ارشاد، ابراهيم عوض، صيام مصطفى، عادل محمود، محمد سليمان، مازن سليمان، حامد عبدالكريم، محمد ابراهيم، نهاد عوض، علي عبدالعظيم، بسام محمد، عبده الصلوي، احمد حسن، حسن سيد، حسن نمر، عدنان شرشاب، هيثم ابو بكر، فتوحي صالح، عبدالكريم لفتة، احمد محمد، محمد نبيل، عبدالله سيد احمد، عبدالله علي.

● **الدرجة السادسة**

علي الراشد، ماهر محمد، حسين سليمان، محمود فريد، محروس بشير، عادل محمد، هشام عيسى، علي خالد، حسن عبدالمنعم، ناجح احمد، دفاع ناجي، خليل محمد، فرحان منصور، احمد داود، السيد ابراهيم، احمد بهاء الدين، ابراهيم العباس، خلف فرحان، منير عبدالغفور، مهدي ابراهيم.

● **الدرجة السابعة**

ساهي محمد.

مجموعة الوظائف المعاونة ـ كويتي ـ

● **الدرجة الاولى**

ابراهيم القطيفي.

● **الدرجة الثانية**

يعقوب بوحيمد، حربي العجمي، عياد الديحاني، سالم مرزوق.

● **الدرجة الثالثة**

امير السياف، عبدالرزاق البديوي.

مجموعة الوظائف المعاونة ـ غير كويتي ـ

● **الدرجة الاولى**

احمد الدهيش، سعد الجلق، راشد طارش، حاكم سلطان، احمد سعيد، محمد موازي، صالح حسين.

● **الدرجة الثانية**

محمد صالح، احمد صحة، سالم احمد، عبدالله مضحي، زقم سحيب، خضير جبار، رحيم فضل، حمدان حربي، محمد عبود، كنستاسيو فرناندس، البدري علي، علي خزار، خلف شقير، مطر مجول.

مجموعة الوظائف الفنية المساعدة ـ كويتي ـ

● **الدرجة الثانية**

عبدالعزيز الراشد، مسعد صالح، حسن محمد، منير العفوري، احمد صالح، عطا محمد ميان، خضر محمد، حميد عبداللاه، متولي عبدالحليم، فتحي محمد، فؤاد عبدالله، عبدالكريم محمد، محمد علي محمود، محمد انيس، حلمي موسى.

● **الدرجة الثالثة**

فقير محمد شاه، عاجل ناصر، عبدالسميع محمد، فتحي عبدالجبار، وليد البساط، جاد الرب بكري، علي مثنى، السيد نورالدين.

● **الدرجة الرابعة**

حسان العقلة، محمد حسين، صبري ابو الحمد، عياد لبس، محمد عبده، خيري حسين، علي عبدالعال، جادالله جادالله، جاد بشاي، قاضي عبدالسيد، خلف الظفيري، حامد راشد، عبدالحق عبدالنسيد، حسن عباس، علي جلال، قدري زكي.

● **الدرجة الخامسة**

محمد عبدالحميد، ثروت وليم، محمد عبدالموجود، رمضان احمد، محمود محمد، جرجس عبدالشهيد عبدالحفيظ عبدالجواد، ناجي ثابت.

برعاية سمو ولي العهد وزارة الصحة تحتفل بيوم الصحة العالمي

د. العبد الرزاق: شعار يوم الصحة لهذا العام يعبر عن التعاون القائم بين الدولة والمواطن

كتب انطون بارا:

برعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح احتفلت وزارة الصحة مساء امس بيوم الصحة العالمي واسبوع الصحة في الكويت، وذلك بحضور ممثلين عن الهيئات والمؤسسات والمراكز المساهمة في الانشطة الصحية واسبوع الصحة.

واستهل الحفل بالسلام الوطني وتلاوة من القرآن الكريم القى بعدها د. محمد مامون المهايني كلمة لجنة الاعداد لليوم والاسبوع قال فيها ان الاحتفال بهذا اليوم هو احتفال باكثر من مناسبة. صحيح ان كل مناسباته تدخل في اطار الصحة وحماية الانسان من اخطار الامراض وتوعيته للمشاركة في تطبيق المنهج الصحي الذي يؤدي الى تأمين الصحة لكل فرد، لكن احتفالنا هذا له نكهة طيبة المذاق، هي نكهة الاعتراف بالدور الرائد الذي تقوم به منظمة الصحة العالمية. ففي عام ١٩٤٨ نجم عن الامم المتحدة براعم خير تفتحت ازهارها وانتشر عبيرها في مشارق الارض ومغاربها، وتعددت أسماؤها وتوحدت غاياتها، كاليونسكو ومنظمة الغذاء (FAO) ومنظمة رعاية الطفولة (يونسيف) وغيرها، لكن ابرزها بالنسبة لنا نحن افراد الاسرة الطبية كانت منظمة الصحة العالمية التي وقع على دستورها العديد من الدول الاعضاء في الامم المتحدة عام ١٩٤٨ والتي انضمت اليها دولة الكويت عام ١٩٦٠.

ولذلك كان من دواعي الاعتراف بالجميل ان يحتفل العالم المتحضر من دوله والنامي منها بالذكرى الاربعين لانشائها، لا بالخطب الرنانة والاحتفالات باذخة التكاليف، وانما بالعمل الجاد الصامت المنتج المؤدي الى تحقيق هدف المنظمة الرئيسي وهو تامين الصحة للجميع عام ٢٠٠٠.

ولهذا فان وزارة الصحة ووزارات الخدمات العامة والمؤسسات المشاركة في النضال ضد المرض والمساهمة في توعية المواطنين صحيا ستجعل من عام ١٩٨٨ وحتى اخر يوم من شهر ديسمبر خلية عمل مستديمة في كافة المراكز الصحية والمستشفيات في المناطق الصحية الست، كما هو مخطط وموضح في دليل يوم الصحة العالمي.

الصحة للجميع

كيف يمكن تامين الصحة للجميع عام ٢٠٠٠؟ سؤال وجيه تجيب عنه منظمة الصحة العالمية بما اتفق اعضاؤها عليه في مدينة «الما آتا» بالاتحاد السوفيتي عام ١٩٧٨. من انه لا يمكن تحقيق هذا الهدف الا بتنفيذ بنود الرعاية الصحية الاولية التي هي البديهيات في اي مجتمع ينشد استكمال صحة افراده: الماء النظيف والغذاء المتوازن ورعاية الحامل والطفل وتحصين الاطفال ضد الامراض الخبيثة ومكافحة الامراض المستوطنة والحشرات الناقلة للامراض ورعاية المسنين والحد من حوادث الشارع والمنزل واخيرا ديناميكية جهاز التوعية الصحية. هذا هو الميثاق الذي اطلق عليه ميثاق «الما آتا» والذي مضى على اعلانه عشر سنوات، ولذلك يحق لنا ان نحتفل ايضا بالذكرى العاشرة لاعلان ميثاق «الما آتا».

● فقرة فنية راقصة

وقد تاكدت منظمة الصحة العالمية بالبحث العلمي المجرد ان التدخين ليس مشكلة صحية سهلة وانما هي باب جهنم يلفح باواره وسعيره الشباب الغض من ابنائنا وبناتنا ويهيىء لهم التمادي في الخطا حتى يصلوا ربما الى الجرأة في استعمال المخدرات والمسكرات فتتم دائرة الشيطان حولهم تنهك قواهم وتحطم ارادتهم وتضعف مقاومتهم حتى تكاد تبتلعهم وتمحيهم من الوجود. هذا المثلث الجهنمي: التدخين، والمخدرات والمسكرات يبدأ بالتقليد للاهون منها حسب ظن الشباب وهو التدخين، التقليد للاب والام والمدرس والطبيب والرياضي ثم تكر المسبحة فاذا هو يتعاطى المخدر بانواعه ثم المسكر ثم السقوط في حماة الرذيلة والتحلل الجنسي لتنتشر من جراء ذلك آفة الافات الايدز التي سارعت الكويت فاستضافت المؤتمر الدولي الثاني لمكافحة الايدز بغية انقاذ الشباب من سطوته وخطره.

ولو ان الجميع ينسجون على ان يكبحوا اهواءهم لاقتدى الذين هم دونهم بهم. فهل ابالغ اذا ناشدت المسؤولين: من الطبيب وهو الذي يعمل من اجل صحة الانسان ومن المدرس وهو الذي يرعى النشء ليكون رجلا او فتاة مربية للابطال؟ ومن الاب والام، ومن الرياضي واعجب كيف تتفق الرياضة مع الدعوة الى التدخين كما تشاهد هذا في الملاعب الرياضية وفي مباريات السيارات .. الخ. وهل ابالغ اذا ناشدت الصحافة ان تتخلى عن بعض مكاسبها المادية فترفض الاعلان عن السجائر ولا تخدر وجدانها بقولها ان في اسفل كل اعلان عن التدخين تحذيرا من وزارة الصحة باضراره؟ هل ابالغ اذا ناشدت الجميع ان يحققوا ما رغبت منظمة الصحة العالمية ان تجعله رمزا وبداية للامتناع حيث اعلنت يوم ١٩٨٨/٤/٧ اي يوم غد يوما عالميا للامتناع عن التدخين فيتوقف الجميع يوما واحدا، ولكن كل يوم عند التدخين يفرغون جيوبهم من علب السجائر ويرمونها ارضا ويتعاهدون على الكف عن اذى انفسهم واذى الاخرين ممن يجاورونهم او يرعونهم.

كلمة الوزير

والقى وزير الصحة العامة د. عبدالرزاق يوسف العبدالرزاق كلمة قال فيها: لقد شرفني سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ان انوب عنه في الاحتفال بيوم الصحة العالمي واسبوع الصحة وشعاره: «الصحة للجميع والجميع للصحة». وهو شعار يعبر تعبيرا صادقا عن التعاون الوثيق ما بين الدولة التي تقدم الخدمات الصحية للمواطنين وما بين هؤلاء المواطنين الذين يستفيدون منها. وكان هذا التعاون معادلة حسابية لا تستقيم الا بتساوي طرفيها وتعادلهما. فالدولة من خلال مؤسساتها الصحية تعبد طريق الصحة لمواطنيها كي يسلكوا الجادة المستقيمة فاذا انحرفوا الى اليمين او الشمال ضاعوا وأضاعوا. ومن اخذ باليمين وجب عليه ان يبذل باليسار ولا معنى للحياة اذا كانت عطاء فقط او اخذا فقط. وكل شيء في هذا الكون يأخذ ويعطي، هي دورة حياتية حيوية لا يعرف مبدؤها ولا يحدد منتهاها الى ان يرث الله الارض ومن عليها.

لذلك لا عجب اذا ما هم بعض اخوتنا في اقامة المنشآت الصحية وتقديمها الى وزارة الصحة العامة لترعاها وليستمر عطاؤها، وهم مواطنون اعطاهم الله الخير فانصاعوا الى امر الله وحكمه في البذل والعطاء في سبيل الله وحده لا يبغون الا ثواب الكريم الحليم الله رب العالمين.

تطبيق الشعار

والمراكز الصحية التي اقامها هؤلاء الاخوة تدل بالتاكيد على ان الكويت طبقت وتطبق ان شاء الله حكمة شعار يوم الصحة العالمي واسبوع الصحة «الصحة للجميع والجميع للصحة».

فالمؤسسات الصحية التي اقيمت حتى الان هي: مركز الكلى وزراعة الاعضاء، مركز الحساسية، مركز العيون، مركز الحروق والتجميل، مركز الطب الاسلامي، مركز السمعيات، مركز الكويت لمكافحة السرطان، مركز الجهاز الهضمي، مركز الوراثة وتوسعة الاشعة العميقة. كل هذه المؤسسات قامت دعائمها نتيجة تبرع اخوتنا والتزامهم بنفقاتها.

اليس هذا دليلا واضحا على تعاون الدولة والشعب في هذا المضمار؟

ان الرعاية الصحية الاولية هي الخطة الجديدة التي رسمتها منظمة الصحة العالمية لتامين الصحة للجميع عام ٢٠٠٠ عندما اجتمع اعضاؤها في مدينة ألما آتا في الاتحاد السوفيتي عام ١٩٧٨ ليحددوا البنود العشرة التي اذا ما طبقت بحذافيرها حصل الانسان، اي انسان في العالم على حقه في التمتع بالصحة والعافية.

من اجل هذا يحتفل العالم ودولة الكويت التي هي عضو فعال في منظمة الصحة العالمية بالذكرى الاربعين للمنظمة، كما يحتفل العالم بالذكرى العاشرة لاعلان ميثاق آلما آتا الذي اعلن في عام ١٩٧٨، وهما اساسيتان في التخطيط لعالم صحي افضل خال من الامراض.

التدخين والمخدرات

ولما كان التدخين والمخدرات آفة العصر والخطر الذي يهدد الجيل الصاعد والاجيال المستقبلية، فقد اعلنت منظمة الصحة العالمية ان يوم ٧ ابريل ١٩٨٨ (اليوم العالمي للامتناع عن التدخين) وهي اشارة الى المدخنين ان يبدأوا حياة جدية نظيفة خالية مما يتلف الجسم ويهلك النفس.

ان وزارة الصحة العامة ووزارات الخدمات العامة التي تساند وزارة الصحة في رسالتها الصحية تقدم ما يحتاجه المواطن من رعاية ووقاية وتوعية.

وليس للمواطن الا ان يسمع ويرى ويفكر ثم يشد يده بيد المسؤولين للمضي قدما في درب الحياة، وهو صحيح الجسم سليم العقل خال من الامراض، حفظ الله الكويت بقيادة والدنا سمو امير البلاد وسمو ولي عهده الامين.

«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون».

برنامج الحفل

وقدمت وزارة التربية مسرحية صحية اعقبتها مسرحية مماثلة قدمتها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، ثم القت الطالبة سكينة حسن من ثانوية الفنطاس قصيدة حول الصحة والتطعيم وقدمت مدرسة عفراء بنت عبيد للبنات رقصة معبرة اعقبتها فقرة تمثيلية عن اسبوع الصحة.

وفي نهاية الحفل وزع د. العبدالرزاق و د. عبدالرحمن العوضي الدروع على الجهات الحكومية والاهلية التي ساهمت في الاحتفالات، كما قدمت دروع تذكارية للصحف المحلية، وجوائز مسابقات مقدمة من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

وبعد توزيع الجوائز افتتح المعرض الصحي وطاف الحضور بالمعرض الذي ضم بوسترات وصورا بالمناسبة.

● وزير الصحة يلقي كلمته

● د. مهايني يلقي كلمة اللجنة

● درع بين الوزيرين د. العبدالرزاق ود. العوضي



● الحضور



في ندوة حول ظاهرة الاستهلاك بالمجتمع الكويتي

د. المقدسي: المشكلة هيكلية سببها عدم اتساق العلاقة بين الانتاجية والاستهلاك

اقامت كلية الدراسات التجارية ضمن فعاليات موسمها الثقافي الخامس ندوة بعنوان «ظاهرة الاستهلاك في المجتمع الكويتي وكيفية ترشيده حاضر فيها كل من الدكتور رمزي زكي المستشار بالمعهد العربي للتخطيط بالكويت والدكتور سليمان المقدسي من معهد الكويت للابحاث العلمية .. وقد حضر الندوة عدد من اعضاء هيئة التدريس بكلية الدراسات التجارية .

وقال د. المقدسي في محاضرته ان البعض يعتقد ان هناك مشكلة تتمثل في هدر او اسراف او تبذير، والبعض يعتقد انه لا توجد مشكلة على الاطلاق. والفريق الاول يدعم رأيه بثوابت الاستهلاك في الكويت سيما بالنسبة لسلع معينة كالكهرباء وبعض السلع الغذائية في حين لجأ الفريق الثاني الى البيانات المقارنة التي ينشرها البنك الدولي وتظهر منها ان معدلات النمو في الانفاق الاستهلاكي الخاص في الكويت بمعدل ١١,٩٪ في مقابل ٩٪ في عمان و٢١٪ في السعودية على حين انه كان في حدود ٣,٣٪ في اليابان واميركا، وفي تقديري الشخصي ان مستويات ومعدلات نمائه ليست هي المشكلة، ان المشكلة في اعتقادي تنبع من انفصام العلاقة فيما بين الانتاجية والاستهلاك في الكويت، في المجتمعات الاخرى غير النفطية، فان الانتاجية الفردية في مصانع وشركات وقطاعات سلعية وخدمية منتجة هي بمثابة شرط لا مندوحة عنه لتحقق الاستهلاك. اما في المجتمع النفطي فان العلاقة فيما بين انتاجية العمل وبين استهلاكه ضعيفة. واذ ذاك فان ما يراد عمله هو تحويل الثروة النفطية الى ثروة نقدية في شكل محفظة مالية آمنة نسبيا تستخدم ايراداتها في خلق الكوادر العلمية والتقنية الكويتية المتمرسة والمتدربة على نحو يزيد من فاعليتها وانتاجيتها ويعزز بالتالي العلاقة فيما بين انتاجية الوحدات المستهلكة ومستويات استهلاكها ومعدلات نمائها في كويت المستقبل .

واضاف المحاضر ان مشكلة الاستهلاك في الكويت هي في الاساس مشكلة هيكلية تتمثل في عدم اتساق العلاقة فيما بين الانتاجية والاستهلاك، ولكن لا نستطيع ان ننتهي من ذلك الى وجود هدر استهلاكي عام في الكويت، فنتيجة كهذه تحتاج الى معايير ومواصفات وقياسات تنسحب على كل سلعة بذاتها ويستخلص بالقياس اليها والى مقارنات دولية احتمال وجود هدر من عدمه .

● المحاضرون في الندوة

ضبط ٨٣ الف حبة مخدرة

ضبط رجال مباحث محافظة الجهراء اربعة اشخاص بتهمة حيازة حبوب مخدرة والاتجار بها اذ تم ضبط المدعو عواد. ع كويتي وهو يقوم ببيع ٦٠٠ حبة من الحبوب المخدرة بمبلغ ٢٠٠ دينار، وذلك في احد المقاهي بمنطقة الجهراء وبسؤاله عن مصدر هذه الحبوب افاد بانه يحصل عليها من كل من سالم.ع كويتي وعبدالله.ر، وسليم.ع سعوديين حيث ان المتهم سالم يستخدم منزله كمخزن لهذه الحبوب.

وتم ضبط ٨٣ الف حبة مخدرة بحوزة المتهمين وسجلت قضية احيلت مع المضبوطات الى الادارة العامة للمباحث الجنائية.

● المتهمون والمضبوطات







«ندوة مشكلات المرور في الكويت وسبل علاجها» اختتمت اعمالها امس

التوصيات تؤكد ضرورة تكثيف حملات التوعية المرورية ودعم الاجهزة المنفذة للبرامج

■ انشاء لجنة وطنية عليا للتوعية المرورية ودعم اجهزة الادارة العامة للمرور بشريا وماديا

■ التشدد في تطبيق قانون المرور ودعم وسيلة النقل الجماعي وجهاز حماية المستهلك لمراقبة قطع الغيار وورش الصيانة

كتب احمد الشمري :

دعت ندوة «مشكلات المرور في الكويت وسبل علاجها» الى اجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول مشكلات المرور في الكويت والعمل على انتشار مركز ابحاث ودراسات مرورية يتبع الادارة العامة للمرور ويتولى دراسة مشكلات المرور بصفة عامة وبالاخص الحوادث وتاثيراتها من الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية والنفسية على المجتمع وفق اطار علمي مدروس.

وطالبت الندوة التي عقدت تحت رعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، الذي اناب عنه وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح في اختتام اجتماعاتها امس بدعم وتعزيز دور المجلس الاعلى للمرور وتمكينه من اداء دوره في تطوير مرفق المرور بما يتواءم والتطور الحضاري والسكاني للبلاد.

وطالبت بتكثيف حملات التوعية المرورية ودعم الاجهزة المنفذة لتلك البرامج كادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية.. ودعوة المؤسسات العلمية والثقافية والاجتماعية والاعلامية والدينية لاداء دورها في هذا السبيل.

وأوصت ايضا بالدعوة الى انشاء لجنة وطنية عليا للتوعية المرورية، وذلك تنفيذا لقرار مجلس وزراء الداخلية العرب في دورته السادسة المنعقدة في تونس بتاريخ ٢/٢/١٩٨٨، على ان تشكل هذه اللجنة برئاسة وزير الداخلية وعضوية عدد من الوزارات المختصة ومؤسسات المجتمع وجمعيات النفع العام. واوصت بالدعوة الى دعم اجهزة الادارة العامة للمرور بشريا وماديا لتمكينها من اداء دورها في السيطرة والمراقبة على مجمل العمليات المرورية، بما يضمن تدفق حركة السير على الطرقات بيسر وأمان، ودعوة الادارة العامة للمرور الى التشدد في تطبيق قانون المرور بحزم وعدالة،

والايعاز لجهات الاختصاص في الدولة بالاسراع في انجاز واصدار مشروع قانون المرور الجديد، ودعم جهود الهيئة العامة للمواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون الخليجي لما لها من دور فعال ومؤثر في وضع الضوابط الفنية واعطائها المزيد من الصلاحيات لتحديد المواصفات والشروط الفنية للسيارات ومراقبة شروط الامن والمتانة بالتعاون مع وكلاء السيارات المحليين، ودعم وسيلة النقل الجماعي باعتبارها احدى الاساليب الاساسية والرئيسية لحل المشكلات المرتبطة بالمرور، والنتائج المترتبة عليها خاصة في الاحياء والمناطق المزدحمة، ودعم جهاز حماية المستهلك التابع لوزارة التجارة والصناعة لمراقبة قطع الغيار وورش الاصلاح والصيانة، من حيث التزامها بالمواصفات الفنية والمقاييس الرسمية لما لهذا الاجراء من فوائد ايجابية للحد من حوادث الطرق وحماية المستهلك.

وكان العميد فؤاد مساعد الصالح مدير عام الادارة العامة للمرور قد القى كلمة في جلسة الختام واكد فيها بان الندوة تناولت مختلف المشاكل المرورية حيث قال: لقد كانت جلسات الندوة التسع برامج عمل وخططا شملت معالجة مختلف الاسباب لمشكلات المرور مثل اثر وسائل الاعلام او التخطيط الهندسي للطرق او السلوك او التشريعات القانونية او التخطيط الطبي للحد من النتائج المترتبة على الحوادث الاليمة التي تقع بشكل متواتر على طرقنا وشوارعنا والتي اصبح بعض منها مصدرا للالم والحسرة نتيجة لفقدان او اصابة شخص او صديق او احد المواطنين.

كما ذكر العميد الصالح بان الندوة بحثت التكلفة الاقتصادية للحوادث وايضا التكلفة الاجتماعية واثر السلوك والوعي والمواصفات الفنية للمركبات في الحد من حوادث الطرق ونامل ان تكون التوصيات والاراء التي توصل اليها الباحثون والمعقبون واقرتها الندوة في متناول كافة الجهات المسؤولة في الدولة ذات العلاقة لتاخذ الاهتمام وتترجم ضمن برامج عمل واستراتيجيات الاجهزة الحكومية والاهلية على السواء في مساهمة واحدة ومتكاتفة للحد من حوادث المرور.

كما اشاد العميد فؤاد مساعد الصالح في كلمته بالرعاية الكريمة لسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء كذلك رعاية وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح الذي افتتح الندوة واشرف على اعمالها وسوف تكون كلمة وزير الداخلية منهجا علميا تطبقه الادارة العامة للمرور لرفع كفاءة الاداء للعاملين وتحقيق افضل النتائج المرجوة ومن واقع المعطيات المتوفرة البشرية والفنية، وسوف تكون الادارة بكافة اجهزتها تحت تصرف جميع افراد المجتمع للاستخدام الامن للطريق، كما تسعى جاهدة لوضع اولويات ميدانية تحقق خفضا نسبيا لانواع المخالفات الخطرة التي تساهم في وقوع الحوادث مثل تجاوز الاشارات الضوئية والسرعة والاستهتار والرعونة وشروط الامن والمتانة وغيرها.

وكان قد سبق حفل الاختتام اعمال الجلسة التاسعة التي ترأسها وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد حيث قدم العقيد عبدالمجيد خريبط مدير ادارة البحوث والدراسات بوزارة الداخلية بحثا بعنوان «المواصفات الفنية للمركبات واثرها في حوادث المرور» وعقب عليه المهندس عبداللطيف الجسار.





● العميد الصالح يتوسط العقيد خريبط والعقيد الرجيب

● وزير التجارة والصناعة يترأس آخر جلسات الندوة

● كبار ضباط الداخلية في الجلسة الختامية

● جانب من الحضور

● طالبات في الثانوية حضرن الجلسة الختامية

البرجس استقبل السفير الاردني

● البرجس لدى استقباله السفير الاردني

قام السفير الاردني في الكويت نبيل توفيق التلهوني امس بزيارة وكالة الانباء الكويتية حيث اجتمع مع رئيس مجلس الادارة ومديرها العام برجس حمود البرجس.

وتم في اللقاء بحث عدد من القضايا الاعلامية التي تهم الكويت والاردن ومستجدات الاحداث في منطقة الخليج والشرق الاوسط.

الاحتفال بتخريج دفعة جديدة من طلبة كلية التجارة



● توزيع الشهادات

برعاية الدكتورة موضي عبدالعزيز الحمود عميدة كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية، اقيم امس على مسرح صباح السالم بالخالدية حفل تكريمي لخريجي الكلية للعام الجامعي ٨٦/٨٧ وتوزيع الشهادات الجامعية عليهم.. كما تم تكريم كل من الدكتور عبدالرضا اسيري العميد المساعد للشؤون الطلابية السابق والذي شغل هذه الوظيفة لمدة اربع سنوات والسيدة منى الشافعي المديرة السابقة لمكتب التوجيه والارشاد والتي شغلت هذا المنصب منذ انشاء المكتب والى ان عينت مديرة ادارية لكلية البنات في مطلع العام الجامعي الحالي.

حضر الحفل اعضاء هيئة كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية وأولياء امور الطلبة.

افتتح الحفل بالسلام الوطني وتلاوة آيات من القرآن الكريم، ثم القت د. الحمود كلمة قالت فيها :

خلال فترة العشرين سنة الماضية حرصت الكلية تمام الحرص على تاهيل طلبتها وتهيئتهم لحمل الامانة العلمية ليسلكوا طريقهم المنشود في الحياة العلمية لخدمة هذا الوطن العزيز.. وهي لذلك وبصفة مستمرة تراجع النفس وتقوم المسيرة وذلك بتطوير مناهجها وامكاناتها وبرامجها لمواجهة احتياجات التنمية في هذا البلد المتطور، ونحن بكل ذلك نفخر، ونحن اليوم نتطلع ونطمع الى تغيير وتحول جذري في مسيرتنا لنواكب مزيدا من التطلعات فامامنا العديد من التحديات التي يجب ان نقابلها، فالحاجة ماسة الآن والاستعداد الداخلي موجود ومتوفر للتحول الى كلية متخصصة للعلوم الادارية تخدم وبشكل متطور احتياجاتنا التنموية، اضافة الى التطلع وبكل اعتزاز الى تلبية الاحتياجات من برامج الدراسات العليا في بعض التخصصات العلمية في الكلية، والحاجة متزايدة ومتجددة لمزيد من التلاحم مع مؤسسات المجتمع ووحداته.

ثم القت الطالبة هيفاء سليمان شعيب كلمة الخريجين، وقامت الدكتورة موضي الحمود بتوزيع الشهادات على الطلبة الخريجين.

الاسواق التراثية .. حنين الماضي يتجدد في الحاضر

■ في سوق البشوت: اغلى بشت كان سعره ٣٠ روبية.. ووصل الآن الى ٦٠٠ دينار
الموضة العصرية قلصت العاملين في البشوت الى عشرة.. وتهدد المهنة بالاندثار

■ في سوق الحريم: هواء بارد في الشتاء وحار بالصيف.. والبضائع حنة وعلكة وكحل

■ في سوق السلاح: سبعة محلات فقط وبيع البنادق بترخيص رسمي خفض البيع

● ابراهيم الصفار ● يوسف دويسان ● سلمان خضر ● سوق الصفافير

الاسواق التراثية حنين من الماضي يذكرنا بوجه الكويت القديم حيث كانت البساطة تشكل الطابع العام لهذه الاسواق التي شكلت الملتقى العفوي لاهل الكويت، وقد اندثرت هذه الاسواق امام زحف الحضارة العمرانية والصناعية لم يبق منها الا القليل الذي تنبهت له الجهات المختصة وعملت على حمايته.

وفي جولة لنا في هذه الاسواق كان لنا لقاءات مع اولئك الذين ظلوا رغم دبيب الحضارة الزاحفة، محافظين على مهنتهم التقليدية التي شكلت تراث هذه الاسواق. والذين لم يتمكنوا من توريثها لابنائهم ابناء الحضارة الذين اداروا لها ظهورهم نحو مجالات عمل جديدة.

■ في سوق الغربللي: بعد انقراض عقل السنارة والزري والأبيض جاء الدور على السوق

■ في سوق الصفافير: بدا بالمناخ وتنقل بين أسواق الشعير والخضار والسلاح
محلاته تتمتع بأقل ايجارات ولم تزد من ٢٠ عاماً عن ٤ دنانير

تحقيق: صباح الشمري

يوسف دويسان يعمل تاجرا للبشوت منذ اربعين سنة ويقول ان البشوت تختلف نوعيتها تبعا لمصدرها اما بالنسبة لاسعارها فيصل سعر البشت النجفي الى ٦٠٠ دينار ويليه البشت البهبهاني وهو بحدود ٤٠٠ - ٥٠٠ دينار وهناك بشوت اخرى مثل البشت اللندني المصنوع اليا والذي يصل سعره من ٤٠ - ١٣٠ دينارا.

ويقول الدويسان ان الاقبال على الشراء قل عما كان عليه في السابق فقبل عشر سنوات كان الزبائن ياتون من خارج البلاد اما عن اسعار البشوت فكان اغلى بشت ايام الروبيات يصل سعره الى ٣٠ روبية.

اما عن نوعية المشترين فاغلبهم من المعاريس والزبائن الخليجيين، حيث كنا نبيع في الشتاء البشت الجبر الذي توشيه عدة الوان وفي الصيف نبيع البشت الخفيف ذي اللون الاسود.

واضاف كنا نشتري البشوت على شكل طواق ونحن نخيطها حيث كان تطريز البشت يكلف ١٣٠ دينارا والمكسر خياطته ٤٠ دينارا والدرويه خياطته ١٤٠ دينارا ولكن لم يبق في السوق من الكويتيين الا عشرة اشخاص والمهنة في طريقها الى الاندثار وذلك لان أولادنا درسوا بالمدارس ويعملون موظفين بالوزارات ولا يوجد اي شاب كويتي يعمل بهذه المهنة سواء بالمتاجرة او بالخياطة يقابل ذلك ان الطلب على البشوت قد قل عما كان عليه في الماضي وذلك بسبب التمدن وظهور الملابس الجديدة.

سوق الحريم

سوق الحريم: سمي بهذا الاسم لانه اغلب بائعاته من النساء وهو عبارة عن ممر ضيق مسقوف بالشينكوا وفي الوسط دكات البائعات.

عالية محمد تبيع في هذا السوق منذ ٢٥ سنة وبضاعتها الحنة والعلكة المرة والكحل والملابس الداخلية الرجالية تقول ان الاقبال سابقا كان اكثر من الان والزبائن كانوا من جميع الفئات والاجناس لان السوق يعبر عنه تراث الكويت القديم وبالنسبة لنا فنحن نعاني من الظروف الجوية القاسية ففي الشتاء يلفحنا الهواء البارد والامطار وفي الصيف نعاني من الحرارة والرطوبة وحرارة المكيفات المقابلة لنا.

ام محمد تعمل في سوق الحريم منذ ١٣ سنة تبيع الثياب النسائية المطرزة والعباءات والبراقع وصخر الارجل ومضاعد وكحل وبخور وملابس اطفال ومساويك تقول ان الزبائن من جميع الفئات والاجناس ولكنهم اقل من السابق. ونتمنى ان يتم اصلاح السوق بشكل جيد لكي يظل على طابعه الشعبي القديم وعدم نقله لمكان آخر.

سوق السلاح

● خليل ابراهيم المزين، تاجر سلاح في سوق السلاح يقول: نستورد بنادق مختلفة من بلجيكا واسبانيا ولا نبيعها الا بترخيص من وزارة الداخلية. فالمشتري يذهب لوزارة الداخلية ويستخرج ترخيصا لشراء بندقية صيد ونحن بدورنا نقدم له هذه السلعة في محلات لا يتجاوز عددها السبعة، كما اننا نشتري الاسلحة مفككة ونقوم بتركيبها وبيعها ونعطي كفالة لها لمدة شهرين، والزبون الذي يعرف السلاح لا يطلب كفالة.

واضاف: ان معدل البيع منخفض جدا منذ سنتين بسبب قانون بيع الاسلحة وبسبب امتلاء البر بالمخيمات وقانون منع الصيد وزبائننا أغلبهم من أهل البادية، وفي الماضي كان الزبائن ياتون من دول الخليج أما الآن فلم نعد نراهم.

وقال: ان اغلى البنادق هي البلجيكية حيث يصل سعرها الى ٣٠٠ دينار «أم خمس طلقات» و١٣٠ لام طلقة و١٠٠ دينار للربع طلقة.

أما عن الذخيرة فيمكن للزبون شراء كمية بسيطة منها بدون ترخيص أو على اساس المعرفة. أما اذا كانت الكمية كبيرة فالترخيص ضروري.

وعن سبب تمسكه بهذه المهنة وعمله الطويل بها قال: انه يعمل بها منذ الصغر ولا يستطيع العمل بمهنة جديدة لا يعرف عنها شيئا، وذكر ان البيع ينشط في الربيع.

وأضاف نحن لا نبيع الاسلحة المستعملة واغلبها يتم استيرادها من بلجيكا وبولندا وانكلترا. وافضل انواع الذخيرة هو الفشك الانكليزي وذلك بسبب جودة البودر والحجم ولانه لا يعطب بسرعة وضد الماء. ثم ياتي بعدها الفشك البولندي.

عبد الله المسلم يبيع الغتر والعقل في سوق الغربللي منذ ٤٧ عاما حيث كان يستوردها من الهند ودبي والبحرين وسوريا وحاليا يستوردها من لندن واليابان.

وعن أفضل غترة يقول انها السويسرية والانكليزية حيث وصل سعرها الى خمسة دنانير، والجماغ الى ستة، والسوق الآن ازدهر بسبب صدور قانون يمنع تجول السيارات في السوق الا في ساعات محددة..

- وعن انواع العقل يقول هناك عقال الورب الاصلي وخيطه يستورد من المانيا وانكلترا والعقال النايلون والمخملي.

أما عقال السنارة والزري والابيض فقد انقرضت في الكويت والبحرين ولكم نتمنى الا ينقرض هذا السوق أيضا ويظل محافظا على طابعه القديم لانه يعبر عن تراث وروح الكويت القديمة.

سوق الخضار

سليمان خضر يعمل في محل للتمور في سوق الخضار منذ حوالي عشرين سنة، يقول ان هناك أنواعا عديدة للتمور فالشيبي والاخلاص والحاسمي يستورد من الاحساء والبشمي يستورد من المدينة المنورة. والزهدي والبرحي والدبس يستورد من العراق.

ويضيف أغلب زبائني من أهل بادية الكويت أما أفضل التمور فهو البرحي ثم يليه تمر الاخلاص وفي موسم الرطب نشتري أغلب نوعيات التمور من داخل المزارع الكويتية.

الصفافير

● حجي ابراهيم عباس الصفار: اعمل صفارا بهذا السوق منذ زمن بعيد ولم اعمل باي وظيفة اخرى، وفي السابق بدأ السوق بالمناخ ثم انتقل الى سوق الشعير وسوق الخضر، ثم الى سوق السلاح لمدة (١٥) سنة ثم الى المنطقة الصناعية في الستينات منذ حوالي (٢٢) سنة.

وأضاف في الماضي كان العمل اكثر لان أهل الكويت كانوا يشترون والآن يستعملون المعدن الابيض الا بعض أصحاب المطاعم والمقاهي ويقول ان أحدا من أولادنا لم يتعلم هذه المهنة لانهم درسوا في الجامعات وعملوا في الوزارات الحكومية ـ والآن يعمل ثلاثة كويتيين فقط بهذا السوق. يصنعون الدرامات والخيط والدوي وغيرها.

وذكر أن بناء السوق تم بقرار من المرحوم الشيخ عبدالله السالم على ان تكون أجرة المحل (٦٠) روبية أي أربعة دنانير ونصف وظل هذا الايجار حتى الآن.



● خليل المزين



● سوق الصفافير

● عبدالله المسلم

توقيت جديد للوفتهانزا

اعلنت لوفتهانزا حديثا انه فيما يتعلق برحلات الشحن الاسبوعية فقد تقرر موعد وصولها يوم الثلاثاء من كل اسبوع في تمام ١٠ مساء على ان تقلع الى بانكوك الاربعاء الساعة ١٢,٢٥ بعد الظهر.

اما عن مواعيد اقلاع رحلات الركاب الى فرانكفورت فيومي الاثنين والجمعة الساعة ٩,٢٥ صباحا والاربعاء الساعة ٩,٤٠ صباحا وتكون العودة (فرانكفورت/ كويت) كل ثلاثاء وخميس واحد.

قرارات جديدة للجنة الطلبات والتخصيص في الهيئة العامة للاسكان



أعلنت لجنة الطلبات والتخصيص في الهيئة العامة للاسكان أنها انتهت من النظر في طلبات بعض المواطنين المقدمة اليها والتي تضمنت طلبات التماس وسكن وتسجيل طلبات باسماء مستحقين.

وقد تضمنت قرارات اللجنة الاسماء التالية مع تعريف لحالاتها:

ـ عدم الموافقة على الموضوع المقدم من السيدة فوزية أسد علي جاسم بلوشي، وتاكيد قرارات اللجنة السابقة المتخذة بحقها.

ـ تأجيل النظر في الموضوع المقدم من السيدة أمل معجون أحمد حمود العنزي لحين استيفاء شروط النظام.

ـ تأجيل النظر في الموضوع المقدم من السيدة شكرية بستان خليف فريج العنزي ـ على أن يعاد العرض على اللجنة بعد تنفيذ الملاحظات الواردة بالملف.

ـ الموافقة على تخصيص بيت حكومي ـ بصفة ايجار ـ بمنطقة غرب الفنطاس باسم السيدة سارة جمعة مبارك جمعة الدوسري شريطة تسليم البيت العربي رقم ١٦ قطعة ١٠ منطقة الصليبية دون نواقص.

ـ عدم الموافقة على فتح طلب سكن للسيدة شيخة هويمل محمد حجي وأبنائها من المرحوم عبدالجبار عبدالجبار الدلالي.. لتوفر الرعاية السكنية لهم من خلال البيت الوراثي الكائن بمنطقة خيطان.

ـ عدم الموافقة على الموضوع المقدم من السيدة منيرة جري محمد الجري بشان فتح طلب سكن لها لعدم انطباق شروط النظام، وحلا لمشكلتها السكنية يؤجر لها بيت عربي.

ـ الموافقة على فتح طلب سكن اعتبارا من تاريخ صدور القرار باسم الابن ناصر عشوي سعدون مبارك العازمي على أن ينظر في التخصيص له بعد بلوغه الرشد وزواجه.

ـ عدم الموافقة على الموضوع المقدم من السيدة لطيفة مفرج رجعان الهرشاني، وتاكيد القرار الاداري المتضمن الغاء القرار المتخذ بالجلسة بتاريخ ٨٧/٤/٢٦، مع بقاء طلب السكن رقم ٧٧/٦٥٢ قائما وعند بلوغ الابن علي لسن الرشد وزواجه يعاد النظر في الموضوع.

ـ تأجيل النظر في الموضوع المقدم من السيد علي ابراهيم علي ابوكحيل، وذلك لعدم الحضور.

ـ تأجيل النظر في الموضوع المقدم من السيد محمد نادر محمد سويد العجمي، على أن يعاد النظر في الموضوع بعد مرور عامين دراسيين على استمرار الابناء بمدارس الكويت.

ـ عدم الموافقة على الموضوع المقدم من السيد عبدالله جيلان هاضل دغيم العازمي ـ مع بقاء طلب السكن المقدم منه لعام ١٩٨٣ قائما ويأخذ دوره في التوزيع وعند ورود أولويته ينظر في أحقيته.

ـ الموافقة على اعادة قيد طلب السكن تحت نفس الرقم والاولوية السابقة على الالغاء.

ـ الموافقة على تخصيص قسيمة سكنية بمنطقة الرابية من القسائم المقرر لها قرضا عقاريا من قبل بنك التسليف والادخار باسم خالد عبدالله سيف عبدالله القطان وزوجته وجميع ابنائه بمن فيهم ابنتاه (خلود، عهود) من مطلقته السيدة غنيمة ملا أحمد عبدالله ملا مع الترخيص لها بحق السكن لرعاية ابنتيها ... شريطة سداد ثمن القسيمة خلال شهر من تاريخ صدور القرار.

ـ أخطار بنك التسليف والادخار ولجنة بدل الايجار.

ـ الموافقة على تخصيص قسيمة سكنية بمنطقة القرين ج ـ من القسائم المقرر لها قرضا عقاريا من قبل بنك التسليف والادخار باسم السيد كاظم جعفر صادق حاجيه الصفار وزوجته وأبنائه ـ شريطة سداد ثمن القسيمة خلال شهر من تاريخ صدور القرار وفي حالة عدم السداد يعتبر ما جاء بالقرار لاغيا.

ـ الموافقة على تخصيص قسيمة فقط دون قرض بمنطقة غرب الفنطاس باسم جواد أحمد باش محمد وزوجته وابنائه. شريطة سداد ثمن القسيمة خلال شهر من تاريخ صدور القرار وفي حالة عدم السداد يعتبر ما جاء بالقرار لاغيا. وايداع قيمة البناء من ماله الخاص لدى بنك التسليف والادخار.

ـ تأجيل النظر في الموضوع المقدم من ساير شافي فرج سالم الخشاب وذلك لعدم الحضور.

ـ الموافقة على فتح طلب سكن اعتبارا من تاريخ صدور القرار باسم ابراهيم بلال سعد وزوجته وابنائه، ويأخذ دوره في التوزيع العادي ـ شريطة رد قيمة التعويض المنصرف له وقدره ثلاثة آلاف دينار عند ورود أولوية طلبه في التوزيع.

ـ عدم الموافقة على الموضوع المقدم من عجلان عبدالله سعود عجلان الدوسري ـ وتاكيد القرار المتخذ بالجلسة بتاريخ ٨٢/٣/٢٨ وعند ورود أولوية طلبه في التوزيع ينظر فيه وفقا للنظام.

ـ عدم الموافقة على الموضوع المقدم من سالم راشد ثلاب الهاجري وتاكيد القرار الاداري رقم ٨١/٦٤ المتضمن الغاء طلبه من سجلات الهيئة.

ـ عدم الموافقة على الموضوع المقدم من محمد فالح فهد فهاد وتاكيد القرار السابق المتخذ فيما تضمنه من تخصيص شقة بمنطقة ضاحية صباح السالم للسيد المذكور وزوجته.

ـ الموافقة على تخصيص شقة بمنطقة ضاحية صباح السالم باسم بادي مطر مهدي الصليلي وزوجته وابنته تركية وابنها طلال من السيد خلف زبن فهد الشمري.

ـ اخطار وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل (لجنة بدل الايجار).

ـ الموافقة على اعادة قيد طلب السكن المقدم من صالح جمعة صالح علي تحت نفس الرقم والاولوية السابقة على الالغاء ويخصص له ولاسرته بيتا حكوميا بمنطقة (غرب الفنطاس).

ـ اخطار وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل (لجنة بدل الايجار).

مسافر بلا هوية في التلفزيون


● حياة الفهد

يجري الان داخل استوديوهات التلفزيون تصوير المسلسل التلفزيوني «مسافر بلا هوية» وهو من تاليف طارق عثمان واخراج كاظم القلاف .

يشترك في التمثيل : غانم الصالح ، حياة الفهد ، محمد العجيمي ، طارق العلي ، احمد جوهر ، زينب الضاحي ، منى عيسى ، المسلسل من ١٥ حلقة ومدة عرضه على الشاشة الصغيرة ٤٥ دقيقة .. المسلسل سوف يعرض خلال شهر رمضان المقبل .

د. عبدالحميد صبرة يحاضر حول ابن الهيثم


● د. عبدالحميد صبرة

الاستاذ الدكتور عبدالحميد صبرة ، استاذ تاريخ علوم العرب بجامعة هارفارد الاميركية والحائز على جائزة الكويت للتقدم العلمي لعام ١٩٨٧ ، في مجال التراث العلمي العربي الاسلامي عن « الفيزياء في التراث العربي » .. يلقي محاضرة حول «نظريات الحسن بن الهيثم في التراث العربي» بدعوة من دار الاثار الاسلامية .

تلقى المحاضرة بقاعة المحاضرات بمتحف الكويت الوطني في الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الاحد المقبل .

الاستعداد لاصدار اول مجلة للخط العربي في العالم

● محمد سعيد الصكار.

يستعد الفنان محمد سعيد الصكار لاصدار اول مجلة متخصصة تعني بالخط العربي وبالدراسات والبحوث المنهجية المتعلقة به، يساهم في المجلة عدد من الباحثين والمستشرقين، ومن المؤمل ان تصدر المجلة باللغة العربية مع موجز موسع للمواضيع المنشورة باللغتين الانكليزية والفرنسية.

وتتوجه المجلة بالدرجة الاولى للجماعات والمؤسسات الاكاديمية اضافة الى الجمهور.

وقد وضع المنهج العام للجملة بحيث تعني بالفنون التشكيلية الاخرى بقدر صلتها بالخط العربي وستكون المجلة فصلية ويجري الاستعداد لاصدارها في لندن.

صدور المجموعة الاحصائية الفلسطينية السادسة

خمسة ملايين ونصف المليون من الفلسطينيين ينتشرون في العالم

صدرت المجموعة الاحصائية السادسة لعامي ١٩٨٤ و١٩٨٥ والتي تضم مجموعة من البيانات الاحصائية والمؤشرات التي تعكس الخصائص الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية للشعب العربي الفلسطيني في فلسطين المحتلة وفي سوريا والاردن ولبنان ومصر والكويت والسعودية والجماهيرية الليبية الشعبية الاشتراكية والعراق ودولة الامارات العربية المتحدة ، وبيانات احصائية عن عدد الفلسطينيين في بعض الدول الاجنبية ، اضافة الى فصل خاص باحصاءات وكالة الغوث التابعة للامم المتحدة .

وتاتي هذه المجموعة التي يعدها وينشرها المكتب المركزي للاحصاء الفلسطيني في سلسلة اصداراته ويناشد فيها المؤسسات العربية والدولية تقديم العون المادي والفني له اسوة بما تقدمه المكاتب المركزية للاحصاء في الدول النامية .

اعتمد المكتب المركزي الاحصائي على عدد من المؤشرات الديمغرافية المتاحة كمعدلات النمو بين تعدادين او معدل الزيادة الطبيعية وغيرها .

وسيقوم خلال خطة عمله للاعوام المقبلة بدراسات ميدانية هادفة الى اعطاء صورة رقمية صحيحة عن واقع الفلسطينيين في اماكن تواجدهم المختلفة .

بلغ تقدير عدد العرب الفلسطينيين حسب مكان الاقامة لغاية عام ١٩٨٤ (٥,٠٤٦٣٧٣) ملايين نسمة .

واشتمل الكتاب على العرب الفلسطينيين في العالم .. والاحوال الجغرافية والطبيعية في الضفة الغربية وقطاع غزة وفلسطين المحتلة قبل ١٩٦٧ ثم باقي الدول العربية وفي دول العالم .

نجوم الفن على تليفون القبس

تستضيف القبس نجوم مسرحية «خذ الفلوس واجري» - حسن مصطفى، ميمي جمال، نجاح الموجي، محمود القلعاوي اليوم الخميس من الساعة الرابعة الى الخامسة بعد الظهر لتلقي مكالمات واسئلة القراء على الهاتف رقم ٤٨١٢٨١٩ - ٤٨١٢٨٢٠ - ٤٨١٢٨٢٢ - ٤٨١٢٨٢٣

عبدالله غيث يتفرغ للمسلسلات الاسلامية

● عبدالله غيث في «الاسلام والحضارة»

القاهرة - القبس - بسبب عدم عثور الفنان عبدالله غيث على ادوار جديدة ومتميزة في المسلسلات الاجتماعية ، قرر ان يتفرغ لمسلسلات شهر رمضان الاسلامية فقط وحتى يعثر على عمل يستحق ان يتفرغ له .

وعبدالله غيث يصور هذه الايام عملين في وقت واحد هما : «الزهرة والسيف»، «الاسلام والحضارة» من اخراج احمد توفيق ويشترك في بطولتهما حسين فهمي وحسن حسني ومديحة حمدي وليلى طاهر ومصطفى متولي واسلام فارس .

والمعروف ان عبدالله غيث كان قد اعتذر عن بطولة مسرحية «دموع على ستار الكعبة» امام سميحة ايوب واسند دوره الى الممثل يوسف شعبان .

محافظ الأحمدي يفتتح مهرجان الطفل العربي الأول بنادي الفتاة


● الشيخ علي صباح السالم والشيخة صبيحة العبدالله والشيخ ثامر الصباح


● الهيئات الدبلوماسية من الحضور


● مسابقات وتوعية مرورية

في خطوة رائدة اقامت لجنة التوجيه الاسري في نادي الفتاة مهرجان الطفل العربي الاول الذي افتتح عصر الثلاثاء الماضي تحت رعاية محافظ الاحمدي ومحافظ حولي بالنيابة الشيخ علي صباح السالم ..

وفي دعوة مغلفة بالامل في البناء ويهدف التوجيه والترفيه للطفل العربي. يقام المهرجان على مدى ايامه الاربعة، وقد تضمن عدة اركان ثابتة

ومتحركة ساهمت فيها العديد من المؤسسات والاتحادات وبعطاء من المتطوعات.. بدأ الحفل بالسلام الوطني وآيات من الذكر الحكيم والقت المهندسة فوزية محمد البحر نائبة

رئيسة النادي كلمة اكدت فيها ان الاهتمام بالطفل مسؤولية كل ام وكل اب وقالت مرحبة براعي المهرجان باسم الطفل العربي واسرة النادي شاكرين رعايته الكريمة لهذا

المهرجان، وقالت ونحن نهدف ان تكون مسؤوليتنا تجاهه تلقينه كلمات في قاموس البشر: الكرامة، الوطن، العطاء والاحترام والضمير يجب ان تكون لها مكانتها الخاصة في حياته طفلا بلا

عقد وبلا حساسيات زائدة، طفل يتجاوز كل حسابات وقوانين بشر هذا العصر فبناء طفل خير من ترميم انسان وحيت المهندسة البحر كل المشاركين في اعداد هذا المهرجان.. وتتابعت فقرات حفل الافتتاح حيث قدم الاطفال عرضا للازياء الوطنية شارك فيه كل من:

الكويت، السودان، البحرين، تونس، مصر، المغرب، السعودية، العراق، الصومال، ليبيا، ثم قام الشيخ علي صباح السالم بقطع كعكة الاحتفال والتي كانت عبارة عن خارطة الدول العربية وتجول والحضور في اركان المهرجان التي شملت خيمة لرسوم الاطفال والمسابقات، والمدينة المرورية، والاسعافات الاولية وركن كتب الاطفال، وركن اتحاد المرأة الفلسطينية وركن النادي العلمي، وركن اعرف وطنك

الذي تشرف عليه مجلة العربي الذي قدم العديد من الاستبيانات والمسابقات.. وشارك في اعداد

المهرجان والمساهمة فيه كل من سفارات الدول العربية ووزارة الاعلام ووزارة الداخلية (ادارة المرور) ووزارة التربية ومعهد التمريض ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل،

ومؤسسة الخطوط الجوية الكويتية وشركة المشروعات السياحية

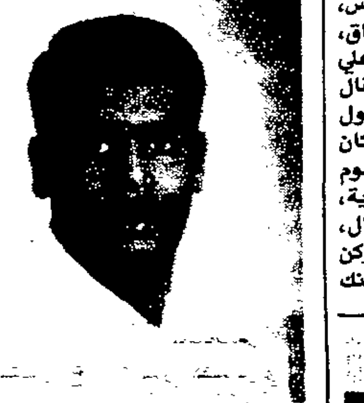
والمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، واليونيسيف والنادي العلمي واتحاد المرأة الفلسطينية وعدد من الجمعيات التعاونية.. وفي ختام جولة

المحافظ الشيخ علي صباح السالم سجل كلمة تقدير في سجل الزيارات بالنادي اشاد فيها بالدور الكبير الذي قامت به عضوات النادي وقال احيي

القائمات من الاخوات على هذا العمل الكبير وانني سعيد وانا ارى بناتنا وابناءنا يقومون بالعمل النافع لبلدهم الكويت.

ل . ن

التربية تشارك في مشروع تبادل الشباب.. باميركا



● محمد المرزوق

اصدر وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري قرارا بالمشاركة في مشروع

تبادل الشباب لتنمية القيادة الشبابية في الفترة من ١٦/٦/١٩٨٨ الى ٣٠/٧/١٩٨٨ المقرر عقده في الولايات

المتحدة الاميركية، وتقرر ان يشارك الطالب - محمد عبدالحميد محمد

المرزوق - من مدرسة يوسف بن عيسى الثانوية للبنين في هذا المشروع.

معرض المنسوجات الفنية للملتحقات بدورات بيت السدو

● الشيخة الطاف وثريا البقصمي وعدد من المتدربات

● متدربة تتسلم شهادتها

● اقيم مساء امس الاول بمقر بيت السدو معرض المنسوجات الفنية للملتحقات بالدورات التعليمية التي دعا اليها بيت السدو، ووزعت الشيخة

الطاف سالم العلي مديرة بيت السدو الشهادات على الخريجات والقت كلمة في بداية الحفل اكدت فيها على الدور الذي يطلع به بيت السدو في المحافظة

على التراث والتعريف به ولتشجيع الفنان الكويتي لاستلهام اعماله الفنية من تراثه التقليدي؟ استضاف بين السدو الفنانة التشكيلية ثريا

البقصمي التي اشرفت على دورة خاصة في فن الرسم على الحرير لنقوش السدو ..

وشارك في دورات الحياكة التقليدية اليدوية ٢٤ متدربة، وفي دورات الحياكة للاطفال ٢٤ متدربة وفي دورة الاندية الصيفية لوزارة التربية ٣٦ متدربة ودورة فن رسم السدو على الحرير ١٥ متدربة، ودعت الشيخة الطاف سالم العلي في ختام كلمتها الى استمرار التعاون بين الخريجات وبيت السدو وبين الجهات المعنية الاخرى في سبيل الحفاظ على التراث .

وزراء العدل العرب يزورون قصر العدل


● وزير العدل ضاري العثمان والحضور في جولة بقصر العدل

قام وزراء العدل العرب المشاركون في اجتماعات الدورة السادسة لمجلس وزراء العدل العرب التي عقدت في الكويت بزيارة الى قصر العدل مساء امس الاول، حيث طافوا في ارجاء القصر وتفقدوا اقسامه، وابدى الوزراء اعجابهم بما شاهدوه من تصميم وانجاز رائع في قصر العدل .. وبعد الجولة التفقدية حضر الوزراء حفل شاي اقيم على شرفهم .

مجلس اباء ومعلمي الصباحية احتفى بالطلاب المثاليين

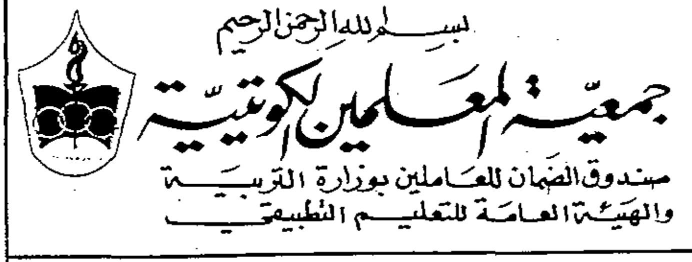
برعاية عبدالله اللقمان مدير منطقة الاحمدي التعليمية نظم مجلس الاباء والمعلمين بمنطقة الصباحية حفل تكريم للطلاب المثاليين واولياء امور الطلاب المثاليين بالمنطقة.. اقيم الحفل على مسرح مدرسة عفراء بنت عبيد الابتدائية ومن خلال برنامج شيق ضم العديد من الفقرات الترويحية واشرف على اعداد برنامج الحفل حسن الابراهيم رئيس مجلس اباء ومعلمي الصباحية ومستورة الخميس ناظرة عفراء بنت عبيد والتوجيه الفني للخدمة الاجتماعية بقيادة عائشة البحر.

كتاب شكر لـ القبس

تلقت القبس كتاب شكر من شركة النقل العام الكويتية كمايلي : تتقدم شركة النقل العام الكويتية بالشكر والامتنان لتغطيتكم وقائع الاحتفال الذي أقامته الشركة يوم الاثنين الموافق : ٢٨ مارس ١٩٨٨ لتكريم السائقين المثاليين .. آملين ان يستمر التعاون بيننا لما فيه خير هذا الوطن .













اعداد: حمود محمد البغيلي

ربع تعاونوا ما ذلوا

«ربع تعاونوا ما ذلوا» .. تذكرت هذا المثل الشعبي وأنا استمع الى حديث أحد (شباب الديرة) وهو يشرح لي وجهة نظره حول التطوير الاداري ويقول : الاقتصاد الوطني للدولة هو أحد المحاور الرئيسية التي يجب أن يشملها التطوير الاداري ولكن لا بد علينا أن نفهم ماهية التطوير جيدا ولا نجعل منه ذريعة لازاحة أصحاب الخبرات العملية والعلمية واحالتهم الى المقاهي الشعبية للهو وأكل [الباجيلا] .. ويشير الي بصفتي بسن أحد أولاده ويقول [يا ولدي] التطوير ما هو هدم المظلات ولا قطع الاشجار ولا تكسير المصبات ولا تحويل مدة الرخص من (٨) سنوات الى ستة وازعاج أصحابها بالمراجعة ولا مخالفة أصحاب تناكر المياه [تناكرهم] حمراء وهي حمراء من الاساس ! [لا مو جذيه] .

التطوير الاداري فتح المجال للمواهب الشابة من أبنائنا الذين يحملون الشهادات العلمية حتى يأخذوا دورهم القيادي بعد أن يختلطوا ويستوعبوا من الجيل السابق الخبرة والمعرفة لكي يكونوا طاقما موحدا يعمل من أجل مصلحة الكويت العليا !

التطوير الاداري هو محاربة المركزية وقتل الروتين الممل الذي يمر به المراجع لوزارات الدولة .

التطور الاداري هو خلق جيل جديد يستطيع أن يتحمل المسؤولية على عاتقه ليكون جديرا في محو الامية ونسف الاتكالية في العمل الدؤب المستمر المتواصل بدون كلل ،

التطوير الاداري هو دعم أصحاب الكفاءات والخبرات العلمية وتوفير الجو المناسب لهم ليستطيعوا أن يبدعوا في مجال عملهم ..

التطوير الاداري هو مساندة الدولة وليس لخلق عراقيل تحت غطاء الخنبقة التحر والطعن في الظهر .

التطوير الاداري ليس بفتح الادارات واقامة الندوات التي عادة ما تصبح حبرا على ورق ..

التطوير الاداري كلمتان لا بد أن نستوعبها جيدا .

التطوير الاداري بيت شعر شعبي قديم :

كان ما تفزع اليمنا ليسراها
فاعرف أن ما وطى هنيك واطيها

صياف الحربي والصحافة

من يلتقي بالشاعر مطلق الثبيتي يستفيد من ثقافته واطلاعه ومن يلتقي بالشاعر أحمد الناصر يستمد منه الحكمة وجزالة المعنى ومن يلتقي بالشاعر شليويح الشلاحي يأخذه منه التمعن في كل بيت شعر وغيرهم وغيرهم من الشعراء الكبار وما أندم عليه هنا أن يلتقي مع هؤلاء الشعراء دائما الشاعر السعودي صياف الحربي ولا يستفيد لا من هذا ولا ذاك ، وكل ما يتعلمه هو الخيلاء في عالم الخواء !

الشاعر صياف الحربي يطلب مني حين أردت أن أجري معه لقاء أن «أخلي الصحافة الكويتية تجي» حتى يتكرم بلقائه !

الشاعر صياف الحربي ينظر الى شعراء الكويت بنصف عين وكان النصف الاخر به رمد .

الشاعر صياف الحربي يتعمق في غروره ، ويقول مرة ثانية في لقاء ثان «خل الصحافيين يجون» ..

ما هذا الاستعلاء ؟!

ما هذا التكبر ؟!

موقف لن أنساه تعرضت له مع شاعر كنت أخاله مثقفا أديبا ولكنني وجدته كما نقلت لكم .

وكما يقول المثل «تسمع بالمعيدي خير من أن تراه» !

مثل شعبي

«حلاة الثوب رقعته منه وفيه» .. مثل شعبي دارج يأخذ قوته واستمراريته من واقعه المعطاء في أحداثه . ولو أن هناك من يحب أن يرقع ثوبه بغير رقعته لتكون علامة مميزة لخروجه عن نمط بيئته التي استمد من أصلها قيمه وعاداته ويكسب بتلك الزائدة نظر القريب والغريب ليمتع نفسه ويشبع رغباته ويعلن بالخفاء ان اللوم والشك يقع على عاتق الرقعة الغريبة الصامتة التي لا تعني له شيئا بقدر ما هي على حد قوله مجرد سد فراغ !

وقفة قصيرة

لا أجدني ميالا الى الكتابة الموضوعية ، فقد اعتدت على كتابة الشعر شعبيا أو فصيحا متقبلا النقد جديا كان أو تجريحا بتجاوب الراضي أو بتجاهل الماضي الا أني أشكر معد هذه الصفحة الذي أسعدني بدعوته السمحة لاكتب ما أرغب مما يغمرني أملا أن لا أكتب الا جملا خفيفة الوقع على ذي البصر والسمع .

أحيانا نقرأ قصائد جميلة لبعض الشاعرات ذوات الاسماء الرمزية الا أننا نجد بعضا من ذاك البعض يكتب القصيدة العاطفية بلغة العاشق لا العاشقة مما يوهن من اعتقاد القارىء أن تكون القصيدة بقلم امرأة ، حتى وان كانت كذلك ألستم ترون أن من التقليدية العمياء اتباع هذا النهج ، ناهيك عن من تتغزل بمحبوبها وتصفه بما لا يصلح أن يكون الا للنساء . هنا يتجلى التناقض الطاغي بين لغة القصيدة ومشاعر الانثى .

مما لا شك فيه أن عيون الشعر الشعبي الآن تكتحل بعدد لا باس به من ذوي الابداع والتمكن من الشعراء الا أنه لا يخفى على المتابع الجيد عدم اهتمام الشعراء الشعبيين بفن الوصف الشعري وأعني هنا الآثار الكويتية الخالدة والتي لم تزل تؤكد صحة رواية التاريخ الكويتي بتثبتها وبقائها الازلي ، فأين شعراؤنا من السعي نحو اثراء الشعر الشعبي باستنطاق هذه الآثار الخالدة ومحاكاتها وزيادتها خلودا على خلودها .

اصبحت عشرى ما تصفي ثماني
والي جمعت البارحة ما حصلي
شي لقاه اللي عساه الجناني
صقر النصافي يوم وصى مهلي
مالك عن المكتوب يا مودماني
والعمر لو طالت سنينه مولي

«عيد بن ريض»

الانتفاضة ، هذه الغضبة الشعبية العارمة للشعب الفلسطيني المناضل من المؤسف أن لا يكون تفاعل شعرائنا الشعبيين مع تواصلها بالقدر المتوقع فهذه الانتفاضة بداية النصر ومفتاح التحرير على الرغم مما يقترفه جنود العدو من جرائم بشعة في محاولة اخماد جذوتها ، لقد شممنا رائحة الفرح والبشرى فيما كتب عنها من قصائد الا أن التفاعل الضئيل من قبل الشعراء يحز في أنفسنا كقراء لا نمل من الباس وطنيتنا أوشحة من الشعر الصادق .

رجا محمد القحطاني

اه يا زين

أه يا زين الهدية وراعيها
كامل بالزين والعقل مليانى
عند ريم ماتجي في مراقيها
تتعب الرماي وروح خسراني
ليتني يابوسعد من دوانيها
كل ماحرت علي المسياني
لا ولد عن ولا نيب راجيها
جنبت عني مع الشارع الثاني
أمدح السلعة ولا نيب شاريها
بس جاب هموم قلبي وخلاني

ناصر عيد

ما بيننا فراق

والله احبك بالحيل واشتاق
اني أشوفك بالنظر كل ساعه
من شوفتك ينزاح هم بالاعماق
ويرتاح قلبي من عذاب التياعه
يا صاحبي ما بيننا صد وفراق
أمر الهوى كل خضع له وطاعه
كانك ندمت لما جرى خل الاشواق
تبحر على مركب وفاها شراعه
هذا الهوى من جربه صار مشتاق
انه بشوق اللي يشوفه متاعه
من غيبتك عمري فلا عاد ينطاق
ودي أشوفك بالنظر لو ساعه .

فهد رمضان العنزي

رحلة شعبية: فلسفة الأمثال الشعبية ٢

المثل الشعبي يملأ وجدان الانسان وعقله وقلبه باقتناع ليس الى تعريفه من سبيل ، وانك لتشعر أن لغته تتثاقل بك أحيانا كما قد تأتي سطحية بعيدة عن التحليل والتعليل لكنك لو تعمقت المعنى لهالك الامر ، ذلك لان المثل يحمل فلسفة عميقة الغور بعيدة المدى ومن هنا كان السر في استمراره وديمومته ، انه المفتاح الذي يفسر لنا السبب في حياته في الماضي والحاضر كما أنه يبقى فاعلا في المستقبل حيث تتعانق هذه الازمان الثلاثة تعانقا مصيريا حين يكلمنا المثل عن وقائع الحياة وأحداثها المتلاحقة ومعطياتها . ومعظم الامثال الشعبية تضرب على هذا الوتر وتستخلص الحكمة من الحياة والى الحياة .

والفكر التي يتناولها المثل الشعبي قد تصور لنا المجردات من خلال رؤية امتدادية تلم الماضي والحاضر والمستقبل في موقف شمولي مما يمنح الانسان العربي امتدادا لحياته واغناء لتجربة عاشها أو تكثيفا لها ولوجودها فيوسع مدى الرؤية فيحس الانسان العربي احساسا غامرا مترعا بالغبطة والنشوة والفرح فيصوغ من كنوز المثل الشعبي ابداعه وتغدو تجربته جياشة ويزداد وجدانه شفافية ورقة وصفاء والمثل الشعبي يسير أحيانا على سنة الاقدمين في معالجة الموضوعات القديمة المطروحة في البيئة ، ولكن لامنع من نفاذ المثل الى موضوعات استجدت في البيئة العربية الجديدة وان كانت هذه الامثال قليلة التحليل قريبة المأخذ الا أنها تحمل الفلسفة الشعبية الاخلاقية والنزعة التأملية الواسعة .

وانطلاقا من هذا الفهم تدفقت ينابيع المثل الشعبي حافلة بالصور الحياتية المتماسكة تلك الصور التي تتفاعل مع الواقع والحياة في كل عصر من العصور وفي كل صقع من الاصقاع العربية ترصد الحكمة الشعبية في مفهوم أعم وأشمل وفي سموق مذهل من الفهم لتجارب صادقة حية ساهمت في اثراء الحضارة الانسانية بمظاهرها المتعددة بما تحمله الامثال من مضمون فكري رائد أو عقيدة مؤثرة شارك الانسان العربي بايجابيتها في تطوير نمط الحياة والسلوك لانها جزء لا يتجزأ من الواقع وحركة الحياة والعمل الدائب فيها .

والمثل الشعبي يجعل من الفن والالتزام كيانا واحدا لا انفصام فيه بما فيه من هدوء سخي وتطلع شمولي ونظر غيري وروح وثابة ، وربما كان السبب في ذلك هو اصطباغ المثل الشعبي بصبغة شعبية فهو - أي المثل - يتمشى مع روح الشعب وعقله وفطرته ونزعاته الجدية فهو نموذج لتلك القيم العريقة التي عاشت في آفاق رحبة وما زالت تتدفق الامثال بقوة عبر الزمان والمكان بالخير والعطاء والنماء .

ان السر الاكبر في بقاء المثل هو ما يحمله من فلسفة تقف في وجه الجنوح والضلال وتحمل نفحات الزهاد وعبقرية الشعب وتلك حقيقة لا يصح أن يماري فيها منصف ولا يصح أن ينال أحد من ذلك بالتأكيد لمجرد وجود بعض الامثال السلبية التي يمكن أن نرصد معطياتها بالرؤية الصحيحة والتحليل الواعي الذي يمدنا بالحقيقة دون عقد نفسية أو موانع عصبية ، حتى نحسن التعامل مع المثل الشعبي وننتصر لقيم الحق والخير والجمال فيه ، فالعاقل حين يعيش اشراق النفس لا يتحدر بشكل أو بآخر الى مستوى الاستسلام العقلي للمثل الشائع التداول دون أن يسبر غوره .

زبدة الهرج نيشان

كثيرا ما نسمع في الاوساط الشعبية المثل الشعبي «زبدة الهرج نيشان» ولا نسمع المثل الفصيح «خير الكلام ما قل ودل» .

ولسنا هنا بصدد تقديم المبررات كما أننا لا نأخذ المثل الشعبي كقضية مسلم بها ولكننا نسوق المثل من خلال استخدام شاعر من شعراء الشعب ضمن المثل الفصيح والشعبي شعره فجاء المثل أكثر اشراقا لجمال الفن الشعري الذي ملك على المتلقي نفسه حيث يقول الشاعر الشيخ راكان بن حثلين :

ما قل دل وزبدة الهرج نيشان
والهرج يكفي صامله عن كثيره

الشاعر هنا يملك وسائل الجودة فقد أقام البناء الشعري بأسلوب متمكن فوفر أسباب البهجة بأسلوبه الشعري السهل الممتنع الرائد الرائع السلس العذب البعيد عن الصنعة والتعقيد والتفيهق والتعمل .

والشاعر حين يستلهم المثل الشعبي ويربطه بالمثل الفصيح فانما يدخل بذلك في فن شعري خصب حي يتغلغل به في أهم المجالات الانسانية كما أنه مكلف بنشاط ابداعي آخر يقوم من خلاله بمعالجة واعية للموضوع أملا في الوصول الى صدق منشود ومقصود وأمل معقود دون أن يقف عند حد المحاكاة التقليدية والنسخ البيئي ، وما أجمل تلك العبقرية التلقائية التي تتجاوز المثل المضروب والقواعد المفروضة والضروف المملاة لتتجاوز بنا حد الواقع وتحلق بنا في أجواء من الشفافية ، والشيخ راكان بن حثلين ظاهرة قائمة متفردة في الاشعار النبطية ، شاعر اندمج في مجتمعه تمام الاندماج فكان كيانه مستقلا وشعره مرموقا ولهذا فقد استطاع بجدارة أن يكتسب شهرة شعبية واسعة النطاق ، لقد سمعني ذات مرة رجل من عامة الشعب أردد قول راكان للمثل : «زبدة الهرج نيشان» واذا به يكمل : «والهرج يكفي صامله عن كثيره» .. ثم ابتسم وقال : راكان .. يعني : أن القول للشاعر راكان بن حثلين .

لقد اكتسب الشاعر اعتراف المجتمع الشعبي واكتسب في الوقت نفسه تقدير الشعب لشعره الذي تضمن المثل وقام على خدمة هدف انساني نبيل في شيء من الصدق والاصالة والجد ، وهكذا تظهر لنا قيمة المثل الشعبي حين يظهر ويبرز في حياتنا اليومية بشكل عملي .

لقد ركز الشاعر على المثل المعروف (ما قل دل) ، ثم أعاد تركيز الانتباه على الموضوع ذاته في شيء من العفوية ، فاضفى على المثل القديم شيئا من الحيوية مع عناية واضحة بايجاد روابط واضحة بين قوله وقول من سبقه كما عمل على ايجاد علاقات متبادلة بين القديم والحديث ، فحقق بذلك الوحدة العضوية بين القولين مما بلور المعنى وعمل على جلاء المثل فوصل بذلك الى هدفه دون أن ينصرف عنه ، ثم انظر تداخل الخيال ، وحرص الشاعر على الدخول في عناصره ليملك المشاركة الحميمة مع المتذوق لعمله الفني ، ولو لم يغفل شاعرنا ذلك ليبدأ كل شيء بلا رابطة تجمع بين أجزاء العمل .

لهذا كان من الضروري أن نبين صدق هذا الرأي الواسع الانتشار القائل بأن الأدب مدين بأصله «للأدب الشعبي غير الفني» الذي يعيش في أفواه البسطاء من الناس ، ومن الواضح أن هذا الأدب الذي يقف بكبرياء خارج نطاق كل هذه الخصائص الشخصية يعتبر في أساسه كلمة الشعب كله أو صوت الشعب (١) .

وليس أدل على عظمة المثل الشعبي من سريان روح الفكر في التسيج القولي للمثل لأنه جماع النشاط الخفي للشعب كله يتخلله شعور الانسان ويسري في عروقه منطق يفلسف الاشياء ويرى النظائر وان رأى بعض الناس فيه شيئا من الاملال والتعسف والاحالة واهتزاز الصورة ، فبرغم هذا يبقى المثل الشعبي ظاهرة في حياتنا يعالج الخوالج الفكرية وارتجاجات القلق والحيرة التي من شأنها مراجعة النفس وتأمل أطوارها وأحوالها .

(يتبع)

امين عبدالحميد مرسي

مراجع :

(١) يوري سوكولوف : الفولكلور ، قضاياه وتريخه ، ترجمة : حلمي شعراوي وعبدالحميد حواس ، مراجعة وتقديم د. عبدالحميد يونس - الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر - ١٩٧١ م - ص ٨٢ .

اشتياق الامس

[illegible]

دورة حب

[illegible]

محمد متعب العجمي

فلسفة خاصة

[illegible]

رجا محمد القحطاني

زخارف غزلية

تمتعوا معي في قراءة هذه المقطوعة الجميلة من حيث المعنى والاسلوب ..

ليتك تدش بداخل القلب وتشوف
محبة لك بالضماير رفيعه
محبة تسري مع الدم والجوف
منها معاليق الضماير وجيعه
حب رسم بالقلب من دمه حروف
رسم بقلبي زخرفات بديعه
لون وشكل له براويز وخسوف
نماذج وسط الحشى وديعه
بعدك مرض قلب عن الناس مصروف
وقربك دوا له لو نظركم ربيعه
فرقاك خلتني عليل ومنحوف
فرقاك عندي يا ظنيني فجيعه
اللي شرى قربك مع الناس معروف
وراك تجزاه الفراق وتبيعه

بنت الفردوس

OOOOOO

رسائل القراء

● زعل عايد :

- سبق وان طلبت منك كتابة الابيات بخط واضح وفعلا فعلت كما طلب منك الا أنه اتضحت لنا أن هناك مجموعة كبيرة من الأبيات غير موزونة في المقطوعة الاولى والثانية .

● نواف الخالدي :

- رحلة قصيرة في مطار المكاتب الشعرية تعود بعدها وقد استفدت بمعرفة الوزن واستخدام الكلمات في مكانها .

المجاهد الخليجي :

- حتى تكون مجاهدا فعلى الاقل لا بد أن لا تخطىء في التعبير ولا الاملاء ومع هذا (ما عليه) أعد صياغة القصيدة . بخط واضح لأنك ضعيف جدا جدا في الطباعة !

● صدقي العصافرة - سوريا :

- لو كان الخط واضحا لنشرت ما كتبت وعفوا .

قطرة ندا

مابقا من غرامك لو قطرة ندا
حتى اسمك محيته من كتاب الغرام
أنت خاين ما عندك للمحبة فدا
احترمتك لكنك ما انت كفو احترام
طيبي اللي عملته ما جزاه الردا
لو عملته لغيرك كان حطه وسام
ليش تجرح شعوري بعد طول المدا
كن ماني حبيبك يا قليل الرحام
أنا عندي كرامة ما تهاب العدا
عشرتك مانيها لا حلال وحرام
كل ماناح قمري أو بلبل شدا
اتذكر علاقة انتهت بالخصام
والسبب من عشيرن ماسعا بالهدا
حطم آمال عمري وانطفا بالظلام

نواف البرازي

OOOOOO

مالك القدرة

رحتي تركتيني على أشواق ترتد
ليحسها العاشق يناديك ولهان
يحسها في قلب هايم من الصد
يا رغبة المشتاق يا روح نشوان
جايز أكون بداخلك نور مع ود
وجايز بعد يمكن أنافيك غلطان
فهو ترك قلبي يعاني وينهد
منهو نعت في داخلك روح شيطان
لا ترتجي صبري دقايق وتنعد
هجرك خلق فيني تعاسة ونسيان
عقبك معاناتي زمن ما لها حد
هجرك غلب صبري على كف ميزان
أنت عمر كيف بثواني تبعد
يا مالك القدرة بسعدي والأحزان

محسن البخيت الرشيدي

ضمادات عجيبة .. للجروح

بعد مدة قصيرة لاتزيد عن شهور، يمكن للمرء ان يدخل الى الصيدلية ليطلب ضماد (كالتوستات) المثير وذلك لان خصائص الضماد الجديد فاقت تصورات وتوقعات الاطباء كما تقول الشركة البريطانية الصانعة.

هذا الضماد ليس من القطن والشاش بل من اعشاب البحر التي تعالج بطريقة بالغة التعقيد، ولكن له شكل الضماد القطني العادي والمعروف في الاوساط الطبية. وعشب البحر هذا معروف في مجال صناعة الايس كريم والشوربا المعلبة ـ لان مستحضرات من هذا العشب تستخدم في تصنيع الايس كريم لتعطيه مذاقا خاصا من جهة ولتجعله يتجمد دون ان تتكون حبيبات الثلج فيه مع انه من السوائل ونحن نعرف انه مع التبريد تتحول جزيئات الماء الى كريات من الثلج ـ ولكن مع استخدام تلك المادة المستخرجة من اعشاب البحر لايتكون الثلج.

روبرت براونتغ مدير التسويق في الشركة الصانعة التي مقرها في اقليم ويلز يقول ان الضماد هذا مفيد جد من حيث انه يحول دون تكون التقرحات والالتهابات كما انه يمنع الجفاف الذي يدب في حواف الجرح وفي الوقت نفسه يعجل في التئام الجرح وشفائه ولا حاجة لتغيير الضماد يوميا كما في ضماد الشاش، بل يكفي مرة واحدة في الاسبوع ـ ومن مزاياه ايضا انه لا يلتصق بالجرح ابدا.

معلومات عامة عن الاوائل

بنيامين فرانكلين كان اول مدير بريد عام في الولايات المتحدة والممثلة الراحلة غريس كيلي ـ التي صارت اميرة موناكو فيما بعد كانت اول ممثلة سينما تطبع صورتها على طوابع البريد. والرئيس الاميركي جيمس غارفيلد الذي انتخب للرئاسة في العام 1888كان اول رئيس اميركي استخدم التلفون.

هذه المعلومات وردت في كتاب من تاليف ديفد لويس بعنوان 2201حقيقة مذهلة ـ وفيه معلومات طريفة حقا مثل ان اول ملك انجليزي تطا قدماه ارض اميركا كان جورج السادس في العام ١٩٣٩ حين زار المعرض الدولي في نيويورك.

مارتن لوثر، الذي اسس المذهب البروتستنتي وكان قد ثار على سلطة الفاتيكان ـ كان اول من زين شجرة عيد الميلاد بالاضواء ـ وقد استخدم الشموع انذاك لترمز الى النجم الذي ظهر فوق بيت لحم مع مولد المسيح عليه السلام.

اول سرير مخفي (يطوى في الجدار) ابتكره توماس جيفرسون. وكاترين دوميدتشي التي ماتت في العام ١٥٨٩ كانت اول امرأة في كل اوروبا ابدأت التدخين واستعملت التبغ كسعوط للمطاس. وتيودور روزفلت كان اول رئيس اميركي يزور بلدا اجنبيا وهو في سدة الحكم وذلك في العام ١٩٠٦ حين زار بنما، وكان ايضا اول رئيس اميركي ركب السيارة.

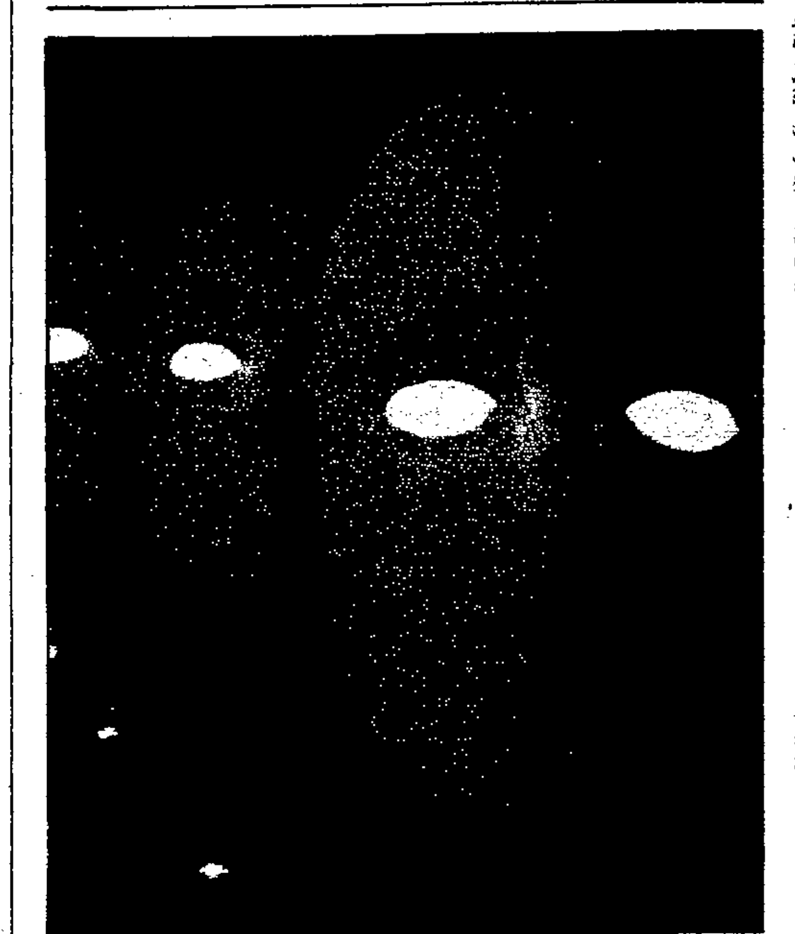
* * *

مليون دولار لاغلى ماسة في العالم

منذ القديم، والمجوهرات فتنة المراة، والامثلة كثيرة والامثال التي تصور تعلق المرأة بالمجوهرات اكثر، واذا اخذنا الماس كمثال على ذلك فيتوجب ان نعرف ان الماس انواع تختلف ثمنا وقيمة حسب اللون والحجم والصفاء، وحسب المنطقة التي وجد فيها على اعتبار ان طبيعة باطن الارض تلعب دورا في درجة الصفاء والالوان.

قبل ايام جرى في قاعة مزاد كريستي في نيويورك بيع اندر ماسة في العالم، وقد دفع الشخص الذي رسى عليه المزاد مبلغ ٩٢٦ الف دولار - قرابة المليون حين تضاف الرسوم ونفقات الحراسة علما ان البائع - ولم يذكر اسمه - كان قد اشتراها في العام ١٩٥٥ بمبلغ ثمانية الاف دولار فقط. اما المشتري فهو تاجر المجوهرات تيودور هوروفتس من جنيف - في سويسرا. وكان الرقم القياسي لماسة واحدة قد بلغ ١٢٧ الف دولار وذلك عام ١٩٨٠ في فرع قاعة كريستي في جنيف.

ومعروف ان الماس الاحمر هو الاندر في العالم والاغلى ثمنا لان الغرام الواحد منه (يساوي الغرام في مقاييس المجوهرات والاحجار الكريمة ٥ قراريط) يباع بحوالي ٤٣ مليون دولار اميركي، ولنا ان نتصور غراما واحدا من هذا الماس الاحمر يباع بـ...... حوالي ١٣ مليون دينار كويتي وفي الصورة تبدو الماسة التي بيعت بقرابة المليون دولار قبل أيام في نيويورك.



هل أنت من كوكب آخر؟

السؤال في هذا العنوان ليس للاثارة ـ ولكنه يطرح عليك حين تريد الانضمام الى جمعية جديدة تاسست في اميركا ومقرها في سان فرانسيسكو واسمها «فقط سكان الفضاء» ويفهم من اسمها ومما يقوله مؤسسها ـ اندرو فيرغسون ـ انها تقبل في عضويتها فقط الاشخاص الذين هم اساسا من سكان كواكب اخرى ووجدوا على هذه الارض.

من الواضح انها صرعة اميركية والمرء هناك يفعل ما يشاء فالمهم انه يلفت النظر وقد يعمل ثروة، وتسال فيرغسون عن كيف يمكنه ان يحدد من منا من سكان الارض ومن منا من سكان الكواكب الاخرى، فيقول ان هناك اشخاصا يشعر واحدهم انه غريب لا يستطيع التفاهم والتواصل مع الاخرين ـ هو نفسه لا يعرف لماذا هو كذلك والحقيقة انه من سكان كواكب اخرى جاء الى الارض دون ان يدرك ذلك فيجد نفسه غير قادر على التكيف.

هذا الكلام اشبه بالهذيان طبعا، ولكن فيرغسون يؤكد ان هؤلاء الاشخاص في حاجة لمن يرشدهم ليدرك واحدهم حقيقته، وهم مثل المصابين بالشذوذ الجنسي قبل ثلاثين او عشرين سنة، لا يجرؤ واحدهم ان يعترف بحقيقته.

هل هذه الجمعية مجرد صرعة يتندر الناس بها ؟ فيرغسون يقول ان عدد المنتسبين للجمعية وصل الى الف وستمائة شخص ـ واكثر من ذلك انه يناشد جميع الاشخاص الذين يشعرون انهم من كوكب اخر الاتصال به على عنوان الجمعية في مدينة انترفال ـ صندوق البريد ـ ٣٥٥ ـ ان اتش ٣٨٤٥ ـ كاليفورنيا.

والان .. الا نردد المثل القائل ان المجانين اولاد ناس ؟









مسكينة .. التيتانيك

لو امكن ان تعود السفينة العملاقة ـ تيتانيك ـ التي غرقت في الاطلسي قبل خمسة وسبعين عاما

وسميت يومها السفينة التي لا تحرق ولا تغرق ـ لكنها غرقت في اول رحلة لها فكانت كارثة ـ تقول

ـ لو امكن لتلك السفينة ان تعود لما اهتم بها احد قياسا بالسفن الحديثة والبواخر التي صارت اشبه ما تكون بالمدن العائمة ـ والا فكيف لنا ان نتخيل عمارة فيها ١١٤١ غرفة فردية واربعمائة

غرفة مزدوجة وكلها مزودة بكافة التسهيلات والخدمات ـ وكلها ضمن باخرة تعتبر اليوم الاولى والاضخم في العالم ـ ولهذا سميت ـ سيدة البحار.

بنيت هذه الباخرة في حوض بناء السفن في سان تازير ـ وتحمل ٢٦٠٠ راكب ومزودة بكافة

الخدمات الترفيهية ـ وفيها خمسة مسابح وناد للديسكو يستخدم الهالوغان للمؤثرات الموسيقية اضافة الى اربعة نواد ليلية اخرى. يبلغ وزن ـ سيدة البحار ـ اكثر من ٨٧ الف طن منها ١٤ الف طن من الستينليس ستيل.

الشركة التي بنت سيدة البحار متخصصة، اشتهرت ببناء البواخر الفخمة ـ وقد بنت ٧٩ باخرة منذ العام ١٩٥٥.

المعلومات التي نشرت عن هذه الباخرة السياحية الفخمة والتي تعتبر الاولى في العالم حتى اليوم، مذهلة للغاية من حيث الفخامة

والاتساع والخدمات وقد بلغت كلفتها ١٨٩ مليون دولار، استغرق

بناؤها ٢٩ شهرا وما مجموعه عشرة ملايين ساعة عمل.

اسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار امريكي	١٠٠٠	٧٠	٢٧٣
دولار كندي نقدا	١٠٠٠	—	٢٢٤
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	—	٣٥
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٢٥	١٣٧
جنيه استرليني	١	٥١٧	—
مصري نقدي	١	١٢٣	—
مصري تحويل		—	١٠٠
جنيه سوداني	١	٦٠	—
جنيه قبرصي	١	٦١٣	—
دينار اردني	١	٧٩٨	—
دينار عراقي	١	١٣٥	—
دينار تونسي	١	٣٥٨	—
دينار بحريني	١	٧٢٨	—
دينار يمني ج	١	٧٩٨	—
درهم امارات	١٠	٧٤٦	—
درهم مغربي	١٠٠٠	١٠٠	٣٥
ريال سعودي	١٠	٧٣١	—
ريال قطري	١٠	٧٥٣	—
ريال عماني	١	٧١٣	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	١٠٠	٢٨
تومان ايراني نقدا	١٠٠٠	٧٠٠	٢
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٧٦٥	—
ليرة سوريه نقدا	١٠٠٠	٤١	٥
ليرة تركية	١٠٠٠	٢٣٠	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢٢٢	—
مارك الماني	١٠٠٠	٧٥	١٦٤
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٦٠٠	٤٨
فرنك سويسري	١٠٠٠	٩٠	١٩٩
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٩٨٠	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٤٧٠	٢
ين ياباني	١٠٠٠	١٩٥	٢
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٧٥	١٤٦
دراخمه يونانيه	١٠٠٠	١٠٠	٢
روبيه هنديه نقدا	١٠٠٠	٥٠٠	١٧
روبيه باكستانية	١٠٠٠	٦٠٠	١٥
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٨٧٠	٨
بيزو فلبيني	١٠٠٠	١٠٠	١٣
ذهب تولات	١١٦غ	—	٤٦٩
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٩٩٧
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٤٠١٣
ذهب	١٠ غ	—	٤٣

• المزيني (٦/٤/١٩٨٨)

الذهب والفضة

١٩٨٨/٤/٥

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٤٠٣٠
كيلو ٩٩٥	٤٠١٤
عشر تولات ١١٦ غ	٤٧١
اونصة	—
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٥٥,٩٠
فضة اونصة	٦,٧٨
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٥٥,٨٠
فضة اونصة	٦,٧٥
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٥٦,٠٠
فضة اونصة	٦,٧٩
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٥٥,٩٣
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	—
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	—
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٣٤٦٠
فضة غرام	٧,٢٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (الليرة)	بيع (الليرة)
الدينار الكويتي	١٣٢٧,٠	١٣٢٥,٠٠
الريال السعودي	٩٦,٦٠	٩٦,٨٠
الدولار الاميركي	٣٦٣,٠٠	٣٦٤,٠٠
الجنيه الاسترليني	٦٨٢,٢٥	٦٨٤,٧٥
الفرنك الفرنسي	٦٤,٠٠	٦٤,٤٥

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار تحويل	٢٢٦,٨٤٨	٢٢٦,٢٨٢
الدولار لدى البنوك التجارية	٢٢٦,٦	٢٢٦,٠
غرام الذهب ٩٩٩	—	٣٤٤٠
غرام الفضة	—	٧,٢٠

بورصة طوكيو

١٩٨٨/٤/٦

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوتشي فارماكتيكال	٤٣٨٠
ايساي ليمتد	٢٢١٠
ميتسوبيتي كيميكال	١١٥٠
شن ايتسو كيميكال	١٩٩٠
نومورا سيكيوريتي	٤٣٠٠
دايوا سيكيوريتي	٢٧١٠
سوميتومو بنك	٢٧٤٠
فوجي بنك	٣٤٠٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٣٦
نيسان موتور كوربوريشن	٩٧٧
هيتاشي ليمتد	١٣٩٠
ميتسوبيشا الكتريك	٢٦٢٠
سوني كوربوريشن	٥٢٢٠
تي. دي. كي كوربوريشن	—
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٢٠٠
طوكيو الكتريك	٥٩٨٠
فانوك ليمتد	٦٢٩٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٣٥٠
تايسي كوربوريشن	٩٣٣
كاسيو كمبيوتر	١٢٥٠
كانون	١١٠٠
اقفال نيكاي داو جونز	٢٦,٣١٥,٣٥
حجم التعامل بالمليون	٧٠٠

اسعار الاسهم اليابانية عادت لمستوياتها قبل الانهيار

ارتفعت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو امس ووصل المؤشر الرئيسي للبورصة الى مستويات قريبة من المعدلات القياسية السابقة التي سجلتها قبل انهيار اكتوبر الماضي.

وقال متداولون ان الاسواق قد استمدت حماسا امس من الارتفاع الذي حققته اسعار الاسهم الاميركية امس الاول واستقرار اسعار الصرف وتفاؤل بموجة جديدة من الارتفاع في اسعار الاسهم.

وارتفع مؤشر «نيكي» بمقدار ١٩٥٫٨٢ ليصل الى ٢٦٥١١٫١٧ نقطة وذلك مقارنة مع المستوى القياسي ٢٦٦٤٦٫٤٣ نقطة الذي وصل اليه في ١٤ اكتوبر الماضي قبل انهيار البورصات باسبوع واحد.

وارتفع مؤشر «هانغ سنغ» في بورصة هونغ كونغ بمقدار ١٢٫٥٩ نقطة امس ليصل الى ٢٥٥٦٫٥٦ نقطة.

وهبط المؤشر الرئيسي لاسعار الاسهم الاسترالية بمقدار ٥٫٥ نقاط ليصل الى ١٤٠٦٫٩ نقط.

وكانت اسعار الاسهم في «وول ستريت» قد حققت ارتفاعا ملحوظا امس الاول.. فيما بقي حجم الاسهم المتبادلة صغيرا نظرا لسيطرة مؤشرات دمج الشركات على اجواء التبادل.

وارتفع مؤشر «داوجونز» الصناعي بمقدار ١٢ نقطة عما كان عليه يوم الاثنين الماضي حيث انتهى عند حدود ١٩٨٠٫٦٠ نقطة.

وزادت الاسهم المتقدمة على الاسهم المتراجعة بنسبة سبعة الى اربعة ... فيما بلغ مجموع الاسهم المتبادلة ٦٥ مليون سهم.

معارض عالمية

اصدرت غرفة تجارة وصناعة الكويت دليلا بالمعارض العالمية المقرر اقامتها خلال العام الحالي.

وتعميما للفائدة تنشر «القبس» وعلى حلقات قوائم بهذه المعارض مع لفت انتباه المهتمين الى ضرورة الاتصال بالجهات المعنية للتاكد من عدم وجود تغيير في المواعيد.

الدولة	المدينة	التاريخ
● استراليا :		
المعرض الاسيوي للتجارة والصناعة	سيدني	٩-٤/١٧
● النمسا :		
معرض المواد الاستهلاكية ومواد البناء	كلاغنوفورت	١٤-٤/١٧
● بلجيكا :		
معرض اكسبوميد	بروكسل	٢٠-٤/٢٤
● البرازيل :		
معرض اللوازم المنزلية	ساوباولو	١٤-٤/٢٤
معرض المفروشات الدولي	اوليندا	ابريل ١٩٨٨
معرض الازياء الدولي	فورتاليزا	ابريل ١٩٨٨
معرض الملابس النسائية	هوريزونتي	ابريل ١٩٨٨
معرض ميناس الرياضي والصحي	هوريزونتي	ابريل ١٩٨٨
● كوبا :		
معرض المعدات الزراعية والمنتوجات الحيوانية	هافانا	١٨-٤/٢٥
● المانيا الغربية :		
معرض برلين للفنون	برلين	٥/١٠-٥/٨
معرض الفرو الدولي	فرنكفورت	١٣-٤/١٧
معرض المنسوجات اليدوية	كولون	١٤-٤/١٧
معرض الطوابع الدولي	اسن	١٤-٤/١٧
معرض الخدمات الفندقية	شتوتغارت	١٤-٤/٢٠
المعرض الدولي للازياء	دوسلدوف	١٧-٤/١٩
المعرض الدولي للمنسوجات	فرانكفورت	١٩-٤/٢١
● تشيكوسلوفاكيا :		
معرض المعدات القياسية	براها	١٢-٤/١٥
معرض المعدات الطبية	براها	١٢-٤/١٥
معرض المنتوجات الاستهلاكية	براها	١٦-٤/٢١
● الدانمرك :		
معرض الاثاث الدانمركي	كوبنهاغن	٤/٢٧-٦/١٢
● فرنسا :		
معرض البرامج التلفزيونية	كان	٤/٢٨-٥/٣
المعرض الرياضي الدولي	هامبورغ	٢٢-٤/٢٤
المعرض الدولي للصناعات الجلدية	افنياخ	٢٣-٤/٢٥
● ايطاليا :		
معرض كتاب الاطفال	بولوغنا	٤/١٠
معرض اثياب الزفاف	بـاري	٨-٤/١١
معرض صناعة المشروبات الغازية والمواد الغذائية	فيرونا	٨-٤/١٣
معرض لوازم المخازن والمطاعم	فيرونا	٨-٤/٢٣
معرض السيراميك ومواد التاثيث	فاسنزا	١٥-٤/١٨
● ماليزيا :		
معرض الوسائل التعليمية	كوالالمبور	٨-٤/١١
● النرويج :		
معرض الصناعات البلاستيكية	اوسلو	١١-٤/١٤
معرض المعدات الرياضية	لاهور	١٠-٤/١٢
● بولندا :		
معرض المعدات الطبية	بوزنان	١٩-٤/٢٣
● المملكة العربية السعودية :		
المعرض الزراعي السعودي٨٨		١٠-٤/١٤
● اسبانيا :		
معرض برشلونة السياحي	برشلونة	١٣-٤/١٧
معرض المجوهرات الدولي	فالنسيا	١٣-٤/١٨
معرض السيراميك ولوازم الديكور	زراغوزا	١٥-٤/١٩
معرض النظارات	مدريد	٢٢-٤/٢٥
● تايوان :		
معرض المواد الغذائية	تايبيه	٢٢-٤/٢٦
معرض الاحذية والمصنوعات الجلدية	تايبيه	١٣-٤/١٧
● بريطانيا :		
معرض الاثار والتحف القديمة	لندن	٢١-٤/٢٤
معرض معدات السلامة البحرية	لندن	٢٦-٤/٢٨
معرض البيت المثالي		٤/٢٧-٥/٨

اسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء ١٩٨٨/٤/٦

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١٠٣٢ نقطة) (ـــ نقط) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	آخر لمربيع	آخر لمرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	,٨٧٠		,٨٧٠	٦١٠٠٠٠	١٤	٥٣٠٧٠٠	,٨٦٠	٤/٥	,٨٧٠	,٨٦٠	,٠١٠+
٢	بنك الخليج	,٣٤٥	,٣٤٠	,٣٤٠	٥٦٠٠٠٠	١٢	١٩٠٤٥٠	,٣٤٠	٤/٥	,٣٤٠	,٣٣٥	
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٤٤		,٢٤٤	٦٠٠٠٠	٣	١٤٦٤٠	,٢٤٤	٤/٥	,٢٤٦	,٢٤٤	
٤	البنك الاهلي الكويتي							,٢٨٠	٤/٤	,٢٨٠	,٢٧٥	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							,٣٠٥	٤/٥	,٣٠٥	,٣٠٠	
٦	البنك العقاري الكويتي							,٣٨٠	٤/٤	,٣٩٠	,٣٦٥	
٧	بنك برقان							,٢٤٦	٤/٥	,٢٤٦	,٢٤٤	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤١٠		,٤١٠	٤٣٠٠٠٠	٢٢	١٧٦٣٠٠	,٤١٥	٤/٥	,٤١٠	,٤٠٥	,٠٠٥-
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار							,١٨٤	٣/٢١	,١٩٠		
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							,١٦٢	٣/٢١	,١٦٢		
١٢	التسهيلات التجارية							,٣٨٥	٤/٣	,٣٨٠	,٣٧٥	
١٣	الاستشارات المالية							,١٠٢	٤/٣	,١٠٢	,٠٩٦	
١٤	لؤلؤة الكويت الاستثمارية							,١٠٤	٤/٥	,١٠٤	,١٠٢	
	ثالثا: قطاع التامين											
١٥	الكويت للتامين							,٦٩٠	٣/٢٢			
١٦	الخليج للتامين							سهم	جديد			
١٧	الاهلية للتامين							,٥١٠	٤/٥		,٥٠٠	
١٨	وربة للتامين							,٤٢٠	٤/٣	,٤٢٥	,٤١٥	
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٩	عقارات الكويت							سهم	جديد	,٢٤٨		
٢٠	العقارات المتحدة							,١١٦	٤/٥	,١١٨	,١١٦	
٢١	الوطنية العقارية							سهم	جديد	,٢٢٦		
٢٢	الصالحية العقارية							,٠٧٥	٣/١٥			
٢٣	مشاريع الكويت							,٠٨٨	٤/٤	,٠٨٩	,٠٨٧	
٢٤	المجموعة الاستثمارية العقارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٥	الصناعات الوطنية							سهم	جديد			
٢٦	صناعة الانابيب المعدنية							سهم	جديد		,٢٧٠	
٢٧	اسمنت الكويت							,٢٢٨	١/٢٤			
٢٨	صناعات التبريد							,٣٨٥	٣/٢٢			
٢٩	الخليج للكيبلات							,٩٧٠	٤/٥		,٩٦٠	
٣٠	الصناعات الدوائية							,١١٤	٤/٥		,١٠٦	
٣١	اصلاح السفن							,٠٤٢٥	٣/٢٢			
٣٢	المقاولات والخدمات البحرية									,٣١٠		
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٣	النقل البري							,٠٨١	٣/٢٦	,٠٨١	,٠٧٧	
٣٤	السينما الكويتية الوطنية							,١٩٠	٣/٢٧			
٣٥	الفنادق الكويتية											
٣٦	المخازن العمومية							,١٣٦	٤/٤		,١٣٤	
٣٧	مجمعات الاسواق (م ٥٠٪)							,٠١٩٥	٤/٤	,٠٢٠	,٠١٩	
٣٨	الهواتف المتنقلة	,٣٥٥		,٣٥٥	٥٠٠٠٠	٤	١٧٧٥٠	,٣٥٠	٤/٥	,٣٥٥	,٣٥٠	,٠٠٥+
٣٩	الكويتية للحاسبات الالكترونية							,١٩٢	٤/٢	,١٩٤	,١٨٨	
	سابعا: قطاع الاغذية											
٤٠	نقل وتجارة المواشي							,٢٤٠	٤/٢			
٤١	الاسماك الكويتية المتحدة							,١٤٦	٣/١٩			
٤٢	المتحدة للدواجن							سهم	جديد			
٤٣	الكويتية للاغذية							سهم	جديد		,٢٧٥	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية:											
٤٤	بنك الخليج الاول											
٤٥	بنك البحرين الدولي							,٠٦٧	٤/٤	,٠٦٨	,٠٦٦	
٤٦	بنك البحرين والشرق الاوسط							,٠٤٧	٣/٢٦			
٤٧	بنك الخليج المتحد											
٤٨	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٨٤		,٠٨٤	٤٠٠٠٠٠	٥	٣٣٦٠٠	,٠٨٣	٤/٥	,٠٨٦	,٠٨٤	,٠٠١+
٤٩	العربية للاستثمار (٥٠٪)							,٠٣٩	٤/٥	,٠٤٠	,٠٣٩	
٥٠	المجموعة البحرينية							,٠٨١	٤/٢		,٠٨٤	
	بلغ حجم المبادلات اليوم				سهم							
	المجموع الكلي				٢١١٠٠٠٠	٦٠	٩٦٣٢٤٠	د.ك				

اسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها ميرل لينش (٨٨/٣/٢٥) (الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	مارس	—	٨٣٠	١١٢٠٠٠رطل
كاكاو	طن	مارس	—	١٧,٣٠	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	مارس	—	٤١,٠١	٣٧٥٠٠رطل
قطن	رطل انكليزي	مارس	—	٥٨,٦٥	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	مارس	—	٣٣٤,٥٥	٥٠٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	مارس	—	٢٢٨,٢٥	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	مارس	—	١٧٣	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	ابريل	—	٧٤,٤٠	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	مارس	—	١١٣,٩٥	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	—	—	—	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	اونصة	يناير	—	٥١٣,٢١	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	مارس	—	٤٩,٢٥	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المدة ٨٨/٤/٦	الكويت: دينار	الكويت: استرليني	الكويت: دولار	لندن: استرليني	لندن: دولار	زيوريخ: فرنك	زيوريخ: دولار
اسبوع	—	—	—	٨ ١/٢	٦ ١٥/١٦	١/٤	٦
شهر	٤ ٣/٤	٧ ٣/٤	٦ ١/٨	٨ ٩/١٦	٦ ١٥/١٦	١ ٥/٨	٦ ٧/٨
٣ اشهر	٤ ٣/٤	٧ ٣/٤	٦ ١/٤	٨ ٥/٨	٧ ١/٨	١ ٣/٤	٧
٦ اشهر	٤ ٣/٤	٧ ٧/٨	٦ ٣/٨	٨ ٣/٤	٧ ١/٤	٢ ١/٤	٧ ١/٨
سنة	٤ ٣/٤	٨ ١/٤	٦ ١٣/١٦	٩ ١/٨	٧ ٣/٤	—	—

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٨/٤/٦	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥١٧	٠,٢٧٣١	١,٢٣٨٢	٥,٦٦٥٠	١,٢٥٢٠	١,٣٧٩٠	,٥٣٣٦	١,٦٧٠٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٥١٤	,٧٢٤٥	٣,٢٨٤٤	١٥,٠٣٦٥	٣,٣٢٠٩	٣,٦٥٧٨	١,٤١٢٧	٤,٤٣١٠
درهم امارات	,٢٧٢٣	,١٠٣٦	—	١,٠٢١٧	٠,٠٧٤٣	,٣٣٧٢	١,٥٤٢٧	,٣٤٠٩	,٣٧٥٥	,١٤٥٠	,٤٥٤٩
ريال سعودي	٠,٢٦٦٥	,١٠٠٤	٠,٩٧٨٧	—	٠,٠٧٢٨	,٣٣٠٠	١,٥٠٩٩	,٣٣٣٧	,٣٦٧٥	٠,١٤١٩	,٤٤٥٢
دينار كويتي	٣,٦٦٠٩	١,٣٨٠١	١٣,٤٤٣١	١٣,٧٣٤٩	—	٤,٥٣٣٣	٢٠,٧٣٩٥	٤,٥٨٣٥	٥,٠٤٨٥	١,٩٤٩٩	٦,١١٥٦
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٨٠٧٥	,٣٠٤٤	٢,٩٦٥٤	٣,٠٢٩٨	,٢٢٠٥	—	٤,٥٧٥٠	١,٠١١١	١,١١٣٦	,٤٣٠١	١,٣٤٩٠
فرنك فرنسي	,١٧٦٥	,٠٦٦٥	,٦٤٨١	,٦٦٢٢	,٠٤٨٢	,٢١٨٥	—	,٢٢١٠	,٢٤٣٤	,٠٩٤٠	,٢٩٤٨
١٠٠ ين ياباني	,٧٩٨٧	,٣٠١١	٢,٩٣٢٩	٢,٩٩٦٥	,٢١٨١	٠,٩٨٩٠	٤,٥٢٤٧	—	١,١٠١٤	,٤٢٥٤	١,٣٣٤٢
فرنك سويسري	,٧٢٥١	٠,٢٧٣٣	٢,٦٦٢٨	٢,٧٢٠٥	,١٩٨٠	,٨٩٧٩	٤,١٠٨٠	٠,٩٠٧٩	—	,٣٨٦٢	١,٢١١٣
جنيه استرليني	١,٨٧٧٥	٠,٧٠٧٨	٦,٨٩٤١	٧,٠٤٣٨	,٥١٢٨	٢,٣٢٤٨	١٠,٦٣٦٠	٢,٣٥٠٦	٢,٥٨٩٠	—	٣,١٣٦٣
مارك الماني	,٥٩٨٦	,٢٢٥٦	٢,١٩٨١	٢,٢٤٥٨	,١٦٣٥	٠,٣٣٠٠	٣,٣٩١٢	,٧٤٩٤	,٨٢٥٥	,٣١٨٨	—

السوق الموازي

السوق الموازي حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء التاريخ: ١٩٨٨/٤/٦

الرقم	اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	آخر لمربيع	آخر لمرشراء	الفرق
١	الاستثمارات الخليجية											
٢	المشاريع الطبية											
٣	الاسمنت الابيض	,٢١	,٢٠٥	,٢١	٢٧٦٠٠٠	١٨	٥٧٧٤٠	,٢١	٤/٥	,٢١٥	,٢١	
٤	اسمنت الفجيرة	,٠٨		,٠٨	١٦٠٠٠	١	١٢٨٠	,٠٨	٤/٤	,٠٨	,٠٧٥	
٥	اسمنت الشارقة											
٦	اسمنت أم القيوين							,١٩	٤/٤	,٢٠	,١٩	
٧	اسمنت الخليج (م ١٠٠٪)							,١٥	٣/١٩		,١٣	
٨	العربية الدولية للتامين											
٩	اتحاد الخليج للتامين											
١٠	الخليج العالمية للتامين											
١١	الشارقة للتامين							,٠٠٩	١/٢٤			
	المجموع الكلي				٢٩٢٠٠٠٠	١٩	٥٩٠٢٠	د.ك				

نشرة أسعار أذونات وسندات الخزانة ليوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/٤/٤

الرقم	البيان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت: الكمية	الصفقات
١	سندات الخزانة الكويتية	٪٦	٨٨/١٢/٣	١٠٠,١٦	١٠٠,٢٦		
٢	سندات الخزانة الكويتية	٪٧	٩٢/١٢/٢	١٠٣,١٢	١٠٣,٢٠		
٣	سندات الخزانة الكويتية	٪٧	٩٤/١٢/٣	١٠٣,٢٣	١٠٤,١٣		
٤	سندات الخزانة الكويتية	٪٦	٨٨/١٢/١٠	١٠٠,١٦	١٠٠,٢٦		
٥	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٢٥	٨٩/١٢/٩	١٠١,٠٦	١٠١,١٥		
٦	سندات الخزانة الكويتية	٪ ٦,٥	٩٠/١٢/٩	١٠١,٢٩	١٠٢,٠٥		
٧	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٧٥	٩١/١٢/٩	١٠٢,٣٠	١٠٢,٢٤		
٨	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٨٧٥	٨٨/١٢/١٧	١٠٠,١٦	١٠٠,٢٤		
٩	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٣٧٥	٩٠/١٢/١٦	١٠١,٢٠	١٠١,٢٦		
١٠	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٨٧٥	٩٢/١٢/١٦	١٠٣,٠٢	١٠٣,٠٢		
١١	اذونات الخزانة الكويتية	—	٨٨/٤/٢٧	—	—		
١٢	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٦٢٥	٨٩/٢/٤	١٠٠,١٦	١٠٠,٢٢		
١٣	اذونات الخزانة الكويتية	—	٨٨/٥/٢٥	—	—		
١٤	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٧٥	٩٠/٣/١٠	١٠٠,١٧	١٠٠,١٠		
١٥	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٨٧٥	٩١/٣/٩	١٠٠,٠٥	١٠٠,١٥		
١٦	سندات الخزانة الكويتية	٪٦	٩٢/٣/٩	١٠٠,٠٧	١٠٠,١٧		
١٧	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,١٢٥	٩٣/٣/٩	١٠٠,٠	١٠٠,١٠		
١٨	اذونات الخزانة الكويتية	—	٨٨/٦/٨	—	—		
١٩	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٦٢٥	٩٠/٦/١٧	١٠٠,	١٠٠,١٠		
٢٠	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٧٥	٩١/٣/١٦	٩٩,٢٧	١٠٠,٠٥		
٢١	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٨٧٥	٩٢/٣/١٦	٩٩,٢٧	١٠٠,٠٥		
٢٢	اذونات الخزانة الكويتية	—	٨٨/٦/٢٢				
٢٣	اذونات الخزانة الكويتية	٪ ٥,٢٥	٨٩/٣/٣٠				

حركة السندات

حركة اسعار السندات ليوم الاحد الموافق ١٩٨٨/٣/٢٦

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	١٠١,٢٥	١٠١,٦٢٥	٦,٦٣		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	١٠١,٥	١٠٢	٥,٤٤		
٣	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠٢,٣٧٥	١٠٢,٨٧٥	٥,٧٥		
٤	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣,٧٥	١٠٣,٣٧٥	٥,٠٣		
٥	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	١٠١,٣٧٥	١٠١,٨٧٥	٣,٩٢		
٦	العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠٢,٧٥	١٠٢,٧٥	٤,٧٨		
٧	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠٢,٥	١٠٠,٧٥	٧,٢٥		
٨	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠٣,٨٧٥	١٠٤,٣٧٥	٦,٦٠		
٩	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠٢,٥	١٠٣,٨٧٥	٦,٩٠		
١٠	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠٢,٥	١٠٢,٨٧٥	٦,٩١		
١١	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	١٠٢,٥	١٠٢,٧٥	٦,٧٣		
١٢	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	١٠٢,٥	١٠٢,٧٥	٦,٩٩		
١٣	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	١٠٢,٥	١٠٢,٧٥	٦,٩٩		
١٤	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	١٠٣	١٠٣,٥	٦,٨٩		

بورصة باريس

١٩٨٨/٤/٦

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٣٥١
اير ليكيد	٤٥٤
روبتر كولاس	١,٦٨٨
بي. اس. ان.	٣,٨٣٠
كارفور	٢,٠٩٥
سي. جي. اي.	٢٠٩,١٠
شارجور	٧٣٠
اسيلور	١,٩٨٩
ديوميز	٤٨٢,١٠
بوليت	٤٢٠
سيمنت.ف.	٧٧٥
اكسو	٩٦٥
الف اكيتان	٣٦٧
جيرافيون دوران	—
ميدي	١,٣٠٢
لافارج كوبيه	١,٠٧٥
لوريال	٢,٧٢٠
هير فلير	—
ماترا	١٢٩
ام بي الكترونيك	—
مويه هنسي	—
بريتاباي سيكومي	١,١١٠
مشلن	١٦٦,٥٠
بي ان بي	٢٢٧
بيجو	٩١٥
سالومون	١,٠٩٠
سانوفي	٥٣٦
ستنلايو	٣٦٦
ستارفور	٤١٥
سومير اليبرت	١,٨٠٦
لاتيكور	١٤٠,٥٠
تومسون سي اس اف	١٥٢,٥٠
هولوفان	٧٥١
زودياك	١,٢٠٠
٧٪ ـ ٧٣	—
مؤشر البورصة	١٠١,٨

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٨/٤/٦	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٦
بورلن اتك	٥٢ ١/٢
يونيسيز كوربوريشن	—
داتا جنرال	٢٢ ٣/٨
كاتربيلر	٦٢ ٧/٨
تشيزمنهاتن بانك	٢٤ ١/٨
كرايزلر	٢٣ ١/٤
سيتي كورب	١٩
كلوريكس	٣١ ١/٤
دير اند كومباني	٤٤
ديجيتال ايكويبمنت	١٠٢ ٣/٤
دو كيميكالز	٨١ ٣/٨
دوبونت	٨١ ٧/٨
ايستمان كوداك	٤٥ ٥/٨
ايكسون	٤٣
فايرستون	٧٩
فلور كوربوريشن	١٨ ٣/٤
فوستر ويلر	١٢ ١/٨
جنرال اليكتريك	٤٠ ١/٢
جنرال موتورز	٧٠ ٥/٨
جنرال دايناميكس	٥٢ ١/٢
كوديير	٦٢ ٧/٨
هاليبرتون	٣٤
هيلت اند باكارد	٦٢ ١/٢
هيلتون هوتيل	٩١
هوليداي ان	٣٦
هوندا موتورز	١٣٤ ١/٨
اي بي ام	١٠٧ ٣/٨
اي تي تي	٤٥ ١/٨
جونسون ـ جونسون	٧٨ ٥/٨
ليتون اندستريز	٨١ ٧/٨
ماكدونيل دوغلاس	٦٢ ٥/٨
مينسوتا ماينتغ	٥٧ ١/٢
جيه بي مورغان	٣٢
ان سي ار كوربوريشن	٥٧ ٣/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٦
بان اميركان	٢ ٧/٨
بيبسي كومباني	٣٤ ٧/٨
بولارويد	٣١ ١/٤
شلومبرغر	٣٣ ٧/٨
كيميكال بانك	٤٩ ٥/٨
سينجر كومباني	٤٢ ١/٤
سوني كوربوريشن	—
سكويب	٦٢ ٣/٤
سينتكس	٣٤ ١/٢
تيليداين	٣٢٢ ٣/٤
تكساسكو	٤٧ ٣/٤
ترانس ورلد كوربوريشن	١٦ ٧/٨
اب جونز	٢٨ ٥/٨
وستنغ هاوس	٥٠ ٥/٨
مؤشر داو	١٩٩٧
حجم التعامل بالملايين	١٣٥

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة ميرل لنش (١٩٨٨/٣/٢٥)

اسم الشركة	السعر: بنس	السعر: جنيه
بريتش بتروليوم	٦٦	٢
جنرال اكسدنت	٧٥	٨
نات وست	٥٥	٥
بروديتيال	٥٢	٨
بي.أوسي	٧٥	٣
كور تولدز	٢٣	٣
هانسون ترست	٢٩	١
هوكر سيدلي	٧٥	٤
اي.سي.اي	٢٥	—
جاغور	٨٢	٢
برتش غاز	٣٤	١
بيلكنغتون	١٥	٢
بليسي	٥٩	١
ترا فلغار	٢١	٣
كيبل اند وايرلس	٢٤	٣
رويتر	٠٨	٥
بيتشام	٥٥	٤
فايسونس	٤٥	٣
ريكيت اند كولمان	٩٠	٧
يونيليفر	٦٨	٤
مؤشر الفاينانشال تايمز	١٤١٠	

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٢٦٥١١,١٧
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١٣٩٣,٥
معدل الفاينانشال تايمز العام	٨٩٣,١٦
معدل الداو جونز الصناعي	١٩٩٧,٥١
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٥٨,٥١
حجم التداول في نيويورك	١٣٦١٦٧٧٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٨/٤/٦

	اعلى سعر	معدل التغير
١) كاربور	٣٣ ٧/٨	١/٨-
٢) بيلساوث	٣٨ ١/٤	١/٢-
٣) ديل صارفا	١٧ ٧/٨	١/٨+
٤) ابل بور	٢٢ ١/٨	٣/٨-
٥) فيدسترس	٧١ ١/٢	١ ٣/٨-
٦) وول ورث	٥٤ ١/٨	٨ ٧/٨+
٧) باسيفلاتي	٢٧ ٥/٨	١-
٨) اي.بي.ام	١٠٧ ١/٢	١/٨-
٩) ايه.تي.تي	٢٦ ٥/٨	٣/٨-
١٠) تندم تومبتي	١٦ ١/٢	١ ١/٤-

اسواق المال العالمية

(٨٨/٤/٦)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٨ ١/٢
الاموال الفدرالية	٧ ١/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٦
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٠ ٦/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	٨ ١/٢
انتربانك (اسبوعان)	٨ ٩/١٦
سندات الخزينة (٩١ يوما)	٨ ١/٨
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٣ ١/٢
انتربانك (٣ اشهر)	٣ ١٥/١٦

فيصل الخالد: آن الأوان لدراسة أوضاع الشركات المسجلة في البورصة

■ لاتغيير في نظام وحدات التداول ■ الحكومية اوقفت بيع الاسهم وتكتفي بالشراء

صرح وزير التجارة والصناعة فيصل عبد الرزاق الخالد عقب ترؤسه اجتماع لجنة سوق الكويت للاوراق المالية ان اللجنة ناقشت باستفاضة المذكرة التي رفعتها اليها ادارة السوق ولم تتوصل الى قرار موحد بشأنها وقد رؤي ان يعاد النظر فيها.

واكد الوزير ان نظام الوحدات والمعمول بها في السوق سواء الوحدات السعرية او الكمية ليس له اثر مباشر على اتجاه السوق بالارتفاع او الانخفاض.

وذكر وزير التجارة والصناعة ان نظام التقاص ليس له علاقة مباشرة بتوجه سعر السوق نحو الارتفاع او الهبوط. فهو نظام ينظم عملية التداول بين المتعاملين ويمكن ادارة السوق من متابعة التعامل في السوق وضبط عمليات التداول فيه.

واضاف انه تلبية للرغبات المستمرة لتحسين الوضع في السوق فان الادارة ولجنة السوق وضعت نصب اعينها تطوير السوق ومن ضمن وسائل التطوير اجراءات التقاص اليومي التي بدأ التسجيل فيها.

واعرب الوزير عن امله في ان يؤدي النظام الجديد للتقاص الى انعاش السوق من حيث سهولة التداول والتقاص واجراءات البيع وليس بالضرورة رفع الاسعار.

دراسة اوضاع الشركات

وقال وزير التجارة والصناعة انه تم بحث قضايا اخرى وهي الطلبات لتسجيل شركات جديدة وتسجيل السندات والاذونات التي اصدرها بنك الكويت المركزي بالاضافة الى اللوائح المالية والادارية التي انتهت ادارة السوق واللجنة المتفرعة عن لجنة السوق من وضعها في شكلها النهائي وقد تم اقرارها.

وقال الوزير ان الوقت الحالي مناسب لكي ننظر جديا في وضع الشركات المسجلة في السوق لنتأكد من قيمها الفعلية والحقيقية وهل اسعارها في السوق تعكس قيمتها لان سعر السوق هو مرآة لحقيقة وضع الشركات.

وافاد ان نظام الوحدات ليس هو السبب المباشر في وضع السوق الان وان هذا النظام له علاقة باجراءات وتنظيمات اخرى معمول بها في السوق. وان دراسة هذا النظام يجب ان تكون متأنية وشاملة لمعرفة اثرها السلبي والايجابي على وضع السوق عامة.

وذكر الوزير - في رده على اسئلة الصحافيين - ان سوق الكويت للاوراق المالية كأي سوق اخر يمر بظروف ودورات فقد توجهت الاموال الى هذا السوق في وقت من الاوقات واستفادوا من هذا السوق وربحوا الكثير في حين كان سوق العقار يشهد انخفاضا وقد حدث العكس الان وان المستثمرين يتجهون دائما الى المجالات المربحة لهم.

السيولة متوفرة

وقال الوزير - في رده على سؤال فيما اذا كان هناك تأثير لاصدار سندات الخزانة على وضع السوق الحالي - انني لا اتصور ذلك لان السيولة متوفرة وتبحث عن فرص الاستثمار. وقد تمت تغطية السندات بصورة كبيرة رغم ان هناك فارقا قليلا جدا في الفائدة على هذه السندات والودائع.

واشار الوزير الى ان المطالبات تزداد في فترة هبوط السوق التي تتبع فترة تصاعد وجني ارباح. ففي منتصف عام ١٩٨٧ كانت الاسهم في حالة ارتفاع وفي نهاية هذه السنة انخفضت ثم انتعش السوق مرة اخرى قبل توزيع الارباح وجنيت هذه الارباح وبعدها هبطت الاسعار.

وذكر الوزير ان الضغوط لافتعال الاسعار لا تأتي بنتيجة. لانه مهما افتعلنا من سعر فان هذا السعر سيصل الى سقف معين يقف عنده ثم يبدأ بالتراجع.

قانون التأمين

وقال الوزير اننا قد انتهينا من اعداد مسودة مشروع قانون التامين واننا بانتظار استلام ملاحظات الجهات المعنية. وقد انتهينا كذلك من جزء كبير من قانون الشركات والتي تبلغ مواده حوالي ٤٠٠ مادة وحال الانتهاء من بقية المواد فاننا سنوزع هذا القانون على الجهات المعنية لابداء ملاحظاتها.

وذكر الوزير ان هناك اهتماما بالسوق ومصالح المتعاملين من اعلى سلطة في الدولة وان سؤال سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح عن السوق يعكس اهتمامه بهذا السوق وعادة ياتي وراء السؤال اجراءات وان اللقاء الذي تم بيني ووزير المالية جاسم محمد الخرافي والفعاليات في السوق مؤخرا يعكس ايضا اهتمام الدولة بالسوق.



● فيصل الخالد

اكد ضرورة سداد الدول للديون والفوائد المستحقة

الخرافي: صندوق النقد العربي يقدم الدعم في حدود امكاناته

طالب وزير المالية ورئيس مجلس محافظي صندوق النقد العربي جاسم محمد الخرافي في حديث نشر في الشارقة امس المستفيدين من قروض صندوق النقد العربي بضرورة سداد ما عليهم من ديون وفوائد مستحقة حتى لا تحدث خللا بالصندوق.

وقال في رده على سؤال حول تصور دور الصندوق في اقراض بعض الدول العربية الفقيرة مما يضطرها الى قبول ضغوط صندوق النقد الدولي، هذا غير صحيح فهذه هي امكاناتنا ونحن موجودون لتقديم الدعم لهذه الدول ولكننا محدودون بامكانات معينة لا يمكن تجاوزها.

واضاف في حديث مع صحيفة «الخليج» بانه ينتهز هذه الفرصة لمطالبة المستفيدين بسداد ديونهم وفوائدها حتى لا تتعرض المؤسسات المالية للخلل نتيجة عدم الالتزام بالسداد.

وحول ضرورة تحويل الاستثمارات العربية في بلدان افريقية الى دول عربية قد تكون بحاجة اليها قال الخرافي «لماذا لا تسألني اذا ما كان هناك استثمارات في دول عربية فاقول لك بأن هناك استثمارات كثيرة في الدول العربية وانا اتكلم بالنسبة للكويت وهي تشكل نسبة عالية من حجم استثماراتنا».

واكد الخرافي حرص الكويت على الاستثمار في الدول العربية ولكن في حدود الجدوى الاقتصادية للمشاريع والتسهيلات وانه يلاحظ في بعض الاحيان أن الاستثمارات الاجنبية في الدول العربية تعطى امتيازات اكثر من الاستثمارات العربية.

كما اكد حرص الكويت على ان تكون في مستوى المسؤولية في التعامل مع كل ما يتعلق بقضايا الاستثمار.

وحول خطورة استمرار الارتباط بين الدولار الاميركي والكثير من العملات الخليجية قال ان كل دولة من دول مجلس التعاون لها نظام خاص بشان ربط عملتها وان الكويت لا ترتبط بالدولار الاميركي وان عملتها مرتبطة بسلة عملات.

واعرب عن امله في ان يتوصل مجلس التعاون لخطوات اولية منها «المثبت المشترك» ليكون بداية للتوصل الى عملة خليجية موحدة.

واعرب الوزير الكويتي عن سعادته لعودة مصر الى عضوية المؤسسات المالية العربية وامله في ان تكون داعمة للتوجهات العربية المشتركة لصالح الشعوب العربية.

● جاسم الخرافي

وزير المالية يرعى احتفال الخليج للتأمين بيوبيلها الفضي

يرعى وزير المالية جاسم محمد الخرافي الأربعاء المقبل احتفال شركة الخليج للتأمين بيوبيلها الفضي.

وسيتم في الاحتفال تكريم الرواد مؤسسي الشركة واعضاء مجالس الادارة المتعاقبين منذ انشائها وتوزيع شهادات الاستحقاق للعاملين الذين امضوا ٢٥ عاما في الشركة.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحسابات الختامية لعام ١٩٨٧

الميزانية العمومية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٧

الموجودات	١٩٨٧ دينار كويتي	١٩٨٦ دينار كويتي
نقد وأرصدة لدى البنوك	١٩,٩٤٤,٨٧٣	٢٣,٦٥٥,٢٠٥
ودائع تحت الطلب وباشعارات قصيرة الأجل لدى البنوك (ايضاح ٤)	١٠٢,٤٣٧,٩٨٧	١١٣,٢٤١,٤٦٨
أذونات وسندات الخزانة	١٠٢,٧٢٦,١٨٧	٣٦,٤٠٩,٣٩٥
سندات صندوق الضمان لمعاملات الأسهم التي تمت بالأجل (ايضاح ٥)	٨٩,١١٣,٠٧٨	٨٧,٩٧٤,٨٩١
شهادات ايداع بنكية قابلة للتداول	٢٥,٦٦٩,٩٩٢	٦٦,١٧١,٠٠٠
استثمارات مدرجة في البورصة	٣٤,٨١٦,٥٤٤	٦٨,٢٩٣,٤١١
ودائع لدى بنوك ومؤسسات مالية أخرى	٤٧٥,٩٥٠,٣٠٦	٣٦٥,٤٠٠,٩٦٧
تسليفات للعملاء وقروض وسندات مخصومة	٩١٣,٨٠٢,٧١٠	٩٨٦,٤٣٩,٩٦٦
استثمارات غير مدرجة في البورصة	١٦,٨١٤,٦٤٩	١٦,٣١٤,٥٠٠
أراضي ومباني ومعدات	٦,٣٧٧,٦٢٩	٦,٨٣٤,٣٤٠
موجودات أخرى	٥٠,٥٠٠,٧٢٥	٤٠,٣٧٩,٠٥٥
مجموع الموجودات	١,٨٣٨,١٥٤,٦٨٠	١,٨١١,٠٨٤,١٩٨
التزامات العملاء لقاء اعتمادات وحوالات مقبولة وكفالات	٢٦٣,٧٣١,٦٠٩	٣٠٨,١٢٣,٨٦٣
	٢,١٠١,٨٨٦,٢٨٩	٢,١١٩,٢٠٨,٠٦١

المطلوبات وحقوق المساهمين	١٩٨٧ دينار كويتي	١٩٨٦ دينار كويتي
المطلوبات		
ودائع تحت الطلب ومحددة الأجل وحسابات اخرى [illegible]	١,٦٣٧,٢١١,٨٦٣	١,٦٤٧,٦٩٣,٨٢٢
شهادات ايداع قابلة للتداول مصدرة	٢,٥٨٠,٠٠٠	٢,٥٨٠,٠٠٠
مقسوم أرباح مقترح توزيعه	٦,٣٢٢,٤٨٤	—
مجموع المطلوبات	١,٦٤٦,١١٤,٣٤٧	١,٦٥٠,٢٧٣,٨٢٢
حقوق المساهمين		
رأس المال: المصرح به ٥٨,١٦٥,٣٨٠ دينار كويتي (١٩٨٦ - ٤٣,٤٠٧,٠٠٠ دينار كويتي) المصدر والمدفوع بالكامل	٥٧,٤٧٧,١٢٥	٤٣,٤٠٧,٠٠٠
احتياطي قانوني بضمنه ٨٨,٣٤٨,٢٧٠ دينار كويتي علاوة إصدار (١٩٨٦ - ٦٨,٠٢١,٢٨٠ دينار كويتي) (ايضاح ٦)	٩٦,٥٧٩,٦٥٨	٧٥,٥١٣,١٩٦
احتياطي عام	٣٦,٠٣٠,٠٠٠	٣٦,٠٣٠,٠٠٠
أسهم منحة مقترح توزيعها	—	٣,٩٠٦,٦٣٠
أرباح محتفظ بها	١,٩٥٣,٥٥٠	١,٩٥٣,٥٥٠
مجموع حقوق المساهمين (ايضاح ٧)	١٩٢,٠٤٠,٣٣٣	١٦٠,٨١٠,٣٧٦
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	١,٨٣٨,١٥٤,٦٨٠	١,٨١١,٠٨٤,١٩٨
التزامات لقاء اعتمادات وحوالات مقبولة وكفالات بالنيابة عن العملاء (ايضاح ٨)	٢٦٣,٧٣١,٦٠٩	٣٠٨,١٢٣,٨٦٣
	٢,١٠١,٨٨٦,٢٨٩	٢,١١٩,٢٠٨,٠٦١

مصطفى سلطان العيسى
رئيس مجلس الادارة

خالد فليج العلي الفليج
نائب رئيس مجلس الادارة

د. يوسف عبدالله العوضي
رئيس المدراء العامين
ورئيس المدراء التنفيذيين

حساب الأرباح والخسائر للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٧

	١٩٨٧ دينار كويتي	١٩٨٦ دينار كويتي
صافي ربح السنة المعلن حسب تعليمات بنك الكويت المركزي بعد حصة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي (ايضاح ٢)	٧,٠٦١,٩٥٦	٤,٣٦٣,٥٤٦
الأرباح المحتفظ بها في بداية السنة	١,٩٥٣,٥٥٠	١,٩٥٣,٥٥٠
	٩,٠١٥,٥٠٦	٦,٣١٧,٠٩٦
التوزيع		
المحول الى الاحتياطي القانوني (ايضاح ٧)	٧٣٩,٤٧٢	٤٥٦,٩١٦
أسهم منحة	—	٣,٩٠٦,٦٣٠
مقسوم أرباح مقترح توزيعه ١١٪ - ٠١١، دينار كويتي لكل سهم	٦,٣٢٢,٤٨٤	—
	٧,٠٦١,٩٥٦	٤,٣٦٣,٥٤٦
الأرباح المحتفظ بها في نهاية السنة (ايضاح ٧)	١,٩٥٣,٥٥٠	١,٩٥٣,٥٥٠

١ دينار كويتي = ٣/٧٠٢ دولار أمريكي = ٥/٨٦٢ مارك ألماني
= ١/٩٧٨ استرليني = ٤/٧٤٢ فرنك سويسري

من قرارات الجمعية العامة العادية وغير العادية لمساهمي البنك في اجتماعيهما المنعقدين مساء الاربعاء ١٩٨٨/٤/٦

١) المصادقة على تقرير مجلس الادارة واعتماد الميزانية العمومية وحساب الارباح والخسائر للسنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٧

٢) الموافقة على توزيع أرباح نقدية عن السنة المالية المنتهية في ١٩٨٧/١٢/٣١ بواقع ١١٪ من القيمة الاسمية للسهم*.

٣) الموافقة على إخلاء طرف السادة أعضاء مجلس الإدارة وابراء ذمتهم عن كل مايتعلق بتصرفاتهم القانونية خلال السنة المالية ١٩٨٧

٤) الموافقة على تفويض مجلس الإدارة بشراء مالا يتجاوز ١٠٪ من عدد أسهم البنك وفقا لأحكام المرسوم بالقانون رقم ١٣٢ لسنة ١٩٨٦ والقرارات الوزارية الصادرة بهذا الشأن.

٥) الموافقة على تخفيض رأس المال المصرح به للبنك من ٥٨،١٦٥،٣٨٠ د.ك إلى ٥٧،٤٧٧،١٢٥ د.ك، علما بأن مبلغ التخفيض (٦٨٨،٢٥٥ د.ك) يمثل قيمة أسهم زيادة رأسمال البنك لعام ١٩٨٦ التي لم يتم الاكتتاب بها.

* ملاحظة: سيبدأ توزيع الأرباح اعتبارا من يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/٤/١٢

بخطى واثقة.. بخطى رائدة

بعد ٢٦ عاما من تقديم أفضل الخدمات المصرفية، يقف بنك الخليج (ش.م.ك) اليوم محققا مكانة الريادة على صعيد استخدام التقنيات المصرفية المتطورة وابتكار الخدمات المصرفية الجديدة.

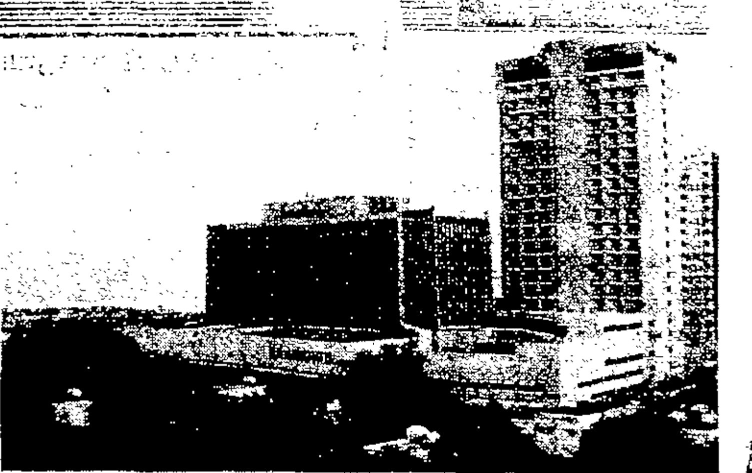


بنك الخليج ش.م.ك

نقدم دوماً طرقاً جديدة لخدمتك

لتسوية اوضاع شركة الفنادق الكويتية

الهيئة العامة للاستثمار تشتري هيلتون الكويت وشاليهات الضباعية



● فندق هيلتون يبحث عن اسم جديد

علمت «القبس» ان الهيئة العامة للاستثمار قد اتفقت مع شركة الفنادق الكويتية على شراء فندق هيلتون الكويت وشاليهات الضباعية وفندق هيلتون الخرطوم ومترتبات بيع ٢٥٪ من اسهم فندق تشيرشل «لندن» من شركة الفنادق الكويتية وذلك بعد ان اقرت الجمعية العمومية لشركة الفنادق بيع بعض موجودات الشركة لسداد ديونها والتزاماتها المالية واعادة ترتيب اوضاعها.

وستعهد الهيئة العامة للاستثمار لشركة كويتية متخصصة ادارة فندق هيلتون اعتبارا من نهاية العام الحالي وذلك بعد انتهاء مدة العقد مع شبكة فنادق هيلتون العالمية وسيتم اختيار اسم جديد للفندق.

ويذكر ان خلافا بين المساهمين في الشركة والهيئة العامة للاستثمار قد ادى الى تاخير صدور قرار بشأن الموجودات المعتزم بيعها وذلك لاختلافهم حول اسلوب تقييم الاصول.

بسبب بيعها آلات سحب معادن لموسكو

الكونغرس يمنع «توشيبا» من تصدير منتجاتها لأميركا لمدة ٣ سنوات

وافقت اللجنة المشتركة المؤلفة من اعضاء مجلسي النواب والشيوخ والتي تدرس صيغتي قانون التجارة المختلفتين اللتين وافق عليهما المجلسان للتوفيق بينهما، مؤخرا على فرض عقوبات اخف وطأة على شركة «توشيبا» اليابانية وشركة «كونغسبيرغ فابينفابريك» النرويجية.

وقال السناتور جيك غارن، الذي كان اقترح اضافة بند الى مشروع قانون التجارة يفرض عقوبات شديدة على الشركتين لبيعهما تكنولوجيا اميركية حساسة الى الاتحاد السوفيتي، انه «راض» عن العقوبات المعدلة التي توصلت اليها اللجنة المشتركة.

وتقضي الصيغة النهائية الموافق عليها هذه بمنع شركة «توشيبا» للآلات من تصدير منتجاتها الى الولايات المتحدة لمدة ثلاث سنوات كما تمنع شركة «توشيبا» الام من بيع اية سلع او خدمات للحكومة الاميركية لمدة ثلاث سنوات. وكان التدبير الذي اقترحه السناتور غران اصلا يقضي بمنع شركتي «توشيبا» ـ الام والفرع ـ من تصدير منتجاتهما الى الولايات المتحدة لمدة ما بين سنتين وخمس سنوات.

وستضاف الى النص استثناءات للمنع تشمل سلعا او خدمات ضرورية للامن القومي وقطع غيار وخدمات صيانة للالات واجهزة مشتراة من توشيبا سابقا ومستوردات تتضمنها عقود سارية المفعول حاليا ومشتريات وخدمات ليست متوفرة الا لدى توشيبا.

وفي الواقع، يمدد النص الجديد الحظر الحالي المفروض على بيع منتجات وخدمات توشيبا الى وزارة الدفاع من سنة واحدة الى ثلاث سنوات ويوسع مدى تطبيق هذا الحظر ليشمل كل مصالح ودوائر الحكومة الاميركية. وكان الكونغرس قد فرض، عام ١٩٨٧، حظرا على شراء وزارة الدفاع اية منتجات من شركتي «توشيبا» و«كونغسبيرغ» طيلة هذه السنة المالية.

ووافقت اللجنة المشتركة ايضا على الابقاء على صلاحية الحكومة في فرض عقوبات على اية جهة تخالف احكام هيئة كوكوم «هيئة تنسيق قيود التصدير».

وكانت شركتا «توشيبا» و«كونغسبيرغ» قد خالفتا قواعد كوكوم في الفترة بين عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٥ لدى بيعهما الات سحب معادن للاتحاد السوفيتي مكنته من انتاج اجهزة خفيضة الصوت لدفع الغواصات مما يجعل من الاصعب على الولايات المتحدة رصد الغواصات السوفيتية.

المسؤولون الايطاليون يسرقون مساعدات الصومال

تعيش ايطاليا السياسية حاليا فضيحة جديدة تتعدى ابعادها

الحدود الايطالية الى الصومال بعد ان بدأت نيابة روما تحقيقا خاصا في

قضية المساعدات الايطالية للصومال في اطار المساعدات التنموية للعالم الثالث.

وبدأت هذه الفضيحة الجديدة حين وصل الى ميلانو مؤخرا وزير الصناعة

الصومالي السابق علي خليف وشهد في احدى محاكم المدينة في قضية مالية

كشف فيها قيام الحكومة الايطالية ببناء مصنع للاسمدة في الصومال

تكاليفه ١٠٠ مليار ليرة ـ حوالي ٢٥ مليون دولار ـ ولم يعمل المصنع اطلاقا وانتهت ٩ ملايين دولار من المبلغ الانف

الذكر في جيوب مسؤولين ايطاليين حسب قول الوزير السابق ومبالغ

كبيرة في جيوب بعض مسؤولي الاحزاب الايطالية.

وتحاول نيابة روما الان معرفة تكاليف هذا المصنع الذي لم ينتج اية اسمدة وكمية الاموال التي انتهت في

ايطاليا وما اذا تمت عمليات رشوة تحت ستار مساعدة الصومال.

اليابانيون يستخدمون القطع النقدية في علاج الآلام

طوكيو تعتزم تخفيف ديون الدول النامية

اعلن المجلس الاستشاري الاقتصادي الياباني امس انه وضع اللمسات الاخيرة على مشروع لخمس سنوات يدعو فيه اليابان الى زيادة اسهامها في الاقتصاد العالمي عن طريق مضاعفة وارداتها وزيادة معونتها الاقتصادية للاقطار المحتاجة وتنمية مبادلاتها العلمية والثقافية مع دول العالم.

واوضح مسؤول في وكالة التخطيط الاقتصادي الحكومية للصحافيين ان المشروع المعد للفترة ما بين عام ١٩٨٨ و١٩٩٢ يدعو الى فترة انتقالية لتطوير الاقتصاد العالمي بحيث يصبح اكثر استقرارا وخاليا من اي اختلال للتوازن التجاري والحماية والديون المتراكمة في الدول النامية.

وفي الوقت نفسه، انتقد المشروع ضآلة حصة اليابان في مجال المعونات الخارجية الرسمية بالنسبة لاجمالي ناتج البلاد القومي مما يضع اليابان في المكانة الخامسة عشرة في تقديم المساعدات بين الدول الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

وذكر المسؤول ان المشروع يحث حكومة رئيس الوزراء نوبورو تاكيشتا على وضع هدف محدد لزيادة معونة اليابان الرسمية التي كانت بمستوى ٣ر٨ بلايين دولار عام ١٩٨٥.

القطع النقدية

من جانب اخر، قال خبراء صحة يابانيون متخصصون في الاستفادة من ابسط الاشياء انه قد لا يعبأ الافراد باهمية اي قطع نقدية صغيرة والاستفادة منها الا انه من الممكن ان يكون لهذه القطع فوائد جمة.

واوضح هؤلاء ان المرء قد لا يهتم بالتقاط قطعة نقدية صغيرة للغاية وليس لها اي مردود عند رؤيتها في احد الشوارع الا ان عددا كبيرا من اليابانيين اكتشفوا ان لقطعة كهذه ومنها الفلس والسنت فائدة في اغراض اخرى.

ويذكر هؤلاء انه من المعروف عن اليابانيين ان وضع قطعة نقدية صغيرة من الالمنيوم على جلد الانسان وتثبيتها بورق لصق بلاستيكي يزيل آلام الرقبة والظهر والارجل كما يقال انه قد يكون لهذه القطعة تأثير في ازالة اضطراب المعدة وتقليل المعاناة من انواع اخرى من الالام الجسدية التي تصيب الانسان.

الطب الصيني

واشار خبير ياباني بصحة الانسان ان الشفاء الذي يمكن ان يحصل عليه الانسان من استخدام قطعة نقدية صغيرة يعتمد والى حد بعيد على تعلم الطب الصيني التقليدي الذي يعين ٣٦٥ بقعة في اطراف الانسان ورأسه يمكن القيام بالمعالجة فيها والتأكيد على اعتقاد راسخ بشفائها وازالة الالام منها.

وبهذا ليس من الواجب وضع قطعة النقد على مكان الالام فقط للحصول على نتيجة حيث توضع القطعة على سبيل المثال على السطح الخارجي للكوع الايمن من اليد لعلاج مرض البواسير.

وطور متخصص في الادوية الشرقية ولديه ترخيص باستعمالها للعلاج هذه الطريقة واضاف شيئا جديدا لاسس الادوية التقليدية التي قال انها خلقت في الصين منذ اكثر من ثلاثة الاف عام قبل الميلاد.

استقرار سعر صرف الاسترليني والدولار بالأسواق المالية

■ توقعات بارتفاع جديد للعملة البريطانية

استقر سعر صرف كل من الدولار الاميركي والجنيه الاسترليني في اسواق المال العالمية وسط تداول معتدل امس.

وقال متداولون ان البنك المركزي البريطاني قد تدخل امس وقام بشراء كميات قليلة من الجنيهات بسعر ٣٫١٣٥٣ ماركات المانية.

وتوقع المتداولون ان يرتفع سعر صرف الجنيه الاسترليني ليصل الى ٣٫١٥ ماركات المانية.

ويعتبر سعر ٣٫١٥ ماركات المانية حاجزا نفسيا شديد الاهمية لان تجاوزه سيؤكد ان السلطات البريطانية لا تمانع في ارتفاع سعر صرف الجنيه الاسترليني.

وبلغ سعر صرف الجنيه الاسترليني ٣٫١٣٧٥ ماركات امس مقارنة مع ٣٫١٣٧٠ ماركات المانية امس الاول.

وقال سماسرة ان الدولار الاميركي ارتفع قليلا مقابل الفرنك الفرنسي لدى بدء عمليات تداول اولية بين البنوك بباريس امس.

وافادوا ان الدولار كسب بضعة سنتيمات مقابل الفرنك الفرنسي ليصل سعره امس الى ٥٫٦٦ فرنكات مقارنة بسعر اغلاقه امس الاول البالغ ٥٫٦٣٤٥ فرنكات.

واشاروا الى ان الجنيه الاسترليني ارتفع كذلك ليصل سعره الى ١٠٫٦٤٥٠ فرنكات فرنسية بسعره امس الاول البالغ ١٠٫٦٣٧٠ فرنكات.

وذكروا ان المارك الالماني كان ضعيفا حيث وصل سعره الى ٣٫٣٩١٥ فرنكات فرنسية مقارنة بسعره امس الاول البالغ ٣٫٣٩٢٥ فرنكات كما تراجع الفرنك السويسري ليصل الى سعر ٤٫١١٠٠ فرنكات فرنسية مقارنة بسعر ٤٫١٢١٥ فرنكات.

واوضحوا ان الفرنك البلجيكي بلغ في باريس امس ١٦٫٢٠٥٠ مقارنة بسعر ١٦٫٢٠٨٠ فرنكا فرنسيا لكل مائة فرنك بلجيكي كما ارتفع الين الياباني ليصل الى سعر ٤٫٥٣ مقارنة بسعر ٤٫٥٢٩٥ فرنكات فرنسية لكل مائة ين ياباني.

وقال سماسرة ان الدولار الاميركي حقق مكاسب اضافية مقابل الين الياباني اثناء تداول جرى في اسواق العملات الاجنبية بطوكيو امس.

وافادوا ان الدولار الذي ارتفع في طوكيو لليوم الثالث على التوالي انهى تداول الفترة الصباحية التي تمتد ثلاث ساعات مستقرا عند سعر ١٢٥٫٠٥ ينا مقارنة بسعر اغلاقه امس الاول البالغ ١٢٤٫٤٣ ينا.

وكان الدولار الاميركي قد انهى تداول الفترة الصباحية في اسواق العملات الاجنبية بطوكيو امس الاول مستقرا عند سعر ١٢٤٫٥٠ ينا فيما وصل سعر اغلاقه الاثنين الماضي الى ١٢٣٫٨٥ ينا.

وكان سماسرة يابانيون قد قالوا الاثنين الماضي ان الدولار الاميركي وصل الى مستوى ١٢٣ ينا لاول مرة منذ يناير الماضي غير انه ما لبث ان ارتفع الى ١٢٣٫٨٠ ينا عند اغلاق السوق مقابل ١٢٤٫١٠ ينا يوم الجمعة الماضي.

وذكر سماسرة ان الدولار الاميركي بدأ تداول امس في طوكيو مستقرا عند سعر ١٢٥٫٢٣ ينا تمشيا مع تقدمه في نيويورك خلال الليل لكن التداول تحرك في نطاق ضيق حيث كان المستثمرون يترقبون الاعلان عن ارقام التجارة الاميركية لشهر فبراير الماضي.

وكان هؤلاء قد قالوا امس الاول ان الدولار بدأ تداول اسواق العملات الاجنبية بطوكيو التي تفتح قبل الاسواق الاوروبية والاميركية الاخرى مستقرا عند سعر ١٢٤٫٣٨ ينا ثم تحرك في مدى يتراوح بين ١٢٤٫٣٠ ينا و١٢٤٫٧٥ ينا.

واشار سماسرة الى ان معدل التداول المركزي ارتفع في اسواق طوكيو امس ليصل الى ١٢٥٫٠٥ ينا خلال الصباح مقارنة بسعره امس الاول البالغ ١٢٤٫٥٠ ينا.

وكان سماسرة قد قالوا امس الاول ان معدل التداول المركزي وصل في اسواق طوكيو الى ١٢٤٫٤٠ ينا مرتفعا عن مستواه يوم الاثنين الماضي البالغ ١٢٣٫٧٠ ينا.

وذكر السماسرة ان حجم التداول الفوري في اسواق طوكيو بلغ امس ٤١٥٢ مليون دولار فيما وصلت صفقات التبادل الى ٦٠١٠ ملايين دولار.

ووصل حجم التداول الفوري في اسواق العملات الاجنبية بطوكيو امس الاول الى ٣٨٤٦ مليون دولار بينما بلغت صفقات التبادل ٩٦٦٧ مليون دولار.

وفي اسواق السبائك انخفض سعر اونصة الذهب الى ٤٥٠٫٨٠ دولارا امس مقارنة مع ٤٥١٫٨٠ دولارا للاونصة امس الاول.

وجرى تداول اونصة الذهب عند مستوى ٦٫٦٢ دولارات.

مناقصات أسبوعية

٢٠ مناقصة جديدة تشمل انشاء شبكات نقل كهربائية وتوريد مواد كيماوية ومعدات حفر

طرحت لجنة المناقصات المركزية مجموعة جديدة من المناقصات تشمل انشاء شبكات نقل كهربائية وتوريد مواد كيماوية ومعدات حفر والواح خشبية وصيانة منشآت واعمال تنظيف مختلفة وفيما يلي قائمة بهذه المناقصات.

توريد آلات تصوير وطباعة وحاسبات	الاحد ٨٨/٥/١	بلدية الكويت
تزويد وتركيب وحدات تكييف هواء لعدد ٧ مدارس بالمنطقة الثانية.	الاحد ٨٨/٥/٢٢	التربية
الاعمال الانشائية الصغيرة وصيانة المنشآت والمرافق بمناطق مختلفة	الثلاثاء ٨٨/٥/٣١	الكهرباء
الاعمال المدنية لانشاء مكاتب شبكات النقل الكهربائية في الشويخ	الاحد ٨٨/٥/٢٢	الكهرباء
توريد عدد ٣ سيارات غسيل عوازل لابراج الخطوط الهوائية ٣٠٠ ك.ف	الثلاثاء ٨٨/٥/٢٤	الكهرباء
تاثيث المكتبات العامة في كل من الفنطاس والعارضية والفردوس	الثلاثاء ٨٨/٥/٢٤	المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب
تاثيث فرع المكتبة المركزية للدولة بالسرة	الثلاثاء ٨٨/٥/٣١	المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب
اعمال التنظيف لمباني ومكاتب الادارة العامة	الاحد ٨٨/٥/١	الادارة العامة لمنطقة الشعيبة
انجاز اعمال صيانة متنوعة لصالة كلية الدراسات التجارية ـ بنين	الثلاثاء ٨٨/٥/٢٤	الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب
لنظافة كليات ومراكز الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب	الاحد ٨٨/٥/٢٢	الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب
توريد مجفف هواء الات دقيقة	الاحد ٨٨/٥/٢٢	الكيماويات
توريد مواد كيماوية ٦٠٠٠ كيلوغرام بوتاسيوم (ميتا فانديست)	الاحد ٨٨/٥/٢٢	الكيماويات
انشاء وانجاز وصيانة محطتي تعبئة بنزين جديدتين في الجهراء (المنطقة الصناعية الحرفية ومنطقة العيون)	الثلاثاء ٨٨/٥/٣١	البترول الوطنية
عقد استئجار مركبات النقل الثقيلة ومعدات نقل مختلفة	الاحد ٨٨/٥/٢٩	البترول الوطنية
توريد معدات حفر	الاحد ٨٨/٥/٢٩	نفط الكويت
خدمات مبنى المكتب الرئيسي والتنظيف والاشغال المتصلة به في المكاتب والبيوت والورش وما حولها في الاحمدي والشقق المؤجرة للشركة	الاحد ٨٨/٥/٢٢	نفط الكويت
تزويد الواح وتركيبات خشبية مجهزة	الاحد ٨٨/٥/٢٢	نفط الكويت
تركيب اوعية لازالة السوائل مع الغاز في مركزي التجميع ١٥، ٢٥	الاحد ٨٨/٥/٢٢	نفط الكويت
ادخال تعديلات على معدات اشغال الغاز عالي الضغط في مركزي التجميع ١٥-٢٥ بشمال الكويت	الاحد ٨٨/٥/٢٢	نفط الكويت
زيادة ارتفاع الجدران الواقية المحيطة بصهاريج تخزين النفط الخام الرئيسية في مراكز التجميع ١٦، ١٧، ١٨	الاحد ٨٨/٥/٢٢	نفط الكويت

مركز التعبئة والتغليف هل يلغي الميزان في الأسواق؟

٣٦ صنفاً من الحبوب والمكسرات والبهارات نشتريها دون ان نتعرف عليها !

■ المواد الغذائية المعبأة انظف واسهل وأقل مصاريف ولكن ماذا عن الاسعار؟

كتبت عفت سلام:

منذ فترة درجت في الاسواق التعاونية طريقة بيع المواد الغذائية الجافة ضمن اكياس مصنوع من البولي تيلين، وعليها شعار التعاون.

حول هذه الطريقة سألت القبس عددا من مدراء الجمعيات فاشاروا الى مركز التعبئة التابع لاتحاد الجمعيات التعاونية. والذي يتولى الاشراف عليه احد المسؤولين باتحاد الجمعيات التعاونية.

وفي هذا الحوار مع مشاري حمود العميري نائب رئيس الاتحاد حول مركز التغليف والتعبئة، تعريف بالعبوات الجديدة وببعض المعلومات حولها.

● نريد ان نعرف كيف نشأت فكرة شراء هذا المركز وهل كانت هناك صعوبة في تشغيله اول الامر؟

ـ الفكرة كانت قديمة فكر بها بعض اعضاء مجلس الادارة في السبعينات تحقيقا للاهداف التالية:

١ـ الغاء قسم بيع الحبوب بالوزن في الاسواق المركزية والاستفادة من هذه المساحة في اي غرض اخر.

٢ـ توفير عمالة هذا القسم وبالتالي تقليل التكلفة.

٣ـ ان عملية التعبئة في اكياس بلاستيكية تعد مظهرا حضاريا وتحافظ على نظافة المادة.

٤ـ عملية التعبئة هذه تمنع تسرب الحشرات التي قد تصيب الحبوب والمكسرات الى المواد الاخرى في السوق المركزي.

هذا وقد احييت هذه الفكرة من قبل لجنة المدراء ولجنة الاستيراد والشراء الجماعي في عام ١٩٨٤ ونفذت الفكرة وتم شراء آلات ومعدات المركز في اواخر عام ١٩٨٤ لقناعة اللجنتين المشار اليهما بنفس الاسباب السابق ذكرها.

والحقيقة ان هذا المركز في بداية تشغيله قد واجه بعض الصعوبات في توفير الاحتياجات والتشغيل والمنافسة في الاسعار اثناء التسويق. ونتيجة لهذه الصعوبات فكر الاتحاد في عرض الات المركز للبيع وان كان رأي السيد علي سالم ابوحديدة رئيس الاتحاد انذاك الابقاء على هذا المركز مع منح صلاحيات لاحد اعضاء مجلس الادارة بالشكل الذي يكفل المرونة المطلوبة للتعامل مع طبيعة المواد التي تتم تعبئتها في المركز وبناء على هذا التوجه عندما عرض الموضوع على المجلس التنفيذي في ١/١١/٨٧ طلبت منه ان اتولى مهمة الاشراف على هذا المركز ومنحني الصلاحيات اللازمة لحسن سير العمل ومنذ ذلك التاريخ وانا اقوم بتذليل الصعوبات التي واجهت العمل في المركز والسابق الاشارة اليها وقد ساعدتني خبرتي في ميدان العمل في الجمعيات على حرية الحركة ومعرفة افضل المصادر الموردة واسعارها وقدرتها في السوق وغير ذلك من الامور الاخرى التي تساعد على امكانية المفاضلة واختيار المصادر وتوريد احتياجات المركز في الوقت المناسب بالكميات المناسبة كما ان موقعي هذا اكسبني الخبرة التي تمكنني من معرفة معوقات العمل وكيفية التغلب عليها الامر الذي مكنني من تشغيل هذا المركز بكفاءة بكامل معداته وتوفير المواد اللازمة له باسعار تنافسية مما ادى الى نجاحه في القيام بدوره على احسن وجه وقد ساعدني في ذلك احد الشباب الكويتيون الاكفاء وهو السيد لافي حمود حيث بذل ويبذل جهودا طيبة يشكر عليها.

ونحن نتولى تعباة ٢٦ صنفا حاليا، ونظرة على الجدول التالي تعطي قراء القبس دلالة على مدى النجاح الذي تحقق وذلك على سبيل المثال وليس الحصر.

● الا تتصور ان عملية التعبئة في اكياس بلاستيكية تؤثر على الحبوب والبهارات والمكسرات وجودتها وايضا صلاحيتها.

ـ لا اتصور ذلك لانها ليست سياسة فريدة يتولاها الاتحاد ولكن هذه السياسة ياخذ بها كثير من الموردين المحليين والاجانب، وهناك مواد اخرى مماثلة يتم تعبئتها هنا في الكويت وتاتي ايضا من الدول الاجنبية ولم نسمع تعليقا من هذا النوع ثم ان عملية التعباة لو كان لها اي نوع من التاثير على جودة الحبوب او صلاحيتها للاستعمال الادمي لما سمحت بدخولها وزارة الصحة وبلدية الكويت الى اسواقنا، وكما تعرفين ان الدولة حريصة من هذه الناحية هذا بالاضافة الى ان هذه النوعيات من السلع سريعة الدوران وايضا الاستعمال لدى المستهلك.

● هل عملية اعادة التعبئة تؤدي الى زيادة الاسعار على المستهلكين؟

ـ لا بل على العكس قد يؤدي ذلك في كثير من الاحيان الى تخفيض الاسعار عما كانت عليه قبل التعباة وقد ضربت لك مثلا في السابق بالعدس المجروش ولو فرض انه ترتب على ذلك زيادة في السعر بما يقابل تكلفة ثمن الكيس البلاستيك ففي رأيي ان هذه الزيادة التي يقابلها الكيس نفسه ونظافة السلعة والمحافظة عليها لا تمثل عبئا على المستهلكين ودليلنا على ذلك اقبال المستهلكين والجمعية على مثل هذه السلع المعباة.

● هل سلعكم المعباة في اكياس ارخص من مثيلتها في السوق؟

ـ نعم وبالتاكيد سلعنا المعباة عن طريق المركز ارخص من البدائل المماثلة في السوق لاننا نضع لها اسعارا تعاونية ولغة الارقام التالية تؤكد ذلك.

● هل كل الحبوب والمكسرات والبهارات صالحة للتعبئة في اكياس؟

ـ نعم والسبب في ذلك يرجع الى ان تعبئتها في اكياس يؤدي الى ما سبق ذكره من: المحافظة على نظافة السلعة ويعد مظهرا حضاريا ولا يؤثر عليها من الناحية الصحية.

وينهي السيد مشاري حديثه عن مركز التعبئة متمنيا ان يكون الاتحاد قد سلك كل هذه السياسات والسبل من اجل راحة المستهلك الذي هو الهدف والغاية للحركة التعاونية واتوقع مزيدا من التوسع في انتاج المركز استغلال كامل طاقته في المستقبل.

● مشاري العميري

● عينة للتاكد من الوزن



● مركز التعبئة والتغليف التعاوني

الصنف	معدل التوزيع الشهري سابقا (عدد)	معدل التوزيع الشهري حاليا (عدد)	الوحدة	السعر السابق (بالفلس)	السعر الحالي (بالفلس)
سكر اوروبي	١٣٣٦٠	٨١٤٨٠	٥ ك	,٥٤٠	,٥٤٠
عدس احمر مجروش	٣٤٦٤	١٤٤٣٠	كيلو	,٢٣٥	,١٨٠
عدس اخضر	٩٦٠	٢٧٢٠	كيلو	,٢٦٠	,٢٠٠

اسم السلعة	الوحدة	السعر التعاوني	سعر السوق
ارز حبة مصرية	٥ ك	,٨٥٠	١,١٩٠ نوع اول ,٩٦٠ نوع ثاني
فلفل اسود ناعم	١/٢ ك	,٩١٥	,٩٧٠ ,٩٨٠
فلفل احمر ناعم	١/٢ ك	,٢٠٠	,٢٧٥ ,٢٨٠

تبديل اطارات السيارة

متى يكون ضرورة ومتى يكون ترفاً ؟

عدم نظافة العجلات يسبب ارتخاء الصواميل لا تخلط انواعا شتى من الاطارات لنفس السيارة

التنظيف

قبل تركيب العجلات ازل ما تراكم من الصدأ على سطح تركيب العجلة وعلى دارة الفرامل او على سطح تركيب قرص الفرامل، يجب ازالته عن طريق الكشط بواسطة فرشاة السلك، ان تركيب العجلات دون ان يكون تماس جيد بين معدن واخر عند اسطح التركيب يمكن ان يسبب ارتخاء في صواميل العجلات مما قد يؤدي فيما بعد الى خروج العجلة من محلها اثناء تحرك السيارة ومن المحتمل ان يسبب ذلك فقد السيطرة على السيارة.

الاتزان

ان الاستعدال الصحيح يقلل من اهتراء الاطار ولكي تقلل من اهتراء اطاراتك يجب فحص قطع مخمدات الاهتزاز وضبطها حين تدعو الحاجة. لان الاستعدال غير الصحيح سوف لا يسبب اهتزازات ولكن انحرافا في الانتقال يمكن ان يسبب «سحبا جانبيا» للاطارات مما يؤدي الى المزيد من الاهتراء. ان احديدابا في الاستعدال يسبب اهتراء الاطار من جانب واحد أكثر من الجانب الآخر يسبب انحراف السيارة الى اليسار أو الى اليمين .

أما موازنة صحيحة للاطارات تتحقق رحلة مريحة وتقلل اهتراء نعل الاطار. واما الاطارات غير الموازنة فتحدث اهتزازات مزعجة في السيارة واهتراء غير منتظم كحدوث تفلطح أو تحدب .

الدفع

ان نقصا في الدفع أثناء القيادة أو الانعطاف بالسيارة والفرملة يحدث عندما يكون على سطح الطريق ماء أو جليد أو حصى أو أية مادة أخرى . وعليه يجب تكييف أساليب القيادة والسرعة بحيث تتماشى مع أحوال الطريق .

من المحتمل ، أثناء القيادة على طريق مبلولة أو مرحلة أن تتكون طبقة مائية بين الاطارات وسطح الطريق . ومن الممكن أن تسبب هذه الظاهرة ـ وهي تعرف باسم الانزلاق المائي ـ فقدانا جزئيا أو تاما لتماسك الاطارات بالارض ، وهذا يؤثر تأثيرا سلبيا في السيطرة على السيارة ومقدمتها على الوقوف .

ومن أجل تخفيض امكانية حدوث فقدان التماسك يجب اتخاذ ما يلي بعين الاعتبار :

● خفض السرعة أثناء العواصف الممطرة أو عندما تكون الشوارع موحلة .

● خفض من السرعة اذا كانت توجد في الطريق مياه مستقرة أو برك صغيرة مياهها موحلة .

● استبدل الاطارات عندما تدل المؤشرات على اهترائها .

● احفظ الاطارات منفوخة نفخا صحيحا .

تعليمات للسفر الى البلاد الباردة

واذا كانت سيارتك مجهزة بالاطارات النصف قطرية «راديال» ولها ما يسمى باسم رقم مواصفات لمقياس اداء الاطار أو TPC Spec No. مدمجة في الجدار الجانبي للاطار فان اطاراتك تؤمن سحبا أحسن على الثلج من الاطارات المنحرفة أو ذات الاشرطة المنحرفة بدون النعل المعد للثلج . واذا أردت تجهيز سيارتك باطارات الثلج فعليك ان تستعمل اطارات بنفس القياس ومواصفات التحمل والنوع مثل باقي الاطارات . ان سرعة السيارة يجب أن تحدد الى ٧٥ ميل/ساعة (١٢٠ كلم/ساعة) اذا استعملت اطارات الثلج .

الاطار الاحتياطي

لاجل معرفة استعمال وتركيب اطارك الاحتياطي ، اعمل بروفة قبل أن تواجه المشكلة في طرف غير موات .

الاستبدال

لا تخلط أنواعا شتى من الاطارات في سيارتك مثل الراديال والمحرف وذو الشريط المنحرف الا في حالة الضرورة لان القيادة ستتاثر كثيرا ومن الممكن ان تؤدي الى فقدان السيطرة على السيارة .

● من نفس المقاس والانواع مختلفة ـ لا يجوز

كلمة السر

اعـداد: أحمـد رشيـد ـ الاردن

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
— يتبقى معك في النهاية « ٩ » أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر عباسي.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ن	و	ا	ل	ب	ي	د	ا	ع	ا	ل	ذ	ي	ب
٢	ا	ل	ح	ي	ل	و	ا	ل	ل	ي	ل	ا	ن	ا
٣	ت	ع	ر	ف	ن	ي	و	ا	ل	س	ي	ف	ن	م
٤	ا	و	ا	ل	ر	م	ح	و	ا	ل	ق	ل	م	ب
٥	ن	ا	د	ب	ي	س	ا	ط	ر	ق	ل	ا	و	د
٦	ن	ظ	ر	ا	ل	ا	ع	م	ي	ا	ل	ى	ب	ه
٧	ي	و	ا	س	م	ع	ت	ك	ل	م	ا	ت	ي	م
٨	ع	ل	ى	ا	ل	ح	ر	ا	ن	م	و	م	م	ص
٩	ل	ه	ى	ر	ي	ا	ي	ن	د	ل	ا	د	ك	ن
١٠	م	ا	م	ن	ص	د	ا	ق	ة	ه	ح	د	و	ا
١١	ك	ب	ا	ر	ا	ف	ت	ن	ا	ك	ا	ذ	ا	و
١٢	ا	ل	ن	ف	و	س	ة	ع	ب	ت	م	ل	ا	ن
١٣	ف	ي	م	ر	ا	د	ه	ا	ا	ع	ز	ن	ي	ا
١٤	ا	ل	ا	ج	س	ا	م	ل	ك	ن	د	ل	ا	ر

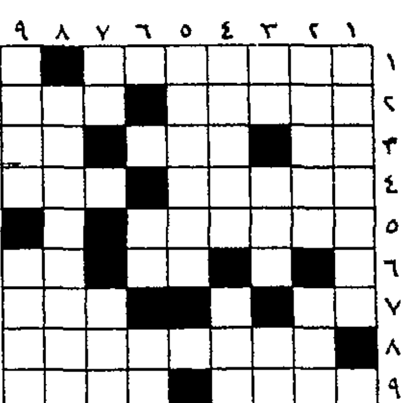
الخيل والليل ـ والبيداء ـ تعرفني ـ والسيف ـ والرمح ـ والقرطاس ـ والقلم ـ أنا ـ الذي ـ نظر ـ الاعمى ـ الى ـ أدبي ـ واسمعت ـ كلماتي ـ من ـ به ـ صمم ـ ومن ـ نكد الدنيا ـ على ـ الحر ـ أن ـ يرى ـ عدواً ـ له ـ ما ـ من ـ صداقته ـ بد ـ واذا ـ كانت ـ النفوس ـ كباراً ـ تعبت ـ في ـ مرادها ـ الاجسام ـ اعز ـ مكان ـ في ـ الدنى..

كانت كلمة السر في عدد أمس : « ابـن زيـدون »



كلمات متقاطعة

اعـداد: نسـرين ابراهيم عبدالمالك



افقياً وعمودياً :

١ ـ ممثلة مصرية، ٢ ـ عاصمة اوروبية ـ امارة عربية، ٣ ـ بين اثنين ـ علم مؤنث ـ للنداء، ٤ ـ ممثلة مصرية ـ وحدة كيل، ٥ ـ دولة اوروبية شرقية، ٦ ـ شهر ميلادي ـ مقياس أرضي، ٧ ـ جواب ـ يم، ٨ ـ مدينة فلسطينية، ٩ ـ شهر ميلادي ـ متشابهة.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ ـ الغيوم ـ قص، ٢ ـ لثة ـ حر، ٣ ـ فهد العسكر، ٤ ـ أخ ـ بنها، ٥ ـ وحل ـ افل، ٦ ـ مرعب ـ دم، ٧ ـ سنام ـ دب، ٨ ـ كهف ـ دبي، ٩ ـ صقر الشبيب.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

- الحمل (٣/٢٢ ـ ٤/٢٠): تضطر الى ممارسة اعمال جديدة في البيت.
- الثور (٤/٢١ ـ ٥/٢٠): اليوم حاول ان تكيف نفسك مع جميع المواقف.
- الجوزاء (٥/٢١ ـ ٦/٢٠): الطرق الملتوية متعبة تثير الشبهات اليوم.
- السرطان (٦/٢١ ـ ٧/٢١): اليوم فوائد ملموسة تاتيك من الجيران.
- الاسد (٧/٢٢ ـ ٨/٢٢): المال يؤكد اهمية بالنسبة لك اليوم.
- العذراء (٨/٢٣ ـ ٩/٢٢): اليوم النشاط المبدع يؤدي الى السرور.
- الميزان (٩/٢٣ ـ ١٠/٢٢): في المساء يرتفع مركزك بين الناس.
- العقرب (١٠/٢٣ ـ ١١/٢١): اليوم لا تشيد قصورا على الرمال.
- القوس (١١/٢٢ ـ ١٢/٢١): اليوم انت معرض لفقد شيء له قيمته.
- الجدي (١٢/٢٢ ـ ١/٢١): فرصة مواتية لمقابلة بعض الظرفاء اليوم.
- الدلو (١/٢٢ ـ ٢/١٩): النشاط الاجتماعي ياتيك في المقدمة اليوم.
- الحوت (٢/٢٠ ـ ٣/٢١): اليوم لمحة من افكارك تسبب لك حظا سعيدا.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي ٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)

اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦	اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩	اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤	طوارىء العبدلي	٢٧٠٠٣٦٢
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥	انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١	انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥	اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١	اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧	اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١	اسعاف الشعبية	٣٢٦٢٧١٦
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠	انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢	انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي	
اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي		اسعاف حولي	٢٦١٠٨٥٤
اسعاف كبد عن طريق مركز الاسعاف		اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
		اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
		اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

الصيدليات

- الكويت: صيدلية الوطن ـ ٢٤٣٢١٦٦ ـ شارع فهد السالم.
- حولي والنقرة: صيدلية الفردوس ـ ٢٥١٠٤٥١ ـ شارع بيروت.
- السالمية والرميثية: صيدلية رندا ـ ٥٦١٠٦٣٧ ـ شارع سالم المبارك.
- الفحيحيل والاحمدي: صيدلية برقان ـ سوق الصباح.
- جليب الشيوخ: صيدلية الايوب ـ مجمع سوق الشيوخ.
- الجهراء: صيدلية الزهراء ـ ٤٧٧٤١٤٦ ـ السوق الجديد.

المستشفيات

مستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٥

الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٧٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية ٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة ٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة ٠٢٣
استعلامات الدليل ١٠١
الشكاوى ١١٧
٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

- مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
- ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون

- خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر امس ١٩٨٨/٤/٦
- خارطة الطقس المتوقع اليوم ٨٨/٤/٧

- الكويت: تكون درجة الحرارة حول المعدل، والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- المنامة: طقس معتدل، والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- الدوحة: طقس معتدل، والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- أبوظبي: طقس معتدل، والرياح متقلبة خفيفة واحتمال ضباب صباحي.
- مسقط: طقس معتدل، والرياح شمالية شرقية معتدلة السرعة قد تنشط.
- الرياض: طقس معتدل، والرياح جنوبية شرقية الى نشطة السرعة مثيرة للغبار احيانا.

الحرارات المسجلة الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٢٧	صحو	الخرطوم		
المنامة	٢٣	ممطر	طرابلس الغرب	٢٣	صحو
الدوحة	٢٧	غائم	تونس	٢٠	صحو
أبوظبي	٢٧	صحو	الجزائر	١٧	غائم
مسقط	٢٣	غائم	الرباط	١٦	غائم
الرياض	٢٨	غائم	كراتشي	٣٤	غائم
جدة	٣٣	صحو	بومبي	٣٢	غبار
صنعاء	٢٣	غائم	نيودلهي	٣٣	غبار
عدن	٣١	غائم	كولمبو	٣١	ممطر
صلالة	٣٢	صحو	بانكوك	٣١	غائم
عمان	٢٢	غائم	مانيلا	٢٩	صحو
دمشق	٢١	غائم	طوكيو	١٥	صحو
بيروت			انقرة	٢١	غائم
القاهرة	٢٨	غائم	اسطنبول	١٣	غائم
الاسكندرية	٢٢	غائم	أثينا	١٩	غائم
لارنكا	[illegible]	غائم	لندن	١١	غائم
باريس	١٣	غائم	فرانكفورت	١٦	صحو
جنيف	٨	غائم	روما	١٧	غائم
فيينا	١٦	صحو	مدريد	١٣	غائم
موسكو	٨	غائم	كوبنهاغن	٤	غائم
اوسلو	٢	غائم	استكهولم	١١	غائم
امستردام	٩	صحو	براغ	١٦	صحو
			بلغراد	١٨	صحو

حركة الطيران ليوم الخميس ١٩٨٨/٤/٧ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	المصرية	الاقصر	٩,٠٠ صباحا
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	العراقية	بغداد	٩,١٥ صباحا
المصرية	الاقصر	١٠,٠٠ صباحا	المصرية	القاهرة	١١,١٠ صباحا
العراقية	بغداد	١٠,١٥ صباحا	اليمنية	صنعاء	١١,٣٠ ظهرا
المصرية	القاهرة	١٢,١٥ ظهرا	الهنغارية	بودابست	٢,٤٥ عصرا
اليمنية	صنعاء	١٢,٣٠ ظهرا	الشرق الاوسط	بيروت	٨,١٠ مساء
المغربية	الدارالبيضاء	١٢,٤٥ ظهرا	البنغلادشية	دكا	٨,٢٠ مساء
التركية	اسطنبول	٤,٤٠ مساء	اليمدا	عدن ـ الريان	٩,٤٥ مساء
البنغلادشية	دكا	٩,٢٠ مساء	الباكستانية	كراتشي	١٠,٢٥ مساء
اليمدا	الريان ـ عدن	١٠,٤٥ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٣٥ مساء
الباكستانية	كراتشي	١١,٤٥ مساء	الهندية	بومباي	١١,١٥ مساء

حركة الطيران ليوم الخميس ١٩٨٨/٤/٧ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الفرنسية	باريس	١,١٥ صباحا	اليونانية	اثينا	١٢,٤٥ صباحا
التشيكية	براغ	٢,٠٠ صباحا	اليابانية	طوكيو ـ بانكوك	٤,٢٥ صباحا
الخليج	البحرين	٨,٠٥ صباحا	الكويتية	مانيلا ـ بانكوك	٤,٤٠ صباحا
البريطانية	كراتشي	٨,١٠ صباحا	البريطانية	لندن	٧,١٠ صباحا
اليونانية	اثينا	٨,١٥ صباحا	الخليج	البحرين	٧,٢٠ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا	الكويتية	دلهي	٨,٣٥ صباحا
الكويتية	لندن ـ نيويورك	١٠,٣٠ صباحا			
الكويتية	طرابلس ـ تونس	١١,٣٠ ظهرا	الكويتية	ابوظبي ـ الدوحة	٩,٠٠ صباحا
البريطانية	لندن	١١,٤٠ ظهرا	الكويتية	البحرين	٩,١٥ صباحا
الكويتية	روما ـ باريس	١٢,١٥ ظهرا	الكويتية	مسقط ـ دبي	٩,٢٠ صباحا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	دمشق	٣,٣٠ عصرا
الكويتية	جنيف ـ فرانكفورت	١٢,٣٠ ظهرا	الكويتية	الظهران	٣,٤٥ عصرا
السويسرية	جنيف ـ زيورخ	١٢,٤٥ ظهرا	الروسية	موسكو	٤,١٠ مساء
الكويتية	الظهران	١٢,٥٠ ظهرا	الخليج	البحرين	٤,١٥ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٥٠ مساء
الكويتية	دبي ـ أبوظبي	٢,١٥ ظهرا	الخليج	مسقط/ابوظبي/الدوحة	٦,٥٠ مساء
الكويتية	الرياض	٤,٤٥ مساء	الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء
الكويتية	البحرين	٥,١٠	البريطانية	لندن	٧,٥٥ مساء
الخليج	البحرين	٥,٣٠ مساء	الكويتية	دبي ـ ابوظبي	٨,٠٠ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	الرياض	٨,١٠ مساء
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	٧,٣٥ مساء	الكويتية	لندن ـ امستردام	٨,١٥ مساء
اليابانية	بانكوك ـ طوكيو	٨,٠٥ مساء	الكويتية	البحرين	٨,٢٠ مساء
البريطانية	دلهي	٨,٥٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٢٥ مساء
الكويتية	دكا	٩,٠٥ مساء	الالمانية	فرانكفورت	٨,٤٠ مساء
الكويتية	كولومبو	١٠,٠٠ مساء	الخليج	البحرين	١٠,٥٠ مساء
الكويتية	دبي ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء			
الكويتية	ابوظبي ـ بومباي	١٠,٣٠ مساء			
السوفيتية	موسكو	١١,٠٠ مساء			
الخليج	البحرين	١١,٣٠ مساء			

البحر

حالة البحر : خفيف الموج
المـد : ٢,٠٠ بعد الظهر ـ ٤,٣٠ صباح غد
الجزر ٨,٣٠ صباحا، ٩,٣٠ مساء

المطار

البدالة	٤٣٣٥٥٩٩
	٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٤٨٣٢١٨٨

العيادات الخاصة

- د. سيلفا شحيبر (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٣٨٨٤٤
- د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) الفحيحيل ٣٩٢٦٩٣٦
- د. حمد عبدالعزيز الفرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦
- د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والسكري والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
- د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٣٦
- د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
- د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١١٧
- د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
- د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٥١٣٧٧٣ / ٥٦٥٣٧٥٥
- د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
- د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
- د. سعد راشد الفضالة (اختصاصي أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
- د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
- د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
- د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
- د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
- د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
- د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
- د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) (مجلس التعاون) ٢٦٣٤٤٢٢
- د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
- د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ٢٦١٤١٣٠٥
- د. نجمده ابوسنة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩ / ٣٩٢٥٥٨٨
- د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
- د. يوسف عبدالله العامر ـ الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
- د. نهوض الزهير ـ بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
القنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٠٠٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢

استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات ٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

الوفيات في الوطن العربي

مصر

نبيه عثمان رائف، عبدالفتاح ثابت، محمود حلمي، منال منير يعقوب، حرم نجيب البطران، ابراهيم الجندي، سامي زكي، محمد الميهي، توفيقة حسيب، نيفين زهير، روحية محمد السيد، هاني حسن عبدالمجيد، محمد شوقي الغزالي، شادية عزت رمضان، عبدالمقصود يوسف، حرم محمود عثمان الخمراوي، حبشي محمد زيادة، ماري سلامة ابراهيم.

الاردن

ابراهيم عبدالله النبوي، محمد حامد الكفاوين، عبدالكريم عمر ذياب، الحاج رشاد ابراهيم محمد الطل، حياة يحيى يوسف خطاب، نسرين كمال قنديل، وداد صالح حداد، سالم سعد سالم، الحاجة حمدة علي ابراهيم، محمد ابراهيم الحسنات، الحاج عيسى محمد قوار، بديعة عبدالقادر عبدالله العقلة، الحاج عبدالفتاح مسعود مرزوق سيف، هذاري خالد خميس سعيسه، اسامة فهيم محمد السلال.

الاذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج: الطريق الى الاسلام، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٦,٤٥ صحافتنا اليوم، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ مطربك المفضل، ١٠,٠٠ برنامج: صوت مجلس التعاون، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٥١ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١١,٥٦ تابع صوت مجلس التعاون، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ اغنيات منوعة، ٣,١١ حديث جوانب اسلامية مشرقة، ٣,١٨ القرآن الكريم، ٣,٢٤ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٣٠ ماما انيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,٢٠ يا بوالعيون السود لعبدالله فضالة، ٤,٢٥ نافذة على التاريخ، ٤,٤٥ عشرتك حلوه لصباح منصر، ٤,٥٠ نجوم القمة، ٥,١٥ صوت يا بديع الجمال لعوض دوخي، ٥,٢١ من برامج اذاعة القرآن الكريم: الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٥,٣٩ القرآن الكريم، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ ابتهال، ٦,١١ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,١٦ برنامج: مساء الخير يا كويت، ٧,٢٩ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٧,٣٥ تابع مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ لوحة شعبية لسناء الخراز، يا شوق ليحيى احمد، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ الكويت في اسبوع، ٩,١٥ يا نجمة سهيل لفيصل عبدالله، يا شاغلني لليلى مراد، ٩,٣٠ اصوات منوعة، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٤ تهل العين لطلاب وطالبات المعهد العالي، ١٠,٣٠ برنامج الثقافة العلمية، ١١,١٥ ليل السهارى لعبدالكريم عبدالقادر، دقوا المزاهر لرئيسة عفيفي، ١١,٣٠ عالم الرياضة، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ سهرة الاسبوع مع ام كلثوم، ٢,١٧ موجز الانباء، ٢,٢٢ القرآن الكريم، ٢,٢٧ الختام بالسلام الوطني.

● أم كلثوم

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمد محمود الطبلاوي، ٥,٢٠ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٢ حديث قرآن وسنة: الحديث النبوي، ٥,٢٧ الختمة المرتلة للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٦,٤٥ برنامج في آفاق التربية الاسلامية، ٦,٥٢ دعاء يا رب، ٦,٥٧ من الذكر الحكيم للشيخ مصطفى اسماعيل، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٧ الطيب من القول، ٧,١٩ برنامج الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٧,٣٧ القرآن الكريم للشيخ محمود عبدالحكم، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

	د : س
ظهر	١١ : ٥٣
عصر	١٥ : ٢٤
مغرب	١٨ : ٠٧
عشاء	١٩ : ٢٤
فجر	٤ : ١٩

التلفزيون

البرنامج الأول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٢٥ رسوم متحركة، ١٠,٠٠ برنامج منوع: بنيات الديرة، ١٠,٥٥ فيلم ثقافي: ارشيف الزمن، ١١,٢٣ البرنامج الديني: الانسان والاسلام، ١١,٥٩ التمثيلية العربية: الزوايا، ١,٠٠ اخبار الاذاعة والتلفزيون، ١,٢٨ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٠ البرنامج المنوع المحلي: لقاء الخميس، ٣,٣٦ المسلسل الكارتوني: تان تان، ٣,٤٥ اهم الانباء، ٤,٠٣ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,١٥ المسلسل الاجنبي: القديس، ٥,١١ مسلسل الاطفال: مكتبة علاء وهناء، ٥,٤٢ الوان، ٦,٢٢ ندوة المؤتمر التربوي الثامن عشر، ٧,٠٨ اهم الانباء، ٧,١٣ الفروسية، ٨,٠٠ المسلسل العربي: البحث عن السعادة حلقة بعنوان حمايا العزيز، ٨,٢٨ مع الاسلام، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,١٤ فن شعبي، ١٠,٣٨ الفيلم العربي: «لعبة الكبار»، تمثيل: حسين فهمي، بوسي، فاروق الفيشاوي، ١٢,٠٦ سهرة الخميس المنوعة، ١,٢٢ اهم الانباء، ١,٣٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٢,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٢,١١ رسوم متحركة، ٢,٣٠ البرنامج الرياضي: ستوديو الرياضة فالبرنامج الرياضي الاجنبي: مباريات من الدوري الانكليزي، ٥,٠٠ الانتقال الى صالة نادي الكويت الرياضي لنقل مباراة كرة السلة بين فريقي نادي القادسية ونادي كاظمة وذلك على بطولة الدوري العام على الهواء مباشرة، ٧,٠٥ المسلسل الاجتماعي: الأيام الحلوة، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ البرنامج الاجنبي: «مواقف محرجة»، ٩,٢٠ مسلسل المغامرات الاجنبي: «سبنسر»، ١٠,٠٨ المسلسل الفكاهي الاجنبي: «استعراض بيل كوسبي»، ١٠,٤٠ الفيلم الاجنبي: «الرصاصة الطائشة»، ١٢,١٠ موجز الانباء، ١٢,١٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٣٠ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.





● بوسي

● حسين فهمي

هيرالد تريبيون

■ تطلب معونة واشنطن وترفض الاصغاء اليها

مراهنة اسرائيل على المشاعر الاميركية مجازفة خطرة

هناك حاجة للتفريق بين امرين في سياق الجدل الدائر بين الولايات المتحدة واسرائيل بشأن مفاوضات السلام والاجراءات الاسرائيلية الرامية للسيطرة على الانتفاضة الفلسطينية.

الامر الاول هو ان الارتباط الاميركي الاسرائيلي الحالي مختلف عن التحالف الذي تشكل اصلا بين الجانبين. وذلك التحالف كان في الاصل ضمانا اميركيا للامن الاسرائيلي، ولم يكن ابدا اقرارا للخطوات التوسعية الاسرائيلية وعلى هذا الاساس فانه عندما اقدمت اسرائيل على غزو مصر عام ١٩٥٦، مارست ادارة ايزنهاور ضغوطا عليها لارغامها على الانسحاب.

غير ان رد الفعل الاميركي ازاء حرب الايام الستة، سنة ١٩٦٧، لم يكن مماثلا، لان واشنطن اعتبرت هجوم اسرائيل مبررا بما سبقه من عوامل استفزازية مصرية اهمها اعلان التعبئة العامة وحشد القوات المصرية في سيناء، وابعاد قوات الامم المتحدة من منطقة الحدود بين الجانبين فضلا عن اغلاق البحر الاحمر في وجه اسرائيل.

وفي السنوات التالية، زاد نفوذ تكتل الليكود الاسرائيلي الداعي الى سياسة الضم، وبدأت عمليات الاستيطان اليهودي في الاراضي المحتلة. وفي سنة ١٩٨٢، قامت اسرائيل بغزو لبنان بهدف طرد منظمة التحرير الفلسطينية منه، وتحويله الى دولة عميلة لها. ولم يعد التحالف الاسرائيلي ـ الاميركي تحالفا دفاعيا، بل اصبح عمليا اقرارا اميركيا للسياسة التوسعية الاسرائيلية، التي تعتبر من الاسباب الرئيسية للانتفاضة الحالية الدائرة في غزة والضفة الغربية.

ولم يحدث ان استشير الشعب الاميركي بشأن التغير الذي طرأ على طبيعة العلاقة بين اميركا واسرائيل، كما ان هذا الشعب لايبدي حاليا اي حماس للتدخل في الامر. وهذا هو السبب الرئيسي في المشاكل الحالية التي تعاني منها العلاقات بين الجانبين.

والامر الثاني هو التفريق بين حق الحكومة الاسرائيلية في طلب اي شيء من الجالية اليهودية الاميركية ـ وهي مسألة تظل خاصة بالعلاقة داخل الاسرة الواحدة ـ وبين حقها في طلب اي شيء من الحكومة الاميركية والشعب الاميركي ككل.

وقد اعرب رئيس وزراء اسرائيل، اسحق شامير، وغيره في اسرائيل عن استيائهم الشديد من الانتقادات الاميركية للاجراءات التعسفية والقمعية الاسرائيلية في غزة والضفة الغربية. ويقول هؤلاء ان هذه مسألة اسرائيلية، وان اسرائيل «دولة ذات سيادة» ومن حقها اتخاذ السياسة التي تراها مناسبة. كما يقولون ان اسرائيل، وليس منتقديها، من سيتحمل العواقب

والاستقلال، على اي حال، يجب ان يدفع ثمنه. ومن غير النطقي لاسرائيل بل وسيصبح مستحيلا في النهاية ان تتمتع بمعونة ضخمة من الحكومة الاميركية وتنتهج في الوقت نفسه سياسات تعارضها الغالبية او حتى اقلية مهمة من الشعب الاميركي.

وبالنسبة للشعب الاميركي، فان تحالف اميركا مع اسرائيل ظل يعكس دائما تعاطفا مع بقاء اسرائيل ونجاحها، وهو تعاطف نابع في الاساس من الاحترام «للديمقراطية» الاسرائيلية ومن قناعة بان اسرائيل هي «الدولة» الوحيدة في المنطقة التي تشترك مع اميركا في القيم الاساسية، ومن الشعور بالتضامن مع الجالية اليهودية الاميركية في التزامها برفاه اسرائيل. وكانت هناك مصلحة اميركية سياسية وامنية في هذا التحالف، باعتبار اسرائيل هي «القوة الرئيسية» في المنطقة.

ومع ذلك، هناك عوائق ايضا تعاني منها هذه العلاقة، وهذه العوائق في تنام مستمر. ولاشك في ان الدعم الاميركي للاقتصاد الاسرائيلي، يتحمل المسؤولية في نظر الرأي العام العالمي عن السلوك الاسرائيلي، ومع ذلك فان هذا الدعم لايترك اي اثر مهم على القرارات الاسرائيلية. وواشنطن لديها الكثير من المشاكل على صعيد علاقاتها الخارجية وعلى الصعيد الاقتصادي، بحيث لم تعد بحاجة لمشاكل اخرى مع اسرائيل.

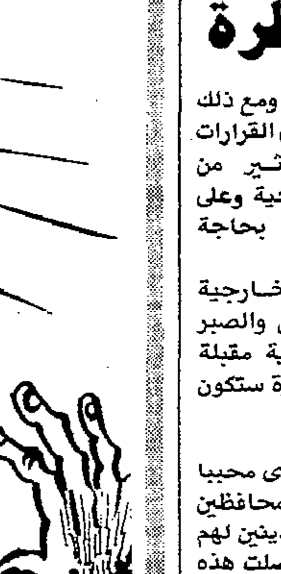
وابدت ادارة ريغن، ووزير الخارجية الاميركية شوتلز، درجة من الاحتمال والصبر لايمكن توقعها من اية ادارة اميركية مقبلة بصرف النظر عما اذا كانت تلك الادارة ستكون ديمقراطية وجمهورية.

فقد مثلت ادارة ريغن تألفا من القوى محببا بشكل خاص لاسرائيل، بضم مفكرين محافظين متشددين في عدائهم للشيوعية، ومتدينين لهم اهتمامات توراتية باليهودية. وقد وصلت هذه الادارة الى السلطة عندما بلغ الشعور الشعبي المناوىء للمتشددين المسلمين «والارهاب» العربي ذروته في الولايات المتحدة.

والمعروف ان جورج بوش يمثل «مؤسسة» جمهورية مختلفة نوعيا، ذات عقلية اكثر عملية واقل ايديولوجية من جمهورية ريغن. وجيسي جاكسون موال للفلسطينيين. ومع انه من غير المحتمل ان يخوض السباق النهائي كمرشح عن الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة، ولكنه سيكون له تاثير كبير على المرشح وعلى برنامجه الانتخابي.

ومن البديهي ان الامم لها مصالح دائمة، ولكن صداقاتهاليست دائمة، ولما كان الناس عاطفيين ومثاليين فانهم دائما يفضلون التفكير على هذا النحو. والاسرائيليون، الذين لايسمحون للعواطف بتشويش الرؤية لديهم، ليس من الحكمة بالنسبة لهم الاعتماد على ان المشاعر الاميركية ستظل بشكل دائم مهيمنة على تصورات الجمهور الاخذة في التبلور للمصالح القومية الاميركية.

وليم بفاف



■ عن الدستور الاردنية ■

درشبيغل

■ فشلت المحاولات الاسرائيلية لاذابتهم

العرب «الاسرائيليون» يحلمون بالدولة الفلسطينية

يبدي العرب «الاسرائيليون» الذين يعيشون في «الدولة اليهودية» تضامنهم المطلق والمتزايد مع اخوانهم الفلسطينيين في المناطق المحتلة. واعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي وزعيم تكتل الليكود اليميني، اسحق شامير، بكل وضوح: «لقد فوجئنا بهذا الموقف، ولم نكن نتوقع ابدا مثل هذا الحقد من جانب اولئك الذين اعطيناهم هويتنا وجواز سفرنا ومنحناهم الحقوق التي يتمتع بها اليهود انفسهم».

فالعرب في «اسرائيل» انضموا الى اخوتهم الفلسطينيين الثائرين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وشاركوهم في الاضراب العام. ومنذ «يوم السلام» في الحادي والعشرين من شهر ديسمبر من العام الماضي،اظهر العرب «الاسرائيليون» تضامنهم مع اخوانهم الثائرين في الاراضي المحتلة.

ولاول مرة يقوم المواطنون العرب «الاسرائيليون»، الذين يشكلون اقلية في «الدولة» اليهودية،يحمل راية المقاومة ويساهمون في تسخين انتفاضة الفلسطينيين في الضفة والقطاع اللذين احتلتهما اسرائيل في حرب الايام الستة في يونيو عام ١٩٦٧. فهؤلاء اضربوا عن العمل وامتنعوا عن الذهاب الى مدارسهم وكلياتهم وجامعاتهم وساروا في مظاهرات تضامنية في مدينة الناصرة وام الفحم، حيث تصدت لهم قوات الشرطة الاسرائيلية واعتقلت المئات من المتظاهرين وحكمت على عدد منهم بالسجن لمدد طويلة.

وجنبا الى جنب مع الانتفاضة في الاراضي المحتلة التي قتل فيها حتى الان مايزيد عن مائة شخص من الثائرين الفلسطينيين واطفال الحجارة، واصيب اكثر من الف اخرين، فان العرب في الجانب الاسرائيلي من «الدولة» اليهودية، اي العرب «الاسرائيليين»، انتفضوا ايضا تضامنا مع اخوانهم في الضفة والقطاع لدرجة اثارت دهشة ونقمة وغضب الحكام العسكريين في اسرائيل.

وحتى عمليات القاء الحجارة انتقلت من المناطق المحتلة والمخيمات الفلسطينية الى داخل «الدولة» اليهودية نفسها حيث تعرضت العديد من سيارات نقل الركاب والسيارات الاسرائيلية الى قذف بالحجارة. وقال احد سائقي الباصات: «لقد انتقل الخوف الينا، فانتهجنا استراتيجية جديدة هي اغلاق نوافذ السيارات وابقاء الاعين مفتوحة».

وفي مدينة عكا قام العرب «الاسرائيليون» تحت جنح الليل بتزيين الجدران وابواب المحلات التجارية بالصليب المعقوف، رمز النازية الهتلرية، على الرغم من ان تلك المدينة التي تضم خليطا من اليهود والعرب حصلت على جائزة «المدينة المثالية للتآخي» قبل حوالي سنتين. وفي الراحة كان الشعور متناقضا حيث الصقت منشورات على جدران المنازل والمحلات التجارية تقول: «الموت للمعاونين والمؤيدين للانتفاضة». وفي شفا عمروا قام متطرفون يهود باقتلاع حوالي مائتي شجرة زيتون من جذورها. وفي مدينة الناصرة قام متطرفون اخرون بالقاء قنبلة حارقة على مطعم يحمل اسم «شالوم»... اي السلام. واقيمت الحواجز الصخرية على الطرق والشوارع المؤدية الى القرى العربية مثل الطيبة وسخنين وحتى في مدينتي حيفا ويافا وقعت سلسلة مصادمات بين اليهود والعرب ورفعت الاعلام الفلسطينية ولافتات تحمل اسم منظمة التحرير الفلسطينية وذلك لاول مرة منذ عشرات السنين.

وقال رئيس بلدية كفر ياسيف ويدعى تمر مرقص: «في ضوء المعاناة والقهر اللذين يتعرض لهما اخواننا في الضفة الغربية وقطاع غزة فان على العالم كله ان يعلن تضامنه مع هؤلاء الاخوة الذين تمردوا وثاروا على الاحتلال ويجب الا نسكت على ذلك».

واكثر ماكانت تتخوف منه اسرائيل ان تتصاعد الانتفاضة بشكل خطير وتنتقل بكل ماتحمله من عنف واصرار الى قلب «الدولة» اليهودية في ذكرى «يوم الارض» الذي صادف الثلاثين من الشهر الماضي. والذي تحول الى يوم مظاهرات شعبية كبيرة دأب العرب الاسرائيليون على القيام بها في الثلاثين من شهر مارس من كل عام على مدى الاثني عشر عاما الماضية، اعرابا عن عدم رضاهم على المجزرة التي نفذها الاسرائيليون ضدهم. ففي ذلك اليوم واقيمت التجمعات والمظاهرات استنكارا واحتجاجا على سياسة الاستيلاء على الاراضي في منطقة الجليل الامر الذي ادى الى حدوث صدامات دموية مسلحة اسفرت عن مقتل ستة من العرب.

حين اعلنت «دولة اسرائيل» في مايو ١٩٤٨ كان عدد المواطنين العرب الذين رفضوا ترك اراضيهم، وقرروا البقاء في وطنهم حوالي مائة وخمسين الف شخص معظمهم من عمال الزراعة. واما القسم الاكبر من السكان العرب، وخاصة القيادات السياسية والمثقفة، فقد تركوا وطنهم وهربوا الى مناطق اكثر امنا على امل العودة بعد ان ينظموا صفوفهم. ولكن الحرب العربية ـ الاسرائيلية الاولى (١٩٤٨ ـ ١٩٤٩) حالت دون ذلك، حيث تحول الهاربون الى لاجئين، ومازالوا حتى هذا اليوم يعيشون في معسكرات ومخيمات للاجئين في الضفة الغربية وقطاع غزة والدول العربية المجاورة.

واما الفلسطينيون الذين ظلوا في ديارهم واراضيهم، فان عددهم تضاعف الان بالمقارنة مع عدد اليهود. فمعدل الولادة بين العرب يزيد عن ضعف نسبة الولادات بين اليهود، مما جعل عدد العرب يرتفع بشكل ملحوظ، فاصبح طبقا للاحصائيات الاسرائيلية سبعمائة وخمسين الف نسمة، ٧٠ بالمائة منهم من المسلمين والباقي من المسيحيين والدروز. وقد حاولت السلطات الاسرائيلية بشتى الطرق طمس المعالم والجذور العربية في نفوس هؤلاء العرب من خلال اعطائهم الجنسية الاسرائيلية و«الحقوق»، الا ان تلك المحاولات اثبتت فشلها في ضوء الاحداث الكثيرة التي جرت خلال الاربعين عاما الماضية. وقد كشف الباحث الاجتماعي الاسرائيلي «سامي ساموحا» الاستاذ في جامعة حيفا، عملية تحويل المجتمع العربي الى مجتمع اسرائيلي. وفي واقع الامر، فان العرب الاسرائيليين الذين عرف عنهم الصبر والجلد كانوا على مدى السنوات الطويلة الماضية مواطنين اسرائيليين من الدرجة الثانية. ويقول احد هؤلاء العرب

الاسرائيليين لقد كنا نتعرض دائما الى التمييز العنصري في كل يوم تقريبا، ولكن مع ذلك فان الاسرائيليين كانوا يعلمون اننا لن ننسى تحت اي ظرف من الظروف هويتنا العربية، واننا لن نشهر السلاح ضد اخواننا سواء في الاراضي المحتلة او ضد الدول العربية. وهذا هو السبب الذي دفع القادة العسكريين الاسرائيليين الى تجميد فكرة الخدمة العسكرية بالنسبة للعرب «الاسرائيليين» وقال احد العمال العرب في مدينة الناصرة: نحن اكفاء لليهود، بل اننا نعتبر انفسنا افضل منهم بكثير، لان جذورنا واضحة ومعروفة بينما هم تائهون لايعلمون

شيئا عن ماضيهم وحتى عن مستقبلهم ورغم ان العرب« الاسرائيليين» مواطنون اسرائيليون، الا ان الباحث الاجتماعي الاسرائيلي افرايم جار، الاستاذ في جامعةتل ابيب يقول ان اربعين بالمائة فقط من الاسرائيليين اليهود لهم اتصالات مع العرب الاسرائيليين. واضاف افرايم جار في استفتاء اجراه ان اربعين بالمائة من اليهود يفضلون رحيل العرب عن «اسرائيل».

وهذا ينطبق ايضا على العرب الاسرائيليين انفسهم كذلك. فؤلاء لايرغبون ولايفضلون اقامة اي نوع من الاحتكاك مع اليهود. وطبقا لما ذكرته مجلة «كوتيريت راشيت» الاسرائيلية فان الاقلية العربية في «الدولة» اليهودية تتمنى ان يأتي اليوم الذي تزال فيه كلمة اسرائيل من الخارطة. وتقول المجلة ان هؤلاء العرب ينتظرون بفارغ الصبر تحقيق الحلم المتمثل باقامة الدولة الفلسطينية، ليس جنبا الى جنب مع «دولة» اسرائيل، ولكنهم يحلمون باقامة الدولة الفلسطينية دون وجود «دولة» اسرائيل. ولايزال القسم الاكبر من العرب« الاسرائيليين» (٧٩ بالمائة) يعتبرون انفسهم فلسطينيين، ويعملون بدون اي كلل لصالح اقامة الدولة الفلسطينية. وهؤلاء يعتبرون منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، ويحلمون باليوم الذي تقام فيه الدولة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير. ويرى احد المحامين اليهود وهو عضو في الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مدينة الناصرة ان اقامة الدولة الفلسطينية الصغيرة اصبحت مسألة وقت، وانها يمكن ان تقام خلال خمس سنوات على ابعد تقدير. وامام هذا الخطر الكبير الذي تواجهه الدولة اليهودية لاول مرة منذ قيامها قبل اربعين عاما، فان السياسيين المتطرفين اليهود اخذوا يطالبون ليس بطرد العرب من المناطق المحتلة، بل ويطرد المواطنين «الاسرائيليين» العرب من «اسرائيل». وقال عضو الكنيست دايفيد دانينو: «لسنا بحاجة الى مستعمرات عربية، ونطالب بعمليات طرد جماعية لكل العناصر المعادية للدولة اليهودية».

وهكذا فان يوم الارض سيكون من الان فصاعدا يوما للتضامن بالنسبة لهم، ليس في داخل «اسرائيل» وحسب وانما ايضا للتضامن مع اخوانهم الثائرين في المناطق المحتلة.





● من الانتفاضة

الاكسبريس الفرنسية

■ بسبب هروب السكان لمناطق أكثر أماناً

صواريخ الحسين تقصم ظهر تجار السوق السوداء في طهران

تطلق صافرات الانذار صفيرها في العاصمة الايرانية اكثر من عشر مرات في اليوم، وعندها يعرف السكان ان «صواريخ الحسين» قادمة. وسواء واجهوا الخطر او تناسوه، فان الصواريخ مستمرة في السقوط فوق اسقف العمارات حيث يمكن ملاحظة القذيفة بالعين المجردة عند انفصال القسم الداخلي منها، وحدوث انفجار مرعب بعد عدة ثوان من ذلك.

ومنذ اندلاع «حرب المدن» بين ايران والعراق في ٢٩ فبراير الماضي، سقط اكثر من مائة صاروخ ارض ـ ارض عراقي فوق طهران. وفي اول اسبوعين من شهر مارس وقع اكثر من ثلاثة الاف وتسعمائة ضحية معظمهم من ابناء الضواحي الجنوبية المكتظة بالسكان البؤساء من طهران.

وحتى الان، فان المباني الاكثر تضررا من جراء القصف هي مكاتب رئيس البرلمان، وحديقة الفردوس، وشارع جورداني، والمبنى المركزي للاتصالات الهاتفية. وقد تحول مستشفى حيناز زادة الى كومة من الركام والحجارة واخيرا كان على التلفزيون الايراني ان يعلق على اصابة «المركز الطبي» احد اكبر المستشفيات في طهران. وفي كل مرة ينفجر فيها صاروخ، يسارع حراس الثورة الى مكان الحادث لكي يمنعوا اي تجمهر. ولكن مع كثرة

الانفجارات فقدوا صوابهم، مما جعلهم يضربون احد رجال الحرس الثوري حتى الموت لانه شتم الخميني. وهكذا صارت تقع على «اللجان الثورية» مهمة تنظيف ومسح اثار «العدوان». وخلال اسابيع قليلة من القصف جلت طهران من معظم سكانها. فبعد ان كان يسكنها حوالي ١٠ ملايين نسمة صاروا الان ٤ ملايين ساكن فقط.

وقد انتهزت الحكومة الايرانية عطلة النيروز (رأس السنة الايرانية التي تبدأ في ٢١ مارس من كل عام) لكي تعلن عن عطلة عامة لقطاع اداري كبير، ومدارس العاصمة، حيث غادر الاغلبية من السكان هذه المدينة المشؤومة الى الملاجىء في الريف. واما الاثرياء منهم فقد توجهوا الى مراكزالتزلج على الجليد الموجودة الى الشمال من طهران.

اما عن نتائج هذه الهجرة غير المعلنة مسبقا فكثيرة من ابرزها: اختفاء دوريات ومهمات حرس الثورة، واختفاء فرق «الزهراء» الفدائية، التي دأبت في السابق على التمركز في زوايا الشوارع. وذلك بالاضافة لتدهور اسعار المواد الغذائية بسبب قلة الزبائن، وكذلك الحالة بالنسبة للقائمين على السوق السوداء، الذين تضرروا كثيرا من جراء سقوط الصواريخ العراقية. واما اللصوص فهم الوحيدون المستفيدون من كل ذلك، حيث تعددت حالات نهب الشقق في العاصمة. ولكن كم سيطول هذا القصف الاعمى؟

هذا ما يجيب عليه رئاسة الاركان العامة للجيش العراقي بقولها: «لقد اقسمنا على تحويل المدن الايرانية الى كومة من الانقاض».

سافا هاري

الانديبندانت

■ معتبراً «الأمر الواقع» في الأراضي المحتلة صفحة مطوية

شولتز: حان الوقت لكتابة فصل جديد

اعلن وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز عن «سعادته» ازاء نتيجة المحادثات التي اجراها مع اسحق شامير، رئيس الوزراء الاسرائيلي، في القدس المحتلة يوم الاثنين، رغم ان الاخير لم يعط اجابة مباشرة وصريحة بنعم او لا على خطة واشنطن بشأن التسوية السلمية في الشرق الاوسط.

وقد اجتمع الرجلان لمدة ساعتين، منها ٤٥ دقيقة خصصت لمحادثات اقتصرت عليهما فقط، ودون حضور اي مستشارين. وخرج شامير من المحادثات بحماس غير عادي، حيث قال: «لقد اجرينا محادثات جيدة وجوهرية» كما اكد بان المحادثات بينهما ستستمر.

ومن المقرر ان يكون شولتز قد غادر الى عمان فدمشق يوم الثلاثاء، بغية اجراءالمزيد من المحادثات قبل العودة الى «اسرائيل» ليلة الخميس.

وهذه ثالث جولة مكوكية يقوم بها شولتز في غضون خمسة اسابيع لاسرائيل والدول العربية بهدف عرض مقترحاته السلمية. وكانت جولاته الاولى تهدف الى التعرف على وجهات نظر جميع الاطراف. ومنذ ان عرض مقترحاته التي وصفها بانها «صفقة شاملة» لاتؤخذ الا جملة واحدة، وهو ينتظر ردود جميع الاطراف.

وقد جاء شولتز الى المنطقة لاقناع شامير بان اعتراضاته على المؤتمر الدولي بشأن السلام في الشرق الاوسط تقوم على اساس خاطىء. فالولايات المتحدة مثل اسرائيل تعارض ان تكون للمؤتمر الدولي سلطة ترسيم الحدود، كما انها تفضل المفاوضات المباشرة باعتبارها افضل طريقة علمية لتحقيق نتائج.

وكانت هذه من النقاط الرئيسية التي اوضحها عبر شاشة التلفزيون الاسرائيلي قبل الاجتماع مع شامير. والحقيقة ان المقابلة التي اجريت مع شولتز اشارت الى اقلاعه عن العادة التي التصقت به، وهي احاطة اوراقه الدبلوماسية بالسرية. وقد مكنته تلك المقابلة من دخول كل منزل في اسرائيل، وابلاغ الاسرائيليين مباشرة بحقيقة مقترحاته بدلا من معرفة الاسرائيليين بتلك المقترحات من الحكومة الائتلافية الاسرائيلية المنقسمة على نفسها.

واكد شولتز انه يعمل مافيه الافضل لمصلحة اسرائيل. وطمأن الاسرائيليين بانه يعتقد بضرورة بقاء اسرائيل قوية. ولكنه اضاف قائلا: «غير ان القوة بحد ذاتها لاتكفي لاعطائكم السلام. فالسلام والامن ياتيان من التفاوض مع جيرانكم».

وقد ظلت الولايات المتحدة منذ مدة طويلة تحاذر اتباع سياسة محددة خشية اثارة عداء اسرائيل او جزء من الحكومة. وغياب مثل هذه السياسة كان يعني عمليا ان اسرائيل هي التي تملي السياسة الاميركية. ولكن شولتز اوضح ان الولايات المتحدة تتبنى الان موقفا وتحرص على تعزيزه. وذلك ان هناك فرصة للسلام، فاذا ضاعت هذه الفرصة فانه يتوجب عندئذ على الحكومة ان ترد على الشعب.

وحول شولتز كلمات شامير حجة ضده عندما قال: « الوضع الراهن غير مرض. وسبق ان قال احدهم، واعتقد انه رئيس الوزراء، انه كان مرضيا، ولكن هذه الصفحة طويت لان علينا ان نكتب فصلا جديدا». ولاشك بان وصف شولتز للقوى الدولية والقيود المفروضة على المؤتمر الدولي يمكن ان يخفف من مخاوف شامير، رغم ان هذه القيود مرفوضة من جانب العرب.

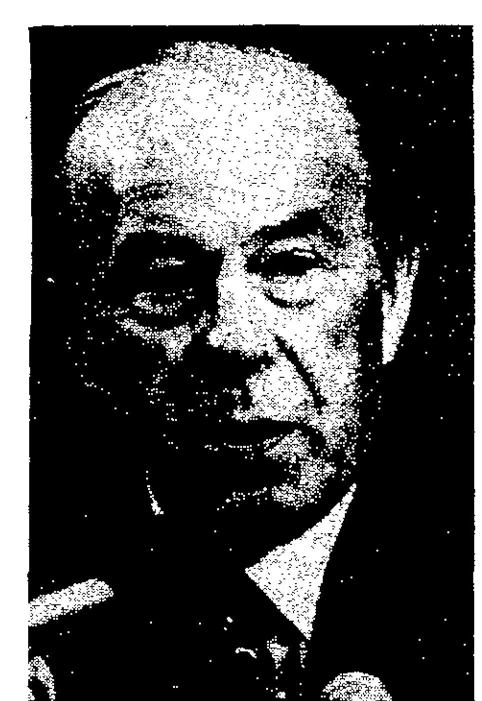
يعارض شامير المؤتمر الدولي لانه يشعر بان المشاركين فيه ـ الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن والدول العربية سيفرضون التسوية على اسرائيل.

ومع ذلك، فان المؤتمر الدولي اكثر من مجرد وسيلة تؤدي الى المفاوضات. وهم شامير وشغله الشاغل هو النتيجة التي ستؤدي اليها هذه الوسيلة.اذ يعتقد ان اسرائيل سبق لها ان وافقت على مقايضة الارض بالسلام عندما انسحبت من شبه جزيرة سيناء كجزء من معاهدة السلام الموقعة مع مصر سنة ١٩٧٩. ولاشك في ان شامير وتكتل الليكود الذي يتزعمه، يرفضان التخلي عن الضفة الغربية التي يعبرانها جزءا لايتجزأ من «اسرائيل التوراتية».

وعلى ارض الواقع، شلت الحركة في الضفة الغربية وغزة يوم الاثنين بفعل اضراب عام تمت الدعوة اليه احتجاجا على زيارة شولتز لاسرائيل.

وقد قتل شاب عمره ١٨ سنة برصاص الجنود الاسرائيليين، في قرية بني نعيم قرب الخليل في مصادمات عنيفة مع الجيش. كما ان القوات الاسرائيلية جرحت عربيا اخر زعمت انه هاجم جنديا اسرائيليا بفأس اثناء اشتباكات بين المتظاهرين والجنود في مخيم بلاطة، الذي تشرف عليه الامم المتحدة قرب نابلس.

تشارلز ريتشاردز



● شولتز

وجهة نظر

السلام الحقيقي في نيكاراغوا لايزال بعيد المنال

لاول مرة منذ ست سنوات يتوقف القتال في نيكاراغوا. وتجيء هذه الخطوة المهمة نتيجة لاتفاق على وقف اطلاق النار تم التوقيع عليه مساء يوم ٢٣ مارس الماضي.

وانه لعرض مدهش في الحقيقة، هذا الذي شاهدناه في «ساباو» في الاراضي النيكاراغوية، عندما قام رئيس نيكاراغوا دانيال اورتيغا بانشاد النشيد الوطني مع اثنين من زعماء حركة الكونترا تحت مراقبة برافو، رئيس اساقفة ماناغوا.

ولم يراهن اي من المراقبين على تطور الاوضاع بهذه الصورة منذ عدة شهور، بالرغم من كون هذا الاتفاق جاء تنفيذا لخطة السلام التي اعلنها رئيس كوستاريكا اوسكار ارياس. ومن الواضح ان السبب الكامن وراء هذا اللقاء بين «الاخوة الاعداء» هو بالتاكيد رفض الكونغرس الاميركي لتقديم مساعدات مالية للمحاربين المناهضين للساندينيين.

فقد اصبح الخيار العسكري مستبعدا جدا بالنسبة لمتمردي الكونترا، كما انه سيصبح اقل احتمالا بوصول الرئيس الاميركي المقبل للسلطة اذ سواء اكان هذا الرئيس ديمقراطيا ام جمهوريا، فانه لن يواصل تمويل هذه الحرب الطاحنة التي اشعلها الرئيس ريغن من خلال المعونات التي دأب على تقديمها لمن يطلق عليهم وصف «المقاتلين من اجل الحرية»

ويدرك الزعماء الساندينيون من ناحيتهم ان متابعة القتال لن توصلهم الى اي حل، وانه اذا كان هناك لهم دور ضروري في نيكاراغوا فينبغي ان يكون اصلاح اوضاعها الاقتصادية، التي اصابها الخراب ليس فقط من جراء الحرب، بل وايضا بسبب ممارسات الساندينيين انفسهم. والعامل المهم الاخر الذي اوصلهم لهذه القناعة هو ادراكهم بان غورباتشيف ليس مستعدا لدعم «ثورة» فوضوية الى الابد.

وجاءت الاتفاقية التي تم التوقيع عليها في غاية الضعف، حيث ينبغي ان تعقبها مفاوضات عسكرية ومدنية جديدة، يكون الهدف السياسي منها مساعدة اولئك الذين استعانوا بالسلاح لمقاومة احتكار جميع السلطات من قبل حزب حاكم واحد.

والتحدي كبير هنا، اذ لايمكن لاي حزب ماركسي، في حالة وصوله الى السلطة، ان يوافق على تقاسمها مع فئات سياسية اخرى. وليس هنالك اي شك في ان الرئيس اورتيغا سيواجه صعوبة في اقناع بعض زملائه بخطوة كهذه. وفي نفس الوقت سيواجه سياسيو الكونترا صعوبة في اقناع رجال المقاومة بالاستسلام.

لذلك يجب علينا ان ننتظر تحقق كل هذه التطورات قبل ان يحل السلام الحقيقي في نيكاراغوا.

عن اللوموند

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الـ ١٢١

الاحتلال يحول بعض منازل نابلس الى مصائد
٤ شهداء وقتل اسرائيليين..واحتجاز مستوطنين في بيتا

■ تجويع رام الله والبيرة وبلاطة كسر منع التجول

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ قتل مستوطنان يهوديان، واستشهد شابان فلسطينيان خلال مصادمات جرت في الضفة الغربية المحتلة أمس بعد ساعات من استشهاد شابين فلسطينيين اخرين في قطاع غزة المحتل.

وقالت مصادر فلسطينية ان موسى صالح شمسي «٢٠ سنة» وحسان فايز احمد «٢٠ عاما». اصيبا برصاصتين في رأسيهما في قرية بيتا جنوب نابلس خلال مصادمات مع المستوطنين وتوفيا في الحال. واضافت ان الشابين كانا يعملان في حقولهما عندما هاجمهما المستوطنون واصابوا فلسطينيين آخرين بجروح خطيرة احدهما يدعى تيسير صالح خريويش «٢٩ عاما» وشاب آخر لم يعرف اسمه في الحال ونقلا الى مستشفى نابلس.

وذكرت وكالة «اليونايتدبرس» ان مواجهة عنيفة جرت بين سكان بيتا والمستوطنين قتل خلالها اثنان من المستوطنين. واضافت ان عددا من المستوطنين احتجزوا كرهائن في بيتا، لكنه لم يتوفر في الحال تاكيد نبأ الاحتجاز الذي استخدم فيه المواطنون الفؤوس والمستوطنون البنادق الالية وادى ايضا الى جرح ١٤ مستوطنا. وقد حاصر الجيش الاسرائيلي قرية بيتا بالدبابات. وقالت ان مظاهرات اندلعت امس في ١١ مدينة ومخيما على الاقل في الضفة الغربية.

وذكرت الوكالة ان مواطنا من قلقيلية يدعى ابراهيم حسان جابر «٥٠ سنة» اصيب بجروح عندما كان يحاول منع جنود اسرائيليين من اعتقال ابنه. وقالت ان القوات الاسرائيلية اعتقلت ١٢٠ شخصا آخر من قلقيلية. واضافت اليونايتدبرس «ان سكان مخيم بلاطة قرب نابلس كسروا حظر التجول المفروض على المخيم منذ ١٥ يوما وهاجموا القوات الاسرائيلية».

وفي قطاع غزة استشهد فلسطينيان اخران هما اسحق ابو شعبان ورجب العيلبي في مصادمات عنيفة جرت بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني.

وقالت الانباء ان مظاهرات عمت امس مختلف انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة احتجاجا على زيارة وزير الخارجية الاميركي وانه نتج عن مصادمات بين المواطنين الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين اصابة اكثر من ٣٢ فلسطينيا و٩ جنود اسرائيليين بجروح بالاضافة الى احراق سيارتين اسرائيليتين وسيارة جيب عسكرية.

واقتحم مستوطنون يهود بشكل همجي مدينة نابلس وخربوا ممتلكات المواطنين وحطموا زجاج حوالي ٢٤ سيارة. وذكرت وكالة «الاسوشيتدبرس» ان القوات الاسرائيلية استولت على منازل ٦ عائلات في نابلس وحولتها الى «مصائد». واضافت ان اصحاب المنازل اضطروا الى العيش في الخيام لمدة ١٠ ايام. واشارت الى انه سبق للجيش الاسرائيلي ان استولى على عشرات المدارس وحولها الى مراكز عسكرية واستخدم بعضها مراكز اعتقال.

وفي نطاق اعمالها وممارساتها الوحشية منعت قوات الاحتلال السيارات العربية المحملة بالمواد الغذائية والتموينية من دخول مدينتي البيرة ورام الله.. بينما قامت الجرافات باقتلاع وجرف الاشجار في بلدة برقة القريبة من نابلس كعقوبة لسكانها على مهاجمتهم دوريات اسرائيلية.

وفي مدينة رام الله اقتاد الجنود الصهاينة ثلاثة شبان فلسطينيين بعد ان عصبوا اعينهم واوثقوا ايديهم الى بناية مهجورة وأوسعوهم ضربا ثم اخذوهم الى جهة غير معلومة.. كما اختطف جنود الاحتلال شابين فلسطينيين في مخيم جباليا بقطاع غزة بعد ضربهما.. الا ان شباب المخيم تمكنوا من تخليصهما بعد ان طاردوا الجنود بسياراتهم.

من جهة ثانية قررت سلطات الاحتلال استدعاء عضو الكنيست محمد المعياري من الحركة التقدمية للسلام للتحقيق معه. وقالت انباء الارض المحتلة ان المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية اصدر أوامره الى الشرطة لاجراء التحقيق مع معياري بسبب مشاركته في مؤتمر صحفي عقد في اثينا قبل حوالي شهرين مع عدد من مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية واعلانه عن تاييده للانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

على صعيد اخر نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» رسالة وقعها اكثر من ١٠٠٠ شخص من المحاضرين واساتذة الجامعات الاسرائيلية اعربوا فيها عن معارضتهم للسيطرة الاسرائيلية المفروضة على المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة وطالبوا في رسالتهم الموجهة الى الحكومة بالتوصل الى حل سلمي للقضية الفلسطينية.

وجاء في الرسالة «من خلال قلقنا العميق على صورة اسرائيل ومستقبلها وأمنها فاننا ندعو الى اعادة النظر في السياسة الاسرائيلية للتمكن من معالجة الاحداث العنيفة معالجة جذرية. وأنه لا يمكن الفصل بين التصعيد الاخير في اعمال العنف بين العرب واليهود وبين الجمود السياسي المستمر منذ عشرين عاما. كما انه لا حل لوضع اسرائيل الراهن طالما استمرت في فرض سيطرتها على المواطنين العرب في المناطق المحتلة.

وقالت الرسالة كذلك «انه لايمكن التغاضي عن جذور المشكلة بواسطة الاكتفاء بعرضها على انها مشكلة يمكن حلها بالقوة من اجل تطبيق القانون والنظام كما انه لا يمكن احالة مسؤولية ايجاد حل للمشكلة على قوات الامن وعلى رأسها الجيش الاسرائيلي ويجب علينا الا نسلم بحقيقة ان الشبان الذين يخدمون في الجيش يجسدون انفسهم في وضع يطلقون فيه النار على صبية ونساء ومواطنين ينتمون الى شعب اخر لان الحكومة الاسرائيلية غير مستعدة لمواجهة الجذور العميقة للازمة. ان هذا الوضع مرفوض اخلاقيا ولا فائدة منه من الناحية السياسية. واننا نطالب الحكومة باتخاذ الخطوات الضرورية المؤدية الى مفاوضات سياسية قبل ان تفقد اسرائيل سيطرتها على زمام الاحداث. كما نناشد زملاءنا في مؤسسات التعليم العالي الانضمام الى هذا البيان ـ الرسالة ـ والى النشاطات المستقبلية.

الادعاء الالماني يطالب بمعاقبة حمادي
بالسجن لمدة سنتين و٣ اشهر

دوسلدورف ـ فرانكفورت ـ أ ف ب ـ طلب المدعي العام في دوسلدورف بالمانيا الغربية بتطبيق عقوبة السجن لمدة سنتين وثلاثة اشهر على عباس حماوي اللبناني بتهمة حيازة متفجرات.

واعترفت النيابة العامة للمتهم بظروف تخفيفية لكشفه امام المحققين المكان الذي اخفى فيه كمية من سائل المتيلنيترات الشديد الانفجار على مقربة من الحدود الفرنسية. ويلحق قانون العقوبات الالماني الغربي عقوبة ثلاث سنوات لهذه الجنحة.

وتلا المدعي العام كارل هاينتز شنار بيان الاتهام وتستأنف المحاكمة في وقت لاحق حول تهم التواطؤ في الخطف والابتزاز. ويتوقع ان يصدر الحكم في ١٩ ابريل الجاري.

وتاجل بيان اتهام المدعي العام بضع ساعات لان محامي الدفاع طلبوا الاستماع الى شاهد في اخر لحظة. وحسب هؤلاء فان الشاهد «موظفة في مطار بيروت» ستؤكد ان عباس حمادي حجز يوم خطف رودولف كوردس في ١٧ يناير ١٩٨٧ تذكرة عودة الى المانيا الغربية.

ومع ان خلية الازمات التي تضع سياسة الحكومة الالمانية الغربية لشؤون الرهائن اعطت «الضوء الاخضر» لحضور الشاهد فان محكمة دوسلدورف عدلت اخيرا عن الاستماع اليه بعد ان ارتأت ان افادة حمادي في هذا الصدد صحيحة.

وفي فرانكفورت قال المتحدث باسم المحكمة ان محاكمة محمد حمادي شقيق عباس حمادي الذي يحاكم حاليا في دوسلدوروف قد تبدأ في نهاية مايو المقبل.

واضاف ان محكمة فرانكفورت ستجتمع هذا الاسبوع للبت في صلاحيتها على ان يحدد موعد المحاكمة في ضوء قرارها. وتوقع فالك توماس ان يحدد الموعد المذكور في نهاية مايو المقبل.

ويذكر ان محمد حمادي اعتقل في مطار فرانكفورت في يناير لعام ١٩٨٧ وفي حوزته تسعة ليترات من مادة نيترات الميثيل الشديدة التفجير.

ويشتبه بمحمد حمادي بانه احد المشاركين في خطف طائرة الخطوط الجوية عبر العالم الى بيروت في العام ١٩٨٥ وبانه قتل خلال العملية هذه اميركيا من «المارينز».

نتسق مع الاردن والمنظمة ونحاور تل ابيب
القاهرة : الانتفاضة حركت شولتز وغيرت المعادلة في المنطقة

القاهرة ـ «القبس»:

اعلن د. عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري ان منطقة الشرق الاوسط لم تشهد على ساحة النزاع العربي الاسرائيلي منذ حرب اكتوبر ١٩٧٣ والغزو الاسرائيلي الفاشل للبنان عام ١٩٨٢ حدثا اهم من انتفاضة الشعب الفلسطيني اعتبارا من ديسمبر ١٩٨٧ وحتى هذه اللحظة.

واضاف في بيان له امس امام مجلس الشعب: ان الانتفاضة غيرت المعادلة في المنطقة واكدت الارادة الوطنية والاستعداد للتضحية ورفض الاحتلال وحركت المجتمع الدولي وعناصره الفاعلة بحثا عن حل سياسي عادل واثبت الشعب الفلسطيني الاعزل ان عشرين عاما من الاحتلال لن تكسر فيه شوكة المقاومة، وان اسرائيل لايمكن ان تحصل على الارض والسلام معا.

وقال: ان الانتفاضة ليست هدفا في حد ذاتها ولكنها وسيلة تعبير لشعب يرفض الظلم ويتطلع للحرية والاستقلال وحركت الرأي العام العالمي وقطاعا كبيرا داخل اسرائيل وفي التجمعات اليهودية ليتعاطف بشكل متزايد مع قضية شعب فلسطين العادلة.

وذكر د. عبدالمجيد ان الانتفاضة نفضت الغبار عن ملف القضية الفلسطينية وفرضتها على اهتمام العالم واكدت ان الوضع الحالي غير قابل للاستمرار وان موقف مصر ازاء الانتفاضة هو اوضح واقوى المواقف على الاطلاق من حيث تاييدنا لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وادانة الاجراءات الاسرائيلية وحث المجتمع الدولي على التحرك باتجاه التسوية العادلة والعمل على عقد مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة وبحضور الدول الخمس دائمة العضوية وكافة الاطراف المعنية وحق منظمة التحرير، وهي طرف رئيسي، في تعيين ممثلي الشعب الفلسطيني في هذه المفاوضات لان مصر تحمل التزاما قوميا تجاه قضية الشعب الفلسطيني.

واوضح وزير الخارجية المصري ان الحوار المصري الفلسطيني على اعلى المستويات لم يتوقف لحظة والتنسيق مع الاردن مستمر ووجود سفارتنا في تل ابيب تسمح لنا بابلاغ موقفنا الصريح والواضح للمسؤولين الاسرائيليين.

وقال: علينا الا نتجاهل مغزى زيارة جورج شولتز للمنطقة للمرة الثالثة وهو جهد جاء بعد اقتناع بالمغزى الحقيقي لانتفاضة الشعب الفلسطيني. وان واجبنا حاليا هو استغلال المعطيات الجديدة التي فرضتها الانتفاضة واستثمارها سياسيا دون ابطاء.

واكد ان كل شهيد فلسطيني يسقط برصاص جنود اسرائيل هو شهيد لنا ومصر قائدا وحكومة وشعبا تعرف حجم المأساة وتعي حجم الخطر، فهي تنسق مع الاردن والمنظمة وتتحاور مع اسرائيل من اجل التسوية السلمية العادلة ولم تترك مجالا دون ان تطرقه دفاعا عن الحق الفلسطيني.

واشار في ختام بيانه: ان افضل من يجيب على تساؤل ماذا فعلت مصر للانتفاضة ؟ هم ابناء الانتفاضة ذاتها ابناء المخيمات والقرى الفلسطينية في الارض المحتلة وابناء الشعب خارج الارض المحتلة وتقديرهم لموقف مصر وثقتهم فيه هو الاجابة الشافية على هذا التساؤل.

وقد اعلن نواب مجلس الشعب من الاغلبية والمعارضة وقوفهم مع الشعب الفلسطيني وتاييدهم للانتفاضة ورفضهم للممارسات الاسرائيلية.. حيث اعلن كمال الشاذلي الامين المساعد للحزب الوطني ان الاجيال الفلسطينية لن تسلم الراية ولن تخضع للاحتلال لان الممارسات الاسرائيلية تدمر السلام.

واكد د. محمد حبيب نائب الاخوان ان القضية الفلسطينية قضية الامة العربية كلها وان الاسلام يفرض علينا الدفاع عن ارض الاسلام ولكن السلام لن يكون مع اسرائيل والانتفاضة الفلسطينية تؤكد ان الحق لايموت ويجب ان يشارك كل الشعب المصري مع الرئيس مبارك في الدفاع عن القضية الفلسطينية.

واعلن ياسين سراج الدين رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد ان الاجرام الاسرائيلي وصل الى صورة غير انسانية بعد ان سمموا الاطفال، وان المعارضة تقف مع الحكومة المصرية دون حدود في دعم القضية الفلسطينية، وتدعو الشعب المصري للتبرع بالمال لدعم الانتفاضة.

واستنكر المهندس ابراهيم شكري زعيم المعارضة الوحشية الاسرائيلية والتي وصلت الى ضرب مفتي القدس وهو يبلغ من العمر ٧٧ عاما. واقترح ان يتبنى المؤتمر البرلماني الدولي المقبل في غواتيمالا قضية الشعب الفلسطيني ودعم الانتفاضة.

نداء من المعتقلين في «انصار ٣»

وجه المعتقلون الفلسطينيون في سجن النقب الجديد «انصار ٣» نداء عاجلا الى الهيئات والمؤسسات الدولية ولجان حقوق الانسان وهيئة الصليب الاحمر دعوها فيه الى زيارة المعتقلين في السجن للاطلاع على الاوضاع والظروف الصعبة التي يعاني منها المعتقلون. وجاء في النداء «ان الاوضاع الصحية والمعيشية للمعتقلين سيئة جدا وتزداد سوءا يوما بعد يوم كما ان ادارة السجون الاسرائيلية لا توفر ادنى متطلبات ظروف الاعتقال ولا تحترم ايا من حقوق الانسان التي نصت عليها الاعراف والمواثيق الدولية.

وذكرت هذه الانباء ان عدد المعتقلين في سجن انصار ٣ بلغ ١١٨٠ معتقلا من ابناء الضفة الغربية و٧٠٠ معتقل من قطاع غزة.

دعتا لايقاف حرب الخليج
ليبيا وتونس تدعمان الانتفاضة

طرابلس ـ كونا ـ اعربت ليبيا وتونس مجددا عن قلقهما البالغ لاستمرار الحرب العراقية الايرانية ودعتا الجانبين الى وقف فوري لايقاف هذه الحرب طبقا للقرار الدولي رقم ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن الدولي في شهر يوليو من العام الماضي.

واكد البلدان على مواصلة الدعم الشامل لانتفاضة الشعب الفلسطيني الشجاعة في الاراضي المحتلة ونضاله بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لتحرير ارضه من الاحتلال الصهيوني وبناء دولته المستقلة عليها.

كما شددا على اهمية العمل العربي المشترك ضمن اطار جامع يحقق الوحدة بينهما على المستويات الثنائية والمغربية والعربية.

وجاء ذلك في بيان ليبي تونسي مشترك صدر في عاصمتي البلدين في ختام اجتماعات الدورة الثالثة للجنة العليا المشتركة للتعاون الاقتصادي والاجتماعي بين البلدين ونقلت تفاصيله وكالة الجماهيرية الليبية للانباء.

وقد ترأس اعمال اللجنة عن الجانب الليبي امين اللجنة الشعبية العامة عمر مصطفى المنتصر بينما ترأسها عن الجانب التونسي رئيس الوزراء الهادي البكوش.

واعربت اللجنة عن ارتياحها للجو الاخوي والتفاهم الذي ساد مباحثاتهما وللنتائج التي توصلت اليها مؤكدة على تعزيز مسيرة التعاون والتكامل في مختلف المجالات التي ناقشتها اللجنة خلال اجتماعاتها ومن بينها المجالات الخاصة بالتخطيط والتبادل التجاري والصناعي والمشروعات المشتركة والزراعة والثروة البحرية والنقل والسياحة والاستثمار المشترك والتعاون الاجتماعي والقنصلي وما يخص الرياضة والشباب في البلدين العربيين.

نائب اميركي: مبارك لاغنى عنه في عملية السلام

القاهرة ـ «القبس»:

التقى الرئيس حسني مبارك امس ديم اون عضو الكونغرس الاميركي الذي صرح عقب المقابلة بان اعضاء الكونغرس يرون اهمية الدور الريادي للرئيس مبارك في العالم العربي وجهوده لايجاد حل للمشكلة الفلسطينية بالاشتراك مع الملك حسين عاهل الاردن.

وقال ان الرئيس مبارك يمثل «طرفا لايمكن الاستغناء عنه».

ووصف محادثاته مع الرئيس مبارك بانها مفيدة للغاية معربا عن اعتقاده بان الرئيس المصري في موقف يتسم بالاحترام الكبير من جانب الكونغرس الاميركي وسوف تكون للرئيس جهود بناءة لحل المشكلة.

وحول تهديدات اسرائيل للسعودية قال عضو الكونغرس الاميركي ان الموضوع احتل قائمة الموضوعات التي تمت مناقشتها مع الرئيس مبارك «غير اننا لم نتمكن من بحثه بصورة شاملة».

وحول كيفية تقارب الموقفين العربي والاسرائيلي في اطار تصريحات اسحق شامير قال ان هذا الامر متروك لجهود وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز.

هاني الحسن سبق شولتز الى القاهرة

القاهرة ـ الوكالات ـ وصل المستشار السياسي لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد هاني الحسن الى القاهرة امس لاجراء محادثات مع المسؤولين المصريين حول المقترحات الاميركية لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الحسن سيجري مباحثات مع مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز حول الجهود التي يبذلها وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز لتحقيق تسوية في المنطقة.

ووصل هاني الحسن الى القاهرة قبل ساعات من وصول شولتز اليها لاجراء مباحثات مع الرئيس المصري حسني مبارك.

وقال هاني الحسن انه يجب دعوة منظمة التحرير للاشتراك في المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط. وقال للصحافيين انه من الضروري تمثيل المنظمة في المؤتمر الدولي وتوجيه دعوة لها لانها صاحبة الحق في اختيار الممثلين الفلسطينيين.

الرفاعي يتباحث مع مسؤول سوفيتي

عمان ـ ق ن أ ـ بحث السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن مع نيكولاي تروبيلين نائب رئيس وزراء جمهورية روسيا بالاتحاد السوفيتي الذي يزور عمان حاليا الوسائل الكفيلة بتعزيز العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات.

واستعرض الرفاعي مع تروبيلين خلال اجتماعهما امس النتائج التي تمخضت عنها زيارة العاهل الاردني الملك حسين لموسكو مؤخرا والاتفاقات التي وقعت بين الجانبين اثناء تلك الزيارة.

التقى مبارك وشبه مهمته بحرب الخنادق
شولتز لـ«القبس»: ملتزمون بأمن اسرائيل ولن نضغط عليها للانسحاب

عمان ـ من راكان المجالي:

قال وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز ردا على سؤال لـ«القبس» ان الولايات المتحدة ملتزمة بامن اسرائيل ولن تضغط عليها من اجل الانسحاب او تهددها بقطع المعونات الاقتصادية عنها والجميع يعرف ذلك.

وحول الانحياز الاميركي لاسرائيل الذي يشجعها على العدوان ورفض المبادرات السلمية قال شولتز ان هذا الانحياز لا يمنع الولايات المتحدة من محاولتها لايجاد حل عادل لمشكلة الشرق الاوسط. وقال ان مبادرته كانت نتيجة لمشاورات كثيرة مع قادة المنطقة وانه يعتقد انها مبادرة عادلة «وان قبلتها الاطراف المعنية سنصل الى حل عن طريق المفاوضات المباشرة عندئذ يمكن التفاهم حول اعادة الاراضي والسيطرة السياسية على الاراضي المحتلة على اساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢».

وردا على سؤال لـ«القبس» «عن العداء الاميركي للعرب والانحياز الكامل لاسرائيل والقناعة بان كل المبادرات الاميركية هي للتآمر على العرب وان الموقف الاميركي الوحيد هو الذي اتخذه الرئيس الاميركي السابق ايزنهاور عندما امر بالانسحاب الاسرائيلي عام ٥٦ وان اميركا هي وحدها القادرة على الضغط على اسرائيل لارغامها على الانسحاب قال شولتز «ان الولايات المتحدة لن تضغط على اسرائيل وان بلاده ايدت اقامة اسرائيل المحاطة بدول اعداء لها مما اضطرها للدفاع عن بقائها في حروب عديدة وبطبيعة الحال فان هذا الامر ادى الى انشغال اسرائيل بامنها اكثر من اي دولة اخرى وهذا شيء مفهوم ولذلك فان الولايات المتحدة تعمل على مساعدة اسرائيل في تامين الحماية والامن اللازمين لها وتقديم كل دعم لها» وكان شولتز يتحدث في لقاء ضم نقيب الصحافيين ورؤساء تحرير الصحف اليومية في الاردن وهو لقاء قررت الحكومة الاردنية عدم بثه من التلفزيون الاردني لما تضمنه من مغالطات وروح عدائية وترويج لوجهة النظر الصهيونية كما ان الصحف الاردنية امتنعت عن نشره.

وقالت مصادر دبلوماسية اميركية لـ«القبس» ان محادثات شولتز في عمان كانت صعبة للغاية وان الاردن اكد للوزير الاميركي ان خطته تسير في طريق مسدود ما لم يحصل اولا على موافقة اسرائيل عليها وقبل ان توافق اسرائيل عليها فان اي بحث هو ضرب من العبث.

وذكرت المصادر ان شولتز اوضح ان اسرائيل تعيش ضمن الانتخابات وان اي حديث من قبل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير او من قبل وزير الخارجية شمعون بيريز يتاثر بمستقبلهما الانتخابي. وقالت المصادر ان شامير ابلغ شولتز انه اذا وافق او اظهر اية مرونة فانه سيخسر المعركة داخل حزب حيروت وان ذلك سيتيح ظهور قيادة اكثر تطرفا كما ان الليكود سيخسر مواقعه الانتخابية فقوته الانتخابية تقوم على الرفض كما ان لاءات بيريز هي لخدمة اغراض انتخابية.

وزير الخارجية الاميركي اجتمع في القاهرة امس مع الرئيس المصري حسني مبارك (الوكالات) واطلعه على نتائج محادثاته في اسرائيل والاردن وسوريا. وكان شولتز قد ابلغ الصحافيين لدى مغادرته اللد بفلسطين المحتلة انه احرز تقدما بشان خطته لكنه اعترف بوجود خلافات.

وقال «في حين احرزنا بعض التقدم فانه لم يتم تضييق هوة الخلافات بصورة ملموسة. لكن التزام الولايات المتحدة لا يزال قويا كما كان دائما».

ومضى قائلا «انني اترك اسرائيل ولكني لا اترك المبادرة».

وقد عقد شولتز اجتماعين منفصلين مع شامير وبيريز وبين الاجتماعين وصف الوزير الاميركي مهمة السلام في الشرق الاوسط التي يضطلع بها بانها مثل «حرب الخنادق».

وكان الرئيس السوري قد ابلغ شولتز انه يجب ان تتضمن اي تسوية سلمية انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة ويجب التوصل اليها بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية واعلن تأييد سوريا لوفد عربي موحد الى المؤتمر الدولي.

● شولتز مع الاسد (رويتر)

● ـ ومع مبارك (رويتر)

اكد فيها انحيازه الكامل لاسرائيل
الاردن منع اذاعة مقابلة تلفزيونية مع شولتز

عمان ـ الوكالات ـ منع المسؤولون الاردنيون اذاعة مقابلة تلفزيونية اجريت مع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز لانهم منزعجون كما يبدو مما جاء فيها وسئل وزير الاعلام الاردني هاني الخصاونة عن موعد اذاعة المقابلة فقال «ليس الليلة» الماضية.

ولم يذكر سبب قرار تاجيل اذاعة المقابلة التي كان مقررا اصلا ان تذاع عقب النشرة الاخبارية الرئيسية لفترة المساء.

وكان شولتز قد قال في المقابلة التي اجريت معه في المطار بعد محادثاته مع الملك حسين ان واشنطن لا تعتزم الضغط على اسرائيل لتغير سياساتها ولا تتوقع منها الانسحاب الى حدود عام ١٩٦٧.

وقال «لا يبدو لي ان مجرد العودة الى حدود عام ١٩٦٧ امر مطروح». وقد سجل مراسل لرويتر المقابلة على شريط.

واضاف شولتز قوله «لقد ساعدت الولايات المتحدة اسرائيل في مشكلتها الامنية وستظل تفعل ذلك ومن غير المحتمل ان تقول لاسرائيل اما ان تفعلي كذا وكذا واما سنكف عن دعم جهودك لتحقيق الامن».

وقال رئيس تحرير صحيفة حضر المقابلة ان المسؤولين الاردنيين استاءوا من بعض تصريحات شولتز التي دافع فيها عن اسرائيل.

وقال الصحافي الذي طلب عدم نشر اسمه «لقد كان شولتز يتحدث عن السياسة الاسرائيلية ويتبنى موقفهم على الرغم من انه كان يتحدث بالانكليزية وليس بالعبرية».

واضاف «وقد خرجنا بانطباع مؤداه ان شولتز ليس وسيطا وليس طرفا عادلا في حل المشكلة وانما هو على النقيض من ذلك منحاز تماما لاسرائيل».

ويقول السيد شولتز في المقابلة «اننا نشعر انها مقترحات متوازنة تضع في اعتبارها وجهات نظر الجميع وتقدم اشياء تلبي بعض الرغبات لكنها لا ترضي الجميع».

واكد الوزير الاميركي من جديد ان الولايات المتحدة تفضل المفاوضات الثنائية المباشرة واستبعد فكرة قيام دولة فلسطينية وقال انه ليس من المحتمل ان تجري الولايات المتحدة حوارا مع منظمة التحرير الفلسطينية في الوقت الراهن.

وقال شولتز «نحن نقول في مقترحاتنا ان قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ يجب ان يطبق في كل مفاوضات وبذلك فمن الواضح ان مسالة التوصل الى حلول وسط فيما يتعلق بالارض ستكون مطروحة بهذا الشكل لكن هذا هو الموضوع الذي يجب ان تتناوله المفاوضات».

ويدعو القرار ٢٤٢ الى انسحاب اسرائيل من اراض احتلتها في حرب الشرق الاوسط عام ١٩٦٧ مقابل الاعتراف بحق جميع دول المنطقة في العيش في سلام داخل حدود امنة.

وقال الوزير الاميركي «منظمة التحرير الفلسطينية.. عندها في جعبتها فكرة انها تريد القضاء على اسرائيل وان اسرائيل لا حق لها في الوجود. وهي تؤيد الكفاح المسلح والارهاب كوسيلة ولم تقبل القرار ٢٤٢ كاساس للمفاوضات».

واضاف «وبالنسبة الينا نحن لا نرى ان تغيير هذه الشروط امر شاق الى حد كبير».

واستطرد قائلا «لقد حققت اسرائيل بعض الانجازات البالغة الروعة ويمكنها ان تلعب دورا بناء حقيقيا في هذه المنطقة».

واضاف قوله «اعتقد انه ينبغي على منظمة التحرير الفلسطينية ان تقول ان المفاوضات هي التي يمكنها ان تحقق شيئا وليس العنف. المفاوضات على اساس ٢٤٢. وحين يفعلون ذلك ستكون مستعدين لاجراء محادثات معهم».

وقال شولتز ان اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة مسالة لا معنى لها. وقال «انها من الناحية الاقتصادية ليست وحدة يمكنها العمل بصورة فعالة وستبدو صيغة لمزيد من التوتر».

واضاف «كان للاردن بعض العلاقات مع الضفة الغربية وكان لمصر علاقات مع غزة وهكذا فان هناك بعض الارتباطات المحتملة التي يمكن للناس الحصول عليها».

وقال ان اقامة اتحاد كونفيدرالي قد يكون «اجابة مطروحة».

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اعلنت مسؤوليتها عن عمليتي الخالصة

القدس المحتلة ـ بيروت ـ الوكالات ـ اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مسؤوليتها عن الغارتين اللتين نفذتهما مجموعتان فدائيتان في الخالصة «مستوطنة كريات شمونة» واللتان اسفرتا عن اصابة عدد من جنود العدو بين قتيل وجريح.

واعترف متحدث اسرائيلي بالغارتين وقال انهم احبطوا محاولتي تسلل من الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة قام بهما فدائيون مسلحون بينما كان شولتز في جولاته المكوكية بين القدس المحتلة وعواصم عربية في اطار مبادرته للسلام.

واضاف متحدث باسم الجيش ان فدائيين قتلا واصيب اربعة جنود بجروح صباح امس الاول، واسرت القوات فدائيا ثالثا.

وقالت مصادر امنية ان مجموعة فدائية اخرى حاولت التسلل الى فلسطين المحتلة اشتبكت مع جنود اسرائيليين الى الشمال من الحدود ثم لاذت بالفرار.

المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي قال ان القوات رصدت جماعة من الفدائيين تحمل بنادق كلاشينكوف واسلحة صاروخية وطوقتها عندما تخطت الجدار الحدودي الاليكتروني عند قرية يوفال الى الشمال من مستوطنة «كريات شمونة» الخالصة.

الرئيس التونسي التقى عرفات و«التنفيذية»

تونس ـ كونا ـ اجتمع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي هنا امس مع رئيس واعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واعضاء اللجنة المركزية لحركة «فتح».

وقال رئيس المنظمة السيد ياسر عرفات عقب اللقاء الذي حضره رئيس الوزراء التونسي السيد الهادي البكوش وممثل المنظمة بتونس حكم بلعاوي انه عرض على الرئيس بن علي الاحداث الجارية على الساحة الفلسطينية والتصعيد المستمر لانتفاضة الشعب الفلسطيني.

واضاف ان هذه الانتفاضة ستتواصل حتى نهاية الاحتلال الاسرائيلي. واعرب السيد عرفات خلال المقابلة عن شكره باسم الشعب الفلسطيني على كل ما تقدمه تونس للفلسطينيين.

«غـــير مـــزودة بـــرؤوس نـــوويـــة ولن تستخـــدم بـــالضـــربـــة الاولى»

بكين: الصواريخ السعودية دفاعية بحتة ونتوق لعلاقات دبلوماسية مع الرياض قريبا

بكين - الوكالات - أكد وزير خارجية الصين ووشيوتشيان ان الصواريخ متوسطة المدى التي اشترتها المملكة العربية السعودية من الصين مخصصة للاغراض الدفاعية البحتة وانها ستساعد عملية السلام في الشرق الاوسط.

وابلغ مؤتمرا صحفيا في بكين امس ان الصين حريصة على اقامة علاقات رسمية مع المملكة العربية السعودية وشجبت التهديدات الاسرائيلية بضرب الصواريخ.

وقال وو «لقد التزم السعوديون باستخدام هذه الصواريخ للدفاع عن النفس فقط وهذا يساعد السلام في الشرق الاوسط». واضاف ان المملكة تعهدت ايضا بعدم نقل الصواريخ الى آخرين.

وكرر تاكيدات الصين بان الصواريخ التي حصلت عليها السعودية غير مسلحة برؤوس نووية ولن يجري استخدامها في ضربة أولى.

واشار وزير الخارجية الصيني الى ان اسرائيل هددت علنا بانها قد تحاول ضرب الصواريخ السعودية ما لم تقنع الولايات المتحدة الحكومة السعودية بفكها.

وقال ان هذا التهديد قوبل باستنكار الدول العربية وان الصين تؤيد الموقف السعودي العادل وتشارك الدول الاخرى في ادانتها للتهديد الاسرائيلي.

وكان العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز قد اعلن اخيرا ان بلاده لن تذعن لاية ضغوط لازالة الصواريخ التي اشترتها المملكة للدفاع عن اراضيها والاماكن الاسلامية المقدسة.

وقال وزير خارجية الصين ان بكين تواقة لاقامة علاقات دبلوماسية مع السعودية في اقرب وقت ممكن وان العلاقات بين البلدين تطورت في العديد من المجالات خلال السنوات الاخيرة.

ولم تذكر الصين عدد الصواريخ التي باعتها للسعودية أو سعرها ولكن مصادر الكتلة السوفيتية قالت ان بكين باعت الرياض ١٢ صاروخا يصل مداها الى ٣,٢٠٠ كيلومتر.

■ اجـــراءات صـارمـــة لمنـــع وصـــول سيلكــــوورم لايـــران

وكرر وو في رده على اسئلة الصحافيين نفي الصين بيع اسلحة لايران لاستخدامها في الحرب الايرانية - العراقية ولكنه قال ان البلدين ربما حصلا على اسلحة صينية من سوق السلاح الدولية.

وقال الوزير الصيني ان بلاده مع ايقاف الحرب العراقية - الايرانية.

وردا على سؤال حول بيع الصين صواريخ سيلكوورم لايران اجاب الوزير الصيني بالقول ان الصين اتخذت منذ امد اجراءات صارمة لمنع الاسلحة الصينية بما فيها صواريخ سيلكوورم من التدفق الى ايران «غير انه من الصعب جدا على الجانب الصيني ان يسيطر تماما على سوق الاسلحة العالمية بهذا الخصوص».

وقال ان الصين باعت اسلحة تقليدية لدول نامية كي تعزز قدراتها الدفاعية وذلك بناء على طلب تلك الدول.

واعاد تاكيد موقف بلاده الذي يدين كافة الممارسات الارهابية الدولية وقال وزير الخارجية الصيني أنه تلقى وعدا من المسؤولين في الحكومة الاميركية بدراسة رفع قيود على نقل الوسائل التكنولوجية العالية من الولايات المتحدة الى الصين ونحن نامل ان تفي الحكومة بوعودها في اقرب وقت ممكن.

واشار الى ان مباحثاته مع المسؤولين في الولايات المتحدة متنوعة وتطرقت الى الكثير من المسائل المشتركة بين البلدين. واستعرضت العلاقات الثنائية كما درست الموقف في الخليج ومستجدات الوضع في التبت ومجمل المسائل التي تندرج ضمن العلاقات بين الشرق والغرب.

ويذكر ان مبعوثا صينيا هو نائب وزير الخارجية تشي هوا يوان اختتم زيارة الى كل من الرياض ومسقط نقل خلالها رسائل من الرئيس الصيني لي تشيان يان الى قادة البلدين العضوين في مجلس التعاون الخليجي تتعلق بالعلاقات الثنائية والموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وفي موسكو وصفت صحيفة سوفيتية اسبوعية اجراءات المملكة العربية السعودية الرامية الى تعزيز دفاعاتها العسكرية الدفاعية عبر نصبها صواريخ «سي اس اس - ٢» بانها «اجراءات مشروعة».

وأكدت صحيفة «ليتراتورنايا غازيتا» واسعة الانتشار في تعليق لها امس على ان «استقلالية قرار العاهل السعودي في تعزيز دفاعات بلاده مسألة واضحة» مشيرة الى أن معارضة ذلك القرار من اية جهة كانت تعد «انتهاكا لحرمة سيادة المملكة العربية السعودية».

وفي معرض تساؤلها عن الخطوة المقبلة التي يمكن ان تقدم عليها الرياض في مضمار تعزيز الدفاع عن سيادتها عبرت الصحيفة عن ثقتها بانها ستكون «خطوة حاسمة».

واشارت «ليتراتورنايا غازيتا» بهذا الصدد الى تهديدات الكيان الصهيوني للمملكة بتوجيه ضربة «وقائية» للصواريخ السعودية.

وقالت الصحيفة «ان اسرائيل التي اخذت بنظر الاعتبار تزامن نصب الصواريخ مع التهديدات الايرانية للمملكة العربية السعودية واصلت مساعداتها العسكرية لايران بهدف زعزعة الاستقرار في المنطقة».

وحذرت الصحيفة من جهة اخرى من العواقب الوخيمة المترتبة على منطقة الشرق الاوسط في حالة «اقدام ايران فعلا على تنفيذ تهديداتها العسكرية تلك».

دعا لانشاء وطن للفلسطينيين

وزير الدفاع الفرنسي ينصح تل ابيب بعدم مهاجمة الصواريخ السعودية

■ طهـــران لـم تقبـــل حتـى الآن القـــرار ٥٩٨

باريس - «القبس»:

نصح وزير الدفاع الفرنسي اندريه جيرو اسرائيل بعدم شن هجوم عسكري على المملكة العربية السعودية واكد ان ايران لم تقبل حتى الان قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي الى وقف الحرب العراقية الايرانية وشدد على ان فرنسا لاتزال تطالب باتخاذ الاجراءات اللازمة لتطبيق هذا القرار ولن تتخلى عنه. ودعا الوزير الفرنسي الى انشاء وطن للفلسطينيين ونفى علمه بالتوصل الى اتفاق بين فرنسا وايران بشان الافراج عن الرهائن الفرنسيين الثلاثة الذين لايزالون محتجزين في لبنان.

فقد عقد وزير الدفاع الفرنسي اندريه جيرو لقاء مع عدد من الصحافيين المعنيين بشؤون الشرق الاوسط بدعوة من «جمعية فرنسا بلدان عربية» التي يرأسها ايف غيننا، وتحدث اليهم عن عدة قضايا وامور تتعلق بالمنطقة واجاب عن اسئلتهم. وشاركت «القبس» في هذا اللقاء مع وزير الدفاع الفرنسي.

وقد اعلن الوزير الفرنسي ردا على سؤال حول الموقف الذي ستتخذه فرنسا حيال اسرائيل في حال اقدم الاسرائيليون على تنفيذ تهديداتهم وعلى شن هجوم عسكري على قواعد الصواريخ الصينية التي حصلت عليها السعودية فاجاب: «لا أعتقد انه يمكن التشكيك بمواقف المملكة العربية السعودية واستعداداتها السلمية. فليست هناك اية شكوك حول هذه المسالة. لذلك فمن الافضل ان لا تهاجم اسرائيل عسكريا دولة كالسعودية لديها مثل هذه الاستعدادات والمواقف السلمية». وقد دعمت وزارة الخارجية الفرنسية موقف الوزير جيرو هذا اذ اصدرت بيانا شديد اللهجة اعلنت فيه انها ستدين بصورة قاطعة كل عمل عسكري يستهدف السعودية. وجاء في هذا البيان «ان الحكومة الفرنسية علمت بقلق بردود الفعل التي اثارها قرار المملكة العربية السعودية الحصول على صواريخ صينية متوسطة المدى. ان اي عمل عسكري موجه ضد تجهيزات الدفاع في المملكة العربية السعودية او دول الخليج لايمكن الا ان يثير الادانة القاطعة من قبل فرنسا».

وطرحت على وزير الدفاع الفرنسي جيرو خلال هذا اللقاء عدة اسئلة تتعلق بالتطورات الاخيرة في الحرب العراقية الايرانية. وقد سئل جيرو .. لماذا لاتضغط فرنسا على العراق لحمله على التوقف عن استخدام الاسلحة الكيماوية ؟ فتجنب وزير الدفاع الفرنسي بصورة ملحوظة توجيه اي اتهام للعراق حول المزاعم الايرانية المتعلقة باستخدام الاسلحة الكيماوية بل ذهب أبعد من ذلك اذ قال ان كلمة ضغط كلمة بغيضة ولا تستخدم بين الدول. وحين سئل الوزير الفرنسي مجددا عن الموقف الذي ستتخذه بلاده اذا ما طرح على مجلس الامن الدولي قرار بادانة العراق لاستخدام الاسلحة الكيماوية اجاب انه ليس هناك اي طلب في مجلس الامن بهذا المعنى وليس هناك في الافق ما يشير الى امكان طرح مثل هذا القرار. وبدا واضحا من كلام جيرو ان وزير الدفاع الفرنسي لايتبنى المزاعم الايرانية في هذا المجال.

ولم يكتف وزير الدفاع الفرنسي بذلك بل شدد على أمر مهم يحاول المسؤولون الايرانيون في الفترة الاخيرة تحويل الانظار عنه نهائيا هذا الامر المهم هو قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الداعي الى وقف الحرب العراقية الايرانية وحل النزاع سلميا بين البلدين. وكان جيرو واضحا في هذا المجال اذ اكد في هذا اللقاء «اننا نطالب بتطبيق القرار ٥٩٨ بكامله واتخاذ الاجراءات اللازمة لذلك. ان هذا القرار لاسابق له اذ صدر باجماع الدول الاعضاء في مجلس الامن. والقرار ٥٩٨ هو الصيغة التي تؤدي الى وقف الحرب العراقية الايرانية وحل النزاع سلميا». وذكر جيرو ان العراق قبل هذا القرار بكامله اما ايران فلم توافق على القرار ٥٩٨. واعترف بان هناك تاخيرا في تطبيق القرار ٥٩٨ لكنه اكد ضرورة وضع هذا القرار موضع التطبيق.

وسئل جيرو عن صحة الانباء التي تحدثت عن التوصل الى اتفاق بين فرنسا وايران يستهدف الافراج عن الرهائن الفرنسيين الثلاثة الذين لايزالون محتجزين في لبنان فقال انه ليست لديه اية معلومات عن مثل هذا الاتفاق.

وسئل جيرو اذا كانت مرحلة التعايش التي استمرت عامين بين الرئيس الاشتراكي ميتيران ورئيس الحكومة الفرنسية المحافظ جاك شيراك شكلت عقبة امام تطبيع العلاقات بين فرنسا وايران على حد ما يقول المسؤولون الايرانيون فاجاب.. «لا، هذا ليس صحيحا. فليس هناك اية خلافات بين الرئيس ميتيران ورئيس الوزراء شيراك حول مسالة العلاقات بين فرنسا وايران».

واكد وزير الدفاع الفرنسي في هذا المجال ان الاسطول الحربي الفرنسي في منطقة الخليج العربي لايزال كما هو تقريبا وانه يؤدي مهمته الهادفة الى منع الايرانيين من مهاجمة السفن التجارية الفرنسية والهادفة ايضا الى ازالة الالغام في تلك المنطقة.

وتجنب جيرو القول اذا كانت الكويت ستشتري ٢٠ او ٤٠ طائرة حربية فرنسية من نوع ميراج ٢٠٠٠ واضاف «لايمكن الجزم بشيء بشان اية صفقة عسكرية الا بعد التوقيع». واكد ان شركة لوشير الفرنسية لم تصدر اية اسلحة او ذخيرة الى ايران منذ اذار/ مارس ١٩٨٦ اي منذ تاليف حكومة شيراك.

وسئل جيرو اذا كانت فرنسا ستوافق على توسيع دور قوة الطوارىء الدولية في جنوب لبنان في حال نجاح المفاوضات السرية التي تجريها الولايات المتحدة حاليا مع سوريا ولبنان واسرائيل في التوصل الى اتفاق جديد حول جنوب لبنان يؤدي الى انسحاب القوات الاسرائيلية نهائيا من الاراضي اللبنانية. فلم يستبعد جيرو هذا الاحتمال بل قال ان موافقة فرنسا على توسيع دور قوة الطوارىء الدولية في جنوب لبنان متوقف على الشروط التي ستتم بها هذه العملية. والمعروف ان فرنسا لديها عدة مئات من الجنود في قوة الطوارىء الدولية هذه.

وتحدث جيرو عن تطورات الوضع في الضفة الغربية وغزة في ضوء ثورة ابناء الشعب الفلسطيني هناك فقال ان استخدام القوة لايشكل حلا للنزاع العربي الاسرائيلي بل ان الحل هو عن طريق اجراء مفاوضات سلام بين الاطراف المعنية بهذا النزاع. واكد جيرو ان اية تسوية سلمية للنزاع العربي الاسرائيلي يجب ان تقوم على اساس تامين وطن للفلسطينيين وحدود آمنة لاسرائيل.

---

٤ صواريخ عراقية دفعة واحدة على طهران.. وضرب هدف بحري

حرب المدن في تصاعد

■ ٥٣ قتيلا وجريحا بسقوط صاروخ ايراني على مدرسة اطفال في ام قصر

■ بعثة دولية في بغداد اليوم للتحقيق باستخدام ايران للاسلحة الكيماوية

عواصم - الوكالات - تصاعدت امس حدة «حرب المدن» بين العراق وايران وذلك بعد ايام قليلة من هدنة استمرت ثلاثة ايام خلال زيارة قام بها رئيس وزراء تركيا تورغوت اوزال لبغداد.

فقد اعلن العراق ان قوته الصاروخية وجهت امس اربعة صواريخ دفعة واحدة الى طهران فيما قالت ايران انها اطلقت خمسة صواريخ على مدينة البصرة العراقية.

وقال بيان عسكري عراقي ان الضربات الصاروخية العراقية الاربع نفذت في الساعة التاسعة والدقيقة التاسعة والعشرين من صباح امس بصواريخ الحسين.

وقال ناطق عسكري عراقي ان الطائرات الحربية العراقية هاجمت الليلة قبل الماضية هدفا بحريا كبيرا جدا قرب جزيرة شيخ شعيب في الخليج العربي. واضاف «ان الطائرات العراقية سددت للهدف البحري ضربة دقيقة ومؤثرة ثم عادت الى قواعدها سالمة».

وقال بيان عسكري عراقي اخر ان صاروخا اطلقته ايران سقط امس على مدرسة «ابوموسى» للاطفال في ميناء ام قصر جنوب البصرة مما اسفر عن مقتل وجرح عدد كبير من اطفال المدرسة.

واشار الى ان القصف الايراني على المدرسة الابتدائية وقع عند الساعة العاشرة والنصف من صباح امس الاول.

واوضح البيان ان ثلاثة اطفال قتلوا وجرح ٥٠ مواطنا بينهم ٤١ تلميذا ومدرستان وسبعة مواطنين.

وناشد البيان الرأي العام العالمي الالتفات الى هذه الممارسات وادانتها واتخاذ كل السبل لوقفها.

وقالت ايران امس ان قواتها اطلقت امس الاول خمسة صواريخ على البصرة وصاروخين على بغداد. كما اكدت تعرض طهران لقصف صاروخي عراقي امس وقالت انه دمر عدة مبان واسفر عن مقتل عدد من الاشخاص.

وقال اجانب يقيمون في طهران انهم سمعوا فعلا دوي اربعة انفجارات متلاحقة في العاصمة الايرانية.

وقد ارتفع عدد الصواريخ التي اطلقها العراق على طهران منذ استئناف حرب المدن في ٢٨ فبراير الماضي الى ١٠٩ صواريخ.

وحث العراق مجددا الامم المتحدة امس على ارسال بعثة الى بغداد على الفور للتحقيق في استخدام ايران لاسلحة كيماوية ضد قوات عراقية في مدينة حلبجة بشمال العراق اخيرا.

وقالت صحيفة «الثورة» العراقية «ان على الامم المتحدة ان تتحمل مسؤوليتها بحزم وجدية وبسرعة». واضافت قائلة «ان هذه ليست المرة الاولى خلال الحرب التي يستخدم فيها النظام الايراني الاسلحة الكيماوية فقد استخدم هذا النظام الاسلحة الكيماوية عدة مرات في جبهات القتال وداخل المدن كما استخدم غاز «سي.اس» ضد القوات العراقية في بداية الحرب واستخدم في الجبهتين الجنوبية والشمالية».

وفي نيويورك ذكر ان السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار وافق على طلب العراق ارسال فريق من الخبراء الى بغداد للتحقيق في استخدام ايران للاسلحة الكيماوية ضد القوات العراقية.

وقالت مصادر الامم المتحدة ان الفريق سيتوجه الى بغداد وسيضم اعضاء الفريق نفسه الذي قام بزيارة لايران في مهمة مماثلة الاسبوع الماضي.

وافادت المصادر ان البعثة الدولية ستؤجل رفع تقرير تعده حاليا عن نتائج تحقيقاتها في طهران لدي كويلار الى ما بعد عودتها من بغداد لتقدم تقريرين عن المرحلة الاولى والثانية من جولتها في البلدين المتحاربين منذ ثماني سنوات.

وتتزامن مغادرة البعثة الدولية مع وصول منتظر لنائب وزير الخارجية الايراني محمد جواد لاريجاني الى نيويورك لاجراء محادثات مع دي كويلار تدخل في اطار جهود جديدة يبذلها الاخير لتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الداعي بين امور اخرى الى وقف فوري للحرب العراقية - الايرانية وانسحاب قوات البلدين الى الحدود الدولية المعترف بها.

ويتوقع ان تبدأ محادثات الجانبين يوم الاثنين المقبل.

ورتبت وزارة الثقافة والاعلام العراقية للصحافيين ومراسلي وكالات الانباء زيارات لعشرات العسكريين العراقيين من جرحى الاسلحة الكيماوية الايرانية في المستشفيات في بغداد.

وقال الرائد خالد محمد علي وهو احد المصابين بالضربة الكيماوية في قاطع حلبجة وتظهر عليه اثار الفقاعات والالتهابات الحادة في الجلد «ان الطائرات الايرانية القت قنابلها الكيماوية على القوات العراقية في غارتين الاولى صباح يوم ٣١ مارس الساعة الثامنة والربع والاخرى بعد الظهر في الساعة الثالثة والنصف».

وقال الملازم علي عبد وهو مصاب بحروق وتشوهات في الوجه وتقلصات في العينين «ان المدفعية الايرانية قصفت القوات العراقية بالقنابل الكيماوية في قاطع حلبجة واتبعت المدفعية الايرانية اسلوبا مخادعا حيث كانت تطلق قذائفها الكيماوية بشكل متقطع خلال عمليات قصف مستمرة بقذائف المدفعية الاعتيادية».

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان من بين المصابين الملازم الاول موفق هيلاني (٢٨ عاما) في القاطع الشمالي من الجبهة وقالت انه مصاب بفقاعات شديدة في الطرفين مع اسوداد في الصدر.

ويقول الاطباء العراقيون انهم اعطوا المصابين احدث الادوية المتداولة لمعالجة مثل هذه الحالات «وان المصابين متشابهون في اصاباتهم التي تتميز بشكل عام بظهور اسوداد في الجلد وجروح دامية في العيون وفقاعات منتشرة في الاجزاء الظاهرة في الجسم».

ونقلت الوكالة عن الاطباء قولهم ان الاصابات «تتركز بشكل عام على الاعضاء التناسلية والاجزاء الحساسة من الجسم كالعينين اضافة الى الجهاز التنفسي الذي يستنشق الغازات السامة وان المصابين يعانون جميعا من تاثير مادة الخردل على العينين مما يؤدي الى تقلص الاجفان الشديد واسوداد الجسم جراء بخار المادة المستعملة وهناك ٢٨ حالة تعاني من اصابات حادة من بخار متطاير يسبب فقاعات جلدية»

كما نسبت وكالة الانباء العراقية الى المصابين قولهم ان المدفعية الايرانية قصفت بالقنابل الكيماوية منطقتي حلبجة وسيد صادق وقصفت الطائرات الايرانية مواضع القوات العراقية بالقنابل الكيماوية مرات عديدة غير ان اخطرها كان صباح يوم ٣١ مارس وبعد ظهر ذلك اليوم».

في مويدن بهولندا رفضت وزارة الشؤون الاقتصادية الهولندية الترخيص لمصنع «مويدن» للمتفجرات بتصدير كمية كبيرة من المتفجرات الى البرتغال حسب ما ذكرت ادارة المصنع لمسؤولين نقابيين في مويدن قرب امستردام امس الاول.

وتخشى الوزارة وفق ما ذكرت ادارة المصنع ان يعاد تصدير هذه المتفجرات الى ايران.

ويرر ناطق باسم الوزارة هذا الرفض بالقول «اننا نشك في ان المتفجرات مرسلة الى البرتغال ونخشى ان تصدر في النهاية الى بلد في حالة حرب» دون ان يشير صراحة الى ايران.

واعلنت ادارة شركة «مويدن» للمواد الكيماوية ان المصنع يعاني من صعوبات بعد هذا الرفض وان ثلث العاملين (٣٦٠ شخصا) يجب ان يتم الاستغناء عنهم.

ويذكر ان مصلحة الرقابة الاقتصادية الهولندية تراقب المصنع منذ الخريف الماضي.

وفي نوفمبر الماضي منعت وزارة العدل الهولندية شركة «مويدن» من التصدير لمدة ستة اشهر بعد ان باعت بارودا لزبون بريطاني يشك في انه يعمل وسيطا لمصلحة ايران.

وزير الاعلام السعودي

التسلح من اي مكان بالعالم حق مشروع للمملكة

القاهرة - القبس:

التقى الرئيس حسني مبارك امس السيد علي الشاعر وزير الاعلام السعودي الذي يزور القاهرة حيث صرح بانه نقل للرئيس مبارك تحيات ومودة اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي العهد وسمو النائب الثاني.

وردا على سؤال حول الادعاءات الاسرائيلية بان الصواريخ السعودية لها قوة تدميرية عالية وتشكل خطرا على المنطقة قال الوزير السعودي ان المملكة من حقها المشروع التسلح من اي مكان في العالم بما تستطيع به ان تحمي اراضيها ومقدساتها، أما فيما يتعلق بالاسلحة النووية فالمملكة لها موقف واضح وثابت وهي ضد استعمال السلاح النووي مؤكدا أنه ليس هناك سلاح نووي في المنطقة العربية.

وحول موقف المملكة من عودة مصر لعضوية صناديق الانماء العربية والدور المقبل لهذه الصناديق مع مصر اعرب عن سرور المملكة الكبير بعودة مصر لهذه الصناديق..

واضاف ان التعاون قائم ومستمر بين مصر والمملكة العربية السعودية في مجالات الاعلام المختلفة.

تذكرة الطائرة تكلف راتب موظف لسنة

طهران: قيود جديدة على سفر الايرانيين للخارج

طهران - ا.ف.ب - ذكرت صحيفة «اطلاعات» الايرانية ان الايرانيين الراغبين بالسفر جوا الى الخارج سيتعين عليهم ابتداء من التاسع من ابريل الجاري ان يدفعوا ثمن بطاقات السفر بالعملة الصعبة وهو اجراء يضاعف الثمن عشرين مرة ويحد من امكانات مغادرة البلاد.

وقال نائب وزير النقل الايراني محمد جواد راناي ان «شراء بطاقات السفر جوا ابتداء من التاسع من ابريل سيتم بالعملة الصعبة الا في حالات استثنائية عملا بالانظمة المعمول بها في المصرف المركزي الايراني».

ولن يتمكن الايرانيون من الحصول على العملة الصعبة بالسعر الرسمي وهو السعر الذي لم يتغير منذ بداية الثورة الايرانية بل يتعين عليهم ان يشتروا هذه العملة من «السوق الحرة» بموافقة المصرف المركزي حيث فقد النقد الوطني قيمته بحوالي عشرين ضعفا.

وبطاقة السفر بالطائرة بين طهران وباريس التي كانت تكلف ٤٥٠٠٠ ريال (حوالي ٧٠٠ دولار) ستكلف بعد الان ٨٠٠ الف ريال أي راتب موظف لسنة كاملة.

وكانت السلطات الايرانية لدى بداية الحرب مع العراق عام ١٩٨٠ قد منعت مغادرة البلاد على جميع المواطنين ثم الغت هذا الاجراء عام ١٩٨٣.

ويعفى من الاجراء الجديد كما اوضح المسؤول الايراني الموظفون في مهمات رسمية ورجال الدين الذين يقومون بمهمة دعائية والخبراء الاجانب المدعوون الى ايران وعائلات قتلى الحرب وعناصر «الحركات الثورية» العاملة في ايران.

وسام توشح بالعلم العراقي وانضم الى شهداء «بلاط الشهداء»

لماذا تصر ايران على اغتيال الطفولة؟

البصرة (جنوبي العراق) - واع - صباح يوم امس الاول احتضن الطفل «وسام» امه بحنان قبل ذهابه الى مدرسة «ابوموسى» التي تحتضنها مدينة «ام قصر» في البصرة الباسلة .. نظر بعيونه التي اكتسبت لونها من زرقة مياه البحر الى وجهها مليا لم يعرف ولم يدر في خلده انها لحظات العناق الاخيرة.

حمل حقيبته المحشوة بدفاتره وكتبه واقلامه ومتاعا من (صمونة وبيضة مسلوقة وبرتقالة) سيلتهمها وقت الظهيرة على نغمات وضحكات اقرانه الاخرين وخرج قاصدا مدرسته بلهفة تعطرها نسمات ندية رطبة تداعب خصلات شعره الاسود الجميل. تفحص وهو في الطريق الابنية المحيطة وذرات رملها التي استقرت على وريقات اشجار النخيل ووجوه الناس الطافحة بالبشر والاصرار وساحة لعبه وقت العصر وتحسس بعفوية الاطفال وبراءتهم.

دخل واقرانه الاخرون الى قاعة الدرس الكل في اصغاء الى ما تقوله المعلمة من مفردات الانتصار، الثورة، البعث، الزهور، الحدائق، في وقت كانت فيه زمرة من الاشرار والقتلة في الجانب الاخر خارج الحدود تحشو الموت في قاعدة صاروخ مجرم.

قال لمعلمته في الحصة الثانية ما الذي يجعل الانسان يسمو ويخلد وهو صغير مثلي ما معنى اصرار طهران على اغتيال الطفولة واسئلة اخرى تنم عن شيء مجهول .. انتبهت اليه وسرحت في مداعبته بعطف وتساءلت مع نفسها ما الذي يجعل «وسام» يتحدث بهذا المنحى ياترى ثم اضاف لماذا تحقد ايران على الثقافة والعلم والمدرسة. وسفك دماء الاطفال .. لم يسمع الاجابة عن تساؤله فقد سقط صاروخ ايراني معاد على مدرسة تناثرت اجزاء من بناياتها وجدرانها.

هرع اهالي «ام قصر» الى مكان الحادث مدرسة «ابوموسى» لنجدة تلاميذها الذين توسم البعض منهم بالمجد كانت معلمة «وسام» التي تمسح دمها بكلتا يديها تبحث بين الانقاض .. تنتشل الجرحى .. وقفت بكبرياء وصمت ثم هتفت نال «وسام» المجد والسمو كما اراد.

لحظات ومشهد مؤثر وبطولي كانت روح «وسام» الطاهرة قد صعدت الى ربها قبل لحظات لتستقر الى جنب ارواح رفاقه الاخرين من اطفال مدرسة «بلاط الشهداء» الذين سبقوه في الاستشهاد يوم الثالث عشر من تشرين الاول ١٩٨٧ بصاروخ الغدر الايراني.

وكان «وسام» بطلا في استشهاده احتضن دفاتره واقلامه بين المقاعد المهشمة وتوشح بواحد من اعلام العراق الذي كان يركن في زاوية من زوايا الصف فتح احدى عينيه الزرقاء وداعا للعراق واغمض الاخرى اجلالا للطفولة التي اغتالها النظام الايراني.

واتاحت فرصة منحتها وزارة الثقافة والاعلام العراقية للصحافيين ومراسلي وكالات الانباء لمشاهدة احدى جرائم العصر ارتكبها حكام ايران ضد العراق .. غير ان انباء وردت من البصرة عن مدرسة ابتدائية اخرى نكبت بصاروخ اطلقته ايران الهبت الحماس ضد الهمجية الايرانية.

وكان عشرات من جرحى الضربة الكيماوية الايرانية ضد ابناء القوات المسلحة العراقية المدافعين عن ارضهم ووطنهم يعتصرون انفسهم في مقاومة الالام التي تسببها الحروق ومشاعر التعاطف تجتاح الزائرين .. واصيب ٩٠ عسكريا عراقيا بجروح وصفها الاطباء في المستشفى بانها بليغة في ٣٠/٣١ آذار/ مارس الماضي حيث ابلغ طارق عزيز وزير الخارجية العراقي الامين العام للامم المتحدة في رسالة وجهها بهذا الصدد بضرورة ارسال بعثة لمعاينة جرحى الاصابة الكيماوية الجديدة.

واستشهد في مدرسة «ابوموسى» بضربة صاروخية ايرانية ٣ اطفال وجرح ٤١ طفلا ومعلمتان و٧ مواطنين مدنيين.

اغلاق مكتب الصداقة السودانية - الايرانية في أم درمان

الخرطوم - واع - اغلقت السلطات السودانية امس الاول مقر جمعية الصداقة السودانية - الايرانية في ام درمان.

وقال مصدر امني لصحيفة «اليوم» السودانية ان الاجراء اتخذ لاسباب امنية وقد تم محاصرة الجمعية وجردت محتوياتها وختمت بالشمع الاحمر.

ويذكر ان العناصر الايرانية دأبت على استغلال واجهاتها في السودان للدعاية للافكار الخمينية والاساءة للقيادات العربية والاسلامية.

ثورات فلسطين

كتائب الاخوان المسلمين تدخل فلسطين

بقلم: د. محمد علي الفرا

كان للاخوان موقف مميز بالنسبة للقضية الفلسطينية، وكان لهم دور بارز في حرب فلسطين. ويعتقد الاخوان المسلمون بان القضية الفلسطينية، اهم قضية تواجه العالم الاسلامي، ويرون بان واجب المسلمين تطهير فلسطين من اليهود، وتخليصها من براثن الصهيونية، على اعتبار انها قطر اسلامي، ففيها القدس الشريف حيث المسجد الاقصى اولى القبلتين، وثالث الحرمين الشريفين، ومهد الاسراء والمعراج.

كان الاخوان المسلمون شديدي التحمس لفلسطين، وعلى استعداد لبذل كل التضحيات بالمال والنفس في سبيلها. ومن اجل تحقيق هذا الهدف افتتحوا لهم اول فرع بمدينة القدس في الخامس من شهر مايو ١٩٤٦، ثم توالت من بعد ذلك عملية فتح فروع في مدن حيفا ويافا واللد وطولكرم وغزة وخان يونس.

كان الشهيد حسن البنا المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين صديقا للحاج امين الحسيني، وعلى علاقة وثيقة به، وبخاصة اثناء وجود الاخير بمصر. وقام الشيخ حسن البنا بزيارة استطلاعية لفلسطين، وتعرف على احوالها وشؤونها. وكان يؤمن بان الجهاد هو سبيل تحرير فلسطين. وفي القدس اعلنت جماعة الاخوان المسلمين الجهاد واتخذت من دارها مقرا لهذا الجهاد. وفي التاسع من اكتوبر ١٩٤٧ ابرق الشيخ حسن البنا الى مجلس جامعة الدول العربية والمجتمع انذاك في مدينة عاليه بلبنان يقول بانه على استعداد لارسال عشرة الاف مجاهد من الاخوان الى فلسطين كدفعة اولى.

وعلى الرغم من محاولات الحكومة المصرية برئاسة محمود فهمي النقراشي باشا الرامية الى منع الاخوان المسلمين من دخول فلسطين، الا ان كثيرا منهم نجح في التسلل اليها عبر سيناء والنقب. واخيرا وبضغط شعبي اضطرت الحكومة المصرية السماح للاخوان المسلمين بالسفر الى فلسطين على شكل كتائب. وفي الخامس والعشرين من ابريل وصلت الكتيبة الاولى مدينة العريش، وفي مطلع مايو ١٩٤٨ عبرت الحدود، واتخذت من مدينة خان يونس قاعدة لها، واستخدمت المدرسة الثانوية (مدرسة عز الدين القسام الثانوية حاليا)، وتقع في الحي الشمالي من المدينة. وقد رحب اهل المدينة بقدومهم، وابدوا استعدادهم لتقديم كل عون ومساعدة لهم، وتشكلت لجنة برئاسة المرحوم الشيخ عبدالله ابو ستة لدعم جنود الاخوان المسلمين والوقوف معهم على اعتبار انهم اعرف بطبيعة بلادهم ومسالكها. وحينما علمت السلطات البريطانية بدخول الاخوان المسلمين توجه حاكم لواء غزة (اللواء الجنوبي) الى قيادة الاخوان المسلمين بخان يونس وابدى احتجاجه واعتراضه على هذا الدخول بينما بريطانيا لاتزال مسؤولة من الناحية القانونية عن كافة الاراضي الفلسطينية وابلغ قائد الكتيبة القائم مقام (العقيد) احمد عبد العزيز بعدم التحرك من المدينة الا بعد جلاء بريطانيا عن البلاد في الخامس عشر من مايو. وكان بصحبة احمد عبد العزيز انذاك الصاغ (الرائد) كمال الدين حسين احد الضباط الاحرار الذي اشترك فيما بعد في ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ بمصر اطاحت بالملك فاروق ونظامه.

بدأ الاخوان المسلمون جهادهم بمهاجمة مستعمرة «الدنجور» شرقي خان يونس ومستعمرة «كفار ديروم» الى الشرق من قرية دير البلح وتقع على مقربة من الطريق العام بين غزة وخان يونس. وكانت هذه المستعمرة تطلق النار على السيارات المسافرة بين هاتين المدينتين، وتهدد خط سكة الحديد الذي يربط مصر بفلسطين. وكثيرا ماكان سكان هذه المستعمرة يتسللون في الليل ويكمنون في وادي السلقة شمالي محلة القرارة (ضاحية في شمال خان يونس) ويقطعون خطوط المواصلات وينسفون الجسر المقام على هذا الوادي، ويقتلون الناس.

وكانت مستعمرة الدنجور تعطل الاتصال بين رفح وخان يونس من ناحية، وبين خان يونس وبئر السبع من ناحية اخرى، وكثيرا ما قام اليهود من هذه المستعمرة باعتداءات على القرى الواقعة في منطقة خان يونس مثل خزاعة، وعبسان الكبيرة، وعبسان الصغيرة، ومعين ابو ستة، والشعوت، مما يجعل الناس في هذه الاماكن يستنجدون في كل مرة يتعرضون فيها لاعتداء يهودي بسكان مدينة خان يونس الذين كانوا ينجدونهم على الفور.

لم يكن الاخوان المسلمون على معرفة تامة بطبيعة المستعمرات اليهودية وتحصيناتها، وطرق القتال عند اليهود. فالمستعمرات كما سبق القول مقامة في اماكن تتمتع بمزايا موقعية استراتيجية، وتتوفر فيها كل وسائل الحياة، وفيها من التحصينات التي تساعد على الدفاع لاطول مدة ممكنة، والصمود لكل انواع الحصار ولكل مستعمرة مخابىء ومساكن تحت الارض يلجأ اليها اليهود حين الخطر وللمستعمرة برج عال يستخدم للمراقبة، ومنه تنطلق الانوار الكاشفة لرصد اي حركة تهدد سلامتها.

ومن عادة يهود المستعمرات ترك المهاجمين يقتربون منها حتى اذا اصبحوا على مرمى البصر انطلقت نيران مختلف الاسلحة الرشاشة تحصد المهاجمين حصدا، وبخاصة اذا لم يكونوا يحظون بغطاء من المدفعية تشل نيران اليهود.

كنا نراقب المجاهدين من الاخوان المسلمين حينما يتوجهون للقتال يذهبون فرحين مستبشرين يود كل واحد منهم ان يستشهد على ارض فلسطين. وكانوا يبدأون هجومهم بالتكبيرات المعروفة التي كان السلف الصالح يستهل بها القتال. وعلى الرغم من ضعف التدريب العسكري عند معظم الاخوان، وعدم تمكنهم من طبيعة الحروب الفدائية الا انهم كانوا يصمدون، ولايهربون من المعركة. واذا اضطروا الى الانسحاب لايولون دبرهم للاعداء، وذلك لقوله تعالى: ﴿ياايها الذين أمنوا اذا لقيتم الذين كفروا فلا تولوهم الادبار ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير﴾. [الاية ١٥،١٦ من سورة الانفال]. ولذلك كان اليهود يخشونهم، ويتجنبون قتالهم، ويحسبون لهم الف حساب، فهم يحاربون عن عقيدة وايمان مطلق.

وكان من نتيجة هجوم الاخوان المسلمين على مستعمرة دير البلح استشهاد عدد منهم وجرح اعداد كثيرة، ولذلك سارعوا بانشاء اول مركز اسعاف لهم بمدينة خان يونس في دار القدرة مقابل المدرسة الثانوية. وكان الاومباشي (العريف) فتحي اول شهيد من شهداء الاخوان المسلمين سقط في اثناء الهجوم على مستعمرة «كفار ديروم» على ما اعتقد. وقد خرج سكان مدينة خان يونس لتشييع هذا الشهيد، وتم دفنه في اقصى الطرف الغربي من المقبرة العامة. وقد كان موكب الجنازة مهيبا حيث كان الناس يرددون التكبيرا واحيانا يهتفون بسقوط الاستعمار والصهيونية. وفي اثناء عملية الدفن، وقف القائم مقام احمد عبد العزيز والقى كلمة مقتضبة شكر فيها سكان المدينة على تعاونهم وشعورهم الطيب وقال: «لقد جئنا الى فلسطين لنحررها من الصهاينة ونحمي الاقصى من اليهود واطماعهم. وندعو الله ان يكتب لنا الشهادة على هذه الارض الطاهرة. ان هذا الشهيد الذي نحتفي به اليوم هو فاتحة دخوله شهدائنا.. انه البداية.. وارجو ان تخصصوا لنا قبرا كبيرا يتسع للعديد من شهدائنا» وقد بكينا لكلامه المؤثر المنبعث من رجل مؤمن ومخلص في جهاده

كان احمد عبد العزيز رحمه الله رجلا متوسط القامة، ممتلىء الجسم، وجهه اسمر اللون، ويطفح بالبشر والسماحة، ترى في عينيه التصميم وقوة الارادة، مكتمل الصفات والمقومات العسكرية. عمل قبل دخوله فلسطين استاذا بالكلية الحربية المصرية وفي كلية اركان الحرب. تميز بالكفاءة والمقدرة والشجاعة والجرأة والاقدام. وكنت اراه دائما في عربة «الجيب» وهو يخرج من مكتبه في مقر قيادته الكائن امام دارنا. وقد استشهد بعد ذلك في عملية تمادرة في الثاني والعشرين من شهر اغسطس ١٩٤٨ في قرية «عراق المنشية». قرب الفالوجا بقضاء غزة. وقيل بانه كان في سيارة «جيب» ومعه اليوزباشي (النقيب) صلاح سالم (احد رجال الثورة في مصر فيمابعد) واليوزباشي الورداني. ولما اقتربت السيارة من «عراق المنشية» اطلق احد جنود الحراسة بالجيش المصري النار عليها بحجة عدم معرفته لكلمة سر الليل، فاصابت الطلقة احمد عبد العزيز وكانت قاتلة. وقيل يومها بان العملية كانت مدبرة لان الخلاف كان قد دب بين الحكومة المصرية والاخوان المسلمين. وكانت الحكومة في الاصل غير راغبة في دخولهم فلسطين لانها لاتريد ان يحققوا انتصارات تقوي مكانتهم في مصر، وتساعدهم على اقامة دولة اسلامية فيها. ومن المعلوم بان الاخوان المسلمين يؤمنون بان الاسلام دين ودولة، وشعارهم القرآن الكريم تعبيرا عن العقيدة، والسيف تعبيرا عن القوة التي تحمل العقيدة.

وباستشهاد القائم مقام احمد عبد العزيز خسر الاخوان المسلمون بفلسطين قائدا قديرا وخسرت فلسطين مجاهدا ومناضلا مخلصا وكريما.

الكويت ترفض مطالب خاطفي «الجابرية» بالافراج عن السجناء

الخاطفون من «حزب الله»

■ تزويد الطائرة بالطعام والاوكسجين وطبيب لمعالجة المرضى

■ اطلاق سراح ٢٤ امرأة من ركاب الطائرة من جنسيات مختلفة

■ لندن: لا صفقات مع الارهابيين.. وتحقيق في مطار بانكوك

الكويت ـ لندن ـ القبس والوكالات:

علمت القبس من مصادر دبلوماسية عربية ان الكويت اكدت رفضها القاطع لقبول مطالب الخاطفين بالافراج عن ١٧ سجينا في الكويت.

وقالت المصادر ان الكويت ابلغت ايران انها لا يمكن لها قبول اسلوب الابتزاز وانها مستعدة للمفاوضات ولكن باسلوب غير الابتزاز وتعريض حياة المدنيين للاخطار.

وقد غادر الكويت ظهر امس وفد كويتي رسمي الى مدينة مشهد الايرانية والتي تقع شمال ايران وذلك للمشاركة في التفاوض.

وعلمت القبس بان الوفد ضم ثلاثة من كبار المسؤولين بوزارة الخارجية الكويتية وهم احمد الفهد مدير ادارة مكتب وكيل وزارة الخارجية وخالد الجارالله مدير التعاون الخليجي واحمد عبدالواحد مدير ادارة المراسم اضافة الى وفد طبي لتقديم المعالجة لركاب الطائرة الكويتية.

وتقول المعلومات المتوفرة انه يعتقد بان الخاطفين من جماعة الموسوي في «حزب الله» ومن المنشقين عن حركة «امل».

ويعتقد بان العملية عائلية اشارة الى ان احد السجناء الـ١٧ المعتقلين في الكويت ربما يكون من اقارب مسؤولين في حزب الله.

وقالت المصادر لـ القبس ان الكويت تتعامل بنفس طويل وضبط النفس مع هذه القضية وهي الثانية من سلسلة عمليات اختطاف الطائرات حيث كانت الاولى في ديسمبر ١٩٨٤ عندما اختطفت طائرة الركاب كاظمة وهي من نوع «ايرباص» الى طهران حيث كانت قادمة من كراتشي عبر طريق دبي.

واضافت المصادر ان الموقف الايراني معتدل على ضوء تصريحات المسؤولين الايرانيين اذ هم على اتصال دائم مع الكويت

وقالت معلومات بريطانية ان عماد مغنية احد القياديين في «حزب الله» موجود في ايران منذ فترة وانه قد يكون على علاقة بالخاطفين الذين سيطروا على طائرة الخطوط الجوية الكويتية.

وشدد خاطفو طائرة الجمبو الكويتية «الجابرية» الرابضة الان في مطار مشهد في شمال ايران من لهجتهم امس وقالوا ان الموعد الذي حددوه لتلبية مطالبهم يمضي بسرعة واستدعوا طبيبا الى متن الطائرة لمعالجة امرأتين متوعكتين صحيا.

وقد اطلق الخاطفون صباح امس سراح ٢٤ امرأة من جنسيات مختلفة ليس من بينهن سيدة كويتية، في وقت وصل فيه وفد كويتي الى مدينة مشهد للمساعدة في المفاوضات التي تجريها السلطات الايرانية مع القراصنة. واكدت وكالة الانباء الايرانية ان الكويت ترفض بحث اي مطلب مرفق بضغط وابتزاز.

وكان الخاطفون المقنعون والمسلحون بقنابل ومسدسات قد هددوا بان بعض المحتجزين سيعرضون للخطر اذا لم يفرج عن ١٧ سجينا في الكويت في غضون ١٢ ساعة.

راديو طهران قال انه مع قرب انتهاء الوقت الذي حدده الخاطفون لتلبية مطالبهم فقد اشتدت لهجتهم ووجهوا رسالة بذلك الى حكومتي ايران والكويت.

ونقل الراديو عن الخاطفين قولهم في رسالتهم ان لا جدوى من الضغوط التي تمارس ضدهم لانهم لن يتراجعوا عن مطالبهم واضافوا: ان الوقت يمضي بسرعة.

وقال الخاطفون في رسالتهم باللاسلكي «انكم لم تفعلوا شيئا لنا وليست لنا ثقة في المفاوضات التي تجرى بصورة سريعة. ووصفوها بانها مؤامرة».

واستطردوا قائلين: انهم يرون من الضروري اذا لم يحققوا نتائج هنا ان يطيروا الى وجهة اخرى.

وطلب الخاطفون تزويد الطائرة بطبيب واوكسجين لمعالجة مريضتين بالاضافة الى وجبات من الطعام.

واكد راديو طهران ان السلطات الايرانية وافقت على الطلبين وزودت الطائرة بالطبيب والاوكسجين والطعام.

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان الطبيب عالج امرأتين قال انهما كويتيتان وحالة احداهما ليست على ما يرام ولكن الخاطفين رفضوا السماح بنقلها خارج الطائرة. واضاف الطبيب انه شاهد ثلاثة ملثمين وتحدث الى احدهم باللغة الانكليزية.

وافرج الخاطفون فجر امس عن ٢٤ امرأة كن على متن الطائرة من بينهن عشر بريطانيات وايرلندية وتايلندية ومصرية وفلبينية وفلسطينية وسنغافورية والمانية ونمساوية وسورية وباكستانية.

ولم يشر راديو طهران فيما اذا كان من بين المفرج عنهن اي سيدة كويتية. ويشير بيان الركاب الخاص بالطائرة بان على متنها سيدتان كويتيتان.

واكدت الوكالة الايرانية ان من بين المفرج عنهن خمس من افراد طاقم الطائرة.

ونقل عن احداهن قولها ان الخاطفين الذين يتحدثون العربية ابقوا وجوههم ملثمة وانه كان من المتعذر تحديد جنسيتهم او عددهم على وجه التحديد.

لا أطفال

امرأة اخرى قالت انه لا يوجد اطفال على متن الطائرة .. ولم تتمكن من تحديد ما اذا كانت هناك نساء اخريات مازلن على متن الطائرة.

وكالة الانباء الايرانية قالت ان النسوة اللائي اطلق سراحهن نقلن الى فندق في مشهد بعد توقف قصير في المطار.

واشارت الى ان معظمهن يعتقدن ان الخاطفين «عاملوهن بلطف» اثناء فترة احتجازهن التي دامت ٢٠ ساعة.

وقد وصل وفد كويتي الى متن طائرة كويتية امس الى مدينة مشهد في ايران.

واعرب عيسى محمد المزيدي وزير الدولة الكويتي لشؤون الخدمات عن امله في ان يتم انهاء حادث اختطاف الطائرة «الجابرية» ويعود ركابها وملاحوها الى اوطانهم بالسرعة الممكنة.

واضاف ان ارسال الوفد الكويتي الى مطار مشهد ياتي بناء على توجيهات مجلس الوزراء الكويتي في جلسته الطارئة مساء امس الاول وذلك لتسهيل مهمة السلطات الايرانية في الافراج عن الطائرة الكويتية المختطفة وركابها.

وكان مجلس الوزراء الكويتي قد عقد جلسة استثنائية مساء الثلاثاء برئاسة ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح لبحث تطورات حادث اختطاف الطائرة الكويتية.

ونقل راديو طهران عن المستشار السياسي لرئيس الوزراء الايراني علي رضا معايري قوله «ان المساعي التي يبذلها المسؤولون الايرانيون للافراج عن كافة الركاب وانهاء موضوع اختطاف الطائرة بسلام مازالت مستمرة».

وقال الراديو ان وزارة الخارجية الايرانية طلبت امس الاول من الحكومة الكويتية ارسال وفد من ثلاثة اشخاص الى ايران.

واضاف ان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي قد بعث برسالة الى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر.

ونقل الراديو عن ولايتي قوله في الرسالة «اننا نعارض اي عمل من شانه ان يعرض ارواح الابرياء للخطر واننا ناسف لوقوع مثل هذا الحادث للطائرة الكويتية».

وقال ان حكومة بلاده «تعمل ما في وسعها لوضع نهاية سلمية لعملية الاختطاف».

وكالة الانباء الايرانية اكدت معلومات القبس من ان الحكومة الكويتية رفضت رفضا قاطعا طلب الخاطفين الافراج عن ١٧ سجينا سياسيا في السجون الكويتية.

وقالت ان الكويت وصفت مطالب الخاطفين بانها ابتزاز ولكنها قالت انها مستعدة لبحث اي طلب اخر لا يتضمن ضغطا او ابتزازا او تهديدا.

ونسبت الوكالة الايرانية لرئيس البرلمان الايراني هاشمي رفسنجاني قوله ان «ايران ابلغت الحكومة الكويتية عدم موافقتها على هبوط الطائرة المخطوفة في مطار مشهد لكن السلطات الكويتية طلبت ان يبقى الخاطفون في ايران الى ان تتم تسوية المسالة».

واضاف «بالرغم من الطلب الكويتي فقد طلبنا من مسؤولينا تسوية هذه المسالة في اسرع وقت او اقناع الخاطفين بمغادرة اراضينا».

ويحتجز الخاطفون حوالي ٨٧ راكبا وملاحا بعد اطلاق سراح ٢٤ امرأة.

وكانت الطائرة التابعة لشركة الخطوط الجوية الكويتية قد خطفت اثناء رحلة لها من بانكوك الى الكويت امس الاول وسمحت السلطات الايرانية لها بالهبوط بعد ان قال قائدها ان وقود الطائرة قارب على النفاد.

وطلب الخاطفون الذين هددوا بنسف الطائرة في حالة اقتراب احد منها من مسؤولين ايرانيين تزويد الطائرة بالوقود اذا كانوا لا يرغبون في التوسط.

وقد قال راكب اردني يعاني من مرض بالقلب اطلق الخاطفون سراحه بعد وقت قصير من خطفهم الطائرة لراديو طهران ان الخاطفين قيدوا ايدي الركاب واجلسوهم في مؤخرة الطائرة.

في لندن قالت السيدة ليندا شوكر وزير الدولة في وزارة الخارجية البريطانية ان القائم باعمال السفارة الكويتية في لندن سهيل شحيبر ابلغها ان الحكومة الكويتية لن ترضخ لمطالب الخاطفين باطلاق سراح المحكومين الـ١٧ المحتجزين في سجون الكويت.

واضافت انها مازالت تحاول التاكد من هوية الركاب البريطانيين الذين افرج عنهم من الطائرة الكويتية المختطفة.

وكانت وكالة الانباء الايرانية قد ذكرت ان من بين النساء اللواتي افرج عنهن عشر نساء بريطانيات وامرأة ايرلندية.

وادانت وزارة الخارجية البريطانية اختطاف الطائرة الكويتية واعتبرته «عملا ارهابيا وقحا».

وقالت شوكر وزيرة الدولة للشؤون الخارجية ان ذلك سيهدد بالخطر حياة الرهائن ولكنها اصرت على ان عقد الصفقات يمهد الطريق ببساطة امام المزيد في المستقبل.

واضافت في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية بثتها صباح امس الباكر ان الحكومة البريطانية «ستتخذ كل الخطوات الضرورية لوضع نهاية سريعة وسلمية لهذا العمل الارهابي لصالح جميع المعنيين ولاعتقال الارهابيين القائمين بالعملية».

واشارت وزيرة الدولة شوكر الى انها ستكون على اتصال مستمر بوزير الخارجية البريطاني سير جيفري هاو الذي يقوم حاليا بجولة في الشرق الاقصى ومع رئيسة الوزراء مرغريت تاتشر التي بدأت امس زيارة الى تركيا.

وبدات وحدة طوارىء تابعة لوزارة الخارجية البريطانية العمل طوال ليلة امس الاول في جهود ستستمر الى ان يتم حل الموقف.

في بانكوك قال مسؤولون ان السلطات التايلندية امرت باجراء تحقيق بشأن اجراءات الامن بعد خطف الطائرة ويشمل التحقيق جميع الادارات.

وكانت الطائرة قد هبطت في بانكوك يوم الاثنين حيث ربضت تحت حراسة افراد امن تايلنديين وفقا لما هو متبع حتى رحيلها بعد ١٥ ساعة. وقال الياس شبر مدير مكتب الشركة الكويتية في بانكوك ان الامن ممتاز و١٥٠ بالمائة.

استنكار عربي ودولي لعملية الاختطاف

الرياض: اعمال تتنافى مع المبادىء والقيم الانسانية

■ روما: نجدد حرصنا لحماية الملاحة من الارهاب

العواصم ـ الوكالات ـ اعربت عدة دول عربية ودولية استنكارها لحادث اختطاف الطائرة الكويتية ووصفته بالارهاب.

وزير الاعلام السعودي علي الشاعر الذي يزور القاهرة حاليا قال ان السعودية تشجب وتستنكر مثل هذه الاعمال الارهابية.

مصدر سعودي في الرياض قال ان بلاده تابعت بقلق عميق اختطاف طائرة الركاب الكويتية. واكد المصدر موقف السعودية الثابت والمندد باعمال الارهاب والقرصنة.

وقال المصدر ان السعودية ضد هذه الاعمال التي تتنافى مع الاعراف والمبادىء والقيم الانسانية كما انها ترفض الابتزاز والتهديد بالقوة.

واوضح المصدر ان الحكومة السعودية حريصة على سلامة ركاب الطائرة بمن فيهم الشخصان السعوديان اللذان هما من ركاب الطائرة وتتابع الموقف باهتمام بالغ.

وادانت ثلاث صحف خليجية امس اختطاف طائرة الركاب المدنية التابعة لمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية فجر امس الاول واحتجاز ركابها كرهائن ونددت بالخاطفين واصفة العملية كلها بالارهاب الجائر.

وادانت صحيفة «البيان» الصادرة بدولة الامارات العربية المتحدة امس اختطاف الطائرة الكويتية ودعت الى اتخاذ مواقف حازمة في مواجهة الارهاب ضد المدنيين قائلة انه يضيف «ماساة جديدة الى سلسلة مآسي خطف الطائرات المدنية».

واشارت الى ان «التنديد والشجب غير كافيين لوقف الارهاب ضد الطائرات المدنية ودعت للقضاء على واحد من اكثر الكوابيس التي اصبحت تهدد الملاحة الجوية المدنية عن طريق اخذ الارهابيين باقصى درجات الحزم».

وفي دولة البحرين ادانت صحيفة «اخبار الخليج» عملية خطف الطائرة ووصفته بانه عمل ارهابي فج لا يمكن ان يبرره شيء.

واكدت الصحيفة على ان «الاثم الذي ارتكبه القراصنة هو اثم مضاعف» لانه حدث في وقت تبلغ فيه الثورة الشعبية الفلسطينية اوج شدتها ولانه ايضا ارتكب ضد الكويت التي كانت دوما واحة للامن لكل من يعيش على ارضها.

واعربت اخبار الخليج عن املها في ان تتمكن الاطراف المعنية من اجهاض هذه المحاولة الاثمة وان تحمي ارواح الابرياء.

ومن جانبها نددت صحيفة «غلف تايمز» القطرية الناطقة بالانكليزية بعملية اختطاف الطائرة واحتجاز ركابها كرهائن ووصفت هذا المسلك بانه «غير انساني وليس واقعيا».

واشارت الصحيفة الى ان تحقيق هدف سياسي او الحاق الاذى بركاب الطائرة الابرياء «يظل موضع معارضة وتصد من جانب الدول والشعوب المتمدنة» محذرة من تلبية فورية لمطالب المختطفين لان ذلك لن يخدم اي هدف مستقبلا.

العراق استنكر بشدة اختطاف الطائرة الكويتية.

واكد الناطق تضامن العراق مع اشقائه في الكويت في كل ما يصيبهم.

مصدر مسؤول في الخارجية الايطالية اعرب عن ادانة «الحكومة الايطالية الشديدة» لحادث اختطاف الطائرة الكويتية الجاثمة في مطار مشهد منذ صباح امس الاول.

وقال المصدر في تصريح خاص لوكالة الانباء الكويتية «كونا» في روما «ادانتنا هذه تاتي على اساس موقفنا الواضح الذي يدين كافة عمليات الارهاب وسبق للحكومة الايطالية ان وقعت قبل اسبوعين مع عدة حكومات ميثاقا دوليا لحماية النقل البحري من العمليات الارهابية لذا فان هذا المبدأ ينسحب ايضا بالنسبة لنا على كافة قطاعات النقل بما فيها الجوي».

ومضى قائلا «اننا نجدد حرصنا الكبير على ضرورة توطيد وتشديد التعاون الدولي للوقاية من الاعمال الارهابية ومواقفنا واضحة ايضا ازاء تطورات حرب الخليج حيث نساهم في كل الجهود التي من شانها ان تهدف الى عودة السلم للمنطقة».

وابرزت جميع وسائل الاعلام الايطالية المرئية والمسموعة والمكتوبة امس انباء اختطاف الطائرة الكويتية «الجابرية».

واشارت جميع الصحف ونشرات الاخبار الى قرار الحكومة الكويتية مطالبة ايران بالحفاظ على حياة الركاب وعدم السماح للطائرة بالاقلاع والعمل على انهاء الحادث بشكل سلمي حفاظا على سلامة الركاب وطاقم الطائرة.

وخصصت القنال الاولى في تلفزيون ايطاليا امس الاول تحقيقا خاصا عن الكويت واثار حرب الخليج بكافة انعكاساتها على الكويت وعموم دول الخليج والمنطقة العربية.

وذهبت عدة صحف للقول امس ان اختطاف الطائرة هو عملية ابتزاز حقيقية لدولة الكويت في خضم الصراع الدامي الجاري حاليا في الخليج.

واحتلت عملية الاختطاف الصفحات الاولى في الصحف الفرنسية صباح امس كما قدمت كل قنوات التلفزيون مشاهد العملية من مطار مشهد، واجمعت مختلف التعليقات على اعتبار العملية محاولة يائسة جديدة لابتزاز الكويت.

تاتشر تساند موقف الكويت الرافض للابتزاز

لندن ـ كونا ـ اكدت رئيسة وزراء بريطانيا مرغريت تاتشر امس مساندتها لموقف الكويت الرافض بشدة للخضوع لابتزاز مسلحين خطفوا طائرة ركاب كويتية الى مدينة مشهد الايرانية امس الاول.

وقالت في تصريحات خارج مقر رئاسة الوزراء بعد ظهر امس انه «من الخطا الاستسلام للابتزاز لانه سيقود الى مزيد من عمليات الخطف».

وقالت ان حكومتها تواصل اتصالات «مع جميع المعنيين بمن فيهم السلطات الكويتية والايرانية والسويدية».

لندن تؤيد موقف الكويت بعدم التفاوض مع الخاطفين

وحدة مكافحة خطف الطائرات وضعت في حالة تأهب

● صورة من الارشيف للبريطانيين مارك ابلباي وشقيقته المختطفين في الطائرة الكويتية (رويتر)

لندن ـ القبس:

اعربت بريطانيا عن تاييدها لموقف الكويت عدم الرضوخ لمطالب «الارهابيين» الذين اختطفوا الجمبو ٧٤٧ التابعة للخطوط الجوية الكويتية، بالافراج عن ١٧ ارهابيا حكموا في الكويت لقيامهم باعمال ارهابية. وقالت ليندا شوكر وزيرة الدولة في وزارة الخارجية البريطانية: «انه رغم احتجاز البريطانيين فاننا لا نزال على موقفنا بعدم التفاوض مع الذين يحتجزون رهائن».

من جهة ثانية، ابرزت الصحف البريطانية الحادث على صدر صفحاتها الاولى وطالبت بدعم الكويت في وجه مطالب الخاطفين المدعومين من ايران.

ان بريطانيا زودت سلطات الطيران المدني في الدول الصديقة بملف خاص عن طبيعة «الحالة النفسية» للخاطفين كانت قد وضعته اثر سلسلة مقابلات اجراها اطباء متخصصون مع طيار بريطاني كان قد احتجز مع طائرته عام ١٩٨٤. وقالت الصحيفة ان الطيار هاري كلارك قائد طائرة «الايرباص» الكويتية والتي احتجزت في طهران، عرض امام الاطباء النفسيين ومسؤولين امنيين فور عودته الى لندن بعد الحادث تفاصيل تحركات وتصرفات الخاطفين وطريقة تعاملهم مع «المفاوضين» الايرانيين وغيرهم ومع طاقم الطائرة والركاب.

واشارت الصحيفة الى ان وحدة مكافحة خطف الطائرات البريطانية ابلغت بالحادث فور وقوعه، وشكلت على الفور لجنة متابعة، كما وضعت اعضاء متخصصين في حالة طوارىء استعدادا للتدخل وانهاء محنة الطائرة اذا طلب منها ذلك.

الخرطوم بدون كهرباء لمدة ١٤ ساعة

السودان يحتفل بالذكرى الثالثة للانتفاضة

ازمة سياسية تلقي بظلالها على التجربة الديمقراطية

الخرطوم ـ رويتر ـ احتفل السودان امس بذكرى مرور ثلاث سنوات على الاطاحة بالرئيس الاسبق جعفر نميري وذلك وسط ازمة سياسية تلقي بظلالها على الديمقراطية التي حققتها البلاد.

وقد اوفى الجيش بوعده باجراء انتخابات اسفرت عن تولي الصادق المهدي رئاسة حكومة ائتلافية هشة اشترك فيها حزب الامة القومي الذي يتزعمه والحزب الاتحادي الديمقراطي واحزاب صغيرة من الجنوب.

وقد انهار الائتلاف الحاكم منذ ثمانية اشهر بعد سلسلة من الخلافات بين حزب الامة والحزب الاتحادي ولكن مجلس الوزراء استمر في القيام بمهامه بموجب اتفاق بين المهدي ومحمد عثمان الميرغني راعي الحزب الاتحادي.

واثار المهدي عاصفة سياسية في الشهر الماضي عندما هدد بالاستقالة اذا رفض البرلمان التصديق على خطة اصلاح للعامين المتبقين على اجراء الانتخابات المقبلة.

ومن ناحية اخرى تلقى الجهود الرامية الى اشراك الجبهة الاسلامية القومية في الحكومة المقترحة معارضة من داخل حزب الامة والحزب الاتحادي ويرجع ذلك اساسا الى مطالبة الجبهة باعادة العمل بقوانين تطبيق احكام الشريعة الاسلامية.

وكان نميري قد سن هذه القوانين في عام ١٩٨٣ ولكن تطبيقها خفف منذ الاطاحة به.

ويعيد الجمود المحيط بالمفاوضات الى الاذهان خلافات الاحزاب السودانية في عامي ١٩٥٨ و١٩٦٩ وعجز الساسة عن معالجة مشاكل البلاد. وفي المرتين استولى الجيش على السلطة في السودان.

غير ان المهدي يحاول تهدئة مخاوف من ان الديمقراطية السودانية في خطر.

وقال في مؤتمر صحفي في ٢٠ مارس انه لا يعتقد ان الديمقراطية في البلاد محل اختبار ولا ان مصير السودان محل اختبار.

وقال المهدي انه اذا وافق البرلمان على الخطة فانه سيشكل حكومة جديدة ذات قاعدة عريضة لمعالجة المشاكل الاقتصادية والامنية التي يواجهها السودان.

وفي مناقشة برلمانية متقطعة بدأت في ٢٠ مارس اعربت جميع الاحزاب فيما عدا حزب الامة عن معارضتها لاعطاء المهدي تفويضا جديدا.

وعلى الرغم من ان التصويت على المقترحات لم يجر بعد فان المشرعين انتهزوا فرصة المناقشة لانتقاد سجل الحكومة منذ تولت السلطة في مايو عام ١٩٨٦ ووصفه بانه سلسلة من الاخفاقات المتكررة.

والقى اعضاء البرلمان باللوم على الحكومة لاخفاقها في انهاء الحرب الاهلية المستمرة في الجنوب منذ اربع سنوات وفي حفظ القانون والنظام في المناطق الريفية وفي تحسين احوال الشعب السوداني.

ولم تحقق المشاورات الخاصة بتشكيل حكومة جديدة تقدما يذكر. وذكرت الصحف المحلية ان الحزب الاتحادي يطالب بان يسحب المهدي خطته الاصلاحية قبل ان ينضم الحزب الى اي ائتلاف جديد. وقد رفض حزب الامة مطلب الحزب الاتحادي.

من ناحية اخرى، قالت اذاعة ام درمان امس انه سيتم قطع الكهرباء عن العاصمة السودانية لمدة ١٤ ساعة اليوم وغدا حتى يتمكن عمال من اصلاح برجي اسلاك عالية الجهد لحقت بهما اضرار من جراء اصطدام شاحنتين بهما في حادثين وقعا في الاونة الاخيرة.

وقالت الاذاعة ان الكهرباء ستنقطع من الساعة الرابعة صباحا الى الساعة السادسة مساء بالتوقيت المحلي.

منظمة العفو الدولية تدعم مقترحات القذافي

ليبيا قررت وضع حد لتسلط الاجهزة الامنية على الشعب

نيقوسيا ـ ا ف ب ـ قال امين المكتب الشعبي الليبي ـ السفير ـ في نيقوسيا احمد الشحاتي ان القيادة الليبية قررت «وضع حد لتسلط الاجهزة الامنية على الشعب» في الجماهيرية الليبية و«اطلاق الحريات العامة» هناك.

وكان الشحاتي يتحدث في مؤتمر صحفي عقده صباح امس في مقر المكتب الشعبي الليبي في العاصمة القبرصية عرض فيه الاجراءات التي قررتها ليبيا مؤخرا على الصعيدين الداخلي والخارجي وابرزها هدم السجون وفتح الحدود بين الجماهيرية والدول المجاورة لها.

وكان العقيد معمر القذافي قد اعلن مطلع الاسبوع الماضي سحب القوات الليبية المتمركزة على الحدود مع مصر وفتح الحدود امام تنقلات الرعايا الليبيين والمصريين في الاتجاهين. وقد استقبلت القاهرة بتشكك هذه الخطوة التي اعقبها باسبوع اعلان القذافي خطوة مماثلة تجاه تونس.

وقال الشحاتي في مؤتمره الصحفي ان من بين الاجراءات التي اتخذت الغاء جميع المحاكم الاستثنائية والغاء عقوبة الاعدام ومنح الليبيين حرية السفر الى الخارج من دون تاشيرة خروج والغاء تاشيرة الدخول الى ليبيا بالنسبة الى العرب.

ومن بين هذه الاجراءات ايضا اعادة الاملاك المصادرة الى اصحابها واحراق قوائم الممنوعين من السفر وفتح الحدود مع كل من مصر وتونس والجزائر والسودان.

وقال الشحاتي انه تقرر ايضا «تاكيد التحالف الاستراتيجي مع الثورة الفلسطينية ودعم انتفاضة الشعب الفلسطيني في الداخل.. ودعم سوريا ولبنان والقوى الوحدوية في مصر».

واكد الدبلوماسي الليبي موقف بلاده المعارض «لاتفاقات كمب دايفيد الاستسلامية» ودعا الى وقف الحرب العراقية ـ الايرانية «في اقرب فرصة ممكنة».

واشاد في الختام بتطور العلاقات الليبية مع قبرص مشيرا الى ان طرابلس «بدأت بتسديد الديون التي كانت مستحقة لبعض المصدرين القبارصة «ودعا قبرص الى فتح سفارة لها في ليبيا «في القريب العاجل».

ومن جانبها وجهت منظمة العفو الدولية «نداء ملحا» الى المجالس الشعبية في ليبيا لكي «تدعم بقوة» مقترحات العقيد معمر القذافي لالغاء عقوبة الاعدام وتغيير التشريع حول حقوق الانسان في ليبيا.

وقال بيان وزعته المنظمة في لندن ان القذافي الذي دعا ممثلي منظمة العفو الدولية لزيارة ليبيا ابدى معارضته لعقوبة الاعدام وطلب من المجالس الشعبية فتح دورة استثنائية لمناقشة حقوق الانسان.

وياتي هذا الطلب بعد اطلاق سراح ٤٠٠ سجين سياسي في مارس الماضي.

ولدى وصوله الى الخرطوم امس اكد قائد القوات المسلحة الليبية العميد ابوبكر يونس جابر اعلان الزعيم الليبي اعادة فتح الحدود الليبية ـ المصرية منوها الى ان هذه المبادرة «تستجيب لدعوة بعض الدول العربية وخصوصا السودان». ويشارك المسؤول الليبي خلال زيارته للخرطوم في احتفالات السودان بمناسبة الذكرى الثالثة لخلع الرئيس السوداني السابق جعفر نميري».

وردا على سؤال صحفي قال جابر بان القاهرة لم تعط «ردا ملائما» على المبادرة الليبية. كما اشار الى ان الوضع في تشاد هو امر يتعلق بـ«نزاع بين القوى السياسية في البلاد ولا علاقة لليبيا به».

كارلوتشي غدا في تونس

الديون العسكرية للولايات المتحدة عبء على الاقتصاد التونسي

تونس ـ أ.ف.ب ـ يقوم وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي غدا الجمعة بزيارة تستغرق ٢٤ ساعة الى تونس التي تشكل ديونها العسكرية للولايات المتحدة «عبئا على النمو الاقتصادي للبلاد» كما قال الرئيس التونسي نفسه.

ويعود ارتفاع هذه الديون التي يبلغ حجمها نحو ٤٠٠ مليون دولار الى صفقة اشترت تونس بموجبها من الولايات المتحدة عام ١٩٨٢ سربا من طائرات «أف ـ ٥» المطاردة ودبابات من طراز «أم ـ ٦٠» وفق ما صرح به مسؤولون تونسيون اخيرا لصحيفة «واشنطن بوست» الاميركية.

وأوضح الرئيس زين العابدين بن علي من جهته في حديث أدلى به للصحيفة نفسها ان هذه الديون «تشكل عبئا على النمو الاقتصادي في تونس» واعرب عن أمله في أن تخفض الولايات المتحدة حجم الديون.

ويذكر ان الولايات المتحدة وفرنسا هما المزودان الرئيسيان لتونس بالمعدات العسكرية وان لجنة عسكرية أميركية تونسية شكلت عام ١٩٨١.

وعلم من مصدر دبلوماسي اميركي ان كارلوتشي سيتباحث خلال زيارته مع وزير الدولة التونسي للدفاع صلاح الدين بالي ووزير الشؤون الخارجية محمود المستيري ويستقبل من قبل الرئيس بن علي.

وكان وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز صرح أخيرا ان الولايات المتحدة تساند «كليا» النظام التونسي الجديد.

وصرح وزير الخارجية التونسي بعد الزيارة التي قام بها اخيرا الى الولايات المتحدة ان واشنطن «تتابع باهتمام ما يجري في المغرب العربي والمجهودات التي تبذلها تونس من أجل توحيد بلدان المنطقة الخمسة في تجمع منسجم».

وتحدث أيضا عن «وعد ثابت بمساعدات أميركية جديدة الى تونس» خصوصا في مجال مواجهة تاثيرات الجفاف وزحف الجراد الطواف الذي اجتاح البلاد في المدة الاخيرة.

يذكر ان الولايات المتحدة ارسلت الى تونس ٥٠ ألف ليتر من مبيدات الحشرات مساهمة في مكافحة هذه الآفة.

حبس ٦٩ طالباً من المتطرفين بأسيوط

القاهرة ـ القبس :

قررت نيابة اسيوط العامة امس مد حبس ٦٩ طالبا من المتطرفين بجامعة اسيوط والذين اتهموا مؤخرا في حوادث الشغب الاخيرة بصالة الجامنيزيوم بالجامعة ومنعهم اقامة الاحتفال الفني للجامعة.

واعلن المستشار محمد عبدالوهاب المحامي العام الاول لاسيوط ان النيابة قررت ايضا حبس الطالب المصاب في احداث قرية كودية الاسلام بمركز ديروط ١٥ يوما ونقله الى مستشفى سجن اسيوط.

الطائرة المخطوفة

الوفد الكويتي

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وافرج الخاطفون امس عن ٢٤ امرأة، ليس بينهن اية سيدة كويتية.

وانتهى موعد انذار اطلقه الخاطفون بالرحيل من مشهد اذا لم تستجب الكويت الى مطالبهم، دون ان تتحرك الطائرة من مكانها. ولم يعرف على وجه الدقة ما اذا كانت الطائرة قد زودت بالوقود. وكان مسؤول ايراني قد اعلن ان سلطات مطار مشهد قد تزود الطائرة بالوقود تجنبا لكارثة انسانية. وحذر الخاطفون من ان الوقت يمضي بسرعة دون الاستجابة لمطالبهم، وقالوا انهم لن يتنازلوا او يتراجعوا.

وقال ممثل ايران في لندن محمد مهدي اخوند زاده بسطي ان سلطات بلاده لن تتنازل امام الخاطفين لتامين الافراج عن الركاب. وادان عملية الاختطاف لاسباب انسانية.

تاس : ارهابيون

وصفت وكالة تاس السوفيتية الرسمية خاطفي طائرة الركاب الكويتية الموجودة في مطار مدينة مشهد الايرانية حاليا بانهم ـ ارهابيون ومجرمون .

طهران تعتبر العملية ارهابية وتدينها

معايري يفاوض الخاطفين

فيينا ـ كونا ـ اعربت النمسا امس عن قلقها واسفها الكبير لخطف طائرة الركاب الكويتية.

وذكر هنا ان الطائرة المخطوفة تقل خبيري حاسب آلي نمساويين وسيدة نمساوية واحدة بين ركابها الـ ٩٦.

وقد افرج عن السيدة ضمن ٢٤ امرأة اطلق الخاطفون سراحهن فجر امس اما الرجلان فمازالا ضمن الرهائن على متن الطائرة.

وقال الناطق باسم وزارة الداخلية ان وزير الداخلية كارل بليخا على اتصال مستمر مع السلطات في الكويت لمتابعة موضوع الخطف.

وفي وزارة الخارجية اجتمع رئيس الدائرة القانونية السفير اريك نيتل امس مع السفير الايراني هنا مهدي مصطفوي.

وقالت الوزارة ان نيتل «ذكر السفير بالعلاقات الجيدة بين البلدين واوضح له القلق والاسف الكبير الذي تشعر به النمسا حيال الحادث.»

واضافت ان مصطفوي اكد للسفير نيتل ان ايران تعتبر اي عمل للقرصنة الجوية «عملا ارهابيا تدينه» وابلغه ان نائب رئيس الوزراء الايراني علي رضا معايري موجود في مدينة مشهد الواقعة الى الشمال الشرقي من ايران للتفاوض مع الخاطفين الذين تردد ان عددهم يتراوح بين سبعة وعشرة اشخاص على حل ينهي عملية الخطف.

البحرين تدين العملية الارهابية

ادانت دولة البحرين الليلة الماضية عملية اختطاف الطائرة الكويتية.

وابلغ مصدر مسؤول بوزارة الخارجية وكالة انباء الخليج ان حكومة البحرين التي تتابع باهتمام كبير عملية الاختطاف وتدين مثل هذه الاعمال الارهابية التي تعرض سلامة الركاب للخطر.

برج مشهد فقد الاتصال مع الخاطفين

نقلت فرانس برس عن وكالة الانباء الايرانية قولها ان برج المراقبة في مطار مشهد فقد الاتصال باللاسلكي مع خاطفي طائرة الخطوط الجوية الكويتية منذ الساعة ١١,٤٥ دقيقة بتوقيت الكويت.

ونسبت رويتر الى السيد احمد الزبن مدير عام شركة الخطوط الجوية الكويتية قوله: «ان الشركة فقدت الاتصال مع الطائرة التي اقلت الوفد المفاوض والتي كانت قد وصلت الى مشهد امس».

وقال الزبن «انه صدرت تعليمات واضحة للغاية باعادة ٢٤ سيدة من ركاب الطائرة افرج عنهن الخاطفين الى الكويت في اقرب وقت ممكن» واضاف قوله «ان الشركة ليس لديها وسيلة اتصال مع اى من الطائرتين».

٤ شهداء في الضفة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

بيتا كانوا يحرثون اراضيهم من الناحية الشرقية من القرية واطلقوا عليهم النار، وان الاهالي هرعوا الى المكان واشتبكوا بالايدي معهم مما اسفر عن استشهاد الشاب موسى صالح داوود بني شمسة (٢٠ عاما) حيث اصيب بعيار ناري بالرأس، كما اصيب تيسير خريوش (٢٩ عاما) بعيار في بطنه وحالته خطيرة.

واضافت المصادر ان أهالي القرية تمكنوا من السيطرة على خمسة من المستوطنين المدججين بالسلاح واحتجازهم داخل القرية.

الحقيقة

وحول حقيقة ما جرى في قرية بيتا فقد تبين انه وحوالي الساعة العاشرة من قبل ظهر امس كانت مجموعة من المزارعين من اهالي قرية بيتا تقوم بالتجوال في اراضيهم الواقعة في الناحية الشرقية من القرية، وان مجموعة من المستوطنين كانت ترابط عند عين روجان التابعة لقرية بيتا.

وعندما استفسر منهم المزارعون عن سبب وجودهم في هذا المكان اطلق المستوطنون النار الا ان احدا لم يصب باذى وعلى الفور انطلقت من مكبرات الصوت الموجودة في مسجد القرية نداءات تطالب المزارعين الذين يقومون بفلاحة اراضيهم بالعودة الى داخل القرية نظرا للخطر المحدق بهم وفور صدور النداء توجه اكثر من ٢٥٠ رجلا نحو منطقة عين روجان حيث يتواجد المستوطنون المسلحون لاستطلاع الامر وحماية المزارعين والاطمئنان على سلامتهم الا ان المستوطنين اطلقوا عليهم النار ورد عليهم الاهالي برشقهم بالحجارة بعدها تقدم تيسير صالح خريوش وهو احد المزارعين وحاول الاستفسار منهم باللغة العبرية عن سبب وجودهم في هذا المكان الا ان المستوطنين ردوا عليه باطلاق النار من فوهات بنادقهم مما ادى الى اصابته بجراح خطرة في بطنه واستشهاد الشاب موسى صالح داوود بني شمسة وهو طالب من جامعة النجاح كان يعمل مع ذويه في فلاحة ارضهم وعلى الفور هاجم الاهالي المستوطنين وتمكنوا من القبض على حوالي خمسة منهم واقتادوهم الى داخل القرية حيث احتجزوهم هناك.

وعلم ايضا ان شابا ثانيا استشهد في قرية بيتا وهو الشاب حاتم فايز أحمد محمد سعيد جبر (١٩ عاما) حيث اصيب بعيار ناري في رأسه وان الشاب محمد عوض وعمره (١٩ عاما) اصيب بعيار ناري في بطنه.

واضافة للمعلومات التي سلف ذكرها فان اثني عشر مستوطنا مدججين بالسلاح هاجموا المزارعين في قرية بيتا واطلقوا النار على الاهالي بينما تم احتجاز خمسة مستوطنين اخرين.

وكالات الانباء نقلت عن الجيش الاسرائيلي قوله ان المستوطنين اشتبكوا مع فلسطينيين يحملون الفؤوس والبلطات وان نتيجة المعركة التي استخدم فيها المستوطنون الاسلحة الرشاشة اسفرت عن مقتل فتاة اسرائيلية واثنين من الفلسطينيين وان ١٤ اسرائيليا اخر واثنين من الفلسطينيين اصيبوا بجروح وزعم الاسرائيليون ان معركة نشبت عندما رشق المتظاهرون باصا يحمل اسرائيليين.

وعلى اثر المعركة حاصرت القوات الاسرائيلية المنطقة وتوجهت الى بيتا قوة كبيرة من الجيش قالت مصادر فلسطينية انها تضم دبابات.

وتقول المصادر الفلسطينية ان مستوطنين يهوديين قتلا في معركة بيتا.

وقطاع غزة ايضا كان مشتعلا يوم امس حيث استشهد الشابان اسحق ابوشعبان ورجب العليبي.

في موسكو قال نائب وزير الخارجية السوفيتي فلاديمير بتروفسكي ان تهديدات اسرائيل للقيام بعدوان جديد على دولة عربية او اكثر تؤكد على ان تل ابيب لا تزال تبيت النية لاستخدام القوة ضد الدول المجاورة.

ودعا في معرض تعليقه على زيارة وزير الخارجية الاميركي الحالية للشرق الاوسط في مؤتمر صحفي امس الى العمل بشكل جدي على عقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط يهدف الى ايجاد حل شامل لكل القضايا المتعلقة بازمة الشرق الاوسط وان لا يكتفي ذلك المؤتمر بتحقيق الاغراض الذاتية لاطراف معينة.

ووصف بتروفسكي قرار الولايات المتحدة باغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في نيويورك بانه يعني تخلي واشنطن عن التزاماتها امام الهيئة الدولية وناشد جميع الدول الاعضاء بالوفاء بالتزاماتها امام الهيئات والمنظمات الدولية.

مبارك يجدد دعوته لتطبيق اتفاقية الدفاع المشترك

القاهرة ـ الوكالات ـ اكد الرئيس المصري حسني مبارك مجددا تاييد ووقوف مصر الى جانب العراق في حربه مع ايران.

ودعا خلال اجتماعه مع رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في العراق السيد فاضل محمود غريب الى تطبيق اتفاقية الدفاع العربي المشترك وحشد الطاقات العربية لمواجهة اصرار ايران على مواصلة سياسة الحرب وتجاهلها لارادة المجتمع الدولي في ايقاف الحرب واحلال السلام بين العراق وايران.

وقد تم خلال الاجتماع استعراض علاقات التعاون الوطيدة بين عمال العراق ومصر والاطار العام للتحرك النقابي على الصعيد العربي والاستعدادات الجارية لعقد مهرجان تضامني عمالي مع انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

«السباعية» تجتمع الأحد

تونس ـ الوكالات ـ ذكرت مصادر الجامعة العربية ان اجتماع اللجنة الوزارية العربية السباعية المكلفة بمتابعة تطورات الانتفاضة الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي تاجل الى يوم الاحد بدلا من يوم السبت كما كان مقررا من قبل. واوضحت هذه المصادر ان اعضاء اللجنة سيجتمعون لاعداد تقريرهم خول الاتصالات التي جرت في عواصم الدول الاعضاء الدائمين في مجلس الامن وفي الامم المتحدة ورئاسة السوق الاوروبية المشتركة في حين يعقد وزراء الخارجية العرب جلسة عامة في اليوم نفسه لمناقشة تقرير اللجنة.

وسيجتمع وزراء الخارجية العرب في نطاق الدورة العادية التاسعة والثمانين لمجلس الجامعة لدراسة الاقتراحات المتعلقة بموعد ومكان انعقاد مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي دعت اليه الجزائر وايدته معظم الدول العربية وكذلك مناقشة البنود التي احالها اليهم المندوبون الدائمون يوم السبت الماضي ومن بينها تقرير اللجنة السباعية المكلفة بمتابعة تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية.

٧ قتلى واصابة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

المؤدية الى بلدة النبطية كانت مقطوعة فيما انتشرت حواجز لحركة امل التي تسيطر على الجنوب، وكان حاجز رئيسي لامل في بلدة الغازية الساحلية الواقعة جنوب مدينة صيدا يدقق في هوية العابرين.

واكدت المصادر امس الاول ان رجال ميليشيات امل اقتحموا منازل العشرات من اعضاء حزب الله في منطقة صور واستولوا على اكثر من ٢٫٠٠٠ بندقية آلية.

وقال مصدر امني انه توجد مخاوف كبيرة من احتمال اتساع نطاق المعارك في انحاء الجنوب.

وقال سكان في النبطية ان الاشتباكات التي استمرت اكثر من ثماني ساعات وظلت مستمرة حتى ساعة متاخرة من مساء الثلاثاء جعلت الشوارع مهجورة من الناس.

الشيخ محمد حسين فضل الله مرشد حزب الله وجه نداء الى المتقاتلين ناشدهم فيه وقف الاشتباكات.

وقال فضل الله في النداء الذي نشر «اننا نحرم هذا القتال لانه يحرق كل قضايا الاسلام والمسلمين لا سيما في هذه المرحلة الصعبة التي يعمل فيها الاستعمار العالمي والصهيونية العالمية على تطويق كل مواقع الجهاد في لبنان وفي فلسطين وفي ايران».

ومضى قائلا «اننا نعتبر كل قيادة تدفع الناس الى التقاتل وتفجر في داخلهم العداوة والبغضاء هي قيادة غير مسؤولة».

جرحى ومعتقلون ومتضررون

اعتقلت القوات الاسرائيلية الليلة الماضية في قرية بديا بجنوب غرب نابلس زهير عبدالهادي الشافعي «٢٠ عاما»، كما اعتقلت مؤخرا : سامر منصور المصري «١٧ عاما».

وفي قرية اليامون كلا من : خضر عبدالرحمن سعادة «٢٣ عاما»، حسن لطفي لبدي «٢٥ عاما»، بسام ابراهيم علي صمودي «٢٦ عاما»، باسم ابراهيم علي صمودي «٢٤ عاما»، بسام علي احمد صمودي «٢٣ عاما»، عدنان حسن نايف ابو حسن «٢٥ عاما»، خليل عطا ابو حسن «٢٧ عاما»، عزات حامد ابو حسن «٢٣ عاما»، عدنان احمد مرعي صمودي «٢٣ عاما»، عبدالرؤوف احمد مرعي صمودي «٢٠ عاما»، عصام ذيب ابو حسن «٢٥ عاما»، سامر فتحي حوشية «١٦ عاما»، بسام محمد حسن عباهرة «٢٤ عاما»، فتحي يوسف عباهرة «٢١ عاما»، كامل طاهر عباهرة «٢٥ عاما»، عادل محمود عباهرة «٢٥ عاما»، كمال ابراهيم شحادة علاونة «٢٥ عاما» من قرية عزموط، تيسير سليمان خمايشة «٢٥ عاما»، سليمان مفلح عباهرة «٢٦ عاما»، محمد فؤاد سمار «٢٠ عاما»، حفظي محمد سريهات «٢٣ عاما»، نعيم محمود محمد حمو «٢٥ عاما».

وقد قامت السلطات الاسرائيلية بهدم خمسة منازل في اليامون وهي : منزل محمد روحي حوشية، منزل موسى ابو طول خمايشة، منزل عبدالنبي جيجاوي، منزل سليم عبدالغني جيجاوي، منزل احمد سليم عبدالغني جيجاوي، حسام نعيم سليم الدويكات «٣٠ عاما» من روجيب، ماهر جمال عبدالنبي «٢٧ عاما» من جيوس في طولكرم، وغسان عزامي «٣٢ عاما»، محمد الشيخ روحي وموسى ابو طول وعبد سليم عبدالغني من اليامون في جنين.

ومن قلقيلية ابراهيم حسين جابر «٥٠ عاما» وابنه توفيق، وزوجة ابنه الصيدلي هاشم المصري، تيسير محمد سعيد سويلم ـ عضو مجلس طلبة جامعة النجاح، عدنان سلمان ـ عضو مجلس طلبة جامعة النجاح، ابراهيم احمد اسماعيل زيد ـ طالب في جامعة النجاح، محمد سليم قرعان ـ طالب في جامعة النجاح، وليد راعي ـ عضو نقابة عمال البناء، معتصم قشوع ـ عضو نقابة عمال البناء، ابراهيم زهران ـ عضو لجنة الزكاة في قلقيلية، شريف بكر ـ عضو لجنة الزكاة في قلقيلية، هشام الحاج حسن ـ عضو لجنة الزكاة في قلقيلية، بلال حنون ـ خطيب وامام مسجد ابن تيمية في قلقيلية، أكرم مسكاوي، محمد منصور، طلال الباز، بلال الباز، مصطفى نوفل، بكر مبسوط، باسم بعبع، نائل ابو حبلة، محمد عبدالقادر ولويل، عثمان داود ـ محرر، نمر عدوان ـ محرر، محمد يعقوب حوتري، معاوية حوراني، محمد اسماعيل زيد، خالد سليم قرعان، كتيبة مصطفى الحاج حسن، محمود الحاج حسن، ثابت بطاط، ماجد حسنين، رفيق حماد، سميح حماد، زياد عطاش، ايمن عبدالله ذر، برهم توفيق برهم، سعيد حسنين ذر، محمد حساين، عماد حساين، باسم بغدادي، عمر راعي، عماد نواس جعيدي، سعيد موافي، جمال موسى ذر، عماد سعيد داود، رشيد عاهد هلال.

في الخليل ابراهيم محمد عيسى ابو عياش ونواف احمد مرشد عبيد وعائلته.

ومن بيت عوا اعتقل محمد عبدالعزيز صيدي، محمود عبدالعزيز صيدي، حسين عبدالقادر صيدي، محمد حسين عبدالقادر صيدي، عمر عبدالعزيز صيدي، محمد عيسى الزعبي، محمد اسماعيل صيدي، حيدر عبدالهادي صيدي، محمود احمد العمارين، محمد احمد العمارين، ناصر سلامة الجندي «١٩ عاما» من مخيم العروب، وعائلة محمد عوض البدوي، وعددهم ١٣ فردا، وعائلة عبدالله عبدالسلام، وعددهم ستة انفار، وقد نقلوا جميعا الى مستشفى المقاصد.

ومن اريحا عماد السيوري «٢٢ عاما»، خالد الولجي، ناهدة الحلته.

ومن قرية دير جرير برام الله حسين الزيداني علوي، حسن عبدالفتاح علوي، فهمي علوي، محمد فهد نوح، احمد عامر.

ومن الجلزون صلاح حمدان «٢٣ عاما»، تيسير النجار «٢٢ عاما»، وصالح نخلة «٢٨ عاما».

السلطات الاردنية افرجت عن الزبري

عمان ـ رويتر ـ افرجت السلطات الاردنية امس عن عضو المجلس الوطني الفلسطيني وعضو المكتب السياسي في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين تيسير الزبري بعد اعتقاله لمدة اسبوع.

احد مسؤولي الجبهة قال لرويتر ان الزبري اعتقل لسعيه في تنظيم نشاطات عامة مؤيدة للانتفاضة. واضاف: «ونحن نرحب بالافراج عنه كخطوة ايجابية من قبل الحكومة الاردنية».

غورباتشيف في طشقند

نجيب الله يدعو «تحالف الثوار» الى التفاوض مع كابول

موسكو ـ رويتر ـ قالت وكالة انباء تاس السوفيتية ان الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف غادر موسكو في طريقه الى مدينة طشقند عاصمة جمهورية اوزبكستان السوفيتية القريبة من الحدود مع افغانستان .

ولم تذكر الوكالة تفاصيل اخرى ولكن هناك تكهنات بان رحلته لها صلة بالجهود الرامية الى الاتفاق على صيغة لتحقيق انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان .

الرئيس الافغاني نجيب الله قال ان زعماء الثوار المسلمين لا يستطيعون تبرير رفضهم اجراء مباحثات مع كابول بعد ان تعهدت موسكو بسحب قواتها من افغانستان .

ودعا نجيب الله في حديث ادلى به لصحيفة سوفيتسكايا روسيا تحالف الاحزاب السبعة للثوار الافغان الذي يوجد مقره في باكستان الى بدء محادثات مع الحكومة الافغانية .

ويقول الثوار ان الحكومة الافغانية غير شرعية ويرفضون اجراء اي اتصال مع الرئيس نجيب الله او التعاون معه .

وقال الرئيس الافغاني في الحديث الذي اجرته معه الصحيفة السوفيتية «اننا مستعدون للتعاون مع المعارضة بالخارج» .

واضاف «الان وقد حسمت مسالة انسحاب الجنود السوفيت من افغانستان فانه ليس هناك ما يبرر اعمال «تحالف السبعة» في باكستان الذي يرفض اجراء حوار وطني» .

وقال نجيب الله ان كابول قد تنفذ اقتراحات الثوار اذا انهوا الحرب وشاركوا في انتخابات عامة في افغانستان بدأت امس الاول وتستمر حتى ١٤ ابريل الحالي .

ويرفض الثوار عرض الاشتراك في الانتخابات على اعتبار انه حيلة لخداع الشعب الافغاني والرأي العام العالمي ويقولون انهم سيواصلون القتال اذا تم التوقيع على خطة السلام بشكلها الحالي .

رفض فكرة التقسيم

الجميل: اتصالات لتحقيق الوفاق

باريس ـ ق.ن.أ ـ اكد الرئيس اللبناني امين الجميل ان هناك اتصالات بين الاطراف اللبنانية للعمل من اجل تحقيق الوفاق الوطني بين مختلف الاتجاهات والطوائف على قاعدة اصلاح الدستور بشكل يعطي لمجلس الوزراء صلاحيات سياسية اوسع تضمن حقوق جميع اللبنانيين .

واشار الى انه كانت هناك اتصالات بينه وبين رشيد كرامي رئيس الحكومة الراحل في محاولة لوضع برنامج عمل مشترك لانقاذ لبنان .

واكد الرئيس اللبناني رفضه لفكرة التقسيم معربا عن امله في ان يتمكن اللبنانيون من الخروج من المحنة الراهنة .

اليوم في مهرجان محافظة الاحمدي للرماية والفروسية برعاية محافظ العاصمة

كؤوس للهجن والرماية وقفز الحواجز.. و٤ كؤوس للفروسية.. وفقرات ترويحية

٣٢ جوادا وفرسا بسباقات الفروسية ..والقاهر وبسمة ورحب ومحروم ابرز المرشحين

يشهد مضمار الفروسية بجمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية اعتبارا من الساعة الثالثة من مساء اليوم حفل المهرجان السنوي التاسع للجمعية والذي سيقام تحت رعاية الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح محافظ العاصمة.

ويمتاز مهرجان هذا العام باقامة العديد من المسابقات والفقرات الترويحية بالاضافة الى اربعة اشواط للفروسية يشارك فيها ٣٢ جوادا وفرسا، وشوط للهجن يشارك فيه ٩١ جملا على كاس مقدمة من الشيخ عبدالله الجابر مستشار سمو امير البلاد.

أما اشواط الفروسية الاربعة فقد خصص الشوط الاول منها للجياد المبتدئات على الكاس والجوائز المقدمة من المحامي عبدالله سعد الركيان، وياتي في مقدمة المرشحين للفوز بالكاس الجواد القاهر لمحمد عيد محمد فلاح، والجواد محال لمحمد موسى فرج، والجواد الازرق لجزاع صلبي العتيبي.

وخصص الشوط الثاني لجياد الدرجة الثانية على الكاس والجوائز المقدمة من شركة دريسر، وياتي في مقدمة المرشحين للفوز بالكاس بسمة ملك خالد عبداللطيف حسين، وكلك نظر ملك سالم محمد العذاب، ودارت الايام لمبارك حربي الهاجري.

وخصص الشوط الثالث على الكاس والجوائز المقدمة من الشيخ مشعل الجراح الصباح رئيس اتحاد الكراتيه، وياتي في مقدمة المرشحين للفوز بالكاس الجواد رحب ملك سلطان عويد المطيري، ولولوة ملك مبارك ابو زيد العجمي، وأبو الفوز ملك ثابت محمد المهنا.

وخصص الشوط الرابع لجياد الدرجة الاولى على الكاس والجوائز المقدمة من الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح محافظ العاصمة الرئيس الفخري للجمعية، وياتي في مقدمة المرشحين للفوز الجواد محروم ملك فهد غليفص الدوسري، وميسان ملك طامي فلاح الطامي، والشراح ملك مبارك عبدالله هلال.

كما ستقام بطولة للقفز على الحواجز على كاس مقدمة من الكابتن فيصل ثنيان الغانم.

برنامج حفل المهرجان

وفيما يلي فقرات برنامج حفل المهرجان الكبير : طابور العرض العام، يعقبه السلام الوطني من فرقة موسيقى الشرطة، ثم كلمة رئيس الجمعية للترحيب بالحضور، وكلمة الجمعية للعقيد ثابت محمد المهنا - نائب رئيس مجلس الادارة، ثم عرض لفرقة الكشافة الموسيقية بمنطقة الاحمدي التعليمية، يليها رقصة شعبية من زهرات حديقة الشهيد علي صالح الفهد بالصباحية.

● الشوط الاول للجياد المبتدئات على كاس المحامي عبدالله الركيان «تسليم الكاس من قبل مقدمه واستلام السيف التذكاري من راعي المهرجان».

● عرض للهجن بالزي العربي بقيادة ناصر دغيليب العتيبي.



● الشيخ عبدالله الجابر

● الشوط الثاني لجياد الدرجة الثالثة على كاس شركة دريسر للصناعات «تسليم الكاس من قبل مقدمه واستلام السيف التذكاري من راعي المهرجان».

● فقرة من الشعر النبطي.

● شد الحبل وتسليم الجوائز للفائزين من راعي الحفل.

● الشوط الثالث لجياد الدرجة الثانية على كاس الشيخ مشعل الجراح الصباح - رئيس اتحاد الكاراتيه وتسليم الكاس من قبله واستلام السيف التذكاري من راعي الحفل.

● تسليم كاس وجوائز بطولة الرماية للفائزين المقدمة من الشيخ طلال خالد الاحمد - رئيس مجلس ادارة نادي الشباب واستلامه السيف التذكاري من راعي الحفل.

● تسليم كاس وجوائز بطولة الحواجز للفائزين المقدمة من الكابتن فيصل ثنيان الغانم واستلام السيف التذكاري من راعي الحفل.

● الشوط الرابع لجياد الدرجة الاولى على الكاس والجوائز القيمة المقدمة من الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح - محافظ العاصمة الرئيس الفخري للجمعية.

● تسليم الدروع للشيوخ.

● سباق الهجن على الكاس والجوائز القيمة المقدمة من الشيخ عبدالله الجابر الصباح - مستشار سمو امير البلاد.

■ توزيع الكؤوس من شركة الجامع للمقاولات «انشط عضو بمجلس الادارة - اصغر مالك للجياد - احسن الفرسان بالجمعية».

● الختام بالسلام الوطني.

● عرض لفرقة اولاد عامر.

الفروسية

وفيما يلي اسماء الجياد المشاركة في اشواط الفروسية الاربعة التي ستقام اليوم.

● الشوط الاول للجياد المبتدئات على مسافة ١٤٠٠ متر : ١ - مفهوم لسالم خالد العجمي. ٢ - أملي لعامر عبدالله فراج. ٣ - كفاية لصالح مطلق العازمي. ٤ - القاهر لمحمد عيد محمد فلاح. ٥ - الازرق لجزاع صلبي العتيبي. ٦ - محال لمحمد موسى فرج. ٧ - نمشة لجزاع صلبي العتيبي. ٨ - اعذرني لسالم محمد العذاب.

● الشوط الثاني لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٤٠٠ متر : ١ - كلك نظر لسالم محمد العذاب. ٢ - دارت الايام لمبارك حربي الهاجري. ٣ - بسمة لخالد عبداللطيف حسين. ٤ - شعور لفهد حماد العتيبي. ٥ - عفران لسالم خالد العجمي. ٦ - الاسمر لفايز عبدالله المطيري. ٧ - مصيح لمبارك ابو زيد العجمي. ٨ - حبوب لشريد حزام المطيري.

● الشوط الثالث لجياد الدرجة الثانية على مسافة ١٤٠٠ متر : ابو الفوز لثابت محمد المهنا. ٢ - شلفان لراضي مسلم العزمي. ٣ - لولوة لمبارك ابو زيد العجمي. ٤ - خلدون للجمعية. ٥ - الجذور لفايز عبدالله المطيري. ٦ - محبوب هيثم لهيثم السيد الحسيني. ٧ - رحب لسلطان عويد المطيري. ٨ - رغدة لتركي عبدالهادي عايض. ٩ - غربية لنجا مرود العتيبي. ١٠ - بطل الكويت لنجا مرود العتيبي.

● الشوط الرابع لجياد الدرجة الاولى على مسافة ١٦٠٠ متر : ١ - صائلة لهادي محمد العتيبي. ٢ - نغم لمحمد سعد الفضوي. ٣ - محروم لفهد غليفص الدوسري. ٤ - الشراح لمبارك عبدالله هلال. ٥ - ميسان لطامي فلاح الطامي. ٦ - الذيب لسالم حمود الفضلي.

ترشيحات اليوم

- الشوط الاول : ١- القاهر ٢ - محال ٣- الازرق.
- الشوط الثاني : ١ - بسمة ٢ - كلك نظر ٣ - دارت الايام.
- الشوط الثالث: ١ - رحب ٢ - لولوة ٣ - ابو الفوز.
- الشوط الرابع : ١ - محروم ٢ - ميسان ٣ - الشراح ٤ - نغم.

مباريات اليوم

- كرة سلة: «ممتاز» كاظمة والقادسية الساعة الخامسة بنهائي الدوري على صالة نادي الكويت.
- كرة يد: كاس الاتحاد الساعة الخامسة والربع على صالة الاتحاد بالدعية يتقابل التضامن وخيطان على المركز الثالث، وبكاس «١٧ سنة» يتقابل كاظمة والساحل لتحديد المركز الثالث الساعة الرابعة بصالة الاتحاد.
- كرة قدم: «دوري الوزارات» الصناعات الوطنية ووزارة الكهرباء الساعة الرابعة على ملعب الجامعة بالعديلية.
- فروسية: بطولة القفز على الموانع «كاس كويت ريجنسي بالاس» الساعة الثالثة بنادي الصيد والفروسية.
- رماية: بطولة الرماية على الاطباق «كاس اللجنة الاولمبية الكويتية» الساعة الثانية بنادي الصيد والفروسية.
- اسكواش: «السن العام» الكويت والقادسية الساعة الرابعة بالكويت.

٩ دول بدورة دمشق الدولية للمصارعة الحرة

دمشق - ق ن أ - وافقت تسع دول عربية واجنبية على المشاركة في دورة دمشق الدولية للمصارعة الحرة والرومانية التي ستبدأ يوم الاثنين المقبل.

وصرح مصدر مسؤول بالاتحاد الرياضي العام في سوريا امس بان الدول التي اكدت رسميا اشتراكها حتى الان هي تركيا واليونان وايطاليا والاردن ولبنان والاتحاد السوفيتي وايران وفلسطين بالاضافة الى سوريا.

ومن جهة ثانية تبدأ في دمشق غدا الجمعة مباريات الدور الثاني لتصفيات كاس - ديفز - الاسيوية للتنس بين منتخبي سوريا وسنغافورة وتستمر ثلاثة ايام.

بطولة الاتحاد الفلسطيني السنوية الرابعة للجمباز



● خليل علوش

ينظم الاتحاد الفلسطيني للجمباز بطولته السنوية الرابعة على صالة الاتحاد الكويتي للجمباز بالنادي العربي الرياضي، وذلك يوم ١١ ابريل الجاري، بينما سيقام مهرجان رياضي يوم ١٢ ابريل سوف يتم فيه توزيع الجوائز والكؤوس والميداليات على الفائزين.

هذا وقد اتخذ الاتحاد الفلسطيني للجمباز هذا الموعد لاقامة البطولة، وذلك تضامنا مع انتفاضة الشعب الفلسطيني بالارض المحتلة واحياء لذكرى يوم الارض.

نورمبيرغ تعادل ١/١ مع دورتموند بالدوري الالماني

بون (رويتر): في مباراة مؤجلة بالدوري الالماني الغربي لكرة القدم تعادل فريقا بروسيا دورتموند ونورمبيرغ بهدف واحد لكل منهما، وقد تقدم رصيد نورمبيرغ الى ٣٢ نقطة من ٢٩ مباراة ولكنه ظل بالمركز الخامس ويسبقه شتوتغارت ٣٤ نقطة وكل من كولونيا وبايرن ميونخ برصيد ٣٧ نقطة، ويحتل المركز الاول فيردر بريمن برصيد ٤١ نقطة.

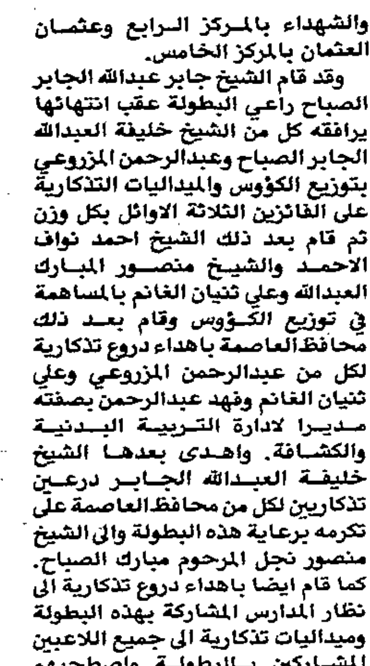
في ختام بطولة المرحوم مبارك الجابر للجودو

الخليل بن احمد تفوز بالمركز الاول للفرق وتتسلم الكأس

نادي الكويت يحرز كأس التفوق العام والقادسية الثاني



● محافظ العاصمة يقدم الكأس لبشار محمد بطل وزن ٤٤



● رئيس الاتحاد يهدي درعا تذكاريا للشيخ منصور نجل المرحوم مبارك

تغطية صلاح حيدر:

اختتمت يوم امس بطولة المرحوم الفريق الشيخ مبارك العبدالله الجابر الصباح الاولى للجودو للاشبال تحت رعاية محافظ العاصمة الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح وبحضور كل من الشيخ خليفة العبدالله الجابر الصباح رئيس اتحاد الجودو وعبدالرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب والشيخ احمد نواف الاحمد الصباح والشيخ سالم الجابر العبدالله الصباح والشيخ منصور المبارك العبدالله الجابر الصباح نجل المرحوم وعلي ثنيان الغانم رئيس نادي الكويت وفهد عبدالرحمن رئيس نادي اليرموك ومدير ادارة التربية البدنية والكشافة بالنيابة وعدد من اعضاء مجالس ادارات الاندية والاتحادات وجمهور كبير من اولياء امور اللاعبين المشاركين ومحبي اللعبة.

وقد شارك في هذه البطولة التي اقيمت على مدى يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين مراكز التدريب التابعة لوزارة التربية في مدارس الشهداء، عثمان عبداللطيف العثمان، فهد العسكر، الخليل بن احمد، الشويخ، العضيلية، وابرق خيطان.

وقد حقق اللاعب سامي محمد صالح من مدرسة الخليل بن احمد المركز الاول في بطولة تحت ١٢ سنة لوزن ٢٢ كيلوغراما وفاز عبدالله محمد جاسم من الخليل بن احمد بوزن ٢٥ كيلوغراما، وعلي طعمة دبيس من مدرسة الشهداء بوزن ٢٩ كغم، منذر كريم عبيد من الخليل بن احمد بوزن ٣٤ كم، عمر فيصل ريحان من عثمان عبداللطيف العثمان بوزن ٤٠ كغم، حسام عبده السيد من مدرسة الشهداء بوزن تحت ٤٧ وفيصل فهد عبدالرحمن من مدرسة ابرق خيطان بوزن فوق ٤٧ كغم اما في بطولة تحت ١٤، فقد فاز اللاعب ايهاب محمد كوكي من مدرسة فهد العسكر بوزن ٣١ كغم، عطا الله فواز من مدرسة ابرق خيطان بوزن ٣٧ كغم، بشار محمد حسين من مدرسة الخليل بن احمد بوزن ٤٤ كغم، ومحمد حسن كرم من فهد العسكر ايضا بوزن ٥٢ كغم، محمد ناصر محمد من ابرق خيطان بوزن ٦١، وعبدالله حسين علي حاجي من مدرسة الشويخ بوزن فوق ٦١ ، هذا بالنسبة لنتائج الفردي اما نتائج الفرق فقد فازت مدرسة ابرق خيطان بالمركز الاول ثم الخليل بن احمد بالمركز الثاني وفهد العسكر بالمركز الثالث والشهداء بالمركز الرابع وعثمان العثمان بالمركز الخامس.

وقد قام الشيخ جابر عبدالله الجابر الصباح راعي البطولة عقب انتهائها يرافقه كل من الشيخ خليفة العبدالله الجابر الصباح وعبدالرحمن المزروعي بتوزيع الكؤوس والميداليات التذكارية على الفائزين الثلاثة الاوائل بكل وزن ثم قام بعد ذلك الشيخ احمد نواف الاحمد والشيخ منصور المبارك العبدالله وعلي ثنيان الغانم بالمساهمة في توزيع الكؤوس وقام بعد ذلك محافظ العاصمة باهداء دروع تذكارية لكل من عبدالرحمن المزروعي وعلي ثنيان الغانم وفهد عبدالرحمن بصفته مديرا لادارة التربية البدنية والكشافة. واهدى بعدها الشيخ خليفة العبدالله الجابر درعين تذكاريين لكل من محافظ العاصمة على تكرمه برعاية هذه البطولة والى الشيخ منصور نجل المرحوم مبارك الصباح. كما قام ايضا باهداء دروع تذكارية الى نظار المدارس المشاركة بهذه البطولة وميداليات تذكارية الى جميع اللاعبين المشاركين بالبطولة واصطحبهم جميعا لالتقاط الصور الجماعية.



● ابطال نادي الكويت والكؤوس بالاضافة لكاس التفوق العام

توزيع كؤوس وميداليات بطولات الاندية للاشبال

بعد نهاية البطولة قام الشيخ خليفة العبدالله الجابر الصباح رئيس اتحاد الجودو وبعض اعضاءمجلس الادارة بتوزيع الكؤوس والميداليات التذكارية على اللاعبين الفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى لمختلف الاوزان في بطولات الصغار، تحت الاشبال، الاشبال والتي جاءت على النحو التالي:

فاز اللاعب علي حسن عبدالله من نادي الكويت بالمركز الاول في وزن ٢٥ كغم ببطولة فردي الاندية للصغار، وفاز ناصح احمد فياض من نادي الصليبيخات بوزن ٣٠ كغم، محمد عدنان العليان من القادسية بوزن ٣٦ كغم، محمد ابراهيم ناصر من القادسية ايضا بوزن ٤٣ كغم، وليد محمد قاسم من الكويت لوزن ٤٦ كغم. اما نتائج الفرق في هذه البطولة فقد فاز نادي القادسية بالمركز الاول والكويت بالثاني والصليبيخات بالثالث. وفي بطولة تحت الاشبال فاز اللاعب سامي محمد صالح من الكويت بالمركز الاول بوزن ٣٠ كغم، فيصل فاضل دشتي من القادسية بوزن ٣٥ كغم، موسى احمد ريحي من القادسية بوزن ٤١، ناصر سعيد الدهام بوزن ٤٨، ياسر خليل السيد بوزن تحت ٥٦ كغم، خليف عودة العنزي من الصليبيخات بوزن فوق ٦٥، ياسر خليل السيد بالوزن المفتوح ايضا. واحتل الكويت المركز الاول للفرق في هذه البطولة، وجاء القادسية ثانيا والصليبيخات ثالثا.

اما في بطولة الاشبال فقد فاز عبدالله حمد الهولي من نادي النصر بالمركز الاول بوزن ٤٠، خالد جبار خضير من الصليبيخات بوزن ٤٥، صلاح سلمان الشراح من الكويت بوزن ٥١، مخلف حايف حميد من القادسية بوزن ٥٨، اسامة محمد حسين حكيم من الكويت بوزن ٦٦، جاسم محمد الهويدي من القادسية بوزن تحت ٧٥، محمد العيسوي من كاظمة بوزني فوق ٧٥ والمفتوح .. وقد احتل الكويت المركز الاول للفرق بهذه البطولة ايضا ثم القادسية المركز الثاني وكاظمة الثالث.



● محافظ العاصمة وكبار الحضور في لقطة جماعية مع اللاعبين المشاركين

الكويت يحرز كأس التفوق العام

حقق الكويت المركز الاول بكاس التفوق العام لجميع بطولات الاتحاد لهذا الموسم حيث احرز ٤ مراكز اولى و٣ مراكز ثانية ومركزا ثالثا وجاء القادسية بالمركز الثاني وله ٢ مركز اول و٤ مركز ثاني و٢ مركز ثالث. ثم السالمية بالمركز الثالث وله ٢ اول وفوز بالمركز الثالث ثم الصليبيخات، كاظمة، العربي، النصر والجهراء.

اليوم حفل اعتزال الثويني وختام المبارزة

● الشيخ ناصر الصباح

تحت رعاية الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل يقام في الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الحفل الختامي لموسم المبارزة وحفل اعتزال اللاعب الدولي محمد فهد الثويني لاعب نادي اليرموك والمنتخب الوطني حيث سيتم توزيع الكؤوس والجوائز على الفرق التي احرزت بطولات المبارزة هذا الموسم وذلك على صالة الاتحاد بالدعية.

فيصل الدخيل يواصل تدريباته مع القادسية

يواصل نجم كرة القدم فيصل الدخيل تدريباته اليومية مع فريق ناديه القادسية وبشكل منتظم استعدادا لكاس سمو الامير.. ويقوم بتادية تدريبات فردية قوية استعدادا لخوض مباريات الكاس والظهور بمستوى لائق... وقد لوحظ ان بعض جماهير القادسية سعيدة بعودة النجم الدخيل رئيس فريق القادسية الذي سيعود لقيادة فريقه بالكاس.

راسم عبده يفوز ببطولة المهندسين للاسكواش

نظمت جمعية المهندسين الكويتية بطولة التحدي للاسكواش بنظام «الهاند كاب» على ٣ مستويات واشترك فيها ثلاثون مهندسا واستمرت لمدة ٣ اسابيع، واسفرت نتائج البطولة عن فوز المهندسين راسم عبده بالمركز الاول، عزيز مموجي الثاني، سيد حافظ الثالث، وفي ختام البطولة قام جوهر محمد مراقب النادي ورفعت الحويلي المشرف الرياضي بتوزيع الدروع التذكارية على الفائزين.

بغداد والجزائر يتأهلان للدور الثاني لبطولة عمان الخضراء للقدم

عمان - أ ف ب - تصدر فريق مدينة بغداد المجموعة الثانية بلا منافس بعد فوزه يوم الثلاثاء الماضي على فريق دمشق ٢/صفر في اطار تصفيات بطولة عمان الخضراء التي تشارك فيها اندية ثماني عواصم عربية. وبسط فريق بغداد نفوذه على مجريات الشوط الاول الذي انهاه بالهدف الاول وسجل هدف التعزيز في الدقيقة ٧٧.

كما فاز فريق مدينة الجزائر بهدف مقابل لا شيء على فريق جدة السعودي في لقاء حفل بالعروض الفنية العالية من جانب فريق الجزائر الذي يلعب كرة حديثة.

وبهذين الفوزين ضمن فريقا بغداد والجزائر تاهلهما للدور الثاني من دون اعتبار لنتيجة مباراتيهما المقبلتين حيث سيلعبان في صراع نحو القمة. ووصل رصيد بغداد الى ست نقاط والجزائر الى اربع نقاط.

العراق يحرز بطولة صدام الدولية للمصارعة

بغداد - أ ش أ - فاز الفريق العراقي بالمركز الاول في بطولة صدام الدولية للمصارعة الحرة حيث حصل على تسع ميداليات ذهبية وفضيتين وخمس ميداليات برونزية.

وجاء الفريق البلغاري في المركز الثاني وحصل على ميدالية ذهبية وخمس ميداليات فضية وميدالية برونزية.

وحصل الفريق المصري على المركز الثالث بثلاث ميداليات فضية واربع ميداليات برونزية.

الاهلي يهزم المنامة ٦١/٦٦ ويفوز ببطولة دوري السلة البحريني

المنامة - واخ - فاز فريق النادي الاهلي ببطولة دوري الدرجة الاولى لكرة السلة البحريني بعد فوزه على منافسه التقليدي فريق نادي المنامة ٦١/٦٦ في المباراة الجماهيرية التي اقيمت بينهما وقد لعب الفريقان وقتا اضافيا لمدة خمس دقائق حيث تعادلا في ختام المباراة بنتيجة ٥٦/٥٦.

ويذكر ان فريق المنامة كان متقدما في ختام الشوط الاول ٢٧/٣٠ هذا وسيمثل فريق النادي الاهلي الاندية البحرينية في بطولة اندية مجلس التعاون لدول الخليج العربية العاشرة التي ستقام في البحرين في العام المقبل.

نبض يتواصل

شكرا.. لكاظمة

● من خلال التلفزيون.. تابعت مباريات فريق كاظمة بالبطولة السادسة للاندية ابطال الدوري بدول مجلس التعاون.. وقد سعدت كما سعد غيري بالعروض التي قدمها الفريق بهذه البطولة.. فقد لعب فريق كاظمة «ممثل الكرة الكويتية» مباريات حلوة اتسمت بالمهارات العالية واللعب الجماعي المنمق والمنظم والسلس.. اضافة لتسجيله مجموعة حلوة وملعوبة من الاهداف «وهو ما افتقدناه حتى في مباريات المنتخب».. والمركز الثاني الذي حصل عليه الفريق في البطولة ليس بالامر السهل.. علما بانه وحسب وجهة نظري الشخصية ان كاظمة يستحق البطولة بجدارة لولا تدخل بعض الظروف الفنية اللاارادية التي اثرت على انطلاقته.. اضافة لعوامل ارادية اخرت تقدمه مثل التحكيم..، فمن لاحظ تصرفات الحكام مع فريق كاظمة لا بد وانه شعر بشيء من القساوة عليه.. فلا يعقل ان يحصل كاظمة على هذا الكم الهائل من الانذارات بمناسبة وبدونها والتي اثقلت كاهله من الناحية النفسية.. بالضغط المعنوي المفروض عليه.. وهو الذي تعرض لاعبوه لمواجهة قوية وخشنة في معظم المباريات من اجل ايقاف تالقه وتقدمه..، وبدون «زعل» فاننا شعرنا بان هناك من يحاول ان يسحب كاظمة «من فانيلته» ليؤخره عن البطولة.. وما مستوى حكم المباراة الفاصلة الذي اضاع «الوقت الضائع» على كاظمة.. وتغاضى عن الكثير من الاخطاء لصالحه الا شاهد اثبات على ما نقول.. والسؤال الذي يحيرنا ولا نجد اجابة شافية له.. «لماذا يكون معظم الحكام الذين يديرون مباريات فرق الكويت.. قساة على لاعبينا.. دون غيرهم من الفرق الاخرى ؟».

● عموما شكرا لفريق كاظمة لما قدمه في البطولة.. وللمستوى الذي ظهر عليه والذي اعاد به شيئا من «ماء الوجه» للكرة الكويتية.

★★★

● اشكر كل من سال واستفسر عني وعن سبب انقطاعي لفترة طويلة عن الكتابة.. والحقيقة ان هذه الاستفسارات والمشاعر التي ابداها العديد من الرياضيين ومن قراء القبس قد اثلجت صدري.. ووضعتني في حيرة من امري.. فانا للامانة لا ابخل بالكتابة ابدا ولا اتردد بطرح وجهة نظري ورأيي.. واتحمل مسؤولية ما اكتبه دون تردد.. ومستعد لمناقشة الاخرين ايا كانوا.. بما اكتبه.. وليس هذا هو سبب انقطاعي عن كتابة الزوايا الرياضية التي كنت اكثر منها.. في السابق..، ابدا.. فانا شخص احب واعشق كرة القدم.. ومهتم في كتابتها ولكنني وجدت نفسي بين براثن دفاع قوي.. لا استطيع الافلات منه.. فهو يراقبني.. مراقبة لصيقة «رجل لرجل» وبها لا تصلني الكرة.. ولا أستطيع ان امررها للاخرين «ان وصلتني» لانها تستخلص مني بسهولة !

★★★

● اخيرا.. اذا كانت الصفحة الرياضية بالقبس تؤرق منام البعض.. وتعتبر بالنسبة لهم كابوسا «مزعجا» فتلك ليست مشكلتنا.. بل مشكلتنا اننا نطرح الحقائق ونوضح الاخطاء.. دون تغطية.. ولاننا لا نغطي الحقائق والاخطاء.. فيبدو ان هناك من يشعر «بالبرد» لاننا استغنينا عن الغطاء نهائيا..، ويبدو ان هذا «البرد».. يؤرق المنام...، واذا كان «بردنا» كذلك.. فليس من الضرورة قراءة القبس.. والاهتمام بكل كلمة وسطر.. فيها.. حتى يمكن للبعض النوم.. بكل راحة.. دون برد أو أرق أو ازعاج أو كابوس ! !.. وبعد هذا الكلام.. ناتي للنهاية.. والسلام.

جاسم اشكناني

اعتماد اسماء منتخب الطاولة للبطولة الاسيوية التاسعة باليابان

اعتمد الاتحاد الكويتي لكرة الطاولة اسماء لاعبي منتخب الكويت لكرة الطاولة المرشحين للمشاركة في البطولة الاسيوية التاسعة بنيجاتا باليابان خلال الفترة من ١٥ حتى ٢٢ مايو المقبل وضمت قائمة الاسماء اللاعبين محمد مبارك البطين، خليفة مضف جالي، فيصل احمد السلطان، جاسم عبدالله الجمعان، صبري عبدالله الجمعان، كما اعتمد الاتحاد تحديد فترة عقد مدرب المنتخب تشانج كوانج هو مدة سنة اخرى وترشيح حامد داود مشرف المنتخب الكويتي لعضوية لجنة المنتخبات.

واعتمد الاتحاد الكويتي لكرة الطاولة في محضر اجتماعه الاخير تخويل امين السر العام بالاتحاد عايض مطلق السهو رئيس وفد الكويت المشارك في البطولة الاسيوية التاسعة باليابان باجراء محادثات مع الاتحادين الياباني والكوري الجنوبي لكرة الطاولة حول امكانات التعاقد مع مدربين اكفاء لتدريب منتخب الكويت الوطني لكرة الطاولة.

وقرر الاتحاد ترشيح عايض مطلق السهو امين سر الاتحاد وعلي شليويح العجمي عضو مجلس الادارة لحضور الدراسات الرياضية الدولية و«الادارة الرياضية» التي ستنظمها جامعة البرتا بكندا.

(كونا)

اذاعة اسبانيا تؤكد عودة كرويف لبرشلونة

مدريد (رويتر): اشارت الاذاعة الاسبانية الى انه قد اصبح في حكم المؤكد ان يتولى الهولندي يوهان كرويف المشاركة في تدريب فريق برشلونة الاسباني بالموسم المقبل، وان المدرب الحالي لويس اراغونيس سوف يصبح مديرا للفريق على الرغم من تصريحه السابق بانه لن يتقاسم العمل مع كرويف ويرغب بترك النادي بنهاية الموسم الجاري. وجاءت تكهنات الاذاعة عقب غداء عمل عقده لويس نونيز رئيس نادي برشلونة مع اراغونيس واللاعبين، وقد رفض المتحدث باسم النادي نفي او تاكيد هذه التكهنات واكتفى بالقول بان الاعلان لن يصدر الا عقب نهاية الموسم في ٣٠ يونيو المقبل.

وتجدر الاشارة الى ان كرويف كان لاعبا بنادي برشلونة في السبعينات وقد استقال من تدريب اجاكس امستردام في يناير الماضي. ويحتل برشلونة المركز التاسع بالدوري بفارق ٢٢ نقطة عن ريال مدريد الاول، وقد فاز الاسبوع الماضي على ريال سوسيداد بنهائي الكاس.

ومن ناحية ثانية اشارت تقارير اخرى الى ان اراغونيس تلقى عرضا لتدريب نادي بلنسية الاسباني والذي فصل مدربه الاسبوع الماضي.

● يوهان كرويف

سلتيك يريد نقطة لتأكيد فوزه بدوري اسكتلندا

لندن (رويتر): اصبح فريق غلاسكو سلتيك بحاجة لنقطة واحدة فقط لضمان احراز بطولة دوري الدرجة الممتازة لكرة القدم في اسكتلندا بعد ان فاز بهدفين مقابل لا شيء على سانت ميرين واصبح رصيده ٦٦ نقطة من ٤٠ مباراة وقد جاء الهدفان في الشوط الثاني بعدما اضاع اندي والكر ركلة جزاء قبل دقائق من نهاية الشوط الاول، وعوض والكر بتسجيل الهدف الاول بعد مرور ١٣ دقيقة من الشوط الثاني، وقبل النهاية، بـ ١٢ دقيقة سجل بول ماكستي الهدف الثاني بالمباراة التي حضرها اكثر من ٤٥ الف متفرج وقد اكمل سلتيك ٣٠ مباراة بدون خسارة ويحتل هارتس المركز الثاني برصيد ٥٦ نقطة من ٣٩ مباراة ثم غلاسكو رينجرز بطل الموسم الماضي برصيد ٥٥ نقطة من ٣٩ مباراة يليه ابردين ٥٣ نقطة.

اصابة فاشانو

تعرض فريق ويمبلدون الذي يلعب بدور الاربعة لنهائي كاس انكلترا يوم السبت المقبل ضد لوتون الى خسارة كبيرة باصابة نجمه الاول جون فاشانو في مباراة الدوري التي خسرها مساء الثلاثاء بنتيجة ٢/١ في ملعبه امام كوفنتري حامل لقب بطولة الكاس، وقد سجل هدفي كوفنتري في منتصف الشوط الاول برايان كيلكلاين من ركلة جزاء روكيت هاوشن في حين سجل اريك يونغ هدف ويمبلدون الوحيد. وكان فاشانو الذي سجل ٢٠ هدفا هذا الموسم قد خرج يعرج بعد مرور ٥ دقائق فقط من الشوط الاول.

اما بالنسبة لفريق لوتون فقد تعادل ٢/٢ مع شيفيلد وينزدي الذي انقذه ميل ستيرلاند بتسجيل هدف التعادل باللحظات الاخيرة.

بطولة الشيخ محمد عبدالله المبارك للكاراتيه

وزير الاعلام يستقبل الشيخ مشعل الجراح ... والتلفزيون يسجل البطولة

تصفية لاعبي الكويت الى ٣٠ لاعبا ليتأهل نصفهم للنهائيات

استقبل وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد في مكتبه صباح امس الشيخ مشعل الجراح الصباح رئيس الاتحاد الكويتي للكراتيه وذلك لمناسبة اقامة بطولة الشيخ محمد العبدالله المبارك المفتوحة للكراتيه التي تبدأ جولاتها الاولى مساء يوم الجمعة المقبل. وقد استفسر وزير الاعلام عن اعداد المشاركين وتاريخهم في مجال هذا الضرب من الرياضة كما سال عن كيفية اقامة التصفيات.

وقد شكر الشيخ مشعل الجراح الوزير على اهتماماته الرياضية ودعمه المادي والادبي للاعبين ومتابعته لكل الامور التي تهم القطاع الشبابي.

وقد طلب مشعل الجراح من وزير الاعلام تغطية البطولة تلفزيونيا واذاعيا بهدف اتاحة الفرصة امام المهتمين برياضة الكراتيه لمشاهدة احداث البطولة كل في موقعه واعطاء صورة طيبة عن القدرة التنظيمية للبطولات الى جانب بيان التطور الذي شهدته اللعبة في الكويت مؤخرا.

وسيقوم التلفزيون بعرض تسجيل كامل للبطولة مساء يوم الاثنين المقبل وهذا يعني ان البطولة لن تنقل على الهواء مباشرة.

اجتماع اللجنة العليا

على صعيد آخر عقدت اللجنة المنظمة العليا للبطولة اجتماعا لها برئاسة الشيخ مشعل الجراح حيث ناقش الحضور سير الاعمال الخاصة بالبطولة وقدم رئيس كل لجنة تقريرا ملخصا حول الاعمال التي قامت بها لجنته. هذا وشرح الشيخ مشعل للحضور ما دار خلال لقائه مع الموجه الاول للتربية البدنية لادارة التعليم الخاص رضا العلي بشأن العروض التي تقدم من قبل طلاب المدارس والطالبات خلال حفل الاختتام.

وشرح عدنان السيد رئيس اللجنة الاعلامية خطة عمل لجنته وما قدمته حتى ساعة انعقاد الاجتماع وتم اطلاع رجال الصحافة والاعلام على اعمال واحداث البطولة وتزويدهم بكافة المستلزمات الممكنة لانجاح عملهم.

● الشيخ محمد عبدالله المبارك

مشعل الجراح لرئاسة فنية البطولة

هذا وشكلت اللجنة العليا المنظمة للبطولة اللجنة الفنية برئاسة الشيخ مشعل الجراح وعدنان ابوعيطة مقررا وعضوية محمد خميس.

تصفية لاعبي الكويت

تم تصفية اللاعبين الكويتيين المشاركين في البطولة الى ٣٠ لاعبا فقط حسب خبرات ومستوى كل لاعب لضمان وجود مستوى مرتفع في لقاءات البطولة وبطريقة تضمن تأهل نصف هذا العدد تقريبا للادوار النهائية بغية تحقيق احد اهداف البطولة الا وهو استفادة اللاعبين الكويتيين من وجود هذا العدد الكبير من الابطال العالميين.

هذا وتم تشكيل ١٨ مجموعة لجميع المشاركين في البطولة على ان تضم كل مجموعة لاعبا اجنبيا واحدا و٢ محليين ليتاهل الاول والثاني من كل مجموعة في الادوار التمهيدية الى الادوار النهائية للبطولة.

ويذكر ان الادوار التمهيدية للبطولة ستقام يوم بعد غد السبت، على ان تقام الادوار النهائية في اليوم التالي على صالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية الرياضي.

● الشيخ مشعل الجراح

تدريب اجباري لجميع اللاعبين

قال عباس تركي رئيس لجنة الملاعب ومساعد امين سر اتحاد الكراتيه ان مهمة اللجنة اعداد وتجهيز الملاعب وتوفير الادوات الرياضية وتحديد اماكن الحكام واللاعبين والاذاعة الداخلية والاشراف على حفل الختام.

وافاد عباس تركي ان جميع اعمال اللجنة قد قاربت على الانتهاء وان اللجنة قد وضعت برنامجا للوفود المشاركة للتدريب يتضمن تدريبا اجباريا لجميع اللاعبين في تمام الساعة الرابعة يوم الجمعة المقبل على صالة رقم ٢ بالقادسية وهناك تدريب صباحي يشتمل على ركض على شارع الخليج العربي يوم السبت في تمام السابعة صباحا.

ثم تبدأ التصفيات في تمام الساعة الرابعة عصر السبت على صالة رقم ٢ بالقادسية.

وصول وفد الجزائر واليوم يصل بقية الابطال

بدأ مساء امس وصول ابطال العالم الذين سيشاركون في البطولة حيث وصل من الجزائر العلي محفود وفقان بوسيد، ومصطفى شويفي.. ويصل ابتداء من فجر اليوم بقية ابطال العالم من اليابان مياكو ياهارا، ماسوا كاجاوا، بمياتا مونج، والاردني فتحي جاروشي، ومن هنغاريا جبور ايكو وبيرون بورجي، سيرينا جانوي، بلازس هيكر ومن سوريا وليد منصور، درية سحتوت، بشير حوا، ومن لوس انجلوس الياباني كيوشي يامازاكي والفنزويلي مندوزا بريتو، ومن لندن جراهام اوستن وباتريك جوزيف، والاسكتلنديان الن ترني ومرجريت وست والياباني ساداشيينج كاتو، ومن فنلندا تيموتيكا لاهتي وبيتر ستنستروم والانكليزي غلين هودل، ومن الامارات عارف الرحمة ومحمد عباس ومحمد مهدي ومن السعودية حسين الحمود وصالح العريض وحسن جاد وعبدالله البلوشي وابراهيم الجماز ومن مصر زكريا علي وعبدالكريم نافع ونادر الشريف.

هذا ومن المنتظر ان يصل غدا وفد الولايات المتحدة الاميركية، ويذكر انه تم تعديل عدد افراد الوفد السوري حيث سيضم لاعبين و٣ لاعبات.

● الشيخ جابر مبارك الحمد

ياهارا لم يختطف

نفى الشيخ مشعل الجراح الصباح رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة ان يكون بطل العالم والبابان يهارا قد تعرض للاختطاف ضمن ركاب الطائرة الكويتية كما ذكر في احدى الصحف المحلية امس. واضاف رئيس اللجنة العليا ان ياهارا لم يكن ضمن ركاب الطائرة المذكورة.

اليوم القادسية وكاظمة بنهائي ممتاز السلة والكويت ثالث البطولة

تقام في الساعة الخامسة مساء اليوم على صالة نادي الكويت المباراة النهائية للدوري الممتاز بين فريقي القادسية متصدر الدوري وكاظمة، وفي حالة فوز القادسية بالمباراة يكون قد انهى جميع مبارياته دون هزيمة، اما اذا فاز كاظمة فانه سوف تكون هناك مباراة فاصلة على البطولة.

هذا وقد فاز فريق نادي الكويت على فريق النادي العربي ٨٣/٧٠، وذلك باللقاء الذي جرى بينهما امس على صالة نادي الكويت، وكانت نتيجة الشوط الاول تقدم الكويت ٤٢/٣٢ وبهذا الفوز احتل الكويت المركز الثالث بالدوري الممتاز وياتي فريق النادي العربي بالمركز الرابع.

القادسية يفوز بكأس ١٦ سنة لكرة السلة

اضاف القادسية بطولة جديدة الى رصيده في بطولات كرة السلة بعد ان احرز كاس الناشئين تحت ١٦ سنة اثر تغلبه في المباراة النهائية على فريق نادي كاظمة ١١٧/٦٢، وكان شوط المباراة الاول قد انتهى ٥٧/٣٢ لصالح القادسية وادارها الحكمان الدوليان محمد عيد كنج واحمد العصفور، وعقب نهاية المباراة قام خالد العريفان رئيس الاتحاد واعضاء مجلس الادارة بتسليم الكاس والميداليات الذهبية للاعبي القادسية وكذلك الميداليات الفضية للاعبي فريق كاظمة.

الفحيحيل يكرم فرقه المتقدمة للموسم الماضي

ناقش مجلس ادارة نادي الفحيحيل الرياضي في الاجتماع الذي عقده مؤخرا عددا من الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال واتخذ بشأنها عدة قرارات اهمها الموافقة على تقرير اللجنة المشكلة بدراسة وتنقيح النظام الاساسي للنادي وسوف يتم عرض مواد النظام الاساسي المعدلة في اجتماع غير عادي سيحدد فيما بعد، والموافقة على مشاركة محمد مبارك البطين في الدورة التدريبية المتقدمة لكرة الطاولة المقامة حاليا في الاردن على نفقة النادي والموافقة على تكريم الفرق التي حصلت على مراكز متقدمة خلال الموسم الرياضي ٨٨/٨٧، ومخاطبة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بشأن القيام ببعض الاعمال الانشائية في النادي.

في مباراة خيرية لصالح أسر الشهداء الفلسطينيين

العربي يهزم العودة المطعم ببعض النجوم ٢/٣

فاز العربي على العودة الفلسطيني المطعم ببعض نجوم الاندية الكويتية بثلاثة اهداف مقابل هدفين في المباراة الخيرية التي خصص ريعها لصالح اسر الشهداء الفلسطينيين والتي اقيمت بينهما امس على استاد صباح السالم تحت رعاية احمد عبد الصمد رئيس النادي العربي وبحضور حسني زعرب عضو المجلس الوطني الفلسطيني وممثل القيادة ونبيل ميروك عضو اللجنة الاولمبية الفلسطينية ورئيس اتحاد العاب القوى وعدد من اعضاء مجالس ادارات بعض الاندية.

وقد انتهى شوط المباراة الاول بتقدم العربي بهدفين سجلهما سامي الحشاش برأسه بالدقيقة ١٧ وخالد علي ناصر برأسه ايضا بالدقيقة ٤٥.

وفي الشوط الثاني نظم العودة صفوفه وتمكن من السيطرة على معظم فترات هذا الشوط ونجح في تحقيق التعادل حيث احرز حمد الصالح الهدف الاول بالدقيقة ١٣، واضاف فهد كميل هدف التعادل من قنبلة قوية من خارج منطقة الجزاء بالدقيقة ٣٦ ثم نجح صباح عبدالله في خطف هدف الفوز للعربي بالدقيقة ٤٠ لتنتهي المباراة لصالح العربي.

● الكرة في طريقها من رأس سامي الحشاش الى مرمى العودة (الهدف الأول)

الحضور وقفوا حدادا على ارواح الشهداء

وقف جميع الحاضرين دقيقة واحدة حدادا على ارواح شهداء الانتفاضة الفلسطينية، كما قدمت الفرقة الشعبية للفنون الفلسطينية عروض الفولكلور الفلسطيني صاحبتها تقديم اغنيات شدت الحاضرين وهزت مشاعرهم.

ختام البطولة الفردية الاولى لكرة الطاولة

تختتم في الرابعة والنصف عصر اليوم على صالة نادي السالمية الرياضي البطولة الفردية الاولى في كرة الطاولة للاعبين المسجلين في الاتحاد، ويشارك في البطولة ٦٨ لاعبا يمثلون ١٠ اندية محلية.

١,٥ مليون دولار من بيزا لشراء كلوف

نوتنغهام ـ انكلترا (رويتر): تقدم نادي بيزا الايطالي بعرض يساوي ١,٥ مليون جنيه استرليني لشراء المهاجم الصاعد نايجل كلوف من نادي نوتنغهام فوريست الانكليزي.

وكان كلوف (٢٢ سنة) قد سجل ٢٠ هدفا حتى الان هذا الموسم وهو يلعب ضمن منتخب شباب انكلترا ومرشح للتاهل للمنتخب الاول.

اليوم تبدأ تصفيات المجموعة الثانية لكأس آسيا بلقاء ماليزيا وباكستان

الوفد العراقي يهدد بالانسحاب بسبب الجدول .. ومنتخبنا استعد لمباراة غد

كوالالمبور ـ خاص:

فجر الوفد العراقي الوضع بكوالالمبور وهدد بالانسحاب من تصفيات المجموعة الاسيوية الثانية لكاس اسيا وانسحب رئيس الوفد العراقي سليم الخضيري من اجتماع مدراء الفرق الذي عقد صباح امس بفندق هيلتون كوالالمبور ولم يسلم اسماء لاعبي العراق للجنة المنظمة العليا في الوقت المحدد للتسليم.. مما احرج الاتحاد الاسيوي لكرة القدم كثيرا» ووضعه في موقف لا يحسد عليه..، وقد احتج الوفد العراقي بشدة على اجراء التغييرات على جدول المباريات دون اخطار الاتحاد العراقي وبدون وجود اي مندوب عنه... وحاول الاتحاد الاسيوي تضييق الخناق على الوفد العراقي واخطره بان اليوم سيكون اخر موعد لمعرفة موقف العراق من التصفيات.

افتتاح البطولة

تفتتح في الثالثة عصر اليوم بتوقيت الكويت تصفيات المجموعة الثانية لكاس امم اسيا لكرة القدم بحضور داتو سويزدين وزير الاعلام والثقافة بماليزيا وذلك في استاد ماردیکا الدولي... حيث ستقام اولى مباريات التصفيات بين منتخب ماليزيا «البلد المضيف» ومنتخب باكستان.. ومما يذكر ان المنتخب الماليزي قد استعد بشكل جيد لهذه التصفيات وهناك تعبئة كبيرة للجماهير الماليزية لمساندة ومؤازرة المنتخب في هذه التصفيات المهمة بالنسبة له حيث يتطلع المسؤولون بالاتحاد الماليزي للوصول لنهائيات كاس الامم.. بعد ان ابتعد عنها الفريق الماليزي عام ١٩٨٤.

الازرق يلعب بالازرق

تم اعتماد الملابس التي سترتديها الفرق بالتصفيات وذلك في اجتماع مدراء الفرق الذي عقد برئاسة يوردين رئيس اللجنة المنظمة العليا.. وقد حضر عن الكويت اسد تقي اداري وفد الكويت وحسين عاشور مدير المنتخب حيث اعتمد اللون الازرق كلباس رسمي للمنتخب الوطني في جميع مبارياته بالتصفيات.

منتخب اليابان يرشح نفسه

اكد مدرب منتخب اليابان ان فريقه سيكون من الفرق التي ستتاهل لنهائيات كاس امم اسيا التي ستقام في قطر ويسمى هذا المدرب موستموتو وكان من ابرز لاعبي اليابان سابقا وسبق له ان لعب كمحترف في الاندية اليابانية ثم انتقل للعب في اوروبا...، وكالعادة فان كل المدربين اليابانيين يؤكدون جدارة منتخبهم وبالتالي يتضح عكس ذلك..، فالفريق الياباني كما هو ملاحظ يمتاز بالسرعة وقوة الاداء التي تميل للخشونة في بعض المراحل ولكنه يفتقد الهدافين ويعيب الفريق اللعب بنفس الطريقة في معظم مبارياته دون تغيير في خطة اللعب... ويضم الفريق بين صفوفه لاعب الوسط المحترف «اكويديرا» الذي يعتبر افضل لاعب باليابان حاليا اضافة لزميله كيمورا الذي يلعب لنادي نيسا الياباني.

● منتخب العراق لكرة القدم

بسرعة من كوالالمبور

● اكد رئيس وفد العراق سليم الخضيري على ان الفريق سينسحب من التصفيات ان لم يتم تعديل جدول المباريات والعودة للجدول السابق.

● وصل الى كوالالمبور خالد الشمري حارس مرمى نادي كاظمة وايفان مساعد مدرب المنتخب الوطني لحراس المرمى قادمين من الشارقة.

● اقام سفير الكويت لدى ماليزيا عيسى العيسى حفل عشاء تكريما لوفد الكويت وذلك باحد المطاعم الماليزية الكبيرة.

● تدرب منتخبنا الوطني امس تدريبا قويا استعدادا للقاء الغد مع اليابان في اولى مباريات الفريقين بالتصفيات.. وقد اجرى المدرب تقسيمة بين اللاعبين ركز فيها على الطريقة التي سيلعب بها امام اليابان.

● سبق للفريق العراقي ان التقى بمنتخب باكستان وذلك خلال مباريات المجموعة الاولى بدورة الالعاب الاسيوية العاشرة في سيئول عام ١٩٨٦ وفاز منتخب العراق ١/٥.

غريب ودرية شبانة يحرزان بطولة الجامعة المفتوحة في الاسكواش

فاز عادل غريب بالمركز الاول بفردي الرجال، ودرية شبانة في فردي السيدات، وذلك في ختام بطولة الاسكواش التي تنظمها ادارة النشاط الرياضي بجامعة الكويت في ختام انشطتها للموسم ٨٨/٨٧، وقد تم توزيع الكؤوس والدروع على الكليات الفائزة لهذا الموسم، وحصلت اللاعبة رانيا طلعت من الجامعة على كاس احسن لاعبة.

بعثة الاهلي تغادر القاهرة اليوم

القاهرة ـ القبس:

تغادر القاهرة في السابعة من مساء اليوم الخميس بعثة النادي الاهلي في طريقها الى تنزانيا برئاسة «صلاح حسني» المدير المساعد لكرة القدم، ليلعب النادي الاهلي أولى مبارياته في مشوار البطولة الافريقية للاندية ابطال الدوري مع فريق «يانغ افريكانز» بطل الدوري التنزاني..

ويواصل فريق الاهلي مرانه صباح اليوم بقيادة «أنور سلامة»، ومازال الجهاز الفني في انتظار برقية من تنزانيا تفيد بموعد اقامة المباراة.. وان كان «أنور سلامة» قد اكد على انه وضع في اعتباره ان يلعب المباراة يوم السبت المقبل بناء على المعلومات التي وصلته من السفارة المصرية في تنزانيا !!

بنفيكا اقترب من نهائي بطولة اوروبا

لندن ـ رويتر ـ اقترب فريق بنفيكا البرتغالي من التاهل لنهائي بطولة الاندية الاوروبية اثر تعادله في المباراة الاولى للدور قبل النهائي دون اهداف خارج أرضه مع ستيوا بوخارست الروماني بطل اوروبا ١٩٨٦. وسوف يلعب الفريقان على ارض بنفيكا بعد اسبوعين وقد حضر المباراة الاولى ٣٥ الف متفرج.

في الاجتماع الأخير لفرسان محافظة الجهراء

«أورنس» يحرز كأس فروسية محافظة الجهراء

فاز الجواد (اورنس) ملك طامي راجح بالفارس علي مفرج بكاس هيئة فرسان محافظة الجهراء والتي خصصت لجياد الدرجة الاولى على مسافة ٢٠٠٠ متر بالشوط الرئيسي الرابع في الاجتماع الرابع والعشرين، وعقب نهاية الشوط قام محمد عبيد العجمي نائب رئيس هيئة فرسان محافظة الجهراء بتسليم الكاس لطامي راجح صاحب الجواد الفائز، كما سلمه كاس الفائز باكبر عدد من نقاط الفوز في الموسم الرياضي ٨٨/٨٧.. وقد اسفرت نتائج اشواط السباقات التي اقيمت امس عن النتائج التالية:

* الشوط الاول لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٢٠٠م ـ عطا ملك سمير سداح بالفارس حميدي مسير، الثاني الصريح ملك راشد العكشان بالفارس محسن راشد الثالث ابن سليكه ملك جاسم سفاح بالفارس مسير عطيه.

* الشوط الثاني لجياد الدرجة الثانية لمسافة ٢٠٠٠ متر: الاول ايام الصفا ملك سمير سداح بالفارس حميدي مسير الثاني يحراوى ملك عيد خضر بالفارس فواز عيد، الثالث بنت العز ملك الحميدي محمد بالفارس الحميدي مرشد.

* الشوط الثالث لجياد الدرجة الرابعة على مسافة ١٢٠٠م الاول الثريا ملك طامي راجح بالفارس على مفرج، الثاني النقيب ملك حمود مناور بالفارس عنيد عدنان، الثالث بنت الجهراء ملك مشلش ناصر بالفارس حسين هزاع.

* الشوط الرابع الرئيسي لجياد الدرجة الاولى لمسافة ٢٠٠٠ متر وكاس هيئة فرسان محافظة الجهراء ـ الاول اورنس ملك طامي راجح بالفارس علي مفرج، الثاني ما شاء الله ملك ملك جاسم بالفارس قاسم محمد، الثالث بنت بيبي ملك عبد العزيز الجعيب بالفارس فهد عبدالله.




● طامي راجح صاحب الجواد الفائز يرفع الكأسين

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠

القبس

الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٢ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

على الصفحة الاخيرة

راي واحـــد..!!

يا عزيزي...
يا اللّيْ تِطْلبْ رايْ واحِدْ
تحتكر فِيهْ المقاصِدْ
تعتقد إنّهْ خَلاصكْ..
فِي الفَرَحْ.. وِيّا الشّدايِدْ

***

هَلْ حَسَبْتْ الرّايْ..
ذاكْ الرّايْ ..
صايِبْ..!
ما يْشُوفْ الدنيا..
مَتْرُوسَهْ عَجايِبْ ؟!
ما تشوفْ الأرضْ ..
مَتْرُوسَهْ مصايِبْ ؟!
ما تشوفْ الفَرْقْ ...
بينْ المايْ ..
وبينْ اللّي اخْتَلَطْ بالمايْ ..
رايِبْ ؟!
أوْحَسَبْتْ ان القَضْيهْ .. كِلْها
مُوجَبْ.. وسالِبْ!

***

الحياةْ اشْلونْ صارتْ ..؟
والكواكِبْ كيفْ دارتْ ..
والنيازِكْ يومْ طارَتْ ..
كيفْ سارتْ ؟!
والخلايا - يا عزيزي -
كيف غاصتْ في ثناياها النّواةْ!
وكيفْ يطلَعْ بينْ حَبّاتْ الرّمِلْ ..
ذاكْ النباتْ؟!
كِلّهْ ضِدْ الجاذِبِيّهْ ..
تنتعشْ وَرْدَهْ طَرِيّهْ..
والشّجَرْ أشْكالْ حَيّهْ ..
يرتوي بالمايْ ..
ضِدْ الجاذِبيّةْ
آهْ لو تَعْرِفْ خفايا الجاذِبيّهْ!!

***

رُوحْ إسْألْ
روح في الدنيا تَأمّلْ
في الكتبْ.. دايِمْ تَغَزّلْ
إغْزِلْ عْلومْ الدّهَرْ،
مَعْ تواريخْ البَشَرْ،
كالرّوافِدْ.. لِلنّهَرْ.
روح إسألْ كِلْ رافِدْ
ذُوقْ مايْ المعرفَهْ.. في كل رافد.
صِيرْ.. في فِكْرِكْ مُجاهِدْ،
صِيرْ.. في عَقْلَكْ مُجاهِدْ،
إعْبِدْ المعبودْ في كِلْ المساجِدْ
والصّياهِدْ.

بَسْ بالِكْ ..
ثُمْ بالك ..
تكتفي ..
في رايْ واحِدْ!

عبدالرحمن النجار

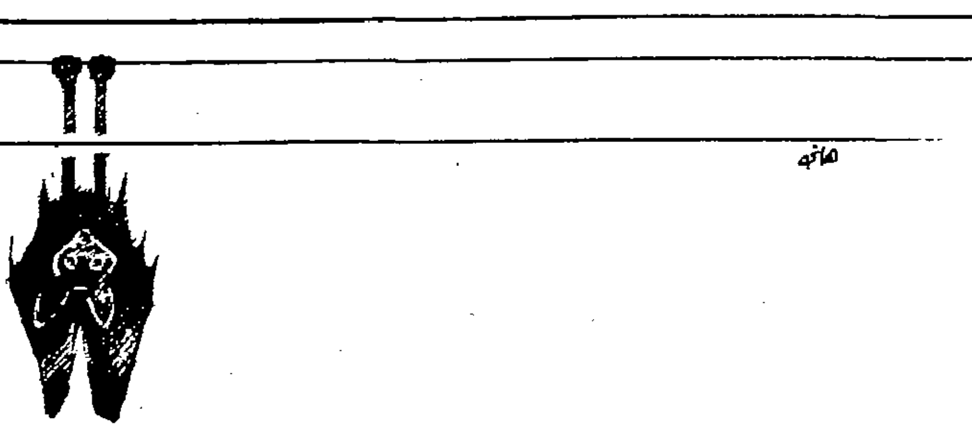
وفنائي..

وزارة المواصلات
ادارة خدمات البرق والهاتف
TELEGRAM
ROUTE | CHAN. NO
PILOT LINE
KTKU
NO
Operator
TIME
TO: وكيل وزارة التخطيط

لماذا تمنعون بعض الباحثين الكويتيين الذين يعدون رسائل جامعية عليا من الحصول على احصائيات رسمية ؟
نأمل بتسهيل مهمة أصحاب البحث العلمي فأنتم واحصائياتكم أساس بحوثهم.

Signature: حسين عبدالرحمن
Address IN KUWAIT

الخطوط الكويتية





كلام مباشر

انتفاضة ذكية

من يقود الانتفاضة الفلسطينية ؟!.. هذا سؤال عجزت المخابرات الاسرائيلية عن الاجابة عليه طوال شهور الانتفاضة..

فهي انتفاضة ذكية.. تدير شؤونها بنفسها ولا تنتظر ارشادات من الخارج.. رغم اعلانها المستمر عن احترامها للرمز الفلسطيني ياسر عرفات.. الا ان الانتفاضة كشفت عن وجود طاقة تكافلية ضخمة بين كل شرائح السكان.

فقد تشكلت لجان اهلية في كل قرية ومدينة فلسطينية.. تتولى هذه اللجان مواجهة الحصار الذي يفرضه الجيش على اي قرية كما حدث عندما حاول لواء جولاني الاسرائيلي فرض حصار تمويني على قرية «سالم» القريبة من نابلس بهدف تجويع سكانها.. حيث قام سكان القرية بتشكيل ثلاث لجان اهلية الاولى «لتامين المياه» والثانية «لتوزيع المواد الغذائية على السكان المحاصرين» والثالثة «لمساعدة وحماية اطباء العيادة الطبية والمرضى».

وعندما هاجم الجيش الاسرائيلي قرية طولكرم تشكلت اللجان بسرعة فائقة وكانت تنتقل بنشاط خلف خطوط الجيش الاسرائيلي تعمر ما يدمره وتصلح ما تخربه وحدات الجيش.

وقد ادى ذلك الى اثارة غضب الضباط الاسرائيليين.. وقال ضابط اسرائيلي يدعى يوئيل من لواء جولاني «يبدو ان هناك مئات من القادة الفلسطينيين الذين يقومون بتنظيم مثل هذه الاعمال ومن الواضح ان اجهزة المخابرات الاسرائيلية لدينا قد اخفقت على مدى عشرين عاما في سياسة تحويل الاحتلال الى أمر واقع».

لقد كان فتيان فلسطين ينادون «بدنا وطن وبدنا هوية» ولقد تحقق نصف هذا المطلب.. فإن الهوية الفلسطينية لم تكن اشد وضوحا منها اليوم. وهذه أولى البشائر.

ان الاعلام الفلسطينية تطير في سماء فلسطين معلقة بأرجل الحمام، ويراها الجنود كل صباح وقد انتشرت من جديد على اعمدة الكهرباء.. فيمزقونها بينما الايدي تنسج بهدوء اعلاما جديدة.. وروحا جديدة لمرحلة جديدة لم تعرفها المنطقة العربية لسنوات طوال.

يقول احد الاسرائيليين «ان العاملين في الفنادق في القدس يرفضون ان يتحدثوا بالعبرية ويصرون على الحديث اما بالعربية او بالانكليزية».. يقولها باستغراب.. فهو لم يعهد هذه الروح من قبل.

واخيرا، مع كل الثقة بقيادات الداخل فإننا مطالبون بالحذر من الانقسام تجاه وجود منظمة التحرير كممثل مناسب يتكامل مع المجهود الضخم الذي يبذل في الداخل.. واذا رددنا انه لاسلطان لاحد على الانتفاضة فنحن نقصد الزعامات العربية.. ولا نقصد البلبلة في مسيرة الانتفاضة.

لقد اظهر استطلاع للرأي العام الاسرائيلي ان ٦٩٪ من الاسرائيليين يؤيدون اجراءات القمع.. وظهرت دعوة يهودية في اميركا واسرائيل تدعو لعدم اظهار الخلاف حول اجراءات القمع.. ودعمها.. فهذا ليس وقت البلبلة..

هذا الموقف نحن اولى به منهم.. واحوج.. فإن مرحلة زعزعة الاحتلال تغدو الجزء الاسهل واصعب منه هو مرحلة اقامة الدولة.. فإن اسقاط الشاه في ايران لم يكن التحدي الاكبر !!! وهو درس معروض للعبرة والتأمل العميق.

فيصل الزامل

أسرار الديرة

● ثلاثة من اعضاء لجنة شؤون البلدية عارضوا زيادة نسب البناء لاصحاب القروض والقسائم الى ٦٠ بالمائة.

* * *

● لجنة جامعية تشكلت في شهر اكتوبر من العام الماضي لم تجتمع حتى اليوم.

* * *

● مسؤول كويتي رفض اعطاء بريطانيا وعدا بوقف شراء اسهم «بريتش بتروليوم».

المخدرات تستشري بين الاميركيين

واشنطن - ا ش ا - اوضحت وزارة الخارجية الاميركية في تقريرها السنوي الى الكونغرس ان هناك زيادة كبيرة في عدد المواطنين الاميركيين الذين القي القبض عليهم في دول اجنبية خلال عام ١٩٨٧ بتهم ذات صلة بالمخدرات.

وذكر التقرير ان الاحصائيات تشير الى ان هناك اكثر من ٤١ بالمائة من بين اكثر من ٢٠٠ مواطن اميركي مقبوض عليهم في الخارج متهمين بتهم تتصل بالمخدرات.

وقال التقرير ان هذا يوضح الجهود المتزايدة التي تقوم بها جميع الدول لوقف التدفق غير المشروع للمخدرات.. كما ان ذلك بمثابة تحذير للاميركيين من انهم اذا ارتكبوا جرائم تتصل بالمخدرات فانهم سيتعرضون لعقاب شديد.

مخترع العلكة ديكتاتور مكسيكي

يقال ان المسؤول عن اختراع العلكة «اللبانة» هو الدكتاتور المكسيكي الجنرال انطونيو لويس شانتناثين وهو القائد العسكري الذي هزم اهالي تكساس منذ ١٥٠ عاما مضت.

وقد اسر الجنرال بعد بضعة اشهر من تلك الموقعة الشهيرة الا انه سمح له بالعودة الى المكسيك وبدلا من العودة مباشرة الى وطنه عرج على مدينة نيويورك مصطحبا معه مادة غريبة كان يطلق عليها اسم «شيكل» وهي المادة الصمغية التي تستخدم في صنع العلكة تلك المادة هي العصارة الجافة لعصير احدى الاشجار التي كانت تنمو في بلاده.

وكان شانتناثين يعتقد انه يمكن الاستعاضة بتلك المادة عن المطاط لذا قابل رجلا يدعى توماس ادنز لهذا الغرض الا انه اعلن فشله بعد عدة ايام.

وبعد عودة الجنرال الى المكسيك حاول ادنز التخلص من كميات الشيكل المتبقية الا انه شاهد طفلة في احد المحال التجارية تلتقط قطعة من الشمع وتمضغه فتذكر ان الجنرال كان يلجأ الى مضغ قطع من تلك المادة.

وعلى الفور توجه الى صاحب المحل وابلغه ان لديه شيئا افضل من الشمع بكثير فراح يصنع كرات من اللبان كانت بداية تلك الصناعة حيث ارسل في طلب المزيد من المكسيك.

ومن القصص الطريفة حول اللبان ان البعض يعتقد انه يصيب المعدة «بالتلبك» لو تم ابتلاعه فيما ابلغ احد الاطباء الجمعية الطبية الاميركية ان مضغ كميات كبيرة من اللبان ساعد الملاكم «جاك تمشي» على الفوز ببطولة الوزن الثقيل عام ١٩٢١ اذ قال الطبيب ان مضغ اللبان تسبب في تقوية فكي تمشي بحيث تسبب صلابتهما في كسر ابهام خصمه مما جعله يفوز في المباراة.

بلا قناع

وثالثهما الشيطان..!!

حدثان غريبان حدثا في الكويت أيامنا الاخيرة هذه.. وغرابة الحدثين.. ليست نابعة من كون الكويت.. هي «المدينة الفاضلة» أو لأن الكويتيين من نسل الملائكة.. أو انهم رضعوا مع الانبياء.. ولكن لأن الحدثين تصبغهما المادة.. والكويت - والحمد والشكر لرب العالمين - بلاد غنية ثرية..!!

اما الحدث الأول يا سادة ويا سيدات ويا فتية ويا فتيات.. فهو خبر قرأناه عن محاولة رشوة طلبها أحد المتخصصين للموافقة على ادخال شحنة لحوم فاسدة تقتل الاخيار والأشرار.. من البشر والأطيار. ولم يكن مبلغ الرشوة مما يتناسب والدخل المرتفع للموظف في الكويت، لم يكن مبلغ الرشوة سوى ستمائة دينار. وهو مبلغ متواضع ربما يجيء ادنى من مرتب طالب الرشوة..!!

والحدث الغريب الثاني.. هو سقوط مبنى كافتيريا كلية العلوم في جامعة الكويت على رؤوس من كان متواجدا.. ولو شاءت ارادة ربك.. لبكّر سقوط المبنى ليقتل المئات من بنينا وبناتنا.. ولكن رحمة الرب ادركتنا وخففت وقع الفجيعة.. والحمدلله والشكر له !!

غرابة الحدثين كما ورد في ديباجتنا ان الكويت ميسورة مشكورة.. وان هذه الاحداث القائمة على مخالفة الضمير.. انما تكون - عادة - من اختصاص الدول الفقيرة.. التي يلجأ فيها ميت الضمير ونتيجة الحاجة والفقر.. الى محاولة زيادة دخله ولو كانت هذه الزيادة عن طريق دفن الاحياء بسقوط المباني فوق رؤوسهم.. او بتسميمهم بالمواد الغذائية الفاسدة.. مقابل حفنة من مال حرام..!! قد يحدث هذا في بلاد يمتص الفقر ما بشرايين ابنائها.. إنما ان يحدث هذا في بلد غني فذلك - لعمري - اغرب من زفاف الحمامة الى «ابن آوى» ..!!

إننا في الكويت نُعشم انفسنا ونؤملها (وما اضيق العيش لولا فسحة الأمل) - على اننا بأيد امينة وان حكومتنا قد كفلت لنا الضمانات الاساسية للمحافظة على البقاء..!! واذا كانت حكومتنا كأي حكومة في العالم.. لاتستطيع منع حوادث الطرق.. لانه من المستحيل أن تخصص شارعا لكل سيارة..فإنها بالتاكيد قادرة على حماية ابنائنا من انهيار المباني فوق رؤوسهم الصغيرة والمتفتحة توا لتلقي العلم..!!

اما عن محاولة تمرير شحنة اللحوم الفاسدة.. فإنني اتساءل مجرد تساؤل بريء.. هل هذه أول محاولة لتمرير اغذية فاسدة.. كشفها ضمير تاجر حي.. ام اننا سبق ان بلعنا وهضمنا سموما في اغذيتنا ؟.. لا أعلم مع انني اتمنى ان تكون هذه أول وآخر محاولة..!!

اما عن انهيار مبنى كافتيريا كلية العلوم.. فلو ان احدا كان قد كتب أو نبه لتآكل هذا المبنى وصيرورته للسقوط.. لكان المسؤولون دبجّوا امتن الكلام عن متانة المبنى وعدم قابليته للسقوط حتى ولو زلزلت الأرض زلزالها... واستغفر الله من ذلك..!!

من حقنا على الحكومة ان تبين لنا خلفيات ما حدث.. ومن حقنا عليها ان تعطينا الضمانات لمستقبل خال من الاكل المسمم او سقوط المباني !!

صالح الشايجي

حـــزام عفــة ايطـــالي



الفنان الايطالي انجيلو كامرينو دي كريسيو يعرض واحدا من «احزمة العفة»، التي وجدت لها سوقا جديدا بين الازواج الغيورين في جنوب ايطاليا (الصورة). ويتطلب صنع هذا الحزام الذي يكلف ١٦٠٠ دولار ان يحضر الزوج زوجته لاخذ المقاسات الضرورية. (رويتر)

الحصـــان والطريقــة القديمـــة





يوهان كامير يستعمل حصانين في جر جذوع الاشجار من غابة احدى المدن الالمانية الغربية (الصورة)، وتعتبر هذه الطريقة القديمة لازالة جذوع الاشجار افضل لانها اقل ضررا مما لو استعملت الالات لتحقيق هذه الغاية. (رويتر)

سيدة الاعمال الاولى في بريطانيا بائعة جوارب

لندن - واخ - الفائزة بلقب سيدة الاعمال الاولى في بريطانيا لهذا العام هي «صوفي مامن» صاحبة سلسلة محال صغيرة تباع فيها الجوارب ويجدها المرء في عدد من المدن البريطانية ونيويورك وباريس مؤخرا في محطات القطارات والمترو.

وصوفي سيدة نشيطة في الثلاثين من عمرها وام لطفلين بدأت حياتها العملية طابعة على الالة الكاتبة في احد المحال التجارية وخطرت لها فكرة افتتاح متجر صغير لبيع الجوارب النسائية بمحض الصدفة عندما تمزق جوربها وهي في طريقها الى لقاء مهم ولم تجد حلا لمشكلتها في ذلك الحين.

كان ذلك قبل خمس سنوات وافتتحت اول متجر لها في احدى محطات المترو في لندن بقرض مالي من الحكومة ونجحت الفكرة وافتتحت فروعا اخرى في محطات متعددة ومدن متفرقة وارتفعت اسهم الشركة وزادت مبيعاتها زيادة مذهلة حتى فاقت ١٤ مليون جنيه استرليني في العام وكل ذلك في بيع الجوارب التي لا يزيد ثمن اي منها عن خمسة جنيهات.

دريشة القبس

القلب الكويتي

القلب الكويتي يجب ان يتسع للجميع ولكنه يجب أن يعطي مساحة اكبر للشهداء من العسكريين الذين قدموا ارواحهم فداء للوطن.

لقد استمعت بألم وحسرة الى معاناة اسرة المرحوم نقيب طيار عثمان العبدالهادي الذي استشهد قبل حوالي السنتين..

اسرة هذا الشهيد تعاني من بيروقراطية القرار والادارة الحكومية والتمسك ببعض الشكليات البالية التي اتمنى ان يأتي المسؤول لنفض الغبار عنها.

مشكلة الاسرة المكونة من زوجة الشهيد وثلاثة من ابنائه الصغار هي مشكلة كل انسان كويتي قدمت له الدولة السكن الحكومي.. ولكن المنزل يحتاج الى ترميم واضافات تراها اسرة الشهيد ضرورية.. المشكلة ان بنك التسليف يرفض طلب الزوجة الحصول على قرض ترميم لأن القروض لم تقدم لبقية المستفيدين من هذه البيوت.

ولكن القصة لها وجه آخر وهو ان هذه الاسرة فقدت معيلها وليس لها من ولي سوى الدولة.. الاسرة تطالب بحقها العادل بعد ان استشهد رجلها.. فلو كان موجودا لما كانت هناك مشكلة..

الزوجة لاتريد ان تستجدي أحدا ولا تريد ان تطلب منّة من أحد ولكنها تريد قانونا عادلا ونظاما يحفظ لأسر الشهداء كرامتهم وهناء حياتهم بعد ان يقدم الرجل حياته ثمناً للوطن.

انها سبّة في جبين هذا الوطن أن تعرض أسرة شهيد كويتي مأساتها.. وان تدور في فراغ بيروقراطي روتيني لأكثر من عام للحصول على ابسط حقوقها..

للعلم فقط.. ولأصحاب النظريات القانونية العقيمة.. راتب هذا الشهيد انخفض من ٩٦٥ دينارا في حياته الى ٤٥٠ دينارا بعد استشهاده.

فاين العدالة ؟..

بوخالد

التربية تعقب على الدريشة

جاءنا من وزارة التربية ما يلي:
طالعتنا جريدتكم الغراء في عددها رقم ٥٦٩٥ الصادر بتاريخ ١٩٨٨/٣/٣١م في زاوية «دريشة القبس» بمقال تحت عنوان «قرار غير تربوي» بتوقيع الاخ ابو خالد وعليه نود احاطتكم بما يأتي توضيحا للحقائق:

١ - تم التنبيه على جميع طلبة المدرسة يوم الاثنين ١٩٨٨/٣/١٤م بضرورة الانتظام وعدم التغيب عن دوام يوم الاربعاء ١٩٨٨/٣/١٦م المصادف عطلتين رسميتين حيث وزعت نشرة من السيد مدير ادارة منطقة حولي التعليمية تحث المدارس بضرورة التنبيه والحرص على الانتظام بهذا اليوم.

٢ - أن غالبية الطلبة الذين تقرر فصلهم كانوا متواجدين خارج سور المدرسة صباح يوم الاربعاء ١٩٨٨/٣/١٦م ولم يدخلوا المدرسة وهذا ما اكده أولياء امورهم لادارة المدرسة مما دعاها لاتخاذ اللازم باعتبار غيابهم دون عذر مقبول ودون قرار من اولياء امورهم اما من لهم عذر فقد سمح لهم بالدوام يوم السبت ٨٨/٣/١٩.

٣ - من واقع سجلات المدرسة فان عدد الطلبة المفصولين اقل بكثير من العدد المذكور بالمقال.

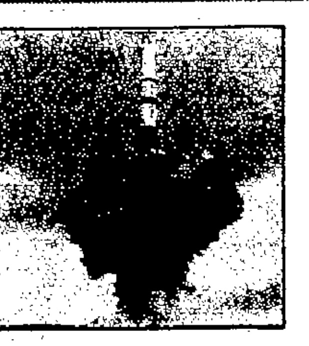
٤ - مما تقدم نجد ان ادارة المدرسة قد عالجت المشكلة من واقع حرصها على مصلحة الابناء وحماية للنظام العام للمدرسة حتى لا يكون المتخلفون بدون عذر قدوة لغيرهم من الطلبة ومنعا لتكرار هذه الامور مستقبلا خاصة وان جميع ايام الدراسة مهمة وحساسة للطالب.

٥ - نقدر حرص الجميع للمشاركة بالمسؤولية تجاه ابنائنا الطلبة.

مع خالص التحية.

عبدالرحمن الخضري
(وكيل وزارة التربية)

القبس
الخميس ١٩٨٨/٤/٧م
Thursday, 7/4/1988
No. 5712 العدد ٥٧١٢
طبع من عدد اليوم الخميس
١٠٤٥١٤ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.



قضايا استراتيجية

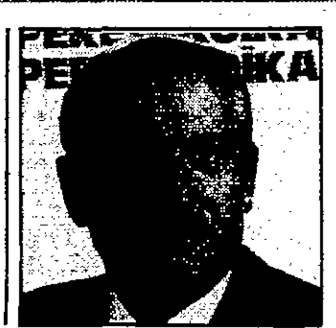
الصواريخ السعودية الجديدة تثير جزع اسرائيل

ص ٣٠ ـ ٣١

قضايا وشخصيات

المخابرات الاسرائيلية تخطط لمفاجأة تطفىء شعلة الانتفاضة

ص ٣٣



قضايا معاصرة

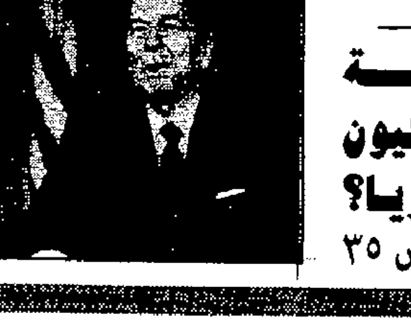
النصوص المجففة لم تعد الطبق المفضل في الكرملين

ص ٣٤

قضايا عربية

ما هي الغلطة التي يتمنى الاميركيون ان ترتكبها سوريا؟

ص ٣٥



شامير ناقش الخطة في واشنطن واميركا تهيىء الظروف لانجاحها

اشعال البقاع لاطفاء الضفة

بقلم : المراقب العربي

الاميركيون لا يتفقون كلهم ضد اسحق شامير...

«من أجل اميركا على الاقل»، ويسخر معلق الـ«ان.بي.سي»، فزعيم الليكود جاء الى اميركا لينقذ اميركا. ليست مشكلة اسرائيل اذا، وكان على الرئيس رونالد ريغن ان يستمع اليه باذني جورج بوش: «اذا مضيتم في هذه السياسة التي لا بد من ان تلحق الهزيمة باسرائيل، فلن يتوقف الفلسطينيون عند هذه الحدود، بل سيصبحون سادة الشرق الاوسط ما داموا منتشرين، وبفعالية في انحاء هذه المنطقة، واذ ذاك لن يكون هناك مكان للولايات المتحدة..».

تلك الحجارة ليست موجهة الى تل ابيب اذا بل الى واشنطن بالذات: «هل تعتقدون انه لو طلب ادوارد شيفاردنادزه مقابلتهم فسيرفضون ذلك كما فعلوا مع جورج شولتز؟» لا بطبيعة الحال، فكل القادة الفلسطينيين في رأيه، اما عملاء سريون او عملاء علنيون لموسكو التي تخطط ببطء ولكن بثبات من ان يكون الشرق الاوسط المنتجع الدافىء للاستراتيجية السوفيتية.

شامير اكد على ضرورة الحذر الاستراتيجي الكبير، فالمستقبل لا يصنعه اصحاب المشاعر الرقيقة، لا بد من العواطف الخشنة اذا، ولم يتردد رئيس الوزراء الاسرائيلي في القول: «ماذا سيكون موقفكم اذا راح الهنود الحمر او الزنوج يرشقون رجال الشرطة بالحجارة والزجاجات الحارقة مطالبين باقامة دولة منفصلة؟». وبامكان شامير ان يلجأ الى التاريخ كي يتحدث عن الحرب بين الشمال والجنوب من اجل توحيد ولايات لا تجمع بينها سوى المصالح الاقتصادية والجيو استراتيجية.

ما يجمع بين «يهودا» و«السامرة» من جهة و«بقية» اسرائيل من جهة اخرى اقوى بكثير. انها «مصالح السماء» وعندما لا تتقيد اسرائيل بنصوص التوراة لا يعود هناك اي مبرر لقيامها: «هل تقبلون بأن تنفصل نيويورك عنكم حتى ولو ملأ الزنوج الدنيا بالصراخ؟».

وشامير ترك ليهودي اخر ان يتساءل بحدة، وعبر شاشة التلفزيون: «هل يحق لليهود اقامة دولة او حتى حكم ذاتي في نيويورك؟» لا يحق لهم قطعا، واستطرادا لا يحق للفلسطينيين اقامة دولة لهم في الضفة الغربية. انها «المقارنة المنطقية» وزعيم الليكود لا يستطيع الا ان يكون منطقيا.

لا احد يقول ان رجال الادارة اتوا من الكاتدرائيات، معظمهم خرجوا من الغابة، والرئيس ريغن كان يفاخر في مطلع ولايته الاولى بانه جاء بـ«هؤلاء الذين يستطيعون مطاردة الدببة»، واذا كان القسم الاكبر من هؤلاء قد ابتعد او ابعد فلا تزال هناك البقايا التي تمكن تعبئتها بسرعة، انهم ضد اي اتفاق اميركي ـ سوفيتي، وهم يعرفون كيف يستثمرون اللوبي اليهودي مع بداية الحملة الانتخابية، والحقيقة ان هذا اللوبي هو الذي يعرف كيف يستثمرهم ايضا.

□■□

الكسندر هيغ يتحدث بخشونة هائلة عن الاخطاء التي تتكرر دائما: «في بداية الحكم البولشفي ساعدناهم بالخبز، لولا الخبز الاميركي لاكل الجوعى لينين ومن بعده ستالين كما فعلوا بالقيصر، ولولا المدافع الاميركية لكان ادولف هتلر انهى الدولة السوفيتية واعاد كل شيء الى وضعه الطبيعي، والان لولا ريغن لكان على ميخائيل غورباتشيف ان يسلمنا مفاتيح موسكو». انها المبالغة الفظة في تصوير الازمة السوفيتية، فالسوفيت يعانون فعلا من الوهن الاقتصادي والوهن العقائدي، لكنهم يملكون بيدهم تلك الورقة الهائلة: الحرب العالمية الثالثة. وكان على جورج شولتز ان يقول لجين كيركباتريك ان «ما نفعله هو اعادة تصنيع السوفيت». كيف يكون السوفيت مواطنين اميركيين صالحين؟ لو اعتمدت واشنطن القسوة لانتشر الدببة في كل مكان، والى حد كبير يعتقد الرئيس ريغن ان السوفيت، رغم مساوئهم، يقومون بحراسة المصالح الاميركية في اكثر من مكان في العالم.

هذا ليس رأي «الضباع» الذين يعتقدون، وكما يقول هيغ، ان «السوفيت يلعبون ضدنا في كل مكان». وعندما يتحدث عن الشرق الاوسط يشير بالاصابع العشر الى يوري اندروبوف الذي حال دون تحويل هذه المنطقة الى حوض اميركي. المشكلة ليست في الكرملين بل في البيت الابيض حيث بدا الرئيس ريغن وكأنه تخلى عن كل قناعاته السابقة ليصبح «مواطنا سوفيتيا».

شامير قال في واشنطن بالذات ان هناك من يقف معنا بين الاميركيين. وهو لم يعط اهتماما كبيرا للتهديد غير المباشر الذي اطلقه الرئيس ريغن «...ربما كان موجها للسوريين»، كما قال يوسي بن اهارون ساخرا. وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي واضحا جدا: «كل المشكلة تحل اذا اقتنعتم غورباتشيف بالسماح لرب اليهود السوفيت بالهجرة الى اسرائيل». اذ ذاك سيكون هناك اكثر من نصف مليون مستوطن في الضفة الغربية، وسيتراجع الى حد كبير ذلك الخلل الديمغرافي الذي بدأ العرب يستخدمونه منذ الان. والواقع ان المشكلة الاميركية ستحل ايضا، فشامير قال في واشنطن ان السوفيت هم الذين يقفون وراء «القلاقل» في «المناطق» بهدف التأثير على قمة موسكو. لن تكون كل اوراق الشرق الاوسط مع الرئيس رونالد ريغن. الصورة ستكون مختلفة اذا استمرت تلك «القلاقل» وسيكون ميخائيل غورباتشيف هو الذي يمسك بالورقة المشتعلة.

الانتفاضة ضد اميركا اذا وان لم يرفع المنتفضون اي شعار يشير الى ذلك، فالسوفيت يلعبون لعبتهم ببراعة نادرة. الان يحركون ألغامهم في الضفة الغربية وقطاع غزة، وغدا يحركونها في اي مكان اخر: انه موسم الالغام السوفيتية.

□■□

اولئك الذين يتفقون مع اسحق شامير في واشنطن وعلى رأسهم الدكتور هنري كيسنجر يعتقدون انه لم يعد بالامكان حل ازمة الشرق الاوسط بالايدي الباردة، فالسوريون يقولون لا، ومعهم الفلسطينيون، ولا يستطيع اللبنانيون والاردنيون الا ان يجاوروهم، وهذا يعني ان المبادرة الاميركية ستبقى تدور في حلقة مفرغة، فيما يستفيد السوفيت والى ابعد مدى، من حالات الخلل التي تتفاقم في المنطقة. هذه المرة لا يستخدمون التراتيم العقائدية التي بدا واضحا انها لا تستطيع الاستمرار في هذا «الوعاء المعقم»، انهم يستخدمون التراتيم الضاحكة، فمساعدو ادوارد شيفاردنادزه مختلفون جدا عن مساعدي اندريه غروميكو الذين كانوا يبدون وكأنهم اتوا من مستودعات الحطب: وجوه جافة وخشنة، الان يستطيع الدبلوماسيون السوفيت ان يتحدثوا عن «اشياء الحياة» بدءا من «البريك دانس» وانتهاء باعمال سلفادور دالي مرورا بالهمبرغر الذي يقول ميشيل تاتو ان السوفيت يتناولونه بشهية فقط لكي يقولوا للسيد كارل ماركس: «ان القطار المتجه الى ميونيخ ينتظرك يا سيدي».

لا بد من تلك الضربة التي تلحق الاذى بالجميع، المكان موجود وهو ينتظر: انه البقاع الغربي!

اكثر من مرة جرى الحديث عن اجتياح اسرائيلي اخر للجنوب، لكن هذا لا يؤثر قطعا في الواقع الاستراتيجي القائم، فهذه المنطقة تبدو معزولة الان عن كل دور فعال الا اذا كان الاسرائيليون يريدون ان يتجاوز دورهم كل الادوار في الانتخابات الرئاسية اللبنانية فيشعلون الفتنة الطائفية في بيروت لايصال ذلك الى بيروت، ولكن ألم تأخذ الكانتونات وضعها شبه النهائي بحيث لم تعد تتوافر «المادة» المناسبة للمذابح الطائفية، هذا فضلا عن ان اللبنانيين انفسهم، وبمختلف انتماءاتهم، بدأوا يكتشفون كم كلفتهم تلك الفورة الطائفية...

اذا لم يكن الجنوب اللبناني هو المكان الذي يحقق جملة اهداف دفعة واحدة، فثمة منطقة لبنانية اخرى تؤمن ذلك: انه.. البقاع الغربي؟

البعض يصفه بـ«الكوريدور»، اي الممر، فذلك الوادي الطويل والصعب يقود الى طريق بيروت ـ دمشق، ولكم كان ارييل شارون يتمنى ان يصل الى هذا الطريق لا بل ان يتجاوزه الى مطار رياق، وبالطبع مع احتلال الضفة اللبنانية من سلسلة الجبال الشرقية لحماية قواته التي لا تستطيع الاستمرار في العراء، فسهل البقاع لا يعتبر منطقة استراتيجية مهمة الا بالتكامل مع تلك السلسلة وان كان الاسرائيليون يعتمدون، وبصورة اساسية، على المظلة الجوية.

مناهضو الوفاق الاميركي ـ السوفيتي في واشنطن يساندون عملية اسرائيلية في البقاع الغربي لاعتقادهم ان من شان هذه العملية دفع عربة السلام الى حدودها القصوى فنجاحها يضع السوريين في مأزق استراتيجي حقيقي. لن يكون لديهم سوى طريق الشمال باتجاه العمق اللبناني، وهو الطريق الذي يقطعه سمير جعجع في منطقة البترون، ولعل الاكثر خطورة هو الحصار الذي سيضرب حول دمشق، وبطبيعة الحال فان حصارا عسكريا فاعلا لا بد من ان يؤدي الى نتائج سياسية باهرة.

انقلاب جوهري في الخطة، فالادارة الاميركية وسواء كان ممثلها الكسندر هيغ ام جورج شولتز «كانت» تعتقد ان دفع بيروت، ومن ثم عمان، الى نوع معين من التسوية، لا بد من ان يؤدي الى تدجين دمشق التي اذ تتحفظ على اي مساعدة سوفيتية عملانية، بالنظر للعواقب التي يمكن ان تترتب عن مثل هذه المساعدة، فستنخرط حكما في مسار التسوية. الان هناك من يعتقد ان الضرب يجب ان يكون على «البوابة الرئيسية»، واذ ذاك تنفتح جميع البوابات الاخرى.

عندما يصل الاسرائيليون الى عمق البقاع ويصبحون اقرب بكثير الى دمشق منها الى بيروت، فلن يكون بامكان الحكومة اللبنانية الا القبول بتلك الترتيبات التي يستوحى معظمها من احكام اتفاق ١٧ مايو ١٩٨٣ والذي لم ير النور ان بسبب الموقف اللبناني الداخلي او بسبب التوافق «الاستثنائي» الذي حصل بين الرئيس حافظ الاسد ويوري اندروبوف.

الاردن لن يستطيع الصمود، فالسلسلة بدأت بالانهيار من الحلقة الاقوى، الاردن يتعرض لضغوط هائلة حتى انه ابلغ الاميركيين بانه مستعد لاتخاذ خطوة كبيرة جدا اذا ما استمرت هذه الضغوط عليه فالاسرائيليون لم يبدوا اي قابلية لتفهم حقائق المنطقة، حتى ان رئيس الطائفة اليهودية في بلجيكا دافيد ساسكانيد نقل عن احد الوزراء الاسرائيليين قوله: «بالطبع، فان هناك في الجانب الفلسطيني من نستطيع التحدث اليه، ولكن ليس هناك ما نتحدث عنه». لا مشكلة فلسطينية اذا بل مشكلة اسرائيلية، وهذه المشكلة لا تحل الا اذا تخلى كل طرف عربي عن «طرف» من ارضه والا اذا تخلت الاطراف الفلسطينية عن كل فلسطين.

□■□

قيام اسرائيل بعملية عسكرية صاعقة ضد البقاع الغربي يأتي بكل هذه النتائج التي تؤدي، بكل تأكيد الى احتواء الانتفاضة من الخارج «...وعلى العرب ان يناموا عشرة قرون اخرى»، كما يقول رافائيل ايتان، ولكن كيف سيكون انعكاس ذلك على العلاقات الاميركية ـ السوفيتية ؟.

بعد «المأزق الافغاني» يشعر السوفيت بان الاميركيين يبغون تجريدهم من كل اظفارهم، ولا شك انهم اظهروا في العام الماضي مستوى «هائلا» من «المرونة» جعل مسؤولا عربيا صديقا جدا لموسكو يتساءل امام «القبس» عما اذا كان السوفيت «يؤولون الى السقوط»، واصفا ما يحدث بانه «انزلاق خطير سيدفعون ثمنه غاليا اذا ما استمروا به»، لكن تماسك الموقف العربي، ولا بد من الاعتراف بوجود الحد الادنى من التماسك السوري ـ الاردني ـ الفلسطيني، جعل السوفيت يكتشفون مخاطر الانزلاق.

والواقع ان هناك في واشنطن من يعمل على تسخين الوضع عسكريا للحيلولة دون وصول الزعيمين الاميركي والسوفيتي الى اتفاق حول خفض الاسلحة الاستراتيجية يستخدم كمظلة لصفقة تتعلق بالمصالح الاستراتيجية في مختلف ارجاء العالم. وبالطبع فان البقاع الغربي يشكل الفرصة الجيو ـ استراتيجية المناسبة.

الاسابيع الاخيرة شهدت تجاذبات حادة هي التي كانت وراء ذلك الكلام الذي اطلقه جورج شولتز بعد الاجتماعات التي عقدها في واشنطن مع نظيره السوفيتي ادوارد شيفارد نادزه: «..لكن الواضح ان التصور السوفيتي لطريقة التحرك يبدو مختلفا اختلافا شديدا عن توجهنا، فتصورهم يعتبر ان سلطة المؤتمر الدولي هي جوهر العملية، بينما نعتبر نحن المفاوضات الثنائية المباشرة في جوهر العملية».

السوفيت تشددوا بعدما كان شيفاردنادزه بالذات قد ابلغ شمعون بيريز بامكانية رعاية المؤتمر الدولي للمحادثات الثنائية (مع استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية وتمثيل الفلسطينيين بعناصر معتدلة). والاميركيون تشددوا بدورهم، ان بسبب التناقضات داخل الادارة او بسبب الضغوط التي يمارسها اللوبي اليهودي في هذه الاشهر الاميركية الحساسة، هذا فضلا عن كونهم يرغبون في اعطاء الاتحاد السوفيتي دورا شكليا، فالشرق الاوسط يجب ان يكون اميركيا، ولم يكتشف الاميركيون بعد ان الاشباح السوفيتية تملأ المنطقة.

السوريون يتوقعون عملية اسرائيلية. انها معقدة دون شك والعوائق كثيرة في وجهها، ولكن اذا توافرت التغطية الاميركية فان امورا كثيرة ستتحقق، وفي دمشق يتردد ان اسحق شامير عرض على المسؤولين الاميركيين خطة لاجتياح البقاع الغربي تنهي الانتفاضة في الضفة الغربية. وفيما يبدو هنري كيسنجر شديد الحماس لهذه الخطة، لا بل ان هناك من يؤكد بانه يقف وراءها، تبذل نشاطات مكثفة في واشنطن لبلورة تلك الظروف التي تجعل من التنفيذ امرا ممكنا و...ناجحا.

كلهم، في الشرق الاوسط وخارجه، يعيشون التوتر الكبير، ربما بانتظار الرصاصة الاولى التي يصفها كيسنجر برصاصة الرحمة التي تضع حدا لازمة الشرق الاوسط فيما يقول اخرون بان هذه الرصاصة لا تقتل الازمة بل الشرق الاوسط نفسه. وتمشي المنطقة بين الحرائق...

تجارة اوراق الدم

بقلم : مطاع صفدي

ليس ثمة من تفسير لاصرار الادارة الاميركية على التواجد في صميم معركة الاراضي المحتلة، واعادة شولتز الى المنطقة الا ان هذه الادارة مصرة على انقاذ اسرائيل مهما كلف الامر، وبالرغم من رعونة قادتها، وتمرد شامير على ارادتها.

ذلك ان ريغن الذي افتتح عهده باعطاء الضوء الاخضر لاستاذ شامير «بيغن» في اجتياح لبنان، يريد ألا يخرج من البيت الابيض الا بالاطمئنان الكامل لمستقبل اسرائيل ومصيرها، بعد ان خسرت اهداف الاجتياح وغاصت في مستنقع نتائجه المعكوسة، وبدأت ثورة فلسطين الجديدة في جوارها، وربما في عقر دارها.

وبالرغم من ان شولتز لا يقدم شيئا جديدا باعتراف جميع الاطراف العرب، الا انه يعتبر مجرد تحريك الجانب الفلسطيني من معاهدة كمب دايفيد هو كسب للفلسطينيين، بعد ان كانت اسرائيل ماضية في تجاهل ذلك الجانب، وابتلاع الضفة وغزة سياسيا واجتماعيا وجغرافيا.

وحين وصف المسؤولون العرب مشروع شولتز انه قديم ولا يتجاوز كمب دايفيد كانوا في الواقع يحددون طبيعة التدخل الاميركي في المرحلة الراهنة. اذ ان اميركا تعتبر مجرد احياء البنود المتعلقة بما تسميه بالحل الفلسطيني في ملف كمب دايفيد ينبغي ان يشكل السقف الاعلى لمطامح التحرير. وبالتالي يجيء المؤتمر الدولي نوعا من تطوير وتوسيع اطار المعاهدة المشؤومة (كمب دايفيد) دون ان يتغير شيء في جوهرها. فالمؤتمر الدولي كما تفهمه اميركا هو مجرد صيغة للمفاوضات الثنائية في محيط المجموع. والمجموع هنا لن يتمتع بأية مقدرة على التدخل الفعلي والمشاركة في القرارات. وهو يعني ان الفلسطينيين والمجموع العربي لن يفاوضوا كأمة واحدة، ولن يكون للاتحاد السوفيتي ولا لكتلة اوروبا الغربية سوى ادوار المراقبة والنصح من بعيد.

ومع ذلك فان شولتز لا يتدخل مع المسؤولين العرب بلغة واحدة. وهو حين يقدم الطرح الاميركي القديم الجديد في الشأن الفلسطيني، انما يغلفه بالقضايا الحيوية التي تمس كل قطر عربي على حدة. وبذلك تكون وعود التغيير لا تمس الشأن الفلسطيني وحده، ولكنها تستمد جاذبيتها كذلك من حلول معينة تعتبر مفاتيح استراتيجية لقضايا مستعصية في المنطقة المحيطة بفلسطين. فالاردن يبحث عن مستقبل علاقته بالاراضي الفلسطينية التي كانت تحت نفوذه المباشر قبل عام ١٩٦٧، وتهمه مباشرة مسألة الحكم الذاتي الذي يدور حوله النقاش، ودور منظمة التحرير في هذا الحكم، ومدى ما يمكن ان يتطور اليه وضع الاراضي المحتلة نحو الدويلة الفلسطينية المستقلة، او نحو كيان ما فلسطيني ذي علاقات ازدواجية بكل من اسرائيل والاردن.

ولبنان الذي ترك جميع الاخرين يقررون عنه منذ فقد قدرته على ان تكون له دولة واحدة ورأي عام متكامل ومتجانس، انما ينتظر مصيره كذلك من فتات الموائد الدبلوماسية المنصوبة في كل مكان حوله. لم يعد له دور في اي مدخل سواء لمشكلته او مشاكل جيرانه، بل صار ومنذ زمن بعيد احدى نتائج المداخل المطروحة. وصار انتظاره وعذابه جزءا من انتظار المنطقة وعذابها، وفي الصميم من كل هذا تندلع ثورة فلسطين، لا لتحرك قضيتها فقط، ولكن لتوقظ كل قضايا المنطقة الاخرى الهاجعة والمنومة. وبذلك تعود فلسطين لتمارس مهمتها القومية التقليدية، وهي كونها محور الحدث العربي المعاصر صغيرة وكبيرة.

□■□

شولتز يعي هذا التداخل والتشابك العضوي بين صغرى قضايا المنطقة وكبراها ما ان يتحرك في صميمها المحور الفلسطيني. وهو يريد، من وضع التشابك، وهو في حالته المتاججة راهنا، ان يجر الاطراف جميعا الى مخططه، ان يجعل اصابع الجميع تكاد تحترق في النار الفلسطينية المشتعلة ليقدم لها كلها دفعة واحدة علاجه الجاهز. ولا شك يقوم هذا العلاج في جوهره على تاصيل الدور الاسرائيلي في مصير المنطقة من خلال تجديد صورته. ولا يتم ذلك الا ببعض التغيير الذي يطرأ اولا على علاقة اسرائيل بالجوار الفلسطيني. فثورة هذا الجوار قلبت المعادلة التقليدية. اذ كانت مشكلتها تاتي دائما نتيجة الحلول الاشمل، فصارت هي في ثورتها المدخل الوحيد لتلك الحلول الاشمل ان وجدت.

وهو الامر الذي يحاول ان يعالجه شولتز وان يتلافى اخطاره. ويتحاشى نتائجه المحتومة ان لم تتم السيطرة على عوامله بسرعة. وتبدأ هذه السيطرة في استرجاع فعاليتها ما ان يمكن استيعاب الانتفاضة بطريقة ما. واميركا والغرب في مراقبتهما الرسمية والشعبية لمسلسل الحدث الثوري يوميا توصلا معا الى انه ليس في استطاعة العنف وحده ان يضع حدا للحدث الراهن، وأن يوجد حلا دائما لمستقبل تطوراته. واوروبا الغربية التي اضطرت الى التنازل عن عشرات المستعمرات تحمل دروسا شاقة في ذاكرتها السياسية، وتعلم تماما مصير المحتل في ارض لاهبة وقبالة شعب ثائر.

لكن فرقا نوعيا شاسعا بين تنازل اوروبا الاستعمارية عن اراض تقع ما وراء البحار وانسحاب اسرائيل من جوار فلسطين هو جزء من فلسطين الاساسية التي يقوم عليها الكيان الاسرائيلي الغازي نفسه. هذا الفارق بعينه هو الذي كان قد اخترع منذ فرض ذلك الكيان، الحل القائل بازالة فلسطين وشعبها نهائيا من ذاكرة الجغرافيا والتاريخ، واحلال صيغة تعامل وتكامل بين الدولة الاسرائيلية وشعبها الجديد من جهة وشعوب المنطقة من حولها.

هذه الصيغة لم يتم بعد التنازل عنها ولا القبول بتعديلها ايما تعديل، سواء من قبل اصحاب المشروع الاسرائيلي او من قبل حلفائهم الرئيسيين. ولذلك يجري على قدم وساق استعادة المبادرة في الحديث الفلسطيني من اليد الفلسطينية باي شكل او صورة.

ـ البقية ص ٢٦ ـ

الشاعر التشيلي فرناندو ليري يكتب عن اطفال الحجارة

تجعلون فلسطين وجوها للاطفال

حفرت في الهواء بحثا عن حجر
يصل الى آخر الهواء!
قلت لمدينتي انني اريد
ان اشتري حجرا، طفلا
حريقا يدخل الى بيتكم
قبل غروب الشمس...
اللغات صعبة هنا،
المقاعد لا تطير
الطيور لا تطير
وضعوا غيمة على باب المدينة
ثم اقفلوها بالمسامير:
المسامير في الغيمة
كما المسامير في قلبي...
لا اطير، ثيابي الرثة لا تطير

انني انتظركم هنا لأقول لكم
ان مدينتي كانت تحمل سلالا
وكانت تبحث عن الحجارة

□■□

قلتم انكم موجودون في آخر الهواء...
عندما كنت ميتا
كنت اكتب اسمي واشعاري
بالدم المهرب...
كنا نهرب الدم الى القبور
الجثث تتعاون معنا
تعطينا ايدينا..
ونعطيها ايديها..
ان العذاب مكان في اخر اللغة

تقول الآه انها سقطت سهوا
من اللغة واستقرت في القلب!

□■□

كلام في آخر الجريدة...
المسافات تأكل الصوت،
الصوت يأكل الصوت،
يكون فمك مغلقا
عندما تكون الآه
بحجم النهر الذي يهرب من المدينة
على الضفة الشرقية للنهر
ربما على الضفة الشرقية للقلب
تسأل السمكة عن حوض الماء
... توضع في حوض الدم!

العاصفة تحمل حقيبتها...
ثياب الطفولة لاتتسع للعاصفة
وللحقيبة،
نحتار في المكان
هل تستخدمون قلوبكم مثلنا
خزانة للثياب؟
انتظر جوابكم كي اقرر:
كيف تعطون الحجر وجه الطفل؟
كيف تعطون وجه الطفل..
فلسطين؟
انتظر جوابكم...
عنواني: رصيف غيمة
مثبتة بالمسامير.

فرناندو ليري

تعريب مصر.. وتمصير العرب

جزيرة العرب القومية تعود الى الجذور

قبل ثلث قرن تقريبا حصل انقلاب فكري في مصر كان له اثره في مصائر مصر والمنطقة. فقد اعلن جمال عبدالناصر ان مصر تنتمي الى الوطن العربي وانها جزء لا يتجزأ منه.

وانطلاقا من هذا المبدأ دخلت مصر تجربة الوحدة الاندماجية مع سوريا، ومع ان هذه الوحدة انتكست بعد سنوات قليلة من قيامها، الا انها اثبتت ان الوحدة بين العرب ممكنة، وان لم يكن الاسلوب الذي اتبع في تحقيقها يومها ليس الاسلوب الوحيد او الامثل.

ومع ان مصر تراجعت عن سياستها العربية ابان مرحلة السادات، وكانت ذروة هذا التراجع توقيعها صلحا منفردا مع اسرائيل، الا ان كافة الدلائل في المرحلة الاخيرة تشير الى عودة مصر الى احتلال موقعها الطبيعي في العمل العربي القومي كقطر له منزلته الخاصة بين الاقطار العربية.

وقد كان لمصر دائما مثل هذه المنزلة عند الرواد القوميين، فساطع الحصري كان يعتبر ان الطبيعة زودت مصر بكل الصفات والمزايا التي تحتم عليها ان تقوم بواجب الزعامة والقيادة في انهاض القومية العربية لانها تقع في مركز البلاد العربية بين القسمين الافريقي والاسيوي منها. فهي الزعيمة الطبيعية للقومية العربية. اما الامير شكيب ارسلان، فانه بعد انهيار السلطنة العثمانية التي كان يمنحها ولاءه كمركز استقطاب للعالمين العربي والاسلامي، لم يرشح كبديل لاسطنبول سوى مدينة عربية واحدة هي القاهرة لاسباب يعددها الامير شكيب بالتفصيل منها موقعها الجغرافي ووفرة السكان ووجود مؤسسات ومبان اميرية وغير ذلك.

وهذا الانقلاب الفكري الذي حصل في مصر قبل ثلث قرن تقريبا كانت له شرعية تاريخية وقومية كاملة. وقد كان بطله جمال عبدالناصر الذي قام في كتابه «فلسفة الثورة» بتحليل عميق لعلاقات مصر وموقعها وتاريخها وامنها القومي. فبعد حديثه عن الدوائر الثلاث التي تتحرك فيها مصر، وهي الدوائر الافريقية والاسلامية والعربية، ذكر حرفيا: «وما من شك في ان الدائرة العربية هي اهم هذه الدوائر واوثقها ارتباطا بنا. فلقد امتزجت معنا بالتاريخ، وعانينا معها نفس المحن وعشنا نفس الازمات. وحين وقعنا تحت سنابك خيل الغزاة، كانوا معنا تحت نفس السنابك».

ولم يكن مثل هذا الوعي القومي العربي متوفرا بما فيه الكفاية قبل عبدالناصر. ففي عام ١٩٣٨، اي قبل اربعة عشر عاما من ثورة يوليو، اصدر كبير ادباء مصر يومها، الدكتور طه حسين، كتابا عنوانه «مستقبل الثقافة في مصر» ذكر فيه ان مصر بلد تنتمي الى البحر الابيض المتوسط والى اوروبا: «فالعقل المصري منذ عصوره الاولى عقل ان تاثر بشيء، فانما يتاثر بالبحر الابيض المتوسط وان تبادل المنافع على اختلافها، فانما يتبادلها مع شعوب البحر الابيض المتوسط»، والمتوسطية عند طه حسين تفضي الى الاوروبية، واوروبا عنده غرب طبعا لا شرق.

وانتهى طه حسين الى القول ان علاقة مصر بالشرق (ومن ضمنها علاقتها مع العرب) قد تكون مسالة موقع جغرافي فحسب، او ربما مجرد رحلة تاريخية عابرة مضت وانقضت، ولكنها في كل الاحوال، لا تعدو ان تكون علاقة عاطفية ذات بعد ديني. «ومن هنا فلا ينبغي لها ان تكون اكثر من هذا مستقبلا او تطبيقا» (مستقبل الثقافة في مصر، القاهرة ١٩٣٨).

ولكن ما ان مرت عشر سنوات على هذه الاحكام الخرقاء حتى كان الجيش المصري يخوض في فلسطين حربا طاحنة فقد فيها الالوف من ابنائه. وهي حرب ان دلت على شيء، فعلى ان مصر ادركت ان قيام اسرائيل تعطيل لدورها في المنطقة، وخطر في الوقت نفسه على امنها القومي. واذا كان لموقف عبدالناصر التاريخي حول عروبة مصر جذور متعددة، فبعض هذه الجذور ينبغي ان تلتمس في مشاركته الشخصية في حرب فلسطين عام ١٩٤٨.

□■□

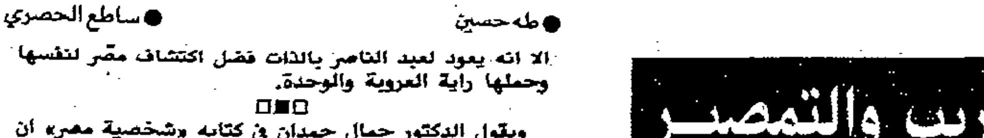
وفي رأي باحثين اسرائيليين واجانب، ان الذين خططوا لقيام اسرائيل، منذ مؤتمر بازل الشهير وعلى مدى سنوات طويلة بعد ذلك، لم يحسبوا حسابا لمصر. فلم يلحظوا من بين الاعداء الذين سيتصدون لقيام الدولة العبرية في فلسطين سوى الفلسطينيين وجيرانهم. وهؤلاء كانوا في اواخر القرن التاسع عشر واوائل العشرين في حالة ضعف وتخلف، كما ان مصر، بحكم قرون طويلة من الانفصال والتشتت، كانت بعيدة عن الاهتمام بقضايا المشرق العربي، كما انها كانت قد وقعت تحت النفوذ الانكليزي. لذلك اعتبر مؤسسو اسرائيل ان «رحلتها» نحو المستقبل خالية من الاخطار الحقيقية، هذا ان لم تكن مؤهلة لحكم جيرانها وبسط نفوذها الى حيث تشاء.

وفي الواقع كانت مصر حتى بداية الاربعينات في حالة عزلة حقيقية عن العالم العربي لاسباب كثيرة لامجال لبسطها هنا، كما ان التفكير السياسي الذي كان سائدا فيها، كان يغلب الوطنية المصرية على اي شيء آخر. ولم تكن ضرورة مد جسور مع العرب، او الوحدة مع العرب، تدور الا في اذهان قلة من الحالمين كان منهم احمد زكي باشا الذي كان معاصروه يلقبونه «بشيخ العروبة». وقد حاول الانكليز ابان استعمارهم لمصر ارساء مجتمع مصري متطلع الى اوروبا ومتكفىء عن المحيط العربي والاسلامي. وكان للجالية اليهودية في مصر نفوذها الواسع في السياسة والثقافة والاقتصاد. ولكن اليهود لم يكونوا وحدهم، فقد كان مجتمع القاهرة والاسكندرية وسواهما من مدن مصر الكبيرة ممتلئا بالاجانب وكان زائر مصر يجدها قطعة من اوروبا، او بلدا يجمع اوروبا واسيا وافريقيا، بلدا لم يكن فيه الكثير من العلامات التي تنبىء بانه سيحمل فيما بعد راية النضال ضد الاستعمار في بلدان العالم الثالث، ويعمل في مداه الاقليمي لوحدة تجمع بين كافة شعوب المنطقة.

ومع ان حزب الوفد ظل لسنوات طويلة لسان الحركة الوطنية المصرية، فانه ظل بعيدا عن ادراك روح مصر العربية والاسلامية. فابرز زعمائه سعد زغلول كان يقول اذا ما سئل عن الوحدة بين مصر وبقية الاقطار العربية: «وما الذي سيتغير اذا ما جمعنا صفرا الى صفر؟» فالوحدة العربية برأيه كانت عبارة عن مجموعة اصفار.

□■□

في مثل هذا الاضطراب او الضياع القومي في مصر، وغياب البوصلة العربية، لم يكن يهودي من اصل اجنبي اسمه هنري كورييل، يرى ما يحول دون تاليفه حزبا سياسيا مصريا يعمل لحكم مصر في يوم من الايام. ولا شك ان مما شجع كورييل على تغذية حلمه، شوارع القاهرة والاسكندرية التي كانت تعج باليهود والايطاليين واليونانيين والانكليز وباقي الاجانب. لقد كان زعيم «حدتو» يتصور ان بامكان نخبة هذا المجتمع المصري الاوروبي ان تختار في يوم من الايام قدرا خاصا لمصر هو غير





التعريب والتمصير هما المدخل الوحيد لعصر عربي جديد

قدرها العربي الاسلامي. ولم يفقد كورييل امله «بمصره» الخاصة هذه حتى بعد قيام ثورة يوليو عام ١٩٥٢. فقد استمر يحلم بحكم مصر من خلال يوسف صديق وخالد محيي الدين وسواهما من الضباط الاحرار الذين كانوا اعضاء في منظمته الماركسية. وفي الكتاب الذي صدر قبل ايام في القاهرة وعنوانه «اوراق هنري كورييل» يكتب كورييل من اوروبا الى «تعومي كائيل» وهي يهودية كانت تقضي فترة سجن في مصر رسالة سرية يقول لها فيها: «لعودتي الى اللجنة المركزية «لحدتو» معان سياسية طيبة. فهي تشير الى ضعف التيارات المتطرفة داخل الحزب، ولا يمكن من هذه الناحية الاستهانة بان الحزب الشيوعي المصري الموحد الوحيد في الشرق الاوسط العربي الذي يقبل عودة عنصر يهودي لقيادته، وهي تعني ان وحدة الحزب الداخلية متينة. وان سياسة الوحدة مثمرة ولا ينبغي ان تخشاها» (ص ٢٤١).

ومع ان بوادر اهتمام مصر الحديثة بالعالم العربي كانت موجودة ابان القرن التاسع عشر في حملات ابراهيم باشا على الشام وتصريحاته عن ضرورة قيام دولة من مصر وباقي بلاد العرب، وكذلك في منتصف الثلاثينات في مواقف مصطفى النحاس باشا عندما تصاعد الصراع بين العرب والصهاينة في فلسطين، الا انه يعود لعبد الناصر بالذات فضل اكتشاف مصر لنفسها وحملها راية العروبة والوحدة.

□■□

ويقول الدكتور جمال حمدان في كتابه «شخصية مصر» ان الجغرافيا حسمت قضية زعامة مصر مرة واحدة والى الابد. «ان دور مصر الريادي والقيادي في العالم العربي لم ينقطع ابدا حتى في الفترات التي آلت فيها الزعامة الشكلية الى غيرها. بل اننا نوشك ان نقول ان الزعامة العربية خارج مصر لم تكن في جوهرها الا مرحلة تجريبية او تجربة مرحلية: عابرة وموقوتة. كذلك كانت تجربة الشام الاموي قصيرة العمر متواضعة الاساس، حتى لقد اضطرت لكي تبقي على نفسها ان تهاجر الى قاعدة ارضية بعيدة هي المغرب الاوروبي. وكذلك كانت تجربة العراق العباسي، فمع انها كانت اطول عمرا وارسخ بنيانا بما لها من موضع ثري عريض الثراء وموقع كان طليعيا في العالم الاسلامي المتمدد حينذاك نحو الشرق الا ان موضع العراق كان يتضمن جرثومة ضعف هي نظامه النهري، ولهذا هوى عند اول اهمال».

ويرى جمال حمدان ان تركز الزعامة موقتا في كل من الشام والعراق في صدر الدولة الاسلامية انما يعكس الجغرافيا التاريخية السابقة للاسلام في الشرق الاوسط حيث ان هذا وذاك كانا مراكز السيطرة اليونانية - الرومانية والفارسية على الترتيب، «فكان طبيعيا ان تتركز القوة الصاعدة الجديدة فيهما بحكم الاندفاع التاريخي. ولكن بمجرد ان تكونت للقوى الجديدة منطقة واضحة وابعاد محددة، ثبت ان هذا التركيز القديم لم يعد صالحا، وانبثق قلب جديد اصيل وطبيعي لم يكن مفر من الانجذاب والتحرك اليه عن المركزين السابقين، تماما بمثل ما انتقل من قبل من الجزيرة العربية نفسها اليهما ولنفس الاسباب الجغرافية الكامنة». (شخصية مصر، الجزء الرابع، صفحة ٦٥٩).

ويقول المفكر العسكري المصري اللواء طلعت مسلم ان مصر لا يمكنها الا ان تكون معنية بالامن القومي لكل بلد عربي من الخليج الى المحيط والسبب انعكاس الامن القومي العربي على امنها القومي بالذات. وهذا وضع قد لا يتحقق في سواها. الا انها هي بالذات مضطرة للاهتمام بقضايا المغرب العربي اضطرارها للاهتمام بقضية فلسطين او حرب الخليج ولا شك ان سبب ذلك هو موقعها الجغرافي وشعورها بالتبعة التي يلقيها عليها التاريخ.

□■□

وفي الواقع تشكل مصر «جزيرة العرب» السياسية والقومية. ومن ناحية المسافة الجغرافية البحتة نجد ان مصر بموقعها الاوسط وبمساحتها وحدودها المعروفة قريبة من الرقعة الكبرى في الوطن العربي. بل ان بعض البلاد العربية اقرب مسافة الى مصر، او اجزاء من مصر، من بعض اجزاء مصر الى بعضها البعض. فدمشق اقرب، كما يطير الطائر، الى القاهرة من القاهرة الى اسوان. وبغداد اقرب الى القاهرة من رفح الى جبل العوينات، وبنغازي اقرب الى الاسكندرية من الاسكندرية الى حلايب، وهكذا.

وبالاضافة الى هذا الموقع الجغرافي الممتاز، هناك عدد السكان. فمصر في اخر احصاء لها يبلغ عدد سكانها خمسين مليونا، اي انها تمثل عدديا ثلث العرب، بينما لا يصل اي قطر عربي اخر الى اكثر من ثلث مصر.

ولان لمصر هذه الميزات التي لا تتوفر في اي قطر عربي اخر، فانها تؤلف قطرا عربيا له خصوصيات كثيرة تجعله مختلفا عن اي قطر عربي اخر، وتجعل له مكانة خاصة في العمل العربي القومي كما في الفكر العربي القومي.

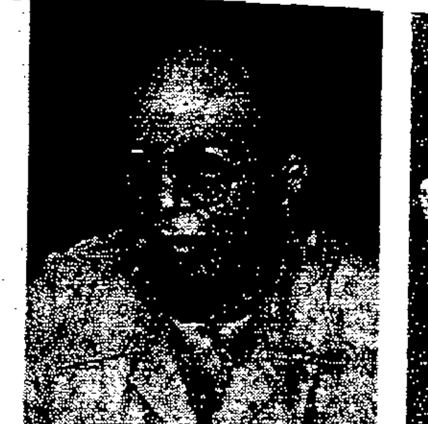
ويرى بعض الباحثين ان الفكر القومي في الامس القريب لم يقدر تماما هذه الوضعية الخاصة لمصر، وكان عمليا يقسم العرب الى قطريتين: قطرية عربية كبرى، وقطرية مصرية. ولان معظم هذا الفكر القومي قد صيغ في لبنان وسوريا والعراق فقد كان معظم المفكرين القوميين العرب يصنعون في المشرق العربي قالبا قوميا عربيا ويقولون لمصر ادخلي، فاذا لم تدخل قالوا ان مصر غير مكتملة العروبة، لذلك لا تنضم الى «العربي الكامل» خارجها.

وكان بعض المفكرين المصريين يعتبر قرار الوحدة وكانه قرار من سورية بالدخول في مصر، لا قرار من مصر واخر من سوريا بدخول الاثنين معا في كيان ثالث اسمه كيان الوحدة العربية.

□■□

ولذلك فان حركة التصحيح هي قبول تعريب واضح ونهائي يقول ان الوحدة العربية، على صعيد المعتقد، هي تعريب مصر وتمصير العرب. فالعرب بدون مصر ليسوا العرب، ومصر بدون العرب ليست مصر، واعتقد ان هذه الحقيقة التي توصل اليها العرب والمصريون، بعد ان دفع كلاهما ثمنا باهظا حتى وصل اليها، باتت مكرسة الان في الوجدان القومي وفي الفكر القومي وفي العمل القومي اذ يبدو للجميع، وبما لا يقبل الشك، ان التعريب، كما يقول المفكر اللبناني منح الصلح هو نصف قومية العرب، والتمصير هو نصفها الاخر، وان خطي التعريب والتمصير معا، بعد تنزيههما من عيوبهما، هما المدخل الوحيد الى عصر عربي جديد.

جهاد فاضل



● طه حسين ● ساطع الحصري ● خالد محيي الدين

شعراء في مهب الريح «٦»

درب يؤدي للنضال وآخر يؤدي الى الانتحار

«العاصفة تعوي وتتوعد
والقمر كطائر
يسعى لان يتسلل بجناحه
من وراء السحاب
....
بي رغبة هائلة ان اتضارب
مع شجرة الحور الثملة في الحديقة»[1]

لكن الرغبة في التضارب والتصادم وسط الصراع الحياتي.. الشامل.. تبقى مطلق رغبة.. ولا تتعدى مكانها.. ويخمد لهب النيازك.. يؤدي بالشاعر الى الهروب.. الهروب الى الحلم.. واطياف القرية المنبسطة فوق الثلوج.. الهروب عبر مركبة تيه وضياع ومجون..

ولكن، هل فرار الشاعر سببه هذا الاحتدام التصادمي، العنيف بين موضوعي (المدينة والقرية)؟

ام: غربة الشاعر (سيرغي يسينين) عن الاحداث الكبرى، وضعف قدرته في ادراك جوهرها؟ وبالتالي اوجد نفسه على هامشها. معذبا.. (حيث الحانة مستقر غير آمن)؟

ام ان هروبه، تعود اسبابه الى عمق المبادىء التي نشا عليها وتعارضها مع انبثاق الوقائع الجديدة - والعميقة بشكل اخر - والتي اوجدتها فلسفة الثورة؟

مغني الطبيعة هذا الـ (يسينين) العاشق ابدا. تضافرت على ملكاته الطبيعية، تاثيرات متعددة.. اهمها نزعته الرومانسية المتآخية مع تاسيساته الكنائسية.. تلك التي اوجدت هذا الانجذاب الى الصورة الدينية المرتبطة بالقرى الوادعة المستكينة.. حيث نظام الابوة والخيالات الصوفية المسيحية.

وقد قيل: «ليس تاثرا بايمان مسيحي عميق.. انما المزاج الرومانسي الحزين».

والتحنان الدافىء الى السكينة والسلام.. وهذا المزاج يتعارضان مع ما تراءى اليه.. عبر، هذا الجواد الجموح.. اي الثورة.. رغم انجذابه المتعاظم نحوها، كانفجار روحي جديد.. لكنه.. لم يستطع ان يكون فتيلا فعالا يساهم في عملية هذا التفجير.. فهو لم يدرك خلفياته وابعاده.. فعمد الى الفرار.. الى الهروب، لا الى الحانة والضياع فقط، بل وايضا الى الهروب من الحياة ذاتها، بالانتحار..

لماذا يؤدي الهروب بالشاعر الى الانتحار في معظم الاحيان؟ والانتحار.. هل هو هروب، ام صرخة احتجاج في وجه الحياة؟

□■□

نعتقد ان التاثرات الفلسفية تضرب عميقا في الذاكرة لتتداخل مع هذا الاصطراع الجواني للانسان بصورة غير ارادية تنعكس على المسلك الحياتي والشعري للفنان.

فهذا الشاعر الذي نشا على فلسفة مسيحية .. تلك التي تصادفت حديثا، مع الفلسفة (الديكارتية).. والتي تجعل الانسان مركزا للكون.. والتي بهذا تجاوزت الفلسفة اليونانية القديمة.. حيث كان الاهتمام بالموضوع، هو الاتجاه الاساسي للفلسفة.. وما استتبع ذلك من فلسفات.. حررت الانسان من اسر العالم الموضوعي الطبيعي.. ثم - فيما بعد - كان على الانسان ان يسهم في العلمية.. ثم جاءت الواقعية الاشتراكية.. لتثبت حضورها الواقع في الزمان والمكان الروسيين.

وحدث ان اعترضت كل هذه التحولات المبدئية الجديدة سبيل المعتقدات المترسخة في كيان الشاعر (يسينين).. ووضعته في موقف لم يستطع احتماله وادراكه.. في فترة قصيرة هي حياته.

وبدل ان يتخلى عن رومانسيته، وخيالاته القروية، ليبحث عن مرادف لها وسط البدائل المطروحة والمتغيرة والتي اوجدتها الثورة.. انطوى .. لا الى الداخل.. بل الى بؤر الخمرة والمجون.. حيث لم يكن ثمة ضوء سوى الحنين الى القرية ومنابع الطفولة.. وبهذا التيه.. استطاع ان يضيف الى الشعر الروسي رعشة جديدة.. سترتبط باسمه دوما: (الصعلكة).. وهي الكلمة التي وجد المترجم انها الاكثر حيوية في ترجمة ما يعني به الشاعر من كلمة (خوليكان) الشائعة في روسيا.. وهي تعني حرفيا: «الشقي العربيد» رغم ان الناقد زيلينسكي يابى (ليسينين) هذه الصفة بمعناها الشائع.. اذ يعتبر الشاعر بانه: الصعلوك، والثائر القروي (او الفلاح العاصي).. المتمرد على الطغيان.. لقد كان صيحة تمرد في وجه المدينة. كان صيحة قلق.

كلما تحدث في موضوع الصعلكة، تحدث عن اوجاعه الخاصة وضياعه هو.. اي الشاعر.. ليرن عنده.. رنينا ناضجا بحب الناس.. خاصة الذين يشبهونه.. لانهم خسروا جولتهم الوحيدة في صراعهم مع الزمن.. يتحدث اذن عن انسانية الضياع.

يقول (يسينين): «اني كشاعر رومانتيكي لا استطيع ان التحق بركب الشعر الثوري، لكن روحي ترفرف في طريقها كفلاح مسكين»[2]

«انا آخر الشعراء القرويين،
متواضع بقصائدي كالقنطرة الخشبية
كل صباح توقفني (البتولا)
موسوسة بصلاة وداع
......
......
فوق عريش المحرات
تتوقىء الدجاجات القلقة،

وفي الفناء يتردد ايقاع رائع:
هي الديكة في دعائها الصباحي.»[3]

اذن، لم يستطع ان ينسلخ عن شعره القروي ليساهم - عبر قصائده - في تفجير تلك الشرارة التي كان معاصروه يفجرونها، امثال (ماياكوفسكي) و(الكسندر بلوك) وغيرهما.

كانت له قدرة تفجير اخرى.. وهي دراية تفجير المفردة الشعبية، واعطائها القوة الفنية المعاصرة.. وينتزعها «بجذورها الموحلة».. ليقذف بها الى عالم القصيدة «حية متالقة، او مبتلة بالطين، طين الجذور».. لغة للبيدر للغابات البكر.. ومنهل للمعتقدات السلافية الشعرية للطبيعة.. سفر بري حافل بالاساطير والاغاني الشعبية.. المطروحة باشكال تصويرية جريئة..

□■□

ما زلنا نمر بما بدأناه في العدد الماضي.. نمر بحياة شاعر عاش على هامش الاحداث.. واذ نصل معه الى عام ١٩٢٥.. نجده يتزوج (للمرة الثالثة) بحفيدة (تولستوي).

لكن العتمة المنتشرة في اعماق الشاعر.. تقضي على هذا الزواج بعد بضعة اشهر. كان هذا الزواج.. محاولة اخرى من محاولات الفرار الدائم.. الهروب الى الحالة الاسرة - عبثا - وعاد الى الحانة والى الجثو على اقدام النساء.

اعتبر - من وجهة نظر المحترمين - شبحا ضائعا الى الابد.. لعنة تسقط على وجوههم، تشكلت باسمه جماعة من الصبية والفتيان (اليسينيون).. لكنهم ابدا لم يتلمسوا اوجاع الشاعر.

كانوا يعتبرون هروبه الى (الحانة) موقفا.. بينما هو كان وحيدا يائسا.. «كان طيرا قرويا شاردا.. وجد نفسه في حفل من الاقنعة والدخان.. فرقص.. دون ان يحفل برقصته المأساوية، على الحبل الممتد فوق الهاوية المروعة التي تراءت له (في قاع زجاجته) المحطمة».

كان الانسان عنده، ممتزجا بالطبيعة، متحدا معها.. وفكرته الاساسية «كون الانسان والطبيعة قائمين على الطريق».. اي «كونهما عابرين».. جرته الى التفكير بانتهاء هذه الحركة: بالموت.. فاستولى عليه.. - من هنا - الاحساس التراجيدي بجريان الزمن.. الذائب بين يديه، كقطعة ثلج ترتعش بين يديه.. في طريقها الى كاسه.. على طاولة ما في احدى الحانات.

اين الاستغراب .. هنا.. ما دام في اوج شبابه كان يصغي الى خطوات الموت.. هذا الظل الشبحي، ظل يخفق في قصائد كثيرة من شعره.. حيث يمتلك جمالية، ونموا فنيا ابداعيا.. مقترنا بالتشوق المتزايد الى تلمس الجمال.. «تلمس الوردة العبقة.. الآخذة بالذبول». وكان هذا الهاجس يدنو فاجته الذاتية، السبب القوي في تفتح شهية الشاعر الجمالية.. واقباله الطفولي على الحياة..

«هواء قدرنا ابدا:

حين نبلغ الثلاثين
محترقين، مشوهين،
يقوى تكالبنا على الحياة».
لم اكن، ذات يوم، على البوسفور
فلا تساليني شيئا عنه
في عينيك هاتين
ارى البحر ملتهبا بنار خضراء
....
....
لم ترتحل بي قافلة الى بغداد
محملة بالحرير والحناء
فانحني عليّ بقامتك الجميلة
لارتاح عند ركبتيك
لم تلق بي اليكم كآبة او ضجر
انما جاءت بي دعوة خفية منك،
ذراعيك الناعمتين كريش البجعع
قد التفا علي كجناحين
منذ زمن بعيد وانا ابحث عن
مصير هادىء..
مع اني لم ألعن حياتي المنصرمة
....
....
اني لأعرفه، اعرف قريبا قريبا
لا بجزيرتي او جزيرة احد سواي،
تحت سياج هذه المقبرة الواطىء
سياتي اخيرا، دوري في الرقدة الاخيرة
«تنطفىء الشعلة اللعوب
ويتحول القلب النابض الى غبار
وسيضع الاصدقاء حجرا رماديا
شاهدة بابيات تبعث على الضحك.
غير اني، وقد ايقظني انين الاقبية الرهيبة،
أود لو اكتب على شاهدة قبري
هنا يرقد شاعر احب وطنه
كما يحب الحانة السكير».
هذا الباحث عن السكينة..
فلا يجدها الا عند حافة الحياة..
واذ هي لم تتلمس مداركه.. يتساءل:
«اوراق الشجر تتساقط وتتساقط
والريح.. تئن
....
....
من ترى يفرح قلبي يا صاحب؟
من ترى يمنحه السكينة؟»
ماذا تمنى تحت العبء الدنيوي الثقيل..
وقد لعنت منزلي ومصيري؟
بي رغبة ان ارى اليوم، عبر نافذة ما،
صبية حلوة
وبعينين كزهرتي عنبر زرقاوين
لي وحدي
لا لاحد سواي،
وبكلمات واحاسيس جديدة
تبعث السكينة في قلبي»[4]

لكنه لم يجد سكينته.. بل بصيص ضوء ناعم في ليلة خريفية معتمة.. يتسلل عبر باب حانة موارب.

وفي ليلة شمالية جليدية.. اراد ان يكتب شعرا.. في فندقه.. ليس ثمة حبر.. شق يده.. غمس ريشته بدمه وكتب هذه الابيات:

«وداعا، وداعا
يا صديقي، انت في القلب مني
ان افتراقنا المحدد هذا
ليعدنا بلقاء فيما بعد.
وداعا، صديقي، دون مصافحة، دون كلمات
لا تحزن، لا تقطب حاجبا،
ليس جديدا ان تموت..
في هذا العالم
لكن الجديد اكثر - بالطبع - ان تحيا»

حمل اوراقه المغمسة بدمه.. مر على اصدقائه في مطعم ما.. اعطى ورقته الى احدهم.. ذلك الذي نسي امرها ولم يتذكرها الا... بعد ان وقع فعل الانتحار.

ففي عام ١٩٢٥، وفي غرفة فندق ليننغرادي.. كان (سرغي يسينين) قد انتحر، شانقا نفسه..

وانطفات تلك الشعلة.. التي خفقت بالشاعر المرتبط بالطفولة والقرية والذات.. كان نجمة جديدة برقت فوق التماعات الجليد الروسي، ثم انطفات.

□■□

ياسونارا كاواباتا.. وهذا الانتحار الياباني التقليدي..
خليل حاوي.. وهذا الانتحار الصارخ
سيرغي يسينين وهذا الوداع المسطر بالدم.. هذا الانتحار المحير
وغيرهم من المبدعين اللذين قرروا ان يختاروا زمن موتهم.. ودروب موتهم..

ترى ما هي تلك النقطة الهائلة.. لحظة انكسار التارجح.. لحظة حسم مروعة.. تلك التي تضع حدا.. تبرق بخاطرة مفزعة: بان «الحياة، لا تستحق ان تعاش».

عندئذ.. ليس من مكان لفكرة الانسجام مع الكوني.. او الضمني.. ليس من نظام مشتق من شيء.. ليس من عالم موضوعي، يضفي على (الفكرة) صفة التاني او الانتظار او الصبر.

ليس لاي علاقة قيمة.. عند الانكسار على حافة الوجع.. بل تقطيع لكل العلائق.. بما فيها (الحميمة) والحبيبة جدا.. فهو ذاته هذا الخنجر.. الفاصل بين الانسان.. والاخر.. وهو ذاته الفاصل بين علائق الانسان مع ذاته.. وبالتالي مع الحياة.

ولكن، رغم اختلاف اسباب منحى الانتحار، لدى من ذكرناهم.. واختلاف دوافعهم.. يبقى التشابه في معنى واحد يجمعهم..

وهو: هروبهم الى الحلم، الذي لا يتحقق.. سيطرة المبادىء والتصورات، البعيدة عن العالم الواقعي والموضوعي..

هروب من الواقع الى الحلم..

ثم هروب من الحلم المضني، الذي لا يتحقق، الى الموت..

ذلك.. ان الواقع اناني ووحشي.. ولمعايشته.. لا بد من ادراكه تماما والانخراط في معطياته.. لا بد من هذا الاصطراع معه، كمحاولة لتغييره.. بالعمل والنضال.

بالاختصار.. ثمة دروب، تؤدي الى الانتحار.
وثمة دروب، تؤدي الى النضال
ومن ثم الحياة..
فاختاروا دربكم..

ليلى السايح

هوامش

١ - سطور متفرقة في ذاكرة بعض من سمع الشاعر سيرغي يسينين (يسينين قصائد مختارة) ترجمة حسب الشيخ جعفر ص ١٧٧/ سلسلة الكتب المترجمة. وزارة الثقافة والاعلام/الجمهورية العراقية ١٩٨٠.

٢ - المرجع اعلاه صفحة ٢٣

٣ - المرجع اعلاه. بعض ابيات من قصائد متعددة. وكنا في العدد الماضي من قضايا القبس قد تحدثنا عن هذا الشاعر.

٤ - الابيات من قصائد متعددة/المرجع اعلاه.

تجارة اوراق الدم

- تتمة المنشور ص ٢٥ -

فالتغيير الوحيد الذي طرأ على واقع هذه الصيغة منذ انشائها انما جاء دون اي تنبؤ أو اعداد من قبل احد، جاء هذه المرة من داخل فلسطين ومن اصحاب ارضها التاريخيين والشرعيين وحدهم.

وهو وحده التغيير الذي يمكنه ان يغير كل شيء.

اميركا اذن تجهد، ومعها اوروبا، من اجل اعادة الامور الى نصابها، من اجل الرجوع الى تاريخ ما قبل الانتفاضة، والمرور فوقها كما لو لم تكن قد وجدت في يوم من الايام. والسبيل الوحيد الى تحقيق هذه الغاية، هو اغراق الانتفاضة في شبكة المشكلات الاقليمية التي تحيط بها تقليديا. فان اثارة كل هذه المشكلات دفعة واحدة واستحضار عقدها وعناصرها وأثقالها من حول القضية الفلسطينية الرئيسية، هدفه التقليل تدريجيا من اوراق المبادرة التي تملكها، وانتزاعها من اليد الفلسطينية واحدة بعد الاخرى، مقابل طرح اوراق الآخرين من كل جانب، وتحويل ارض الدم والكفاح الى طاولة خضراء يقامر عليها كل من لا يملك اوراق الدم.

وتاريخ السياسة في شرقنا العربي عودنا دائما على مبدأ مكافأة الاصيل بالدخيل، وطرح البدائل بدل العوامل، وتفعيل الهامشيين حين يكون الوقت للرئيسيين والمبادرين. وتحريك الطفيليين في وجه الاصيليين والشرعيين. وحين يكون الوقت لمحور الاسم الفلسطيني تتدخل كل الاسماء الاخرى المستعارة. وما ان تفرض القضية مداخلها الرئيسية الشرعية حتى تتكالب عليها جميع التحريفات والثانويات من كل جهة.

يحلم شولتز اذن ان يدخل الجميع فيما يسميه مخططه الاميركي الخاص، لاغيا بذلك كل المخططات الاخرى، ومنها واولها بالطبع مخطط الكفاح الفلسطيني، وثورة الداخل، والمخطط العربي في صفائه التاريخي الذي تذكره المسؤولون هنا وهناك. وتناقضه السري والضمني والعميق مع شريكه الاسرائيلي انما يدور حول من له الكلمة الفاصلة فيما ينبغي ان يُعطى للفلسطينيين في هذه المرحلة، وما لا يعطى. وشولتز يحسن انه هو القيم اصلا على المشروع الاسرائيلي باعتباره جزءا حركيا من استراتيجية اميركا. ولكنه مضطر مع ذلك ان يعتمد على لعبة الصراع والانقسام المحدود في السلطة الاسرائيلية لكي يطرح اولياته ويجد لها مجالا للتطبيق واخراج ثمة حل.

لكن الوقت ليس للحلول بعد. وادارة ريغن تعلم هذا جيدا. لكنها تتابع ارتحال رجالها الى الشرق العربي في الوقت الذي تأمل ضمن التطبيقات الجارية في صيرورة التوافق الدولي مع شريكتها الثانية في حكم العالم، روسيا، ان تجد في مفاتيح الابواب الكبيرة ما يمكن ان يفتح الابواب الجانبية الاصغر.

وقبل موعد القمة المقبلة في نهاية مايو بين ريغن وغورباتشيف ليس سوى السباق الاعنف فوق ارض فلسطين وعلى شواطىء الخليج العربي. وكما كان التسابق قبل القمة سيبقى الى مرحلته المقبلة بعدها.

كذبة الاف السنين .. بضع دقائق فلسفية

الجدل الهيغلي لم يكن واقفا على قدميه

الانسانية لا تواجه نفسها الا بالمسائل التي يمكن حلها


● د.خليل احمد خليل


● كارل ماركس

امام تجربة تضع علم الفلسفة، الذي هو علم السؤال والمعرفة والدهشة، في سياق الثقافة العربية المعاصرة، لا بد من الثناء على الباحث اللبناني الدكتور خليل احمد خليل الذي اختار، برؤية كبيرة وبعمق كبير، ثمانية نصوص لمفكرين متخصصين ونقلها الى العربية.

النصوص حملت العناوين التالية: فكرة الفلسفة منذ هيغل، الافكار السياسية، التحليل النفسي، علم العلم، الوجوديات، الظهورية، البنيوية، الفكر التقني... وهي منتقاة من قاموس «الفلسفة» الذي اعده ونشره «مركز الدراسة وترقية القراءة» في باريس.

يلفتنا بريق هيغل الذي حاول اندريه نواراي الاحاطة به، مع الاشارة الى ان الدكتور خليل، وفي غياب قاموس موحد وشامل للمصطلحات الفلسفية العربية، عمل على استنباط المفردات العربية المناسبة بحيث تكون قريبة جدا الى الوعي الفلسفي العربي، ودون ان ينسى، وبين الحين والاخر، وضع الكلمة الفرنسية الى جانب كل كلمة عربية حتى يحول دون القارىء والوقوع في المتاهة.

من الصعب جدا اختزال ثمانية نصوص متخصصة وتعالج مسائل فلسفية مختلفة، وحتى عندما نتوقف عند نص واحد يبدو العرض الكامل صعبا جدا بسبب الترابط الدقيق في البحث، ومع ذلك سنحاول اضاءة اجزاء من ذلك النص الذي يتناول فكرة الفلسفة منذ هيغل.

يقول نواراي ان هيغل لم يحطم ارسطو، لكنه يرفض اعتقاده في المفاهيم السكونية والمنفصلة، وهو لم يطرح مبدأ اللاتناقض، لكنه يعتقد ان حل تناقض ما يمكنه ان يكون شيئا اخر غير الطرح المحض لواحد من حدوده، كما انه سيتمكن (وينجاح) من محاولة توحيد هذين الوعيين اللذين كان كانط تركهما متمايزين: فالوعي التجريبي عينه الذي يعود الى ذاته وينتقد ذاته بفعل الصيرورة التي التزمها هو الذي سيعقب وعي الذات والمعرفة المطلقة. وما رمى كتاب «ظهورية العقل» الى قطفه ليس مغامرة وعي مجرد، بل كل ثراء الاختبار الانساني وتطور الحضارة الغربية، اذ كان عليه ان يبين كيف يمكن للعقل والروح ان يولدا لذاتهما في مجرى تاريخهما الخاص بهما (في حين كانت الفلسفة العقلانية السابقة تفترضهما قائمين من قبل، قطريين وجامدين) قبل ان يتصالحا مع الطبيعة ومجرى التاريخ الشمولي. ان هذا ما سيفعله النسق الذي كان يفترض بكتاب «الظهورية» ان يكون مقدمة له. وينشر هذا النسق (يتضمن النسق الهيغلي: المنطق، فلسفة الطبيعة وفلسفة العقل /الروح) ضرورته مع وفرة كبيرة في المعلومات التي ينظمها توتر عقلاني بالغ الحدة لدرجة انه يظهر كانه هو الخطاب الذي يكتمل فيه النظر الفلسفي، بمعنى كلمة نظر المزدوج. لكن هذا الاكتمال ليس انغلاقا، فالعقيدة الهيغلية، كمصدر لقضايا ومسائل جديدة، ستخصب ابرز العقول في المرحلة العصبية التي ستعقب، انطلاقا من عام ١٨٤٠ تقريبا، مرحلة الانشاءات النظرية الكبرى: ان الاثر الهيغلي يتجلى نفيا عند كيركفارد، واستجابة عند نيتشه، ويتم عند كارل ماركس من خلال الثورات والقطيعة معا.

نختار كيركفارد كمعترض كبير على «روح النسق» الهيغلي. وهذا الفيلسوف الذي اغوته الهيغلية قبل ان يطرحها جانبا، جعل من الذاتية مملكته، والعمق الحي الواجب اكتشافه وموضع التوترات التي لا يمكن انحلالها في التقدم الجدلي الهادىء نحو الروح المطلق، فالحقيقة ليست نتاج شملتة تاريخية، بل هي قائمة في كيفية معينة من رجوع الانسان الى وجوده الخاص، اختباره الفريد الذي لا يقبل الخفض، والذي ستحاول اللغة ان تلحظه عن كثب.

كتب كيركفارد في «يومياته»: المطلوب هو ايجاد حقيقة تكون واحدة بالنسبة الي، وايجاد الفكرة التي اريد ان احيا لاجلها واموت. وما الفائدة التي يمكنني ان اجنيها من اتخاذ حقيقة موضوعية مثلا، ومن تشبعي الكامل بانساق الفلاسفة، ومن التمكن عند الحاجة من اعادة النظر فيها، وما الجدوى من اقتداري على تطوير نظرية الدولة، ومن تركيب كلية ما مع التفاصيل الماخوذة من كل صوب، وبناء عالم لم اتمكن مرة ثانية من العيش فيه، ولن اكون سوى الكشاف له ولاجل اخرين...؟». ومما لا ريب فيه ان هذه الانتقادات موجهة لانتشار الهيغلية كفلسفة رسمية في اربعينات القرن الثامن عشر، اكثر مما هي موجهة الى فكر هيغل الحيوي، غير ان كيركفارد اذ تناول الوجود بوصفه واقعا لا يمكن تخطيه، واذ رفض اغراقه في توليف توفيقي لا يحيا الا من التمزقات ولا يعبر عنه الا بالسخرية والتضارب، انما استهل هذا التيار الكبير من الفلسفة الوجودية الذي تواصل حتى ايامنا.

□■□

وفي الوقت نفسه واصل كيركفارد، وبشدة، نقدا قاسيا للدين والمخضع للسلطة الزمنية. واننا لنجد هنا احدى الحلقات التي تسمح باظهار تواصل مع نيتشه، على الرغم من انعدام التاثير المباشر لكيركفارد، ولا حتى لماركس، حسب كل الدلائل، على «فيلسوف المطرقة». ومع ذلك فان تقاربهما يفرض ذاته لان «نيتشه كان الوحيد» بعد ماركس وكيركفارد، الذي جعل من انهيار العالم المسيحي البورجوازي موضوعا لتحليل اساسي».

ويدخل نواراي في نيتشه، فيلاحظ انه من خاصية الافكار الفلسفية الكبرى ان تبتني نفسها بكيفية تعبيرية مناسبة، كيفية تحقق تناسب المبنى والمعنى: تقدم الخطاب الافلاطوني الحوار بوصفه مقاربة دؤوبة للفكرة، واحتاج التجديد الجذري للغيبيات على يدي ديكارت الى مسيرة تاملية، والراتوب البينوزي الى عمارة عالم الهندسة. وكان كيركفارد يعبر عن ذاته بنشر منسرح، غنائي، انطلاقاته وحوافزه تقترن مع عذاب وعي قلق من اكتشافه حقيقته، واختار نيتشه الفكر الثاقب، الفكر الصاعق لان في هذا الفكر يتوافق المسرى البناء والهجوم الهدام: ان الشظايا الحية («الجزء» تجرح الفكروية (الايديولوجيا) المناوئة في الوقت الذي تعكس فيها معنى الحياة الواجب اعلاؤه واستكشافه، فالقطعة الزمنية الصغيرة هي بارقة منفصلة عن «كوكبة الوجود العليا».

ان هيغل هو احد «الفلاسفة الخاضعين» الذي يندد به نيتشه ويأخذ عليه تاريخانيته التوفيقية على الرغم من تناسبها مع الذهنية الالمانية المنفتحة على المعنى العميق للتطور والصيرورة. لكن صيرورة الحضارة الاوروبية، لا سيما الجرمانية، هي في نظر نيتشه صيرورة كارثية، فقيم الحياة في هذه الحضارة تزداد انهيارا واختناقا بسبب المسيحية التي تفرز اخلاقيتها الانقيادية، وبسبب عقلانية تكتفي باضفاء الشرعية على العبودية، اذا، ياخذ نيتشه على هيغل كونه تحالف مع اللاهوت والاخلاق المسيحيين حين دمجهما في النظام، وكونه اخر بدء المعركة التحريرية التي ينبغي خوضها في مواجهة «كذبة الاف السنين» بغية احياء الحكمة الديونيزية التي كانت حكمة اليونانيين القدماء قبل ان تطولهم السقراطية.

□■□

اذا، تختلف وظيفة الفلسفة عند نيتشه عما كانت عليه في الخطاب الهيغلي، فهي لم تعد تخزين واكتناز الموروث الثقافي للانسانية ولا جعل الانسان الفرد معبرا لتقدم محتوم. انها ذات قيمة تمردية، فهي تسعى الى تحطيم وثن كبير (Pam) متصدع في الثقافة الغربية، وبالتالي فان تصورها للصيرورة الجماعية هو في اعلى ذراه تصور اصطناعي: ينبغي الا يبقى منه الا ما يفيد الانسان بقيمته، ومن ثم لا بد من التنديد الشديد بعوارض الامتهان وبالفكريات الاستعبادية، لان مصير الانسان هو الذي لعب به في هذه اللعبة الكبرى، فاذا انتصرت القوى الرجعية على الفعل والابداع مثلما ينتصر المرض والموت على العافية (التي لا تستبعد من جهتها المرض لكي تهيمن عليه وتمتحن ذاتها في انتصارها عليه) واذا لم تبدل العدمية في طور انحطاطها من علامتها لتغدو مشيرة الى ارادة جديدة لاثبات الوجود، فان البشر سيفقدون معنى حياتهم بشكل نهائي، كما ان نيتشه لم ينقطع عن الدعوة الى مستقبل الانسان في الوقت الذي كان يود فيه الى ما يبدو له في الماضي انه المصدر الضائع لهذه الوحدة بين الفكر والحياة، الوحدة التي يجب على الفلسفة ان تحققها: التوازن الديونيزي - الابوليني في الثقافة الاغريقية القديمة.

ويعد هذا التشديد التنظيري الخاص بالمثالية الالمانية، تعتبر الفلسفة في نظر نيتشه تقويما وانقلابا، فهي تريد ان تفهم الحياة لكي تبدلها، وهي تغدو - اوتغدو مجددا - وحدة نظرية وممارسة.

وهذا هو هو حالها لدى ماركس ايضا، ولكن في مساق شديد الاختلاف، هنا ايضا يجب الرجوع الى هيغل، حتى وان كان التسلسل من هيغل الى ماركس لا يبدو بالغ البساطة والوضوح مثلما كان يعتقد قبل الشروع بدراسة علمية لمؤلفات ماركس. هنا تثار مسالة القراءة والتاويل للفلسفات الكبرى، وهي مسالة محتومة لعدة اسباب: لان صياغة المفاهيم التي يجريها فيلسوف ما حول اختبار عصره غير ممكنة الا بلغة لا تكون شفافة ولا احدية القيمة (ذات معنى واحد) لغة تعاني من ثقل الماضي، وبالتالي قد يلزم اخضاعها لفحص انتقادي بغية تخليصها من المفاهيم الناقلة التي تثقلها وجعلها تظهر الترسيمات الناظمة غير المصاغة صياغة صريحة، ولان معنى مؤلف ما، تسمية معنى حدث ما، وكل واقع دال، انما يتبدل بمقتضى اللحظة التاريخية التي يستانف انطلاقا منها ويتجدد فهمه، فنحن لا نقرأ ديكارت بواسطة التجهيز المفهومي الذي كان لمعاصريه. واخيرا لان كثافة المؤلف بالذات يمكنها ان تستلزم ترتيبات مختلفة: يمكن قراءة هيغل النضوج انطلاقا من «ظهورية العقل» كما فعل هيبوليت. وعندما يكون هيغل فيلسوف الوعي والوجود، وانسانويا سابقا لماركس (شرط ان تؤول الماركسية ذاتها تاويلا انسانويا وجوديا)، او بخلاف ذلك يمكن اعادة ادراج «ظهورية العقل» في النسق، او يمكن ايضا البحث عن «قطيعة» بين هيغل الشاب وهيغل النضوج، ينبغي عندئذ، اجراء فحص دقيق جدا للنصوص حتى يمكن الاستنتاج بكيفية صحيحة.

ويرى نواراي انه، في ما يتعلق بماركس، فان الترسيم المبني بتسرع على «قول مشهور» الجدل الهيغلي الواقف على رجليه، ليس سوى تقريب فاحش، اولا، لان الجدل عند هيغل ليس «مثاليا» ولا «واقعيا» بالمعنى الذي كان يمكن لهاتين الكلمتين ان ترتدياه في الفلسفة السالفة. فاستعمال هذه الكليات يفترض فصل معرفة الوجود (الكون) لاعطاء الاولوية اما للمعرفة (مثالية) او للوجود (واقعية). ومن البين ان عمل هيغل الفلسفي قام على تخطي هذا التناقض، وعلى تبيين طابعه الباطل، وثانيا كما لاحظ التوسير لان جدل ماركس ليس قلبا للجدل الهيغلي، فالصيرورة التاريخية غير مترتبة على مجرد لعبة قوى اقتصادية، وعلاوة على ذلك ليست انفاذا متدرجا للجوهر الانساني (امتلاك الانسان للانسان)، ففي البنية العامة التي تحددها اشكال الانتاج وعلاقاته تظهر مراتب شتى، اقتصادية سياسية، فكروية، وهي تضغط بمقتضى ادوارها وظروفها على مجرى الاحداث، الا ان السببية المحددة لا تظهر بكل جلاء، ولا يمكن استخلاصها الا بواسطة تحليل علمي. وهنا يجري شيء ما مماثل للعبة ظواهر التكثف والنقلة والتعيين الفوقي في الاثارة التحليلية النفسية.

ليست هذه المسالة الرامية الى تاويل حرفية الماركسية بقضية تبحر ولا بنقطة يجب ايضاحها في تاريخ الفلسفة الالمانية ما بين ١٨٤٠ و١٨٦٠. انها ذات اهمية كبرى لان على حلها يتوقف كون الماركسية فكروية بعد فكرويات اخرى او كونها نظرية علمية حقا، في الحالة الاولى، سيكون من الممكن وبكل يسر ان يطبق عليها نقدها بالذات، فيجعل منها نهيضة (بنية فوقية) متعلقة بحالة القوى الانتاجية وموازينها القائمة في اوروبا الثورة الصناعية الاولى و«تخطيها»... وفي الحالة الثانية يكون «نقد الاقتصاد السياسي» و«الرأسمال» الخ... بمثابة المراحل الاولى لعلم في طور النمو يشهد، مثل كل العلوم، انتكاساته، قفزاته الى الامام، عقباته وقطيعاته المعرفية (هذه اطروحة لوي التوسير)، واذا كانت المعرفة الدقيقة لراتوب الظواهر لا تزال الوسيلة الفضلى التي اكتشفت للتاثير على الظواهر فيمكن ان تنجم عن هذا التصور الثاني للماركسية ممارسة اجتماعية فعالة.

□■□

والحال، لا يرقى الشك الى ان ماركس اكتشف في القرن التاسع عشر حقلا جديدا للمعقولية استشرفه اخرون قبله بلا ريب، لكنه كان اول من نظر له بكيفية صارمة. هذا الحقل واسع، واهميته كبيرة بالنسبة الى حياة البشر، نظرا لان طريقتهم العينية في عيش تاريخهم، ولان ثقافتهم ووعيهم والمعنى الذي يعطونه لوجودهم هي التي باتت، بفضل المفاهيم الاساسية في المادية التاريخية قابلة للايضاح وبكيفية فعالة وصحيحة: «مثلما يتعذر الحكم على ماهية فرد استنادا الى رأيه في ذاته، كذلك لا يمكن الحكم على عصر من التقلبات والانقلابات استنادا الى وعيه، وانما علينا بالاولى تفسير هذا الوعي بتناقضات الحياة المادية، بالتغالب القائم بين القوى الاجتماعية المنتجة والعلاقات الانتاجية، ولا يتلاشى ابدا اي شكل اجتماعي قبل ان تتطور جميع الاشكال الانتاجية التي يمكن احتواؤها، ولا تعقبها علاقات انتاجية عليا قبل ان يتم احتضان الشروط المادية لوجود هذه العلاقات في احشاء المجتمع القديم ذاته، لذا فان الانسانية لا تواجه نفسها ابدا الا بالمسائل التي يمكنها حلها، لاننا لو نظرنا اليها عن كثب لوجدنا دائما ان المسالة ذاتها تثار فحسب هناك حيث تكون الشروط المادية لحلها متوافرة او على الاقل تكون في طريقها الى التوفر» (كارل ماركس/ مدخل الى نقد الاقتصاد السياسي).

□■□

ويعتقد اندريه نواراي ان هذه الفكرة الاساسية في المادية التاريخية هي حقا ثورة كوبرنيكية اغنى بالنتائج النظرية والعملية من ثورة كانط وهو يرى انه ينبغي الرجوع الى هيغل ايضا لنقيس التحول الذي عانته الفلسفة من جراء بناء ماركس لهذه النظرية الخاصة بالتاريخ وبالحياة الاجتماعية، اي المادية التاريخية، ومما لا ريب فيه انه من الممكن ان نجد لدى هيغل الفكرة القائلة ان البشر، وهم يلتزمون بالعلاقات الاجتماعية، انما يصنعون بلا وعي منهم مصيرا لا يعودون يتعرفون الى ذواتهم فيه: «انهم مرتهنون» بحكم التزامهم في العلاقات الشمولية، الخارجية بالنسبة اليهم، على الرغم من كونهم صنعوها بانفسهم. وعندما كتب ماركس «ان الانسانية لا تواجه نفسها ابدا الا بالمسائل التي يمكنها حلها». الم يسترجع صدى موضوعة هيغل عن «طائر مينرفا» والفكرة القائلة ان الفلسفة ليست فوق زمانها، ولكنها «ليست سوى وعي ما هو جوهري في زمانها او هي المعرفة المفتكرة بما هو قائم في زمانها». كذلك يمكننا ان نجد في اخر «ظهور العقل» نظرية حول النهائض الدينية، الجمالية، الفلسفية، كتعبير عن الحالة الفعلية لامة ما.

اخيرا، اليس هيغل ذاته هو الذي كان يقرر ان عصره كان «مواتيا للارتقاء من الفلسفة الى العلم». لكن هذا الترقي انجزه ماركس حين احل الدراسة الوضعية للظواهر الاجتماعية ولانتظامها ليس في نظرية غيبية بل في نظرية علمية محل فهم الاختبار بواسطة النسق. لقد بات بالامكان، من الان وصاعدا، ان يرتقب من الفلسفة شيء اخر غير «الزوغان وراء المثالة الحرة والفرار الى مملكة الفكر الحرة». القرار الناجم عن كون «العقل الذي لا يجد في الوجود ما يرضيه، انما يتقلب الى ذاته، فالفلسفة تستطيع الاتيان بشيء افضل من تسريع تفكيك التشكيلات السياسية المهلهلة»، كما كان هيغل يحدد مهمة الفلسفة. ان البشر يعلمون من الان وصاعدا ان تقدم وعيهم يجب ان يمر بالتحول الفعلي لظروفهم الحياتية، وانهم حين يحولون الواقع عمليا انما يوفرون لانفسهم امكانية التفكير بالواقع: واذا كان الامر كذلك، فسوف يظل الاعتراض النيتشوي موجها الى النهائض (البنى الفوقية). ان ماركس يقترح الانفاذ الفعلي لوحدة الفكر والفعل، فهل هذا موت الفلسفة مرة ثانية؟

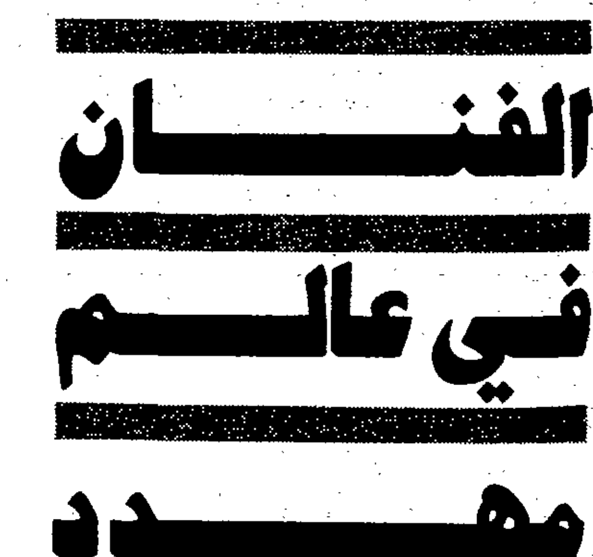
اندريه نواراي يقول ان الفلسفة مثل طائر الفينيق، فهي تواصلت مع ماركس وبعده، ظاهريا، لم يتبدل شيء في السنوات الاخيرة من القرن التاسع عشر، فقد اكمل نيتشه مسراه التوحدي، ومات فيه الفيلسوف منذ ١٨٨٩، وبقي جسده حيا وحده، واما اعماله فقد استثارت المفاجاة والاشمئزاز اذ انها كانت جديدة كثيرا، وقوية جدا لدرجة الامتناع عن تقديرها حق قدرها. وصار كيركفارد منسيا، وباتت اعمال ماركس وانغلز تقرأ وتناقش بحماس في الاوساط الثورية لكنها كانت (وستبقى لامد طويل) مجهولة وبحزم في الفلسفة الجامعية الفرنسية، فهذه الفلسفة كانت تردد: الكانطية الجديدة، الوضعانية، المطنقانية التي كانت تشكل مخدتها الناعمة.

ويمكن القول ان تجديد الفلسفة الالمانية الاخذ مجراه منذ مائة سنة لم يشعر به في هذا الجانب من الرين الا بعد الربع الاول من هذا القرن. ومع ذلك يبدو هذا التجدد من زاوية عصرنا تجددا كليا، فلم يعد من الممكن، بعد هيغل طرح المسائل الفلسفية في الحدود التي كانت تصاغ فيها من قبل، فقد بليت قوالب التجريبية والفكرانية، المثالية والواقعية، الروحانية والمادية، ومما لا شك فيه ان الروحانية في فرنسا ما زالت صامدة، وان المادية الالية عند فلاسفة القرن الثامن عشر شهدت عند البيولوجيين بشكل خاص مزيدا من الحضور في ثنايا الراية العلموية: لكن ما كان تقدميا عام ١٧٥٠، صار بعد قرن ونصف القرن انحطاطيا ومجردا من كل دلالة.

ن.ب

أكان له ان يبدع ذاتا.. وهوية؟!

الفنان في عالم مهدد











لا تستطيع ان تفهم التاريخ الا اذا لمسته كما يلمس النهر وهو يتدفق في الاعماق السحيقة، والا اذا رأيته ينبثق هنا وهناك مشتعلا مرة اخرى باللهب الدائم في اعماق الانسان.

دع عنك هذه الروايات عن مجد العصور، فلكل عصر مجده. دع عنك هذه الاسماء التي تطلق على الاشياء، فالتاريخ ليس الا هذا الحلم المتواصل بين حدي التوهج والذبول.

وهذه اللفظة.. هذه الارتباكات.. اي كل ما تتضمنه كلمة «عربية» ليست اكتظاظا مجانيا.. ولا تناسقا منتظما، ولا. يوما واحدا، الا بمقدار ما نمنح للاشياء فرصة التمدد والغزو، والا بمقدار ما نغامر ونسيج الحديقة الصغيرة: وجدان الانسان المتفتح على التغيير والابداع.

لدى هذه التسمية، هذه الاشارة الى الزمان والمكان رغبة مستحيلة في اجتياز الديمومة. في اجتياز الدفق الاتي من غيب غير منظور الى غيب غير منظور.

وكأي وجود اخر معاصر لنا، ينهكه شيء غامض يرتد الى التاريخ-او شيء غامض يرتد الى اللحظة التي انحسر فيها الطوفان، تحس بنا ومدننا وفنوننا قادمين من مكان بعيد، مكتظين بالاف الملامح.. تشعر انك تتجول في اسواق بابل، ومعابد كنعان تحت شمس قديمة، تشعر انك تصعد الى معبد سومري يتوزع حول كتاب الالوان الطيفية. ما زال كل شيء يغامر.. وينتقل الناس والحجارة.. والطيور الى ما لانهاية.

هذا الكل النارق الى ثلثيه في الاسطورة، وثلثه الباقي في تراب الان.. والغد تشعر به ككتلة واحدة، ملتحمة تتدفق منها الوجوه والدروب.. والثقافة والاحلام والقلق.

مثل هذا الزمن اللازماني لم يدخل بعد كبعد اصيل في تكوين الثقافة العربية ذات البعد الواحد او البعدين، وان كان تحسسه والاشارة اليه قد جاءا من اقل الفنون منفعة: التشكيل.

ان الاعتراف بالزمان مرئيا وممارسا على مستوى الاتجاه والصيرورة يكاد يوحي بالتعقيد والملابسات والاختلاط الثقافي. ولكن ليس هذا الا اطمئنانا وركونا الى مساحة زمنية مترجمة الى بعد مكاني. لعلك تستطيع بهذا تمثل الصمت الخلفي ورغبة الاصغاء المشعة في لوحات «ضياء العزاوي» او تستطيع الالتفات الى لوحات «فاتح المدرس» الخيول.. والناس.. والقرويون.. او تستطيع للحظة ان تلتمع فجاة امام رسم من رسوم «ناجي العلي». فبدون هذا المقترب لن تستطيع فهم العلاقات التشكيلية في اكثر طوابعها خصوصية.

انك تتامل الاعمال الفنية الجادة لخلاصة تنوع وتوحيد، عبر حركة تبدو متضاربة ومتعاكسة، هادفة ونافية، وكنت تفكر بان الوصول بالثقافة الى مستوى الوحدة والانسجام الحركي يقتضي رجوعا الى المنابع، وامتدادا خارج الجغرافية الموروثة.

من البدهيات المقررة علينا ان الطابع الوحيد للثقافة العربية هو طابع قرن واحد شهدته (بغداد) العباسية. وتمتد هذه البدهية الى الادب لتشمل قرونا سابقة. والخلاصة ان هذه المكانية المتزمتة التي غربتنا عن ما ازدهر وما اندثر على الارض العربية من تشكيلات حضارية.

□■□

كيف يستطيع الانسان امتلاك هذه الهوية؟ ان يلم شتات الذات الموروثة على عدة عصور، وعدة ظواهر حضارية وصولا الى بدء عصره وحضارته هو؟!

الا يبدو ان الفنان التشكيلي يعيد كل اللغات القديمة، وانه يقرأ الهيروغليفية والبابلية والخط الكنعاني وانه يمت بصلة الى هذه الارامية الميتة - الحية في آن واحد؟! وان عربيته ليست هي عربية نشرة الاخبار؟

يبدو ان اول خطوة هي الملاحظة والادراك لجوهر يختصر الظواهر والاحداث والملابسات في مفهوم موحد للذات، موقف يستمد عناصره من الرؤى الثقافية المتنوعة، من فلسفة تتضمن هذا العنص الحركي وتمده بمشروعيته المترددة في حاضر التراكم.. التراكم المستمر في الثقافة العربية لبدء الخروج واطلاق الطاقة المنسجمة والوحدة.

نجد هذا في التجاوز والتداخل بين عدة فنون وخاصة فن الشعر والتشكيل. ونجده بصورة اضعف في النقد والرواية.. ويكاد ينعدم في الفنون الاخرى. وربما كان ما يؤخر حتى الان هذا التلاحم الوجودي الفني بين شتى الفنون والافكار والتطلعات هذه اللامبالاة واللاجدية والسكونية التي تسم ملامح انسان ما بعد الطوفان. وما زالت بقاياها تتحرك او توجد على مستوى المطامع الصغيرة.

ان التلاحم الوجودي فعل شامل، يرجع نحو المنبع الاساس للعمل الانساني، حيث تتحول الثقافة الى تيار هائل يتغلغل في الكلمات والالوان والاصوات والكتل والاشكال، قد يكون نفيا لا يمكن تلمسه بسهولة.. ولكن يمكن الاصغاء الى هديره دائما.

□■□

لم يكن صدفة اذن ان يكون الفنان التشكيلي في العالم الثالث هو الاكثر وعيا بين الفنانين، والاكثر اهتماما بما يقف خلف فنه من رؤى وتمثلات وتمايزات. ان نظرة بسيطة الى بحوث مؤتمرات التشكيليين العرب تدلنا الى مسارات التفكير الباحث في معضلات المجموعة الفنية بما هي معضلات امة بكاملها.

البحث عن الهوية.. التجذر في الزمن.. المعاصرة.. نقد الحياة.. هذه هي المصطلحات الاخذة في الانتشار والعبور من فن الى اخر حاملة معها وعيا بالذات منظورا اليها والى فعلها في افق العالم المعاصر.

هل نصاب بالدهشة اذن ونحن نتلمس معضلات الوطن العربي وقد تحولت الى مناخ.. بعد ان كانت مجرد مناسبات؟

كانت فلسطين مناسبة للاحتفال بالواجب، ونجدها الان هاجسا في اعماق شخصيات الفنانين العرب، وقد تحولت من مناخ وبيئة الى قضية شخصية.

ان الوصول الى هذه الابعاد كان خلاصة طبيعية لبحث اي فنان عن هويته، وخلاصة طبيعية للتمازج الحيوي بين البحث عن الاشكال الاصيلة والبحث عن اكثر المضامين دلالة على المعاصرة والانتماء الى الزمن.

وليس عجيبا ان يتضمن الانتماء اكتشافا وقلقا وترددا، وليس عجيبا ان تجد فلسطين حاضرة رغم غياب من يحمل الجنسية الفلسطينية، لانها ببساطة لم تعد سوى نبض الحياة العربية المتردد في جسد يستيقظ. في جسد يتكون ويستعيد ملامحه.

حين ننتقل من لوحات الفنانين الغربيين الى لوحات الفنانين العرب، يفاجئنا الالق والتوجع.. ويبرز في الذهن انطباع اولي: ان الفنان الغربي يهتم بالالوان الرمادية.. بالعتمة.. ببرودة التفكير.. بينما يبدو الفنان العربي منهمكا في انفعال ووهج وصخب الالوان الحارة.. وكانه بذلك يود ان يعيد للاشكال الانسانية والطبيعية طاقتها البدائية.. الطاقة المتفجرة والمتحركة بلا قيود. ونستنتج من هذا ان ما يميز النوعين هو ما يميز الفكر في بروده وحسمه ودقته والغريزة في جموحها وانطلاقها وخروجها على كل تحديد.

بالطبع قد يؤخذ هذا بالنسبة لعالم اجتماع يسجل على لوحة خطا بيانيا بانواع الشذوذ والطفولة الفكرية على انه تعبير عن الفوارق بين المجتمعات الناضجة والمجتمعات المتخلفة. وقد يستنتج ناقد فني قيما لكل من الحالتين بهذا المعيار الاجتماعي.. ولكنك ترى في هذا دأبا مختلفا.

ليس ثمة تناقضات بين غرب وشرق، وانما هنالك دوائر ثقافية ذات خبرات تاريخية مختلفة. فالثقافة الغربية هي المحيط البيئوي الذي يشبه اي محيط يحدد ويفتح الممكنات. وليس اعتباطا هذا التبيؤ الذي ينعكس على تيارات الفن والثقافة. ان عددا من الحروب العالمية ليس مجرد تجارب جيل، بقدر ما هي تجارب ضمير تنطبع في الموروثات الثقافية. وتجعل من صراحة الفنان، او فوضاه شيئا محكوما بحسابات عقلية باردة، تكتسب فيها العواطف سمات مختلفة عما ألفناه، انها عواطف محسوبة رقميا!

والامر يختلف بالنسبة للثقافة العربية. فنتيجة لوضع اللاتكون الذي تعيشه حتى الان، ولانفتاح السبل امام انطلاقتها، فهي ما زالت تدافع عن نفسها ضد اللااصالة والزيف الخاص والعام. وما زالت تتاصل في النفس مجددا عبر مختلف التجارب والتنوعات. انها اسئلة لا قناعات، رغبة لا فكرة. ما زالت في طريقها الى الانتماء بعد ان القيت هي وانسانها خارج اطار التاريخ زمنا، ولذا كان فعلها هو فعل العامة في تموجها وصخبها وضجيج الوانها.

نحن لا نستطيع ان نتخذ من الافراط اللوني او الاهتمام بالمساحات الفارهة دليلا الا على شيء واحد فقط، هو رغبة التفجر.. والتالق.. ولو على حساب النضوج الفكري..

ان ما ورثناه من فنوننا، وما اصطدمنا به من فنون العالم الاخر يتصارع في نفس كل فنان، ويصل احيانا الى حد الفراغ التام من اي مدلول حضاري. ولكنه في معظم الحالات يستقر على طراز فيه من شخصيتنا ملامحها، ومن تفجراتنا شرارتها.

محمد الاسعد

نداء اليكم

ينادي: الله اكبر.. الله اكبر يا اسلامنا، الله اكبر يا عزنا، يا عروبتنا وكرامتنا.. الله اكبر، نادى: وامعتصماه.. واياسراه.. وا..وا...نادى اثنين وعشرين معتصما .. ولا من مجيب.

أيا اقصانا.. قد تناساك العالمون..

حجوا بيت الله يا ابناء ابراهيم، واعتمروا في القدس، فلا عمرة تقبل وقبلتكم الاولى تدنس، وحرمكم الثالث بين ايدي الصهاينة.. الله اكبر، فليكن حجكم هذا العام في مكة واخرجوا معتمرين الى بيت المقدس، طهروه.. انجدوه.

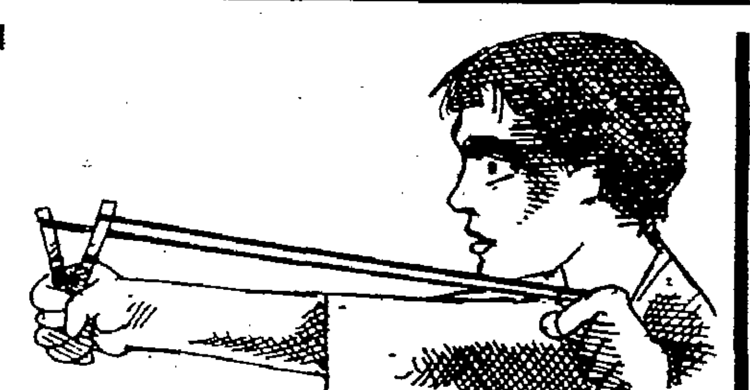
قالوا: اذهب انت وربك فقاتلا..

او نقول مثلهم ـ لعنة الله عليهم ـ ان الله معهم وهو كافيهم؟!

قالوا: لن ندخلها حتى يخرجوا منها.. ان فيها قوما جبارين.. عودوا الى اسلامكم وقدسكم.. فاين جبروتكم؟!

لا اسلام لكم من بعد والقدس تهدم، والمصلون يداسون، والمسلمون يذلون .. لا اسلام لكم من بعد، من اراد اسلامه.. فليصدق الله وعده، ومن ينصر الله ينصره ويثبت اقدامه.. ولنصدق اسلامنا.

هدى الشحروري



على هامش الانتفاضة

جبناء نحن.. فلا تلومونا!
يا ليتنا حجر.. فترمونا
جيل الهزيمة نحن محتاج
لقيادة منكم.. فقودونا
لا تعجبوا من صمتنا فهم
خرسا وعميانا ارادونا
قتلوا ارادتنا.. وتخوننا
واستعبدونا.. واسترقونا
كلماتهم ظلت تخدرنا

حتى غدت قاتا.. وافيونا
جبناء نحن.. قلوبنا مرضى
ودواؤنا انتم فداوونا

□■□

اخجلتمونا بانتفاضتكم
وكشفتمونا.. واختبرتونا
وقلبتم الاوضاع كاملة
فتغيرت شكلا.. ومضمونا
فالانتفاضة فجرت غضبا

خمسين عاما.. ظل مدفونا

□■□

يا ايها الاطفال معذرة
لا تشتمونا.. لا تسبونا!
لا تيأسوا منا.. ومن زمن
ما زال فيه الحر مسجونا
حجر على حجر.. ينبهنا
فارموا الحجارة واستفزونا!
فالعالم العربي قد اضحى

بالكره والاحقاد مشحونا
يا ايها الشهداء.. والاسرى
والمبعدون المستغيثونا
عهدا لكم انا على درب
التحرير يا احباب ماضونا
وسيصبح الحجر الذي معكم
دبابة.. تجتاح صهيونا

خميس لطفي
الرياض

الكلمة الاخيرة

«دمعة.. دمعتان او اكثر.. كم يا ترى ذرفنا الدموع.. فهل هذا ما يطلبه طفل الحجارة.

هل يريدنا ان نصرخ وننوح ونبكي باعلى صوتنا، هل يريد ان يسمع عبارات الرثاء الحزينة..

ان طفل الحجارة يطالبنا بان نستيقظ من غفوتنا التي طال مداها، يريد الصحوة ولو لمرة واحدة، يطالبنا برجم عدو الله، ينادينا وينادينا ولا نكاد نسمع صوته.

تتساءل عيناه المغرورقتان بالدموع والالام ـ وكاننا صدمناها بموقفنا اللاانساني ـ تتساءل متى سنمسك بالحجارة ليسقط الخريف الاسود في اعماق البئر العميق ويحل الربيع المعطر بدماء الشهداء الشرفاء.

ينظر الينا وهو يحمل الحجارة بكل كرامة ومروءة ولسان حاله يقول: انني هنا وجها لوجه امام عدو الله، وانا من لا يعرف التخاذل والخيانة والنفاق، انا ابن شجر التين والزيتون، انا ابن الارض المقدسة، اقدم لها حياتي وروحي، فمن انتم؟ وماذا قدمتم لها؟

ولكن متى سنجيب.. لا نعلم؟! من نحن؟! لا نعلم شيئا!! انه لم يهتم حين حرقه الاعداء طالما انه ينير الطريق لنا نحن القابعين في توابيتنا المظلمة.

فمتى نتوقف عن ذرف الدموع ونفدي عروبتنا بدمائنا لنترك الاجيال المقبلة تعيش بكرامة وهدوء وامان..

.. فيا فلسطين الحبيبة.. يا ثمرة فؤادي الغالية.. يا من يربطني بها حب رهيب مجنون.. هل لك ان تغفري لي صمتي حتى وان لم اغفر لنفسي.

.. بقيت كلمة اخيرة:

احبك يا بلادي، فعين الله ترعاك».

سناء سعيد صبح

خل المدافع واجعل سيفك الحجرا

خل المدافع واجعل سيفك الحجرا
فما عرفناك يوما عدت منتصرا

خل الصواريخ اقفل باب مخزنها
ان المقاليع اقوى في العدى اثرا

وزين «الميج والميراج» واله بها
فبالشراع جنينا لا بها الثمرا

وسرح الجيش طول الحرب انهكه
فقد اطال بساحات الوغى سهرا

ولتترك الساح، من رحم الأسى بزغت
اطفالنا رضعت من ارضها الشررا

كم قال قائلهم ما بال أمتنا
نامت على الضيم لا تستشعر الخطرا

فان تنادت فاقصى الجهد مؤتمر
ودربنا واضح ولا يبغ مؤتمرا

هل هذه أمة كانت وقائعها
ما تدعون وهل اصدقتم الخبرا

اخبار حطين واليرموك صادقة
ام في الخيال رسمتم تلكم الصورا

أمتكم كان سيف الله او عمر
ام غير امتكم من انجبت عمرا

ان كان جند صلاح الدين اخوتكم
فتلك اثارهم فلتتبعوا الاثرا

هم طهروا القدس من رجس ومغتصب
فكيف نتركها والقدس ما طهرا؟

□■□

يا امة ضيعت في الخلف قوتها
وبدلت سمعة الماضين والسيرا

أعمت بصائرها اسباب فرقتها
تبيت تصنع اسبابا لها اخرا

تترى نداءاتنا والقوم في صمم
لا يسمعون ولا عينا لهم فترى

حتى صنعنا ومن تصميمنا حجرا
فان حملناه لا تستصغروا الحجرا

والطفل «داوود» من ابنائنا قدر
فهل «لشاوول» من يمحو له القدرا

□■□

خل المدافع واجعل سيفك الحجرا
وخذ من الطفل من تصميمه العبرا

وابلغ القوم لا جدوى لمؤتمر
وقل «لميرفي» ليكفي نفسه السفرا

هناك في القدس شعب ثائر وله
كل القرار وان الامر ما امرا

انكرتم انه الموجود من زمن
وما انحنى لعدو انما صبرا

واليوم غضبته تصليكم حمما
فما صنعتم ليوم كان منتظرا؟

من بعد عشرين اولى كان أمهلكم
عشرون اخرى مضت والحق قد اسرا

فهل يصدق هذا الشعب مؤتمرا
وكيف يأمنكم من بعد ما كفرا

بمجلس الامن، ان يصحو ويدمغهم
«فيتو» اليهود سريعا كذب الخبرا

واليوم تشعل نار اليأس ثورته
تشده للجهاد الحق خير عرى

الله اكبر تعلو في مآذنه
وسورة «الفتح» يتلوها وما قهرا

مع الحجارة بالقرآن يقهركم
ومن ير النصر في آياته انتصرا

مصطفى حسن مصطفى ابو الرز

رباه «عاد» نحن ما اندثرت

والعاديات.. الريح والخيم
ضبحا.. سلام بعدها النقم
ما زالت البلوى تباح على
سوءاتنا.. والعار لا يصم!!
كم مرة خيطت مداخلها
بحرير قز ليس.. يتهم
كم أغرقت ريقا حناجرنا
برغاء صمت يتليه فم..
يجتر.. لو فاض اللعاب به
جذبته من ارسانه اللجم..
ما غمغمات الرفض مفخرة.
كلا.. ولا في قولها همم!
هذا زمان ليس يركبه
الا القوي الفارس البهم
من شاء يشرق مغربا بيد
ويانمل في المشرق الظلم
من همة ظفر له.. ولها
من دونه الاكام والقمم
آلى.. بمن نصروا ومن هزموا
التوأمان.. الجهل والهرم

□■□

وتحية لحجارة نطقت
كانت عزاء حوله حرم
وعواء قفر.. هل سيخصبه
رجع الصدى لو رده الاكم!!
رباه نقمة.. «نوح» انزريت
سيلا، وفي طوفانها قسم
لترويين الارض من دمنا
ولينخرن عظامنا.. السقم
«جوديها» نسفا ستنسفه
حتى السفين.. ومن به سلموا
«هارون» تؤخذ منه لحيته
و«السعجل» هذا الفارع القزم
«بن نون» و«التابوت» و«العمم»
مما قضى الرحمن ما رحموا
وسيعدم الموجود «اجمعه»
ويشيا اللاشيء.. والعدم!
رباه عفوك.. ما يحيق بنا
قول.. وعيد.. عله أمم
رحماك، في الاقصى محاجرنا
ولقبلتيك الروح تنقسم
ألاننا اعراضنا.. انتهكت
و«تمخورت» فاصطفت الامم
ألاننا نشرى بسوقهم
وجلودنا بسياطهم وسموا!!
الانهم لا كيل يعدلهم
لكنهم يعيوننا.. عظموا
الاننا يعروقتنا.. برد
والنار خلف النهر تضطرم
الاننا كثر ومرتعنا
جدب.. وقلب صغيرنا هرم
الاننا نحني الرقاب لمن
من لحمنا ودمائنا بشموا
رباه «عاد» نحن ما اندثرت
ولئن قضيت فاننا «ارم»

«علي عرسان»

تحيا الحجارة

حتى الاجنة
استشاطت غضبا
في داخل الارحام
بدمي هذا الفدائي
الذي أرخص
للقدس شبابه
بدمي كل فلسطين
القرار المتناهي..
بدمي كل جريح
وضحية..
بدمي من قدم
النفس لكي!!
تحيا القضية
بدمي كل شجر
بدمي كل حجر
بدمي كل مدر
بدمي ياكل ارض
رفضت!!
ما الذي املكه غير
قراري بالكتابة؟؟
ما الذي احمله؟
غير احاسيسي وعشقي
وهمومي والكدر..
اعتريني.. وانا الجاثم
مغلولا هنا..
بدمي يا كل طفل
علم الخنّاع كيف التضحية؟
وبدايات النهاية..
وابتداءات السلام..
بدمي يا كل هذا
الشرف الماثل
فيكم صامدا
انتم هنا الحق
وليل الظالمين
بدمي من قال باسم الله
يعلى حجرا
أفنى ولا أرضى ذليلا
غصب ارضي..
بدمي.. حتى الاجنة
استشاطت غضبا
في داخل الارحام..

علي احمد آل شهاب

يا هذا العالم

ان لا تسمعني وانا أتجرع آلامي
وأخط طريقي في عزم وإباء
ان لا تسمعني وانا ألعق احزاني
وأواجه ضربات العثر
واصد هجوم الاعداء
واضمد جرحي
وألملم اطرافي
وأواصل صبري وكفاحي
في مختلف الجبهات
وفي كل الانحاء
ان لا تسمع آهاتي
واظل اقاوم ....
خير من ان ابكي.. او اشكي
واولول من شدة آلامي
او استسلم لليأس
او ان احيا غير مبالي
وبدون حياء

□■□

ان اصمد واواجه كل الاعداء
وأواصل سيري في درب الاباء
وسيحمل اسلحتي
ويسير بنفس الدرب ورائي
كل الابناء
فاما النصر
واما الموت وقوفا
في شمم وإباء

عبدالرحمن عودة

عذرا

عذرا.. اذا وصل الرجال وما وصلت
فالحظ يا سلمى ينام اذا وقفت

والرزم في اعماق نفسي ثابتا
متماسكا.. لا ينحني مهما تعبت

فانا الذي ايقظت في عزمي السكون
وانا الذي بددته وله ظمئت

وانا الذي اتعبت في سيري السبيل
وانا الذي شجعته هلا صبرت

وانا الذي سالت في كاسي الدجى
ومزجته بفم الضحى حتى سكرت

قدمت شيئا لم تكافئه الحظوظ
وبذلت جهدا مرهقا وبه فخرت

من بعد هذا لا تلوميني انا
ظهر البليد على المناصب واحتجبت
فانا الذي افنيت عمري قائما
لكن حظي نائما.. مهما فعلت
تلك الحظوظ رأيتها مزهوة
تختال في هزج وتبعد ان طربت
وعلى ديار الغير كم من نائم
قد ايقظته بالدجى هلا شربت
ميلاد عمري ومضة كانت بعين
عفريت نحس كفه فيها ولدت
سلمى اذا ظفر الرجال وما ظفرت
او بت زوجة غافل وانا خسرت
فلتعذريني انني رهن القدر
امشي كسيرا مرغما مهما كبرت

فواز ناصر الجلادي

الراقصون فوق جبل الموت

رأيتهم يصارعون الموت والخراب والدمار..
ويصنعون الفجر في الظلام..
ويبسمون للسنا الوضاء والنهار..
رأيتهم في ساحة الصدام..
يقاومون الليل والجراد واللئام..
ويرجمون الغدر والتنكيل بالحجاره..
رأيتهم أعزة..
يواجهون البطش والرصاص والقذاره..
قلوبهم تفيض بالعذاب والمراره..
رأيتهم.. رأيت جيل الدم والحجاره..

□■□

هم من همو؟ تكلمي يا واحة الفداء!!
تكلمي.. يا انت يا أرجوحة الدماء؟!
وخبرينا من همو؟
رأيتهم بالامس في معارك الحياه..
عيونهم تشع بالصفاء..
رأيتهم يكبرون الله في علاه..
نفوسهم تفيض بالعطاء..
جباههم تعانق السماء..
وتلثم السحاب والضياء..
رأيت في صمودهم ديارنا..
حقولنا.. وارضنا العذراء..
رأيت في شموخهم..
شطآننا.. سهولنا.. جبالنا الشماء..
رأيت في عيونهم
قرى فلسطين التي تعطر الفضاء..
بالسحر والجمال والصفاء..

□■□

هم.. من همو يا واحة الفداء؟!
تكلمي.. من هؤلاء العاشقون
من هؤلاء الطيبون؟!
من هؤلاء الفتية المحجلون؟!
تكلمي يا واحة الفداء...
من هؤلاء الصامدون؟!
الراقصون فوق جبل الموت يبسمون!!
ويزرعون الضوء في حدائق الزيتون..
ويحضنون البرتقال والثرى المعطار والحنُّون..
رأيتهم.. سمعتهم..
فضج قلبي ثائرا:
«المجد للخناجر الحمراء والحجاره..
«المجد للعقال والكوفية السمراء..
«المجد للصغار والكبار..
«للرجال والنساء..
تحية لهم.. لجيل البذل والعطاء..
للصامدين يصنعون الفجر بالحجاره..
تحية لاخوتي احبتي معاقل الرجاء!!

حسن خليل حسين ـ الطائف

لو اتحدنا جميعا

ماذا تبقى من الدنيا بايدينا
سوى مزركش لغو في حكاوينا؟
بالأمس كنا وكنا لا مثيل لنا
واليوم هنّا فامسينا نساوينا
تعدادنا الرمل لكنا بتفرقة
شرقا وغربا تفشت في ايادينا
لو اتحدنا جميعا من عُمان الى
تطوان سدنا وكان النصر حادينا
نلوح وحكامنا ساداتنا قبعوا
تقوقعوا اطمعوا فينا اعادينا
لله درُّ بنين في اكفهمو
حصى الحجارة يرمون الصهاينا
ونحن من حولهم نحيا تفرجنا
على يهود باهلينا يجورونا

ابو منصور

طوبى لأبطال الحجارة «٣»

مهلا حنانيك مهلا أيها القمر
اليوم أبدى ضياه الطوب والحجر
والنجم افضى الى الاحجار يلثمها
والشمس والدر والافلاك والمدر
والرمل والطين والامواج مقبلة
والريح والطير والاشجار والزهر
كل الخلائق جاءت باركت يدها
كل الخلائق فعلا شاقها الوطر
مدي شراعك انا اليوم في لهف
واسترجعي المجد ان الشعر ينتظر
هيا اعيدي لنا التاريخ نكتبه
اسفارنا فيه قبل يوم تستتر
يا واسط العقد ان عدوا وجوهرة
فوق الجواهر والماسات تعتبر
يا زهرة الدم والارواح ما أثر
يوما يوازيك في المقدار ان قدروا
مدي قلوعك للآفاق وانتسبي
بنت العروبة والاسلام تفتخر

□■□

يا نائحين على الاطلال من زمن
يكفي نواحا لقد ناءت بنا العصر

ا ـ ليكم غدا ان تصبحوا طللا
ان يصبح التيه منفاكم وتندثروا
يا أمة لاكت الاقوام سمعتها
يا طرفة قد رواها الجن والبشر
الكون يسعى وانتم راقدون هنا
حتام هذا الكرى ينمو ويزدهر
ما عاد ينفعنا الماضي تردده
ما عاد يجدي هنا الاحلام والهذر
ما العيش ما العز تحت الذل ما صلة
قد ندعيها ولكن يكذب الخبر

ماذا اقول عن الاخوان يعذرهم
ماذا اقول وهذا انت تعتذر

□■□

صبرا جميلا اذا ما الصدق جانبنا
يكفي جفاء لعل الذنب يغتفر
مدوا الجسور فان البين ارهقنا
ودعوا المحبة تذروا كل ما بذروا
ودعوا الريح لتجري عكس ما رسموا
بل كيف شئنا وشاء الحق والقدر

ان كان ادركنا التقصير من زمن
فاليوم جئنا بكل الشوق نعتذر
ان كنت لم تنتظر منا معونتنا
او كنت شاهدت بلوانا لها اطر
او كنت قبلا تغض الطرف من أسف
او كان يؤذيك منا ذلك الخور
لا لا نقول لكم خوضوا نؤيدكم
لا بل نخوض معا او قبل نبتدر
مدوا الجسور لرأب الصدع وانتبهوا
للمد فالطوف والربان قد سكروا
انا قعدنا ولم نحفل بعاقبة
زمنا طويلا وكان الشوق يختمر
واليوم قمنا نوفي حق أمتنا
آن الاوان وحتما سوف ننتصر
ابشر فانا عقدنا العزم نصلحها
كل الامور ودرب الحق لا نذر
ابشر اخيرا فجند الله آتية
ابشر اخيرا فجند البغي تحتضر
ابشر بفوز فحبل الله متصل
ابشر بنصر فحبل الشر منبتر

خليل ابو لوز

السنهدرين الثاني

السنهدرين بيت ـ او السنهدرين الثاني ـ كتاب من تأليف الاستاذ شفيق الخليل، وقد جاء ردا على ما ظهر في الفترة الاخيرة من دراسات زعمت ان التوراة جاءت من الجزيرة العربية. وتعمل جهات مختلفة في الوقت الراهن على محاولة اثبات مثل هذه المزاعم في اذهان العالم وكأنهم يريدون بهذه الدراسات ان يثبتوا ان ارض جنوب جزيرة العرب هي ارض توراتية.

وفي السنهدرين بيت يكشف الكاتب الكثير من الحقائق العلمية والتاريخية المتعلقة بظهور التوراة والتلمود والكيفية التي ظهرت فيها التوراة وما اضيف اليها من اراجيف وبدع وكذلك التلمود. ويثبت بصورة عملية عدم ارتباط هذه الجماعات المتهودة عبر قرون عديدة بعد وفاة موسى عليه السلام بأكثر من سبعمائة سنة ويزيد بأي من يعقوب واسحق او ابراهيم الخليل عليهم جميعا السلام. بل عدم ارتباطها بمنطقة الشرق الاوسط على الاطلاق وما جاءوا به في التوراة الا تلفيق وتزوير لم يسبق للبشرية ان عرفت مثله. كما ان هذا التزوير يشمل انتسابهم لما سمي بصورة خاطئة «للجنس السامي». والاستاذ شفيق الخليل مختص بعلم الفيليولوجيا (علم مقارنة فقه اللغات..) وهو يكشف في السنهدرين بيت الكثير من الحقائق التاريخية والعلمية حول محاولات الصاق التوراة واليهود بجنوب الجزيرة العربية وغيرها من الاماكن العربية الاخرى عن طريق تزوير التاريخ والرسالات السماوية.

● ثيودور هرتزل

التوراة لم تأتِ من الجزيرة العربية ١٥

الحرب النوستراداموسية ضد العرب والمسلمين

اخترنا هذا الاسم (الحرب النوستراداموسية) للحرب غير المعلنة التي يقوم بها السنهدرين الكهنوتي هذه الايام ضد العرب والمسلمين. واخترنا لها هذا الاسم لان السنهدرين بيت جعل هذه الحرب تأتي على لسان عالم فلك فرنسي يدعى ميشيل جاك دي نوستراداموس. لقد جند السنهدرين عددا من الكتاب في البلاد الغربية لنقل تنبؤات هذا العالم والتعليق عليها بما يتفق والاهداف السنهدرينية الرامية لتأليب شعوب العالم بأسره ضد العرب والاسلام. وقد اخذ هؤلاء الكتاب يصدرون كتبا وافلاما تلفزيونية وسينمائية حول هذه التنبؤات بصورة مكثفة.

وفي الاونة الاخيرة اخذت هذه المؤلفات تنتشر في كافة انحاء الكرة الارضية تقريبا وجميعها توضح ما تحقق من تنبؤات ذلك العالم الفلكي، اليهودي الاصل.. وقد جاءت معظمها تبحث في حياة العالم الفلكي المذكور ثم تستعرض تنبؤاته التي تحققت.. وتحذر الغرب من عدوان عربي اسلامي على اوروبا، بالتحالف مع السوفيت في اوائل التسعينات، ونتيجة لذلك وجد التخوف طريقه الى قلوب الناس في كل مكان وصلت اليه هذه المؤلفات والافلام لما تحمله من تصورات حول مستقبل الامم والشعوب خصوصا وانها حافلة بالوقائع من التاريخ التي تثبت صحة تنبؤات نوستراداموس.

وحيث ان الامة العربية والاسلامية التي يوجهون لها اعنف الاتهامات والتشويه، تقف امام هذه الحرب مكتوفة الايدي، ولم يقم اي من كتابنا بالرد على اعنف حرب توجه لنا، فقد رأينا ان نبين للقارىء نوع هذه الحرب من ناحية، وان نرد على اعداء امتنا العربية والاسلامية حول هذه المسالة الخطيرة.

□■□

ونحن اليوم نناقش تلك التنبؤات من واقع الاحداث التي مر بها العالم خلال القرون الاربعة الماضية والتي ربطها المؤلفون بما جاء به العالم الفلكي ميشيل دي نوستراداموس في مؤلفه (القرون) والذي بلغ عشر مجلدات جاءت بطريقة شعرية على شكل رباعيات. وقبل البدء في المناقشة نرى ان نعرف القارىء بشخصية ذلك العالم الفلكي وعلى خلفياته الاجتماعية وانتماءاته العقائدية، وعلى كل ما يمكن معرفته عنه وعن مؤلفه القرون من اجل معرفة البواعث الكامنة وراء اعادة احياء هذه التنبؤات واسباب تكثيفها في هذا الوقت من القرن العشرين، علنا نتحسس حقائق المؤامرات التي تحاك ضد الامة العربية والاسلامية وما يخطط له السنهدرين بيت من تخويف شعوب العالم واثارة روح العداء ضد هذه الامة في محاولات ماكرة خبيثة تقدم لشعوب العالم ولنا على اطباق من فضة.

وليس لنا اي مأخذ في ذلك على العالم الفلكي المتوفى قبل حوالي اربعمائة وخمسين عاما ولكننا نشير الى من يقومون في هذا الزمان بوضع تفسيرات لتنبؤاته ظاهرها الصدق وباطنها الخداع والتزييف وافرازاتها السم الزعاف. في ذات الوقت لا نستطيع ان نبرىء ذلك العالم من الروح العدائية ضد الامة الاسلامية والتي تجلت بوضوح في رباعياته الشعرية التي خلفها وراءه في مؤلفه (القرون).

ولد ميشيل دي نوستراداموس في الرابع عشر من ديسمبر عام ١٥٠٣م لعائلة مجهولة الاصل كانت قد استوطنت مدينة سان ريمي القريبة من مدينة ليون في مقاطعة بروفنسيا من المقاطعات الجنوبية الفرنسية. كانت المقاطعة قبل مولد ميشيل دي نوستراداموس تتمتع بالاستقلال وكان يحكمها الملك رينيه. وحظيت عائلة نوستراداموس باهتمام ورعاية الملك رينيه كثيرا نظرا لما كان عليه اجداد ميشيل من العلم ولما قدموه لمقاطعة بروفنسيا من خدمات طبية وانسانية رائعة سوف تتضح لنا من سياق حديثنا في هذا البحث.

ويعتقد الكثيرون بأن ميشيل دي نوستراداموس ينحدر من اصل يهودي شرقي، ويقول المعلقون والمؤلفون الذين جندهم السنهدرين لهذه الغاية، بأن هذه المعلومة مجرد اشاعة لم تثبت صحتها، ويضيفون بأن العرقية ليست مهمة فيما يخص ذلك العالم الفلكي الا فيما يتعلق بتنبؤاته، وفيما اذا كان هو الوريث الوحيد والاخير للتقليد اليهودي القديم المتمثل في الاعتقاد بأن «النبوة تنحصر فقط ببني اسرائيل» او ان ميشيل دي نوستراداموس من الاممين الذين تنقصهم هذه التقاليد وفيما اذا كانت هذه الطبقة من الاممين غير اليهود قد انجبت حقا نبيا متميزا يستحق الفخر به والاعجاب، خصوصا وقد جاءت تنبؤاته عن المستقبل تتعلق بمصائر شعوب الارض كافة، ويقولون بأنه اذا لم يكن ميشيل واحدا من انبياء اسرائيل، فانه على الاقل، يمكن مقارنته بهم من حيث الدقة وبعد النظر.

بعضهم يقول بأن ميشيل كان قد كتب رسائل عديدة الى الملك هنري الثاني ملك فرنسا يتحدث في احداها عن حسابات التقويم ويقول في رسالته بل يؤكد بأن الكتاب المقدس (العهد القديم) يقوم على التقويم الشمسي وليس على التقويم القمري خلافا لحسابات التقويم اليهودية، وهذا يعني في رأيهم ان خلفيات ميشيل كيهودي كانت ضعيفة وانه يختلف مع ما وضعه احبار اليهود وجاءت به التوراة، الامر الذي ينفي عنه اشاعة الانتماء الى عرق يهودي.

□■□

ومن الكتّاب الذين جنّدهم السنهدرين بيت لهذه الغاية، الكاتبة البريطانية (لي ماك كان) والتي تقول في كتابها (نوستراداموس ـ الرجل الذي رأى عبر الزمن) ان السامية كانت في القرن السادس عشر والقرون التي سبقته تتعرض للاضطهاد في اوروبا وبرغم ان اليهود ساميون، فقد احتضنتهم مقاطعة بروفنسيا ولم يتعرضوا لاي اضطهاد بل على عكس ذلك، فانهم تمتعوا بحريات كاملة خاصة في عهد الملك رينيه، اذ ارتفع الكثيرون منهم الى الثروة وثبتوا اقدامهم هناك، ويعود ذلك الى ما امتازوا به من علوم وما قدموه للمقاطعة من خدمات في المجالات العلمية والتعليمية. وتضيف قائلة «لو كان ميشيل دي نوستراداموس يهوديا لما كانت شهرته عانت الكثير في مكان ولادته او في اماكن اخرى مثل باريس وغيرها. لقد اسماه اعداؤه اثناء حياته بالمشعوذ تارة والعراف تارة اخرى»: وتتساءل الكاتبة فتقول «وهل كان ميشيل دي نوستراداموس محصنا ضد الاتهامات؟ من المؤكد ان مهاجميه كان لديهم الاسباب التي تدعوهم لالصاق اليهودية به لاثارة ولو نقطة واحدة ضده».

اما من احبوا ميشيل دي نوستراداموس من الكتّاب والمؤلفين فيؤكدون بأنه جاء من منبع نبيل ويعللون ذلك بسلسلة الاحداث التي مرت في حياته والتي ان دلت على شيء فانما تدل على انه جاء من عائلة كريمة لها مكانة خاصة في المجتمع البروفنسي. ويقولون انه عندما قام بزيارة بلاط الملك هنري الثاني كضيف عليه جرى له استقبال شرف على غرار استقبال طبقات الاشراف والاعيان وعلية القوم. فقد كان الملك يعلم من حاكم المقاطعة المحلي عن تاريخ ومكانة عائلة دي نوستراداموس ولم يكن في وسع الملك ان يجري له ذلك الاستقبال لو لم يكن وضع عائلته قد لاقى اعجاب الملك.

اما الدكتور «نيوفيلوس غارنشيري» الفرنسي الاصل فقد كرس حياته في جمع اكبر قدر ممكن من المعلومات عن حياة ميشيل دي نوستراداموس ويعتبر من اقدم المعلقين على تنبؤات وشخصية ميشيل دي نوستراداموس. وقد انصب اهتمامه بالتركيز على الكيفية التي يتجلى فيها الله لرجل من عامة الناس كما كان يظهر لموسى عليه السلام على جبل (نيبو) اي جبل (الطور)، ويقول بأن ميشيل بروائعه وتنبؤاته عن المستقبل اثار بصورة غير عادية عقول الكثيرين من الناس وجعلهم يعجبون بشخصه (كنبي من انبياء اسرائيل) وان لم يكن ذلك الاعجاب ناجما عن انتماء ميشيل او اصله، فبغض النظر عن كل هذا، فقد اعتبره البروفنسيون بأنه يتفق مع مستوياتهم الاجتماعية الخاصة.

□■□

وهناك جدل كبير يدور حول علم ميشيل دي نوستراداموس وحول علوم اجداده، ووصفت ثقافته وثقافة اجداده بانها كانت ثقافة عالية ومتقدمة اذا ما قورنت بثقافات البروفنسيين وغيرهم من الفرنسيين والاوروبيين بصفة عامة، وانها ثقافة متميزة لليهود في اوروبا في تلك العصور اذ ان لهم، اي اليهود، سجلات حافلة في المجالات العلمية والتعليمية في اوروبا بصفة عامة وفي فرنسا بصفة خاصة، وعلى الاخص في مجالات العلوم الطبية والرياضيات والفلك والفلسفة اضافة الى علم العرافة وعلم القبالة. وهناك نظريات تقول بانه اذا لم يثبت فضل اليهود على الاوروبيين في هذه العلوم فانه على الاقل ينبغي ان يحتسب لهم ولعائلة نوستراداموس بالذات التقدير الكبير حيث ان هذه العائلة، بغض النظر عن انتمائها العقائدي او اصل جذورها، قد قدمت الكثير من المعطيات العلمية لمقاطعة بروفنسيا الفرنسية، توجها العالم الكبير ميشيل دي نوستراداموس بالعلوم الفلكية والطبية، اذ كان ميشيل رائدا من رواد حركة فكرية واسعة في هذه المجالات بل كان ثورة عارمة في علم الفلك. حظي ميشيل بالتقدير الكبير في مقاطعة بروفنسيا وفي كافة انحاء فرنسا وكان على رأس اسباب ذلك التقدير تلك «العشبة الشرقية» التي استعملها الطبيب ميشيل نوستراداموس في معالجة وباء الطاعون، وتمكن من القضاء على ذلك الوباء الخبيث باستعمال تلك العشبة كعلاج متعدد المزايا.

وتقول الكاتبة البريطانية (لي ماك كان) ان احد ملوك بروفنسيا كان قد خرج مع القديس لويس في حملته الصليبية على فلسطين، وكان قد وقع في الاسر هناك وعاش عند العرب طوال فترة الاسر، وكان العرب في ذلك الوقت على جانب كبير ورائع في علوم الطب والهندسة والرياضيات والفلك والفلسفة، وقد تعلم الصليبيون منهم الكثير من الروائع الفكرية العربية وحملوا معهم لدى عودتهم الى اوروبا الكثير من المعرفة الصحيحة فوجدت هذه العلوم طريقها الى اوروبا عن طريق الحملات الصليبية على فلسطين غالبا. وتضيف الكاتبة فتقول «ربما كان اجداد ميشيل من اولئك الذين تتلمذوا على ايدي العرب واستفادوا من العلوم العربية في مركزها الاساسي (فلسطين)، وربما كان هناك عرق عربي في اجداد ميشيل. وسواء كان ميشيل من عرق عربي او يهودي او غير ذلك، فان العائلة لاقت كل التقدير لدى بلاط الملك رينيه ملك مقاطعة بروفنسيا، ومن ثم لدى البلاط الملكي الفرنسي بعد اتحاد المقاطعات الفرنسية مع المملكة الام «باريس».

□■□

قيل ان الملك رينيه كان ينحدر من مزيج عربي/تركي وكان بحكم هذا المزيج يكن كل التقدير والاحترام لاولئك الذين تجري في عروقهم الدماء الشرقية العربية والتركية، والذين يتحلون بالعادات الشرقية اذ كان الملك يفضلهم على غيرهم وظل الملك رينيه لمدة نصف قرن من الزمان يرعى كل من به قطرة دم او اي ارتباط او ثقافة عربية شرقية وصل به الامر في فترة حكمه ان ارتدى هو وحاشية بلاطه الازياء الشرقية، وكانت الاقنعة التركية والعربية هي المفضلة لديه. ومن الاحداث الطريفة التي تروى عنه ان كانت في بلاطه امرأة تعمل في خدمة زوجته الملكة تدعى (شارلوت التركية). وحدثت لشارلوت هذه حادثة بسيطة في القصر ادت الى جرح في ساقها وكان يمكن ان يعالجها طبيب القصر بكل يسر وباستعمال الملح كمطهر للجروح، الا ان الملك اصر من واقع اعزازه بالشرقيين على استدعاء اكبر الاطباء في المقاطعة لمعالجتها حرصا منه على اعطائها الرعاية الكافية بغض النظر عن صفتها بالنسبة للبلاط الملكي. واستدعى الملك لمعالجتها جد ميشيل، النطاسي البارع «دي نوستراداموس» وعلى ما يبدو من واقع الاحداث التاريخية التي تصور حياة الملك رينيه، ان الطبيب نوستراداموس الجد كان قد اسهم الى حد كبير في تنمية عاطفة الملك نحو الشرقيين، وجعله يؤمن بما وصل العرب اليه من العلوم والفنون وحسن التدريب والفلسفة والرياضيات والفلك، الامر الذي جعل الملك رينيه يكن كل التقدير والاحترام للشرقيين والعرب بصورة خاصة.

وكان جد ميشيل طبيبا بارعا وكان بالاضافة الى ذلك متخصصا بعلم القبالة. وعلم القبالة ابتدعه احبار اليهود وهو يعتمد بالدرجة الاولى على القيمة الرقمية للحرف العبري وهو علم الكشف عن الغيبيات كما انه العلم الذي يمارس احبار اليهود به العبادات السرية اليهودية، وقد تتلمذ ميشيل على يدي جده منذ طفولته المبكرة. اما والد ميشيل فقد كان يعمل «كاتب عدل» في مدينة (سان ريمي).

وهنا تجدر الاشارة بأن اليهود كانوا قد اخذوا لغتهم عن العرب نقلا عن الارامية والكنعانية، العربيتي الاصل والجذور، كما ان اليهود عاشوا مع العرب في الجزيرة العربية وانتقل عدد كبير منهم مع الفتوحات العربية الاسلامية الى شمال افريقيا والى الاندلس، واعتبر وجودهم مع العرب في الاندلس بأنه كان العصر الذهبي للغة العبرية والعلوم على اختلاف انواعها.

يقول جميع من كتبوا عن حياة ميشيل دي نوستراداموس واعماله ان ليلة الرابع عشر من ديسمبر عام ١٥٠٣م ليلة مولده تميزت عن غيرها من الليالي بظهور حركة غريبة في نجوم السماء فوق مدينة سان ريمي، تشبه تلك الحركة التي وصفت بأنها واكبت مولد السيد المسيح عليه السلام فوق مدينة القدس. ولاحظ الناس تلك الحركة حيث كانوا يقومون بوضع الزينة في الشوارع استعدادا للاحتفالات الكبرى التي تقام عادة في الخامس والعشرين من ديسمبر من كل عام بمناسبة مولد السيد المسيح. وقد شعروا بسبب تلك الحركة غيرالعادية ان مولودا سيولد في مدينتهم يكون له شان عظيم، ومنهم من توقع عودة المسيح الى الارض وكثرت الاقاويل والتوقعات الى ان قرعت اجراس الكنائس معلنة مولد طفل لعائلة دي نوستراداموس.

□■□

ومهما كان الاختلاف بين الباحثين والكتاب حول اصل ميشيل دي نوستراداموس، تلك الشخصية العبقرية التي يحاولون في هذا الزمان استغلالها ابشع استغلال في تشويه صورة الاسلام امام الرأي العام العالمي، فان ذلك الاختلاف لا يعنينا كثيرا بقدر ما يعنينا ما هو وراء محاولات ابراز تنبؤات ذلك العالم وابرازها بصورة مسيئة لنا كامة عربية مسلمة وذلك بايجاد تفسيرات واسعة لها ولا نعتقد باي حال من الاحوال ان العالم الفلكي كان يقصدها. انهم يعملون دائبين على استغلال هذه التنبؤات وتفسيرها بأساليب تتفق واهدافهم، ومحاولة بثها كحروب نفسية ضد هذه الامة. ومن المؤكد ان التفسيرات التي يأتون بها لتنبؤات ذلك العالم الفلكي ليست الا بدعا ابتدعوها للاساءة لنا كعرب وكمسلمين.

ان الاسم اللاتيني (نوستراداموس) قد جاء مركبا تركيبا مزجيا من اللغة العبرية حيث انه يتكون بالاساس من كلمتين او مقطعين هما: نوتار ـ وتعني بقية او بقايا ودام وتعني دم او عرق، وبجمع الكلمتين في كلمة واحدة تصبح (نوتاردام) وتعني بقية العرق او بقية الدم. وعند تحويل هذا الاسم الى اللاتينية اقحم بين المقطعين حرف «A» اللاتيني وهو الاسلوب المتبع في اللغات اللاتينية للدلالة على جمع المقطعين اي علامة جمع للكلمات، كما اضيف حرفي «US» الى نهاية المقطع الاخير عملا بالاسلوب اللاتيني وبذلك اصبح المسمى (نوستراداموس). اما الحرف (S) المضاف الى المقطع الاول (نوسترا) فانه زائد لا عمل له ولا لفظ حيث انه لا يلفظ باللاتينية الفرنسية.

ويشير اصل هذا الاسم الى ان عائلة نوستراداموس تنحدر من اصول يهودية شرقية. وصل اجدادها الى جنوب فرنسا في القرن الرابع عشر الميلادي نتيجة للاضطهاد الذي كان يعاني منه اليهود في اسبانيا بعد خروج العرب منها.

لقد نقل اليهود الاندلسيون الذين تتلمذوا على العرب الكثير من العلوم العربية الاصيلة معهم الى معظم انحاء اوروبا خلافا لما يعتقده الكتاب الغربيون من ان تلك العلوم قد جاءت الى اوروبا عن طريق العائدين من الغزوات الصليبية. من المعروف ان وباء الطاعون اصاب الجيوش الصليبية الغازية اثناء حصارها لمدينة عكا الفلسطينية واباد الاعداد الهائلة من افرادها مما ادى الى فشل الحملة ولم يتمكن اطباؤهم من انقاذ جيوشهم من الوباء. كما ان ملك الانكليز (ريتشارد) الملقب بقلب الاسد اصيب بطعنة قاتلة نتيجة لمؤامرة حاكها ضده اعوانه وحلفاؤه لاغتياله عند ابواب اسوار مدينة القدس بينما كان في طريقه لمقابلة صلاح الدين الايوبي للتفاوض على عقد سلام. ولم يتمكن اطباؤهم ايضا من معالجة جرحه الاخير البليغ، الامر الذي دفع بصلاح الدين الايوبي القائد العربي لمعالجته بالطب العربي الى ان التأم جرحه وشفي منه تماما، حيث كان العرب يعالجون الجروح باستعمال نترات الفضة. وكانت تعطي نتائج هائلة وسرعة فائقة في التئام الجروح. وهذا دليل واضح على ان مزاعم الكتاب الغربيين لا اساس لها من الصحة. من المؤكد ان العلوم العربية على اختلاف انواعها والوانها كانت قد انتقلت الى اوروبا عن طريق اليهود الذين عاشوا مع العرب في الجزيرة العربية وانتقلوا معهم الى الاندلس وتوزعوا من هناك بعد سقوط الاندلس العربية الى كافة انحاء اوروبا حاملين معهم العلوم العربية الاصيلة.

كما ان العلوم العربية خاصة العلوم الطبية، وصلت ايضا عن طريق اليونان الاغريق الذين نقلوا علومهم عن العرب وترجموها الى لغتهم. وسوف يتضح لنا ذلك جليا عندما نعرض للبحث مسالة اقامة كليات اللغات في فرنسا في عهد الملك هنري الرابع.

□■□

وتتلمذ ميشيل دي نوستراداموس اول ما تتلمذ على يد جده من امه ثم على يد جده من والده وكان ميشيل يميل جدا لمعرفة التاريخ ويبحث عن احداثه في الاثار القديمة. كان يرافق جده الى الاماكن الاثارية ويكثر من الاستفسار عن تلك الاثار، وكان قد تعلق كثيرا باحدى الروايات الاسطورية التاريخية كان جده يرويها له عن غزو البرابرة لجنوب فرنسا، وان الرومان قاموا بارسال فرقة عسكرية بقيادة جنرال يدعى (ماريوس) لمساعدة اهل بروفنسيا على صد الغزو البربري الذي داهمهم بحوالي نصف مليون جندي. وبرغم قلة عدد الرومان والبروفنسيين فقد تمكنوا من ابادة ذلك الغزو. كانت هنالك في جنوب فرنسا قارئة حظ تدعى (مرتا) وهي سورية الاصل. وجهت مرتا دعاويها الغاضبة ضد البرابرة فابادت منهم اعدادا كبيرة وبشرت ماريوس بالنصر حيث انها تنبأت ذلك، واعتقد عامة الناس انها «نبية». قال له جده ان الرومان هبوا لمساعدتهم لان الفرنسيين كانوا فيما مضى قد اوقفوا غزو هنيبال لروما، وظلت روما تحتفظ لهم بهذا الجميل، فعندما تعرضوا للفناء هبت روما لمساعدتهم ضد الغزو البربري.

وهذه الرواية وغيرها من الروايات الاخرى اثارت فضول ميشيل دي نوستراداموس كثيرا خصوصا ذلك الجزء المتعلق بالنبية «مرتا» وتنبؤاتها. وطلب من جده معرفة المزيد عن تلك القديسة السورية، وعلم من جده ان علم العرافة والتنبؤ ملكة عقلية كبيرة وانها موهبة من الله وحده للانسان، وان هناك قلة من الناس وهبوا هذه الكلمات. وكانت مرتا واحدة منهم، فقد استطاعت بدعاويها الغاضبة ان تبيد اعدادا هائلة من البرابرة والقت بهم في كهف كبير يدعى (كهف لاو جاراجول) يقع على بعد عدة اميال من مدينة ايكس قرب قمة جبل القديس فيكتور. هناك تجد شقا عميقا في الصخر يجثم فوقه دير كالنسر، استغله الرهبان لابتزاز الحمقى من عامة الناس الذين يذهبون هناك من اجل التكفير عن اثامهم، فيقومون بالتعزيم لمدة ست ساعات في مدخل الكهف ظنا منهم ان روح مرتا سوف تحضر وتخاطبهم، فيسمعون هبوب الريح في ممرات الجبل ويتهيأ لهم ان روحها حضرت وقبلت منهم التكفير عن ذنوبهم واثامهم.

لا شك ان هذه المعتقدات موجودة مع الانسان منذ الازل وما زال الكثير منها في عصورنا الحالية وستظل كذلك الى ان تقوم الساعة. انك تجدها عند المسلمين وعند المسيحيين وعند اليهود ايضا. وغيرهم من الامم حيث ان الانسان يبحث دائما عن المجهول خاصة فيما يتعلق بالنواحي الروحانية التي يعتقد ان فيها خلاصه من الذنوب والاثام. وهذا بطبيعة الحال يكثر بل يبرز جليا في المجتمعات التي تكون نسبة الوعي فيها متدنية.

هذه رواية واحدة من الروايات التي استمع اليها ميشيل دي نوستراداموس من جده ايام صباه المبكر، فترسخت في ذهنه واخذ بعقله الثاقب يبحث عن الحقيقة فوجد ان العقل البشري يمكنه ان يتخطى حدود الحواس الخمس التي اوجدها الله سبحانه وتعالى في الانسان. وعندئذ يحلق الانسان في عالم اخر ويتلاشى امامه التاريخ والتقويم فيرى الماضي ويرى المستقبل لا فاصل بينهما. ومن هنا يكون قادرا على ان يرى من خلال ابعاد اربعة للزمان: ماضيه ومستقبله وكانه زمان واحد. يقول الكتّاب المجندون لهذه الغاية ان هذه الميزة تزيد عن ميزة الانبياء والرسل، اذ ان كل نبي انما جاء بنبوءة واحدة تتعلق بمسالة واحدة. اما من يتخطى عالم ومجال الحواس الخمس فانه يرى الماضي والمستقبل من جميع الوجوه ويتوصل الى نتائج ومواضيع شتى.

كان ميشيل يستمع ايام صباه الى احاديث جده عن المعارك والحروب التي دارت بين الجنرال ماريوس الروماني وبين البرابرة في جنوب فرنسا، وكانت تلك الاحاديث تعلق في ذهن ميشيل، فيرى في منامه تلك الحروب تتكرر، ومن واقع فكره وخياله الواسع وعقله المتقد وتفكيره الطويل في تلك الحروب وتصوره لاماكن وقوعها كان نتيجة لذلك يعيشها بكل كيانه فيرى انه لو حفر خندقا مثلا هنا او هناك لكان كمينا جيدا يمكن ان يعيق تقدم العدو. اضافة الى افكار اخرى اخذت تراوده وكان عقله الباطن يختزن كل هذه الافكار، فيراها في منامه كما تصورها تماما، ويرى القادة العسكريين كما رسمهم خياله في اليقظة. واخذ بعد ذلك بوضعها على الورق على شكل رباعيات شعرية ولم يكن يعلم ميشيل دي نوستراداموس ان هذه الافكار ما هي الا نوع من الايحاء لمن يستمع اليها خاصة اولئك الطامعون في الحكم وحب السيطرة، اذ يتأثرون بها ويقومون بافتعال الفرص لتطبيقها على ارض الواقع. كما انه لم يكن يعلم ان هناك فئات يمكن ان تستغل ما اسمي بتنبؤاته وتتخذها وسيلة للتخويف او الحروب النفسية ضد الشعوب. كما حدث اثناء الحرب العالمية الثانية اذ قامت الطائرات الحربية الالمانية بالقاء منشورات على مدينة باريس تحمل رباعيات ذلك العالم الفلكي والتي تشير الى احتلال باريس وتطلب من الفرنسيين عدم المقاومة حيث ان الاحتلال لبلادهم قد جاء في تنبؤات ميشيل دي نوستراداموس.

ومن واقع تهيؤات ميشيل، فقد جاء بنبوءة عن اقامة «خط ماجينو» الفرنسي وكان ذلك كما اسلفنا يرجع الى تفكيره الطويل في المواقع الحربية التي كان يستمع اليها من جده ايام صباه المبكر.

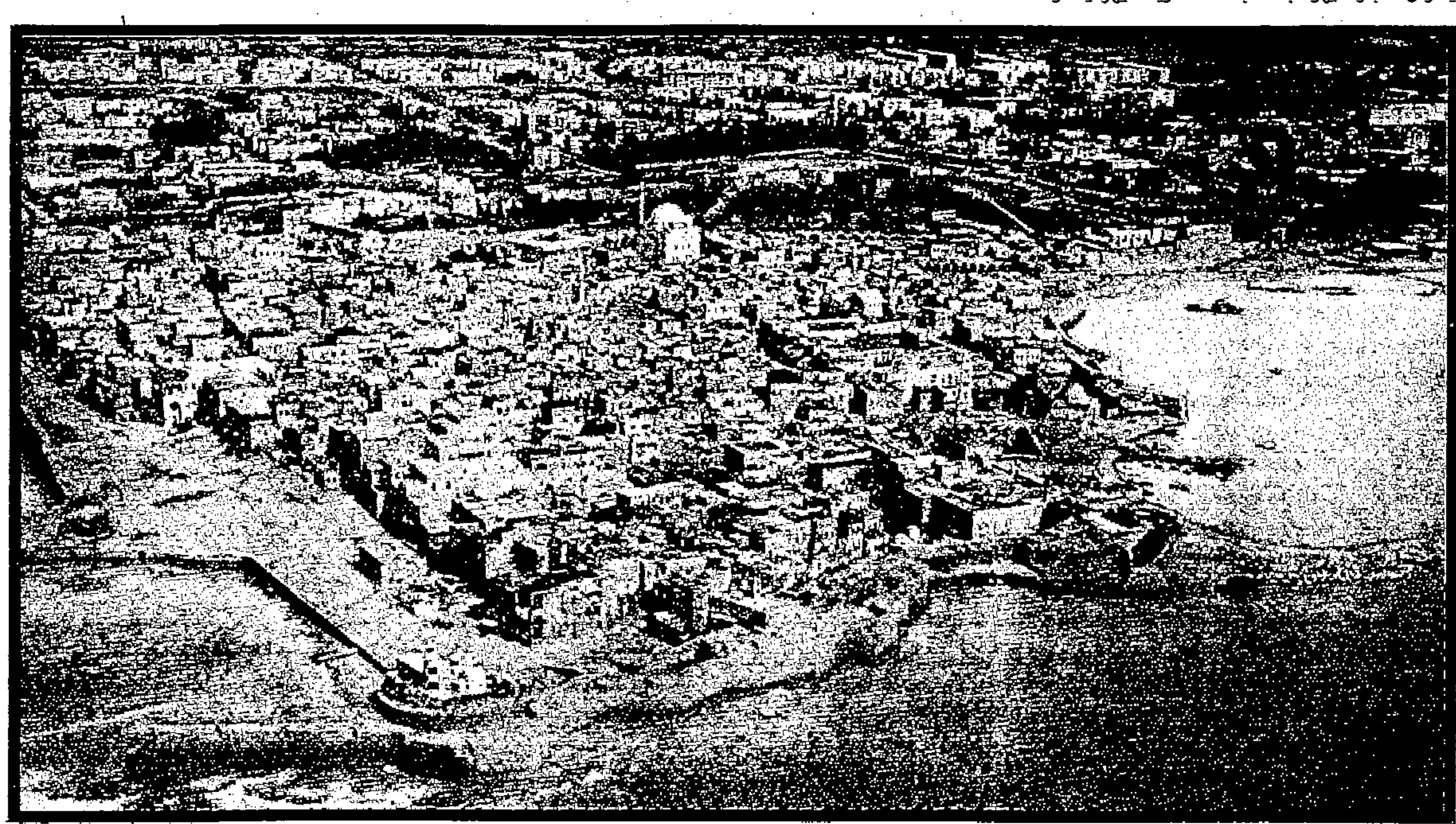
□■□

وكتب ميشيل دي نوستراداموس (١٠٠٠) رباعية جمعت في كتابه (القرون) في عشر مجلدات وقد اجمع كل من كتبوا عن هذه التنبؤات ان معظمها تحقق، وتؤكد جميع الكتب التي كتبت ونشرت في الفترة الاخيرة من القرن العشرين الحالي على انها تحققت بالفعل تماما كما ذكرها ميشيل في القرون.

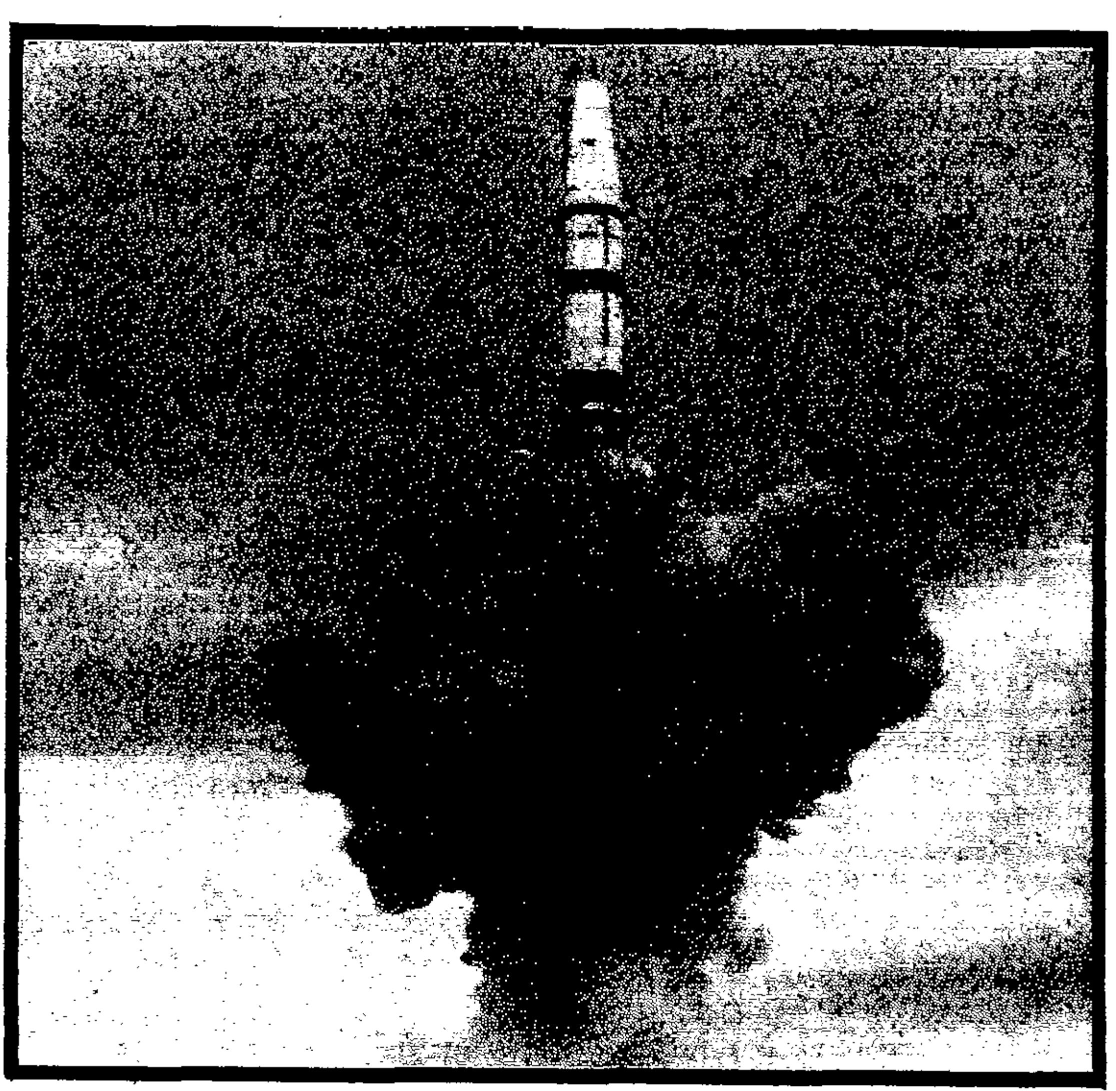
اضافة الى كونه طبيبا وفلكيا على درجة كبيرة من العبقرية، كان ميشيل شاعرا ايضا، ولذلك كتب تنبؤاته بطريقة شعرية جاءت جميعها على شكل رباعيات، وكانت شخصيته متميزة، فقد كان حيويا نشطا سريع الحركة والبديهة يتمتع بحيوية نادرة. ظهرت تلك الحيوية بوضوح في دراسته وتعلمه خاصة في العلوم الطبية. كان يمارس مغامرات الصبية تحت اشعة الشمس في اوقات الفراغ في الريف الفرنسي الجميل الامر الذي جعله يرتبط روحيا وعاطفيا مع الريف بعيدا عن جو المدينة، وظل طوال حياته لا يحب مفارقة الريف والطبيعة. وتأثر ميشيل كثيرا بتلك الاغنيات الخفيفة التي نظمها شعراء القرون الوسطى والتي كانت والدته تهلل له بها ايام طفولته المبكرة كي ينام. وكانت تلك الاغنيات الاساس في جعل ميشيل دي نوستراداموس يكتب تنبؤاته بطريقة شعرية رباعية. ويلاحظ من كتابه القرون انه استعمل في رباعياته نفس اسماء الحيوانات التي كان يستمع اليها في اغاني والدته ايام طفولته مثل: الذئب والاسد والثعلب والنسر والغزال....الخ.

كان التعليم في فرنسا في القرن السادس عشر نوعا من انواع العقاب او القصاص، اذ كانت طريقة ادخال المعلومات الى عقول الطلاب تتم باستعمال الشدة والقسوة من الضرب واللكم، الى الجلد بالسياط، الامر الذي كان يجعل طالب العلم يتألم بسبب هذه الوسائل ومن ثم يهجر الدراسة اذا تمكن من الافلات من ذويه ومدرسيه. كان الطلاب يتألمون من اساليب التعليم، الا ان ميشيل دي نوستراداموس كان محبا للدراسة ولم تقف تلك الاساليب القاسية عقبة في طريقه حيث انه كان على درجة عالية من الذكاء والوعي الذي نماه فيه جده منذ طفولته وصباه، اذ احاطه بمعرفة رائعة في اللغة اللاتينية والرياضيات والفلك اضافة الى معلومات عامة عن خصائص الطبيعة. كانت اللغة اللاتينية لغة علية القوم اذ كانت العائلات الراقية فقط تتحدثها وفي مقدمتها العائلة الملكية.

وظلت اللاتينية تستعمل في مقاطعة بروفنسيا التي ولد فيها ميشيل حتى بعد اتحاد المقاطعة مع باريس، وبقيت حتى يومنا هذا اللهجة الفرنسية الجنوبية تختلف عن الفرنسية الشمالية او الفرنسية الباريسية بسبب تأثرها باللاتينية. واتفق كل من كتبوا عن حياة ميشيل انه تلقى ثقافة عالية ورائعة وقد امتاز على ابناء جيله بتلك الثقافة والتعليم الذي لقنه اياه جده والذي شمل الكثير من العلوم حيث كان اجداده يعتبرون من اكبر علماء الفلك والطب في اوروبا في القرنين الخامس عشر والسادس عشر الميلاديين. وقد ساعدت هذه الثقافة المبكرة على تنمية الذهن عند ميشيل وجعلته مفكرا على درجة كبيرة، نظرا لنشاط خلايا دماغه.



● مدينة عكا



● الصاروخ الاميركي «الصغير» سيصبح اصغر حجما بفضل وقود الدفع عالي الكثافة

بضعة ميللغرامات تكفي للبقاء سنوات في الفضاء

المادة البديلة تحدث ثورة في أسس توليد الطاقة

في عام ١٩٨٤ وضع العالم اليوناني نيكولوديس العامل في المعهد الهيليني للابحاث، نظرية جديدة عن التركيب الجزيئي للمادة اصبحت ترف باسم «ميس». وهذه النظرية التي تشرح طبيعة عملية الاتحاد الكيميائي بين المواد تفترض انه بالامكان تركيب ذرات عنقودية للمواد. وذلك من خلال تخليق مدارات لالكترونات جديدة تدور في فلك الذرة ودون الاخلال باتزانها. وتعني هذه النظرية على سبيل المثال انه يمكن ضم جزيئين من غاز الهيدروجين المعروف

علميا بالرمز «H 2» بعد اثارتها لتكوين جزيىء جديد مستقر «H4»والذي سوف يكون في حالة غير مستقرة. وتتم عملية اثارة الجزيىء بواسطة اشعة الليزر ووسائل اخرى لم يكشف النقاب عنها. وانتزاع الطاقة من هذا الجزيىء الجديد سوف يعطينا الطاقة الكامنة فيه والتي خلقت الاتحاد بين جزيئاته اضافة الى طاقة الاحتراق نفسها

ويطلق على هذه الطريقة التي يمكن من خلالها صناعة مواد كيماوية معقدة اسم «المركبات عالية الطاقة والكثافة (هيدم)» وتتجه الابحاث في حقل «هيدم» في اتجاهين احدهما نظري والاخر عملي. ورغم ان بعض العلماء في السنوات الماضية تحدثوا عن الاستحالة التطبيقية لهذه النظرية، الا ان مجموعة من المختبرات في كل من اوروبا والولايات المتحدة الاميركية، ومن خلال الاستعانة بما يطلق عليه «سوبر كمبيوتر» بدأوا في التحدث عن الامكانية التطبيقية لهذه النظرية التي تعني بكل بساطة انه يمكن

انتاج مركبات كيماوية معروفة تعطي عند احتراقها كمية من الطاقة تعادل اربعة الى عشرة اضعاف من كمية الطاقة من المواد الكيماوية نفسها مقارنة مع صورتها الحالية. واذا كانت وحدة الدفع النوعي لخليط من غازي الاوكسجين والايدروجين وهي المواد المستخدمة كوقود للصواريخ ٥٠٠ ثانية. يمكن ان ترتفع الى ٢٠٠٠ ثانية باستخدام المركبات الجديدة.

وحتى دون حدوث اي تغيير يذكر على تصاميم الصواريخ الحالية فانها سوف تحتاج باستخدام المركبات الجديدة من ربع الى عشر كمية الوقود اللازم لايصالها الى اهدافها ويعني ذلك انخفاض حجم الصواريخ بالنسبة نفسها على الاقل مع الحفاظ على مداها وقدرة حملها. وسوف تفيد هذه المركبات الكيماوية في عملية تصميم وانتاج صواريخ قوية صغيرة الحجم جدا مما يعني تعزيز الابحاث الجارية لانتاج صواريخ مدارية تحلق من ممرات جوية. ويمكن استخدام هذه النظرية في خلق مواد كيماوية متفجرة صغيرة الحجم تعطي طاقة عالية جدا عند انفجارها تزيد قوتها حتى عشرة امثال القوة التفجيرية للمتفجرات المعروفة حاليا، الامر الذي سوف يعتبر ثورة في صناعة الوقود الدافع والمواد المتفجرة. لقد اثبتت الدراسة التي اجراها سلاح الجو الاميركي خلال العامين الماضيين عن امكانية تكوين المركبات الكيماوية الجديدة جاهزة للاستخدام مع حلول عام ٢٠٠٠.

□■□

في عام ١٩٣٢ ثبت وجود ما يطلق عليه اسم المادة المضادة بعد ان كان الحديث عن هذه المادة قبل ذلك من باب الخيال العلمي. وعلى الرغم من ان انتاج المادة المضادة ما زالت تكتنفه عقبات علمية وتقنية كبيرة جدا الا ان الدول

الاوروبية حققت تقدما ملموسا في ابحاثها التي تجري من خلال المعجلات النووية. واذا ما امكن بالفعل انتاج هذه المادة فان ٣٥ ملليغراما منها فقط قد تكون كافية لاتمام رحلة واحدة للمكوك الفضائي الذي يحمل حاليا حوالي

٢٠٠ طن من الوقود. وتبقى المشكلات التقليدية عن كيفية الاحتفاظ بالمادة المضادة التي تتفاعل نوويا مع المواد التقليدية مشكلة دون حل. وفي الوقت نفسه فان الابحاث الخاصة بتوليد الطاقة بطريقة الاندماج النووي داخل مجال مغناطيسي ضخم قد تساعد في ايجاد الحلول لهذه

المعضلة. وتقول مختبرات سلاح الجو الاميركي انه بالامكان اذا ما استمرت الابحاث في مجال المادة المضادة الحصول عليها واستخدامها قبل منتصف القرن المقبل كمصدر للطاقة. وسوف تكون المادة المضادة ربما هي الحل الوحيد لـ سفن فضاء تستطيع السفر عبر المجرات لسنوات عدة باستخدام عدة غرامات من الوقود.

وحدة سوفيتية متنقلة لتدمير الاسلحة الكيماوية

وصل الغرب اول رسم توضيحي عن وحدة سوفيتية متنقلة لتدمير الاسلحة الكيماوية. وهذه الوحدة تستخدم ميدانيا لتدمير القنابل والذخائر الكيماوية التي لم تنفجر في ارض المعركة او تلك المتقدمة التي يراد التخلص منها، كما انها تصلح للتدمير جميع عيارات الذخائر التي يتراوح وزنها بين كيلوغرام واحد و٥٠٠ كيلوغرام، وتدمير جميع انواع غازات الاعصاب المعروفة التي تستخدم حاليا في المجالات العسكرية على صورة لزجة مثل «السارين» و«السامون» و«التابون» و«في اكس».

وكشف النقاب عن هذه الوحدة من خلال الممثل السوفيتي الدائم في مباحثات نزع السلاح. ويمكن استخدام عدة وحدات بصورة متكاملة، ولا يحتاج تشغيل الوحدة الواحدة لاكثر من ١٧ فردا يعملون على مسافة آمنة من وحدة التدمير الرئيسية بحيث لا يحتاجون الى ارتداء ملابس واقية خاصة بالحرب الكيماوية الا لغرض الحيطة الزائدة. وتتكون وحدة التدمير من غرفة خاصة بالذخائر الكيماوية توضع داخلها،

وبعد اغلاقها يتم تفريغها من الهواء ثم تقوم اجهزة ثقب بعمل فتحة في جسم الذخيرة فتندفع الكيماويات خارجها بفعل الضغط المنخفض، حيث يضاف اليها مواد كيماوية لمعادلتها، ثم تسحب بعد ذلك الى فرن لحرقها وتتحول بعد ذلك الى مواد ثابتة غير سامة ويحتاج ذلك الفرن او المفاعل الى درجة حرارة تصل الى ١٢٠٠ درجة مئوية. اما عملية المعادلة فتحتاج الى ١٢٠ درجة مئوية لفترة ٣٠ دقيقة.

وجميع الوحدات ترتبط مع بعضها البعض بانابيب مطاطية مرنة. ويمكن وضعها في اماكن بعيدة عن بعضها البعض بما فيها مولد الكهرباء كما تضم الوحدة مختبرا متنقلا للقيام باعمال الكشف والتاكد من نجاح عملية التدمير.

● جندي في ملابس الحرب الكيميائية

ويجب اجراء كشف طبي دوري على العاملين في هذه الوحدة للتاكد من عدم اصابتهم باية اثار ضارة.

□■□

وتقاس سمية المواد الكيماوية بما يعرف باسم «ال - دي - ٥٠» وتعبر هذه الوحدة عن كمية الجرعة اللازمة لقتل نصف عدد الذين يتعرضون لسميتها. وهي تقاس بالملغرام/ دقيقة لكل متر مكعب. وكلما ارتفع الرقم

العددي لها، كلما اصبحت المادة اقل سمية فعلى سبيل المثال فان هذا الرقم لغاز «الخردل» هو ١٥٠٠ و«٣٠٠ التابون» و«سارين ٧٥» و«سيمون ٣٥» و«في اكس» ٥. وهذا يعني ان مادة الـ«في اكس» تفوق غاز الخردل في السمية بمقدار ٣٠٠ ضعف ويكفي ان يتعرض حتى اصبع جندي في الميدان لهواء يحتوي على نسبة ضئيلة من هذه المادة لكي تقضي عليه.

والولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي هما اكثر دول العالم انتاجا لهذه المواد. رغم ان هذه المواد في الاساس اكتشفتها المانيا خلال الحرب العالمية الثانية باستثناء مادة «في اكس» التي اكتشفها العلماء الاميركيون بعد الحرب.

واستخدمت الدول المتحاربة في الحرب العالمية الاولى اسلوب الحرب الكيماوية بكثافة عالية وعلى كل الجبهات ورغم ان هذه المواد لم تستخدم في الحرب العالمية الثانية الا انها كانت مخزنة لدى جميع الاطراف المتحاربة. وقد استخدمها اليابانيون اثناء غزوهم للصين كما استخدمها الاميركيون في حرب فيتنام بكثافة عالية ويستخدمها السوفيت حاليا في افغانستان.

القبس تنشر على حلقات تقرير لجنة الاستراتيجية الاميركية عن الردع الانتقائي «٣»

الاهتمامات الاميركية وحروب العالم الثالث

قدمت لجنة الاستراتيجية بعيدة المدى المتكاملة في يناير الماضي مذكرة الى وزير الدفاع الاميركي ومساعد الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي ضمنتها تقريرا عن استراتيجية الردع الانتقائي التي اعتمدتها الولايات المتحدة في اوروبا بعد معاهدة انف. وتضم لجنة الاستراتيجية كل من زبنيو بريجنسكي و«وليم كلارك» و«غراهام كليتور» و«اندرو غودباستر» و«جيمس هولويه» و«صموئيل هانتغتون» و«هنري كيسنجر» و«جوسوليدربرغ» «برنارد شايفر»، و«جون فيسي».

في ما يلي تنشر قضايا «القبس» اهم ما ورد في هذا التقرير على حلقات:

معظم الصراعات المسلحة خلال الاربعين عاما الماضية حدثت بين الدول التي يطلق عليها دول العالم الثالث في كل من اسيا، والشرق الاوسط، وافريقيا، واميركا اللاتينية، وشرقي الكاريبي. وفي الفترة نفسها فان الولايات المتحدة الاميركية تورطت في صراعات عسكرية مسلحة بطريقة مباشرة او غير مباشرة في مناطق العالم الثالث. واذا ما اخذ المستقبل في الحساب وما يتضمنه من تقدم تقني وزيادة في المقدرة العسكرية الاميركية فانه يتوجب ان يكون لديها موقف واضح حول اهتماماتها وحجم دورها في تلك المناطق.

والمدخل العام لاهتماماتنا العسكرية المستقبلية في دول العالم الثالث كان على غير وفاق مع طبيعة اهتماماتنا هناك ولم يكن هذا الخلاف فقط ينحصر في موضوع مكان تورطنا كما هو الحال في نيكاراغوا. ولكن ايضا، الى اي جانب من جوانب دول الصراع يكون موقفنا، كما هو الحال في موزامبيق. ان الفشل الاميركي في فيتنام ما زال يلقي بظله على امكانية تدخل اميركا في اي مكان في العالم وقد عزز ذلك انتكاساتنا في اماكن اخرى من العالم وكما هو الحال في لبنان مما جعل الولايات المتحدة الاميركية في وضع متشائم فيما يتعلق بقدرتها على الحفاظ على مصالحها في العالم الثالث كما ان قدرتها على الانفراد بالتعامل مع تلك الحروب اصبحت موضع شك.

ان الوسائل والاساليب التي تتبعها الولايات المتحدة عند تورطها تتاثر كثيرا بالظروف المحيطة واضافة الى ذلك فاننا وفي احيان كثيرة نكون مقيدين عن العمل بحرية بسبب حاجتنا للمحافظة على قواتنا العسكرية او تقنياتنا المتقدمة لاستخدامها في مواجهة محتملة مع الاتحاد السوفيتي. ومع ذلك فان خبراءنا العسكريين في دول العالم الثالث يحملون معهم وبشكل مضطرد اسلحة متقدمة.

والصراعات في العالم الثالث هي بالطبع اقل خطورة من حرب محتملة بين اميركا والسوفيت، ومع ذلك فانها قد تؤدي الى نتائج عكسية على قدرة الولايات المتحدة للوصول الى تلك المنطقة، وتؤثر على مصداقية اميركا بين حلفائها واصدقائها وعلى ثقة الولايات المتحدة بنفسها. والامثلة السابقة لا يمكن اختبارها او عكس نتائجها في المستقبل مما سوف يهدم قدرة اميركا في الدفاع عن مصالحها في اغلب المناطق الحساسة في العالم كما هو الحال في الخليج والبحر المتوسط وغربي المحيط الهادي. وخلال السنوات العشرة المقبلة على الولايات المتحدة، لتكون اكثر استعدادا للتعامل مع الصراعات في دول العالم الثالث حيث لن تكون تلك الاستعدادات مكلفة ولكنها تحتاج الى اسلوب جديد من التخطيط لانها غالبا ما تطلب ارسال حملات وهيكلة قوات ومعدات هي ليست في حوزة الولايات المتحدة الاميركية حاليا.

□■□

ان الصعاب التي تواجهها الولايات المتحدة في التعامل مع العنف تشكل سببا جوهريا في استمرار العنف حيث ان اعداءنا يعتقدون انهم لا يجازفون كثيرا اذا ما هاجموا مصالح الولايات المتحدة في دول العالم الثالث خاصة اذا كان ذلك من خلال حرب صغيرة او من خلال حروب العصابات او منظمات الارهاب شبه العسكرية. واذا لم نتمكن من تحسين قدرتنا على ردع الاعمال العدائية الصغيرة فاننا سوف نفقد الكثير من دعم دول العالم الثالث التي تعتقد ان الولايات المتحدة تستطيع الدفاع عن اصدقائها ومصالحها. ان العنف في دول العالم الثالث يهدد مصالح الولايات المتحدة بطرق مختلفة فبالاضافة الى انه يهدد مصالح الولايات المتحدة بطرق مختلفة وبالاضافة الى انه يهدد الديمقراطية كما هو الحال في السلفادور فانه يزيد من الهجرة الجماعية الى الولايات المتحدة ويهدد القواعد العسكرية الاميركية كما هو الحال في الفلبين كما يهدد طرق الملاحة ويعطي مبررا استراتيجيا للاتحاد السوفيتي للتدخل.

ان الاتحاد السوفيتي وحلفاءه ساندوا الارهاب حول العالم واستغلوا بذكاء الفقر والنزعات الاقليمية في اماكن كثيرة، كما ان طرقهم في السيطرة السياسية تعطي مثالا على الكيفية التي ترتقي بها الدكتاتورية الى الحكم في العالم الثالث ومع ذلك فان للسوفيت مشاكلهم في تلك الاقاليم حيث اصبح معروفا ان الشيوعية لا تعطي الدول طريقا للتطور الاقتصادي. والمقارنة بين شمال وجنوب كوريا افضل دليل على ذلك، وكما هو الحال بالنسبة للاوضاع الاقتصادية المأساوية في اثيوبيا وانغولا وموزامبيق وكمبوديا. حيث رفع حوالي ٥٠٠ الف متمرد السلاح في وجه النظم التي يدعمها السوفيت والتي تتلقى الدعم من ما مجموعه ٤٠٠ الف جندي سوفيتي وكوبي وفيتنامي.

وتتركز مشاكل الولايات المتحدة في دول العالم الثالث على ما يطلق عليه حاليا الصراعات غير الحادة وهو اصطلاح يطلق على التمردات العسكرية والارهاب المنظم والجرائم شبه العسكرية واعمال التخريب اضافة الى اشكال العنف الاخرى التي هي حالات تقع بين السلم او الحرب الواسعة التي تشترك فيها وحدات كثيرة. ولكي تحافظ الولايات المتحدة على مصالحها في العالم الثالث فانه يتوجب عليها ان تاخذ تلك الصراعات ماخذ الجد. ان تلك النوعية من الحروب والتي يكون فيها العدو اقل ظهورا ومن الصعب استسلامه كان ينظر اليها في الماضي على انها ازمات عابرة ولكن علينا الان ان نعاملها باعتبارها مستمرة وان نضعها في لائحة مشاكلنا الدفاعية.

ان التفكير في الصراعات غير الحادة باعتبارها حروبا خفية يفرض علينا اجراء بعض التغييرات بعضها ذات الطابع الجذري فمساعداتنا الامنية يجب ان توجه الى الدول التي تواجه تهديدات بعيدة المدى ويجب علينا ان نرى دعما مستمرا يعتمد عليه يمتد لفترة زمنية طويلة في هذه الدول.

كما يجب علينا ان ننظر الى الصراعات غير الحادة باعتبارها نوعا من الحرب لا تختص به وزارة الدفاع الاميركية وحدها، بجنودها ومعداتها، اذ انها ايضا، من مسؤولية الدبلوماسيين ومسؤولي الاعلام، والكيميائيين الزراعيين، ورجال البنوك والاقتصاد، وعلماء الجريمة، وعلماء السدود، وعلماء الفلك، اضافة الى جميع مصادر الحرب الاخرى.

□■□

ومن الاهمية بمكان ان نوضح مثالا بالكلفية التي حافظت بها الولايات المتحدة الاميركية بتدخلها في السلفادور على الديمقراطية هناك ففي عام ١٩٨٠ كان من المؤكد للبعض ان هذا البلد سوف يقع فريسة للقوة المعادية التي تؤيدها الحكومة الساندينية في نيكاراغوا والحكومة الكوبية ولكنه حتى حلول عام ١٩٨٥ كانت الحكومة السلفادورية الديمقراطية ما زالت قائمة تواجه الجماعات الشيوعية المسلحة مما جعل الكونغرس الاميركي يتعهد بدعمه. والمثال السلفادوري يمكن تطبيقه في اماكن كثيرة من العالم حيث اعطت التقنية الاميركية للحكومة السلفادورية امكانات استخبارات وقدرات عسكرية اخرى واصبحت الحرب هناك مثالا للتعاون بين المجهودات المختلفة لمختلف الزعامات في اميركا اللاتينية حتى ان بعض الدول هناك قدمت مساعدات تدريب عسكرية ومساعدات اقتصادية للسلفادور، كما ان برامج مساعداتنا الامنية ساعد السلفادور في استيعاب نظم السلاح التي حصلت عليها ومكنها من القيام بهجمات انتقائية ضد القوات المعادية لها مع التقليل ما امكن من الخسائر المدنية وقد رفعت المساعدات الطبية، وبرامجها، من الروح المعنوية لحلفائنا لانها ساعدت وبشكل كبير على خفض الخسائر من ٤٥٪ الى ٥٪ فقط ولكن الحصاد الذي يمكن جنيه من تلك الدولة لن يتاتى الا بتنمية اميركا اللاتينية.

اعداد: طاهر عبدالحميد



● قوات التدخل الاميركية التي ارسلت الى هندوراس مؤخرا

مقارنة المساعدات التدريبية العسكرية لدول العالم الثالث

(رسم بياني: ٤ - ٨ - ١٢ - ١٦ - ٢٠ - ٢٤ / ١٩٦٥ - ١٩٧٠ - ١٩٧٥ - ١٩٨٠ - ١٩٨٥)

مقارنة افراد التدريب العسكري لدول العالم الثالث

(رسم بياني: ٤ - ٨ - ١٢ - ١٦ - ٢٠ - ٢٤ / ١٩٦٥ - ١٩٧٠ - ١٩٧٥ - ١٩٨٠ - ١٩٨٥)

الولايات المتحدة

الاتحاد السوفيتي وشرق اوروبا

نمو الدور السوفيتي في العالم الثالث

ميزانية عام ١٩٨٨ بمليارات الدولارات

(رسم بياني: ١٩٥٥ - ١٩٦٠ - ١٩٦٥ - ١٩٧٠ - ١٩٧٥ - ١٩٨٠ - ١٩٨٥)

● المساعدات الامنية التي لم تحصل على موافقة الكونغرس الاميركي

سوف تفرض صراعات العالم الثالث في المستقبل على الولايات المتحدة نوعا اخر من الاستجابة ومع ذلك فانه يمكن تحديد الخطوط العريضة لاستراتيجية الولايات المتحدة حيث نرى ان تلك الاستراتيجية يجب ان تبنى على قواعد رئيسية ستة هي:

● عدم استخدام القوات الاميركية بصورة عامة حيث يجب مراجعة دور القوات المسلحة الاميركية في تلك الدول على اساس اعتبار تدخلها عملا استثنائيا كما هو الحال في غرينادا عام ١٩٨٣ وليبيا عام ١٩٨٦ وليس من الضروري ان تعلن الولايات المتحدة انها لن تنتهج سياسة استخدام قواتها المسلحة بصورة علنية في دول العالم الثالث ولكن الدور الرئيسي الذي يجب ان تضطلع به هو تقديم برامج المعونة الامنية وبرامج التدريب العسكري والتدريب التقني ودعم الاستخبارات والنقل.

● يجب على الولايات المتحدة ان تدعم النشاطات العسكرية المناوئة للشيوعية وذلك في مواقع محددة حيث يخدم ذلك مصالح الولايات المتحدة وحيث تشكل النظم الشيوعية خطرا على جيرانها. ورغم ان عملية دعم القوى المناوئة للشيوعية عملية صعبة بسبب افتقار هذه القوى للتدريب وبسبب بدائية استراتيجيتها، الا انه ستكون في حاجة الى معونة استخبارية وفي مجال التكتيك ومجال الاتصالات والعمليات استخبارية اضافة الى العمليات الميدانية التقليدية.

ان الدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة لتلك الجماعات العسكرية المناوئة يجب ان يكون بعيدا عن الوجه الاعلامي ويجب ان يتم تصميمه «باعتباره عملا خاصا» وتتيح القوانين الاميركية مرونة عالية في مساعدة تلك الفئات حيثما كانوا.

□■□

والمساعدات الامنية تتطلب استصدار تشريعات جديدة حيث يجب ان يعطي الكونغرس مرونة اكبر للرئيس الاميركي في توزيع حصص المعونة العسكرية الاميركية حول العالم بما يخدم مصالح الولايات المتحدة.

واكثر الوسائل المعروفة فاعلية لتقديم المساعدة العسكرية هي ان نقدم برامج التدريب التي تعتمد بصورة رئيسية على نوعية المدربين التي يتم ارسالهم للخارج. ومن خبرتنا السابقة فان القليل من هؤلاء الخبراء يتم اختيارهم بصورة صحيحة لتعليم العلوم العسكرية والنظم الامنية للدول الصديقة ولكن التشريعات الحديثة تعكس رغبة الكونغرس في الحد من مهمة هؤلاء المستشارين من خلال خفض المعونة المقدمة مما ادى الى انتداب خبراء غير اكفاء لهذه الوظائف. ان عدد العسكريين الاميركيين في دول العالم الثالث الصديقة انخفض بصورة حادة بينما ارتفع بالمقابل عدد المستشارين السوفيت في هذه الدول بما فيها دول اميركا اللاتينية كما ان عدد الدراسين في المعاهد العسكرية والامنية الاميركية انخفض بالمقارنة مع الاعداد التي تدرس هذه العلوم من دول العالم الثالث في الاتحاد السوفيتي وهو ما يفقد الولايات المتحدة الروابط بينها وبين الاجيال الجديدة في هذه الدول. والاكثر من ذلك ان تشريعات الكونغرس تمنع تدريب الضباط من الدول التي تقوم على تطوير التقنية النووية دون رقابة دولية. وهذه التشريعات عزلت الضباط في هذه الدول بعيدا عن الولايات المتحدة مما جعل التشريعات تعطي مردودا عكسيا.

ويتم شراء الكثير من المعدات والتقنية الاميركية لدول العالم الثالث من اموال المساعدات ولكن الكثير من هذه المعدات معقد وباهظ التكاليف ويتوجب على الولايات المتحدة تصنيع اسلحة خاصة بهذه الدول او مساعدة هذه الدول في برامج تصنيع لسلاح خاص بها لمجابهة الصراعات الاقل حدة.

ان المساعدات العسكرية والامنية الاميركية ليست مفهومة فهما تاما بالنسبة للشعب الاميركي لذلك لا يوجد لها مؤيدون بالكونغرس ومع ذلك فان تحسينها يتطلب دعمها للكونغرس. ان مساعداتنا ارمنية والقوانين المتعلقة بها يجب ان تسمح لنا بتدريب وتجهيز اصدقائنا وحلفائنا من اجل امنهم او مساعدة اخرين اذا ما طلب منهم ذلك.

● على الولايات المتحدة الاميركية ان تعمل مع حلفائها في دول العالم الثالث على تطوير قوات عسكرية مشتركة كما هو الحال بالنسبة للمجهودات السوفيتية التي شكلت قوات من دول حليفة لها مثل كوبا ونيكاراغوا وفيتنام وكوريا الشمالية واوروبا الشرقية وهذه القوات يتم قيادتها وتمويلها من قبل الاتحاد السوفيتي وهذه العملية بكاملها حققت ميزات كبرى للسوفيت من خلال خفض مجازفتهم بمواجهة محتملة مباشرة مع الغرب وفي جعل قوات حليفة لهم جاهزة لمواجهة اي مشكلة. وقد تكون هناك اسباب لبعض حلفاء الولايات المتحدة الاميركية بالدخول معها في برامج تعاون عسكري بما يخدم المصالح المشتركة ومن اجل احداث تراجع في المكاسب السوفيتية في هذا المجال مع قبولهم بزيادة فعالية قدراتهم العسكرية وسياساتهم الاقليمية وتاثيرهم الاقتصادي. ونحن نامل في تطوير قوات مشتركة لمهماتنا في هذه الاقاليم او حتى في خارجها مماثلة للقوات الكورية والفلبينية التي شاركت مع الولايات المتحدة الاميركية في فيتنام.

● في دول العالم الثالث كما هو الحال في الدول المتقدمة على الولايات المتحدة الاميركية ان تزيد من استخدام قدراتها التقنية وذلك التقليل من الحاق الاضرار المدنيين، كما ان التقنيات المتقدمة سوف تقدم طريقة فعالة لتدريب اصدقائنا في عمليات مكافحة الارهاب والتمرد. ان تقنيات محددة يمكن ان تكون مفيدة في دعم نظم الاستخبارات بالغة الاهمية في العالم الثالث وهي تشمل:

● نظم معالجة معلومات متقدمة تتيح لنا ولاصدقائنا خزن وتصنيف واستعادة قدر كبير من المعلومات المتعلقة بالتنظيمات الارهابية ومنظماتها وافرادها.

● نظم فضائية منخفضة التكاليف وطائرات ذات مديات بعيدة وروبوتات استطلاع تجعل من الممكن مراقبة مساحات كبيرة من الاراضي نهارا وليلا بغض النظر عن الاحوال الجوية او التضاريس الطبيعية ويمكن لهذه الاجهزة ان توفر خدمات اضافية في حالة فقد بعض الطيارين او وقوعهم كرهائن.

● شبكة من المجسات الالكترونية والمعدات الاخرى التي يمكن بواسطتها مراقبة تحرك القوات المعادية.

● مجسات ميكانيكية مصغرة او بيولوجية لها قدرة واسعة على افشال المتفجرات او المخدرات.

● وسائل رسم رقمية لتعريف الخبراء العسكريين الاميركيين بالخطط والتدريب اللازم لعمليات محددة.

● يجب على الولايات المتحدة ان توفر لنفسها البديل عن قواعدها في ما وراء البحار ومع ذلك فانه في بعض الحالات الخاصة فان تلك القواعد سوف تستمر في كونها عنصرا مهما بالنسبة للولايات المتحدة الاميركية في دفاعها ضد اي عدوان سوفيتي. وفي هذا المجال فان التقنية الحديثة يجب ان تساعدنا من خلال الاقمار الصناعية التجسسية رخيصة التكاليف في جمع المعلومات الاستخبارية وفي عمل الاتصالات دون الاعتماد على القواعد كما يمكننا بناء طائرات لها قدرة عالية في التحليق لمدة طويلة للقيام باعمال المسح باستخدام العنصر البشري او بدونه. ونمتلك ايضا خيارا بحريا رائعا في المياه الدولية او في المياه الصديقة ويمكن بواسطته تامين عمليات كثيرة، كما يمكن استخدام السفن التجارية في دعم الوحدات وحمل مختلف المعدات العسكرية.

تستطيع الوصول الى اية مدينة في اسرائيل

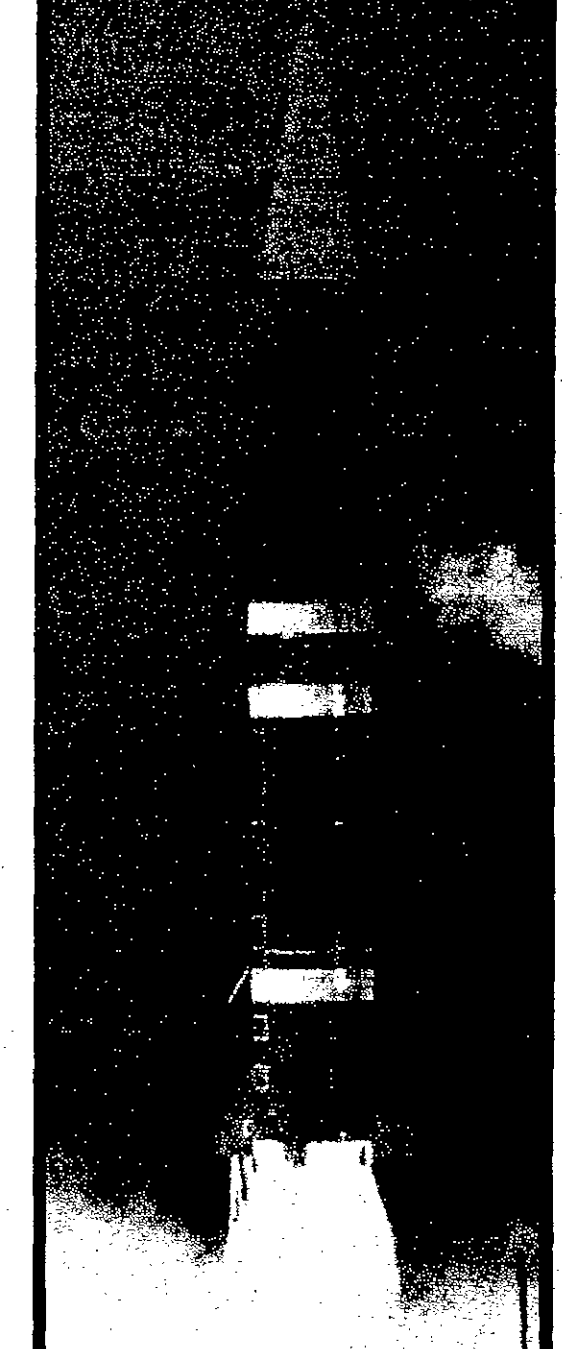
الصواريخ السعودية الجديدة تثير ذعر اسرائيل

تصاعدت في الآونة الاخيرة الحملة الاسرائيلية الصهيونية الموجهة الى المملكة العربية السعودية ...لت هذه الحملة الى حد اعلان اسرائيل بصورة سافرة عن انها سوف تقوم بعمل عسكري اذا لم تقم المملكة من جانبها بتفكيك صواريخ صينية حصلت عليها المملكة مؤخرا من طراز «سي.اس.اس ٢» وقامت بنصبها في قواعد عسكرية بالمنطقة الشرقية.

لقد وضعت اسرائيل فيما مضى خطوطا حمراء تمثل الحد والنوعية من الاسلحة او التقنية التي يجب على العرب الا يتخطوها. ولكن تلك الخطوط الحمراء، بعد الدرس الذي استوعبه العرب من ضرب المفاعل النووي العراقي «تموز» في عام ١٩٨١ امكن تخطيها من قبل الدول العربية في اكثر من مجال ولم تعد اسرائيل من الناحية العسكرية العملية قادرة على تكرار مثل هذه العملية دون المخاطرة بفشلها او توقع رد عربي مؤلم.

وتجيء الحملة الاسرائيلية الجديدة الموجهة الى السعودية بصورة عامة، والى بنيتها العسكرية المتطورة بصورة خاصة، استكمالا لحملات سابقة اثارتها الصهيونية عندما حصلت السعودية على طائرات «الاواكس» وطائرات «اف ـ ١٥» ثم بعد ذلك عندما وقعت الحكومة السعودية عقد تطوير بحريتها «ذات الصواري» ثم صفقة «التورنادو» السعودية الشهيرة وحتى بين هذه العلامات الفارقة كانت اسرائيل لا تخفي امتعاضها من تطور البنية العسكرية السفلية للقوات المسلحة السعودية فكانت تتحدث تارة عن قواعد عسكرية جوية سعودية في اماكن اعتبرتها اسرائيل من وجهة نظرها تمثل تهديدا لامنها وتارة اخرى كانت تتحدث عن مدن عسكرية سعودية كاملة وتصنيع عسكري سعودي متطور وعزم السعودية عن تدعيم بحريتها بغواصات او قواتها البرية بدبابات جديدة او نظم دفاع جوي.

لقد كان البناء العسكري السعودي مثار اعجاب من قبل الكثيرين الخبيرين في العالم وذلك من واقع ليس فقط التخطيط العلمي الذي اتبعته عملية البناء ونوعيات الاسلحة التي تم اختيارها لتسليح فروع قواته ولكن ايضا والاهم من ذلك التدرج المنطقي في عملية هذا البناء. وعلى سبيل المثال لم تقم السعودية ببناء القواعد العسكرية المختلفة الا بعد ان حصلت على نظم دفاع جوي غربية واميركية هي الاكثر تطورا في العالم وقامت بنشرها دفاعا عن عمليات الانشاء، كما ان عملية تدعيم بحريتها تلت مباشرة حصول المملكة على طائرات «الاواكس» للانذار المبكر والسيطرة الجوية مما يعني التوفير المسبق للحماية الجوية الكاملة لهذا البناء الجديد. وحصول السعودية على الصواريخ الصينية الان ياتي بعد استكمال السعودية قدرات جوية على الاعتراض واستكمال شبكتها الارضية والجوية الخاصة بالانذار المبكر والدفاع الجوي، وخلاصة القول ان الخطة المنطقية في البناء العسكري السعودية كانت تعتمد على عدم البدء في اي برنامج الا بعد استكمال برنامج سابق يوفر الحماية له.



● صورة لعملية اطلاق الصاروخ الصيني الذي حصلت السعودية على اعداد منه

والصواريخ السينية التي حصلت عليها المملكة يطلق عليها في الصين التعريف «دي.اف ٣» وبحسب ما اوردته الموسوعة العسكرية «جينز» فان هذه الصواريخ كانت تمثل المرحلة الاخيرة من الصاروخ الذي حمل اول قمر صناعي صيني الى الفضاء عام ١٩٧٠ ويتراوح مدى هذه الصواريخ بين ٢٥٠٠ ـ ٣٠٠٠ كيلومتر وقد دخلت الخدمة في الجيش الصيني ابتداء من عام ١٩٧١ ويبلغ طول الصاروخ الواحد ٢٠,٦٢ مترا وقطره ٢,٤٦ متر ويبلغ وزنه ٢٧ طنا ويستطيع حمل انواع مختلفة من الشحنات العسكرية وقد اكدت المملكة من جانبها ان هذه الشحنات لا تتضمن رؤوسا نووية.

واية عملية عسكرة اسرائيلية مهما كان حجمها لن يكتب لها النجاح وذلك ليس من واقع التمني بل من واقع قدرات سعودية فعلية على حماية اراضيها وتعقب المعتدين حتى الى داخل اراضيهم.

اميركا تمول ابحاث صاروخ اسرائيلي جديد

دخلت المفاوضات بين منظمة مبادرة الدفاع الاستراتيجي الاميركية «ساديو» واسرائيل المرحلة النهائية، بشان قيام اسرائيل بتنفيذ الدراسات المتعلقة بالمرحلة الثانية من مشروع انتاج صاروخ ميداني مضاد للصواريخ. وكانت المرحلة الاولى التي تم تمويلها ايضا من خلال «ساديو» قد اكتملت في نوفمبر الماضي وتكلفت خمسة ملايين من الدولارات، حيث كان هدفها التعرف على التكنولوجيات والنظم التي يمكن استخدامها لانتاج صاروخ ميداني مضاد للصواريخ يصلح للاستخدام في منطقة الشرق الاوسط او في اي مسرح عمليات اخر.

وتبلغ كلفة المرحلة الثانية من المشروع ٢٥ مليون دولار وتهدف الى البحث بعمق في النتائج التي تم التوصل اليها في المرحلة الاولى والوسائل التقنية التي يجب استخدامها في عمليات التطوير.

وكانت المرحلة الاولى ايضا قد انتهت الى تقييم ثلاثة حقول رئيسية من حقول البحث لمجال التطوير وهي: الانذار المبكر والتتبع، والاعتراض اضافة الى موضوع القيادة والمواصلات والسيطرة. وقد اقترحت اسرائيل ان تكون عملية الانذار المبكر من خلال رادارات ارضية، او رادارات ومجسات تحملها بالونات، وايضا من خلال طائرات مسيرة بدون طيار، كما طلبت الحق في الحصول بحرية على المعلومات التي توفرها الاقمار الصناعية الاميركية الخاصة برصد الاطلاقات الصاروخية الارضية.

□■□

وعلى ما يبدو فان اسرائيل قررت التركيز في الوقت الحالي على ابحاث النظم الارضية الخاصة بعملية الاعتراض خلال الاطلاق. وقد تقدمت باقتراح لانتاج طائرة مسيرة بدون طيار يتم تسليحها بصواريخ اعتراضية بالغة السرعة لاعتراض الصواريخ في مرحلة الاطلاق بعد اكتشاف العملية فورا. والجدير بالذكر ان الصناعات الجوية الاسرائيلية تجري حاليا ابحاثا خاصة بصاروخ مضاد للصواريخ يعمل في الارتفاعات المتوسطة والعالية وسرعته تعادل تسعة امثال سرعة الصوت ويصل الى ارتفاع ٤٠ كيلومترا في الفضاء وقد اطلقت اسرائيل على هذا الصاروخ اسم «ارو». وترشح الصناعات الجوية الاسرائيلية هذا الصاروخ ليكون هو مجال البحث الذي تموله «ساديو»، وعرضت ان تكون مساهمتها في المشروع التي تقترح ان تكون مدته ٣٠ شهرا ١٢٥ مليون دولار.

اما في مجال الارتفاعات المنخفضة فان مؤسسة رافال الاسرائيلية تقترح استخدام الصاروخ «ايه ـ بي ١٠» الذي تبلغ سرعته ٤,٥ ضعف سرعة الصوت ويمكن ان يصل الى ارتفاع ٢٠ كيلومترا، وفي الوقت نفسه فان اسرائيل مازالت تعمل على تطوير مدفع بسرعة اطلاقات عالية جدا اوردته المصادر الاسرائيلية فان الاسرائيليين لم يكونوا متحمسين للبحث في امكانية استخدام اشعة الليزر كسلاح ارضي مضاد للصواريخ.

واختارت اسرائيل الصواريخ المضادة للصواريخ كمجال للتعاون مع «ساديو» وذلك من واقع قلقها الشديد من امتلاك الدول العربية صواريخ «ارض ـ ارض» قادرة على اصابتها. وقد بدا هذا القلق بعد حصول سوريا على صواريخ «فروغ ـ ٧» وتعاظم بعد حصولها على صواريخ «اس ـ اس ـ ٢١» في عام ١٩٨٣. ومما لا شك فيه ان هذا القلق تحول الى مخاوف حقيقية بعد تطوير العراق صواريخ «الحسين» وامتلاك السعودية صواريخ «ارض ـ ارض» متوسطة المدى صينية الصنع.

برامج حرب النجوم لم تتأثر بالتخفيض

تسربت معلومات سرية عن ميزانية مبادرة الدفاع الاستراتيجية الجديدة لعام ١٩٨٩ والتي ظهر منها انه برغم الاستقطاعات التي حدثت بالحجم النهائي لهذه الميزانية، تمشيا مع طلب الكونغرس بخفض الميزانية الدفاعية بصورة عامة. الا ان برامج ابحاث وتطوير معينة تم التركيز عليها وزيادة ميزانيتها بنسبة تتراوح من ٢٠ الى ٢٠٠٪ وذلك بغرض الحصول على نتائج مبكرة لهذه البرامج لكي يصبح بالامكان تطويرها ونشرها في المدى القريب وهذه البرامج بحسب ما ورد في مذكرة البنتاغون الى الكونغرس الاميركي هي:

● زيادة الميزانية المخصصة لبرنامج سفينة الاعتراض المدارية الفضائية غير الماهولة والتي تعتمد على مبدأ قذائف طاقة الحركة عالية السرعة لاعتراض الرؤوس النووية المعادية والاصطدام معها. من ٢٠٤,٧ الى ٣٣٠ مليون دولار اي بنسبة ٦١٪.

● زيادة ميزانية برنامج نظام الاعتراض لمركبات العودة خارج المجال الجوي «ايريس» الذي يشكل خط دفاع ثان في الدرع الفضائي وهدفه اعتراض الرؤوس النووية المتعددة التي تنفصل عن الصواريخ التي تحملها قبل لحظة دخولها الغلاف الجوي من خلال الاصطدام المباشر بها بسرعة عالية جدا. على ان تصبح الميزانية الجديدة ٢٠٢ مليون دولار بدلا من ١٣٧ مليون دولار بنسبة زيادة مقدارها ٤٦٪.

● رفع ميزانية نظام البحث والتعقب الخاص بالاقمار الصناعية والمنصوب على الارض من ٢٨,٤ الى ٩٠ مليون دولار بنسبة زيادة مقدارها ٢١٦٪ويعمل هذا النظام على توجيه الصواريخ المضادة للصواريخ الى اهدافها بعد اكتشاف الصواريخ المعادية.

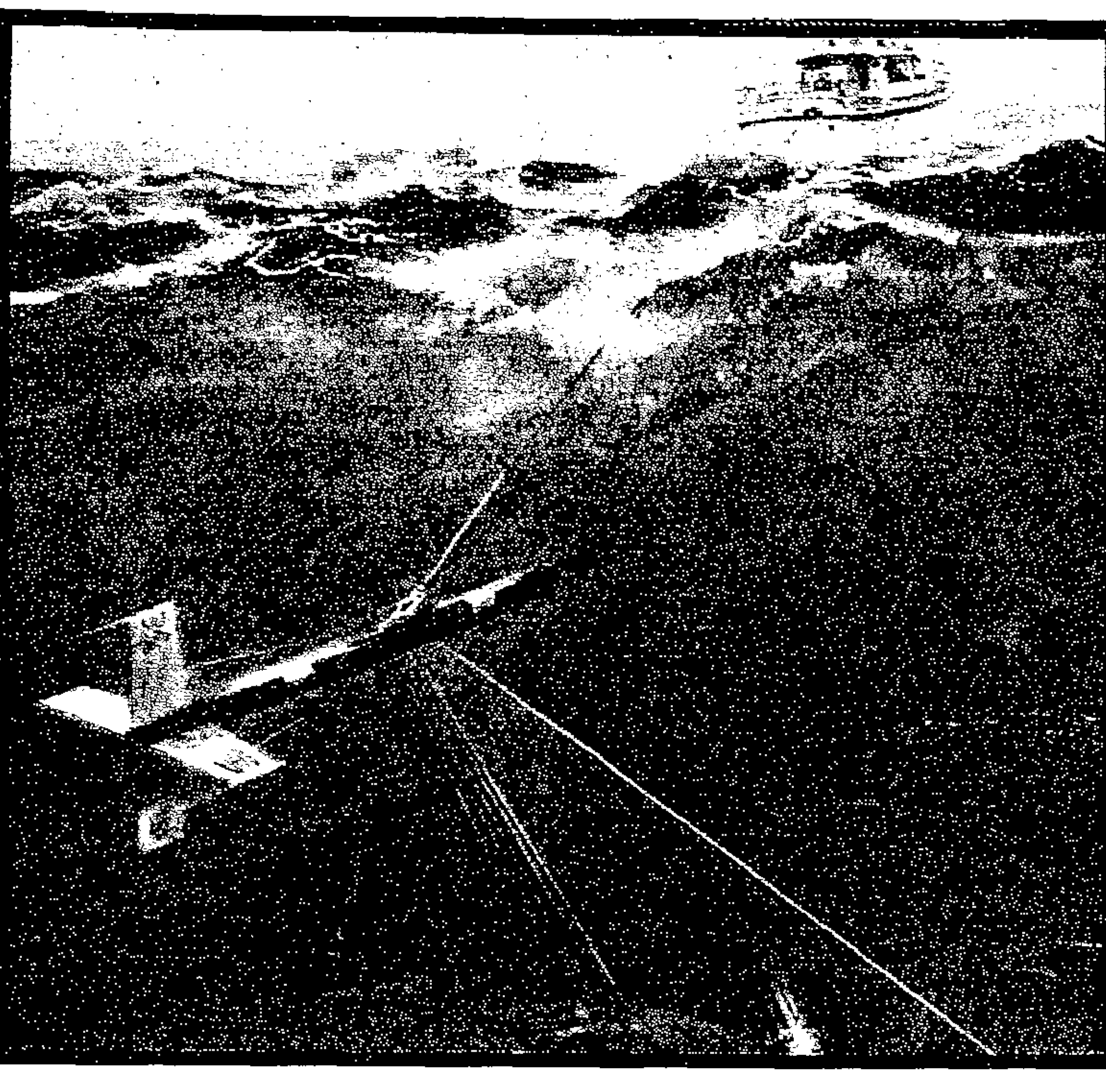
● زيادة ميزانية اجزاء شبكة «سادي» الارضية من ٢٧,٥ مليون دولار الى ٧٤,٥ مليون دولار بنسبة ٧١٪.

● زيادة نسبة ٢٠٪ من ١١١ مليون دولار الى ١٣٥ مليون دولار للاعتمادات الهندسية الخاصة بالمرحلة الاولى من نظام «سادي».

● زيادة بنسبة ٣٢٪ وذلك من ٨٧ الى ١١٥ مليون دولار للاعتمادات المخصصة للمركز القومي لابحاث «سادي» ويتضمن شبكة من الحاسبات الالكترونية بالغة التقدم والخاصة بعملية تشبيه الاوضاع المعقدة التي سوف تتعامل معها منظومة «سادي».

● زيادة ميزانية نظم ادارة المعارك والاتصالات والسيطرة «سي ٣» والتي تتضمن مركز قيادة وتحليل معلومات ومجسات خاصة بالاسلحة وذلك من ٩٩ الى ١١٤ مليون دولار بنسبة زيادة مقدارها ١٥٪.

وبالرغم من هذه الزيادات فان الميزانية الكلية لـ«سادي» قد تم تخفيضها الى ١,٧ بليون دولار بدلا من ملياري دولار وجاء هذا الخفض نتيجة خفض البرامج التي يطلق عليها البرامج بعيدة المدى. فقد تم خفض برنامج المدافع الليزرية الى ١٥٥ مليون دولار بدلا من ١٨٤ مليون دولار اما برامج ابحاث الاشعة الجزيئية فقد تخفضها الى ١٠٢ مليون دولار بدلا من ١٤٤ مليون دولار ولكن البرنامجين السابقين على اي حال سوف يتم اعتمادها في العام المقبل الى ١٢٩,٢٢٩ مليون دولار على التوالي وذلك لاعادة الاتزان بين البرامج بعيدة المدى وقريبة المدى في النفقات.



● جهاز كشف الالغام البحرية (coop) الذي يمكن استخدامه بواسطة سفن الصيد

بعضها اصبح يرتبط بقواعد ارضية

السفن التجارية تتحول الى بوارج عسكرية

تزداد الاخطار البحرية بالنسبة للسفن التجارية والمنشآت البحرية الاخرى بسبب التصرفات اللامسؤولة لبعض الدول في المياه الدولية. ومن بين هذه التصرفات زرع الالغام البحرية في الممرات الملاحية بصورة عشوائية ومهاجمة السفن التجارية واطلاق النار عليها او الصعود على متنها وتفتيشها بصورة غير مشروعة. ويصل الامر في بعض الاحيان الى الاستيلاء على شحنة السفينة او مصادرة السفينة بالكامل. ويفرض هذا التطور الخطير على بحريات الدول الصغيرة المالكة للسفن او المرتبطة مصالحها بسلامة المرور الحر للسفن التجارية ان تدعم بحرياتها وقوات خفر السواحل للتصدي لتلك الاعمال.

وشهدت السنوات الاخيرة انكماشا اقتصاديا عالميا فرض على العديد من الدول اعادة النظر في مشترياتها من الاسلحة ومن ضمنها القطع البحرية التي تعتبر من الاستثمارات البحرية باهظة التكاليف مما دعا بعض الشركات العالمية الى التقدم بحلول رخيصة للدول غير القادرة على مسايرة التقدم المكلف في القطع البحرية. وذلك من خلال اقتراحها تحويل السفن والزوارق التجارية التي تملكها هذه الدول بعد اجراء تعديلات فيها وتسليحها الى قطع يمكن ان تخدم على الاقل في قوات خفر السواحل او القوات البحرية وبكلفة لا تزيد عن ثلث الكلفة التي تكلفها القطع الجديدة ويتراوح حجم القطع التي يمكن تحويرها من زوارق مسلحة سريعة الى فرقاطات تتمتع بامكانيات دفاعية وهجومية قوية.

□■□

وتعتبر الرادارات البحرية من اهم العناصر التي يجب اضافتها الى السفن في عملية التحويل وتعرض مجموعة من الشركات الاوروبية انواعا مختلفة من هذه الرادارات تتراوح من رادارات كاشفة تقليدية الى رادارات خاصة لتتبع الاهداف وضبط النيران. ويمكن ربط مجموعة رادارات على عدة قطع بحرية لتشكل فيما بينها شبكة متكاملة للبحث والتعقب ومن ضمن الرادارات التي شهدت مؤخرا رواجا كبيرا الرادار من فئة «تايغر» الذي تقوم بتصنيعه شركة «طومسون» ورادار فالكون الاميركي والرادار «كاندور» البريطاني ويبلغ عدد الرادارات التي تم بيعها في العام الماضي حوالي ١٠٠ رادار من هذه الفئة.

اما فيما يتعلق باكتشاف الالغام وتدميرها فقد امكن انتاج مجسات يمكن جرها بواسطة سفن الصيد ولا تحتاج الا لعمليات تدريب بسيطة ومن بين هذه المجسات المجس البريطاني «كوب» الذي يمكن ربطه ايضا بنظام ملاحي يمكن التحكم به عن بعد يطلق عليه اسم «تراك» وقد تم تطويره في كندا. اما شركة «ماركوني» البريطانية بالتعاون مع شركة «بلسي» فقد انتجت نظاما كاملا للبحث عن الالغام يمكن تركيبه على اية سفينة ويعمل باسلوب السونار وهو قادر على اكتشاف الاجسام المعدنية بحجم اللغم من زاوية مقدارها ١٥٠ درجة ولمسافة ٧٠٠ متر. اما شركة «اف.ام.ق» فقد انتجت نظاما مماثلا لا تزيد كلفته على ١٥٠ الف دولار ويستطيع اكتشاف الالغام من مسافة ٥٠٠ متر والغواصات الصغيرة من مسافة ١٠٠٠ متر.

وفي مجال التسليح ظل الصاروخ اس.اس. ١١ لفترة طويلة يشكل الاختيار الافضل للتسليح الصاروخي لسفن السطح الصغيرة وهو صاروخ بسيط يتم توجيهه سلكيا وقادر على التعامل مع اهداف على مسافة سبعة كيلومترات وانتجت شركة «بوفور» السويدية مؤخرا صاروخا جديدا يطلق عليه «ار.بي.اس ١٧» يبلغ مداه ١٠ كيلومترات ويمكن تركيبه على السفن او على الشاطىء ويستطيع تدمير حوامة بحرية زنة ٢٥٠ طنا واغراقها. وتحتاج كاسحة الغام زنة ٧٠٠ طن الى صاروخين. اما القطع البحرية التي تزن ٤٠٠٠ فتحتاج الى ثلاثة صواريخ.

وانتجت مجموعة من الدول نظم وضع وبث الغام بحرية ومن بين هذه النظم «جي.ام اي ١٠٠» الذي يمكن بواسطته بث الالغام من الشاطىء او من السفن.

اما فيما يتعلق بنظم السيطرة والقيادة فتعتبر الدول الاسكندنافية رائدة في تطوير هذه النظم الجديدة وتستطيع هذه النظم المركزية الحصول على المعلومات المختلفة من مجموعة من السفن ثم القيام بتحليلها واعطاء الاوامر اللازمة من غرف القيادة على الشاطىء بحيث تشكل مجموعة السفن شبكة متكاملة ومن ضمن هذه النظم نظام «ستريكا ٢٠٠٠» اما شركة «تي آر تي» الفرنسية فقد طورت النظام «سوزي» القابل للحركة والقادر على نقل المعلومات والاوامر من السفن مباشرة الى القواعد الارضية.

وقد ابدت مجموعة كبيرة من الدول من بينها الدول المتقدمة اهتماما بالغا بتطوير السفن البحرية الى سفن قتالية ومن بينها دول متقدمة مثل النرويج والسويد وفنلندا والدانمارك والمانيا الغربية واسبانيا واستراليا واليابان وتايوان ونيوزيلندا والبرازيل. اضافة الى مصر وكينيا ونيجيريا وماليزيا وسنغافورة.



● الصاروخ الاميركي المضاد للاشعة الرادارية «رينبو» المحمول جوا

نجاح التجارب على «رينبو» الاميركي

اكملت شركة «نورث روب» الاميركية عروض الاطلاقات الارضية للصاروخ «رينبو» التكتيكي المضاد للاشعاع المصمم اصلا للحمل والاطلاق من قبل قاذفات القنابل الثقيلة من طراز «بي ٥٢» و«بي ـ ١ ـ بي» وقد تم

...يد الصاروخ الذي يعمل بمحرك نفاث نبضي ويماثل عمله الصواريخ الجوالة بصواريخ دفع ابتدائية تعمل

بالوقود الجاف تنفصل عنه بعد تخفيضه السرعة الابتدائية المطلوبة وهذه الصواريخ غير موجودة على النسخة التي يتم اطلاقها جوا حيث تكفل سرعة الطائرة نفسها السرعة الابتدائية لهذه الصواريخ.

ويطلق على هذا الصاروخ ايضا «اي جي ام ١٣٦ اي» وقد طلب سلاح الجو الاميركي مؤخرا من ٧ شركات اميركية رئيسية التقدم بعروض خاصة بانتاج النسخة التي يتم اطلاقها من قواعد ارضية ويشارك الجيش الاميركي في هذا البرنامج اضافة الى البحرية اذ انه من المتوقع ان يستخدم الجيش الصاروخ في مهمات التشويش الالكتروني أو في عمليات التصدي وتدمير محطات الرادار ومحطات الارسال اللاسلكي.

وقد اكملت شركة «نورث روب» النموذج الاول في سبتمبر الماضي في المصانع التي انشئت خصيصا لانتاج هذا الصاروخ على مساحة ٧٥ الف متر في مدينة «برى» في ولاية جورجيا الاميركية ولقد بلغت كلفة هذه الصانع ١٠٠ مليون دولار.

وليس من المتوقع ان يبدأ الانتاج الكامل لهذا الصاروخ بصورة موسعة قبل الربيع المقبل.

سايكلون اس.ال ١٤ صاروخ تجاري سوفيتي جديد



● الصورة الاولى للصاروخ السوفيتي «سايكلون»

عرض الاتحاد السوفيتي، لاول مرة، صورة للصاروخ «اس ـ ال ـ ١٤» «سايكلون» وهو واحد من سبعة انظمة صواريخ يعرضها السوفيت لاستخدامها في عملية الاطلاق التجاري للفضاء.

والصاروخ «سايلكون» يتكون من ثلاثة مراحل ويعمل بالوقود السائل ويبلغ ارتفاعه الكلي ٣٩,٢٧ مترا وقطره ثلاثة امتار، ويستطيع نقل حمولة مقدارها اربعة اطنان الى مدار يبلغ ارتفاعه ٢٠٠ كيلومتر عن الارض. وقد بدأ باستخدام هذا الصاروخ عام ١٩٧٧ واستخدمه السوفيت في ٦٣ اطلاقة لم تفشل منها سوى عمليتين اثنتين فقط وبذلك فاننا نستطيع اعتباره، من الناحية الاحصائية، انجح الصواريخ على الاطلاق. وقد استخدم السوفيت هذا الصاروخ في عملية وضع اقمار صناعية خاصة بالتنبؤ بالارصاد الجوية واخرى خاصة بابحاث المحيطات في مدارات حول الارض كما استخدم هذا الصاروخ لوضع اقمار عسكرية ايضا.

وياتي نشر السوفيت لصورة «سايكلون» في اطار مساعيهم لتسويق وسائل اطلاق تجارية، تلك المساعي التي حققوا فيها بعض النجاح، حيث تم اطلاق القمر الصناعي الهندي مؤخرا بواسطة صاروخ سوفيتي، كما وقعوا عدة عقود مع شركات غربية لتاجير مساحات لهم ولاجراء تجارب خاصة بهم تحتاج الى انعدام الوزن في الفضاء الخارجي وذلك على متن المركبة المدارية السوفيتية «مير».

□■□

وخلال الشهر الماضي اطلق الاتحاد السوفيتي ١٠ اقمار صناعية عسكرية خلال يومين فقط، في الوقت نفسه الذي تجري فيه الاستعدادات النهائية لاطلاق الصاروخ السوفيتي العملاق «انيرجيا» وهو يحمل مكوك الفضاء السوفيتي الاول غير الماهول خلال الاسابيع القليلة المقبلة. والاقمار التي اطلقها السوفيت خلال يومي ١٠ و١١ مارس الماضي هي اقمار استطلاع واتصالات عسكرية

تحمل اسم «كوزموس» وارقامها من ١٩٢٣ الى ١٩٣١ اضافة الى القمر «مولينا» المخصص للاتصالات العسكرية الاستراتيجية و«كوزموس ١٩٣٢» المزود بمفاعل نووي ويحمل رادارا ماسحا خاصا بالكشف عن المركبات في البحار والمحيطات.

رافقهم في ملحمة التشرد.. وعاد ليصبح اهم اسلحتهم



● تحمل العلم الفلسطيني وتهتف ضد الاحتلال

● علامات النصر.. تحية لفلسطين من الكبار والصغار

● سلاح الانتفاضة.. قنابل مولوتوف وحجارة

الفلسطينيون والحجر.. حكاية عشق وثورة

المكان مخيم الدهيشة في الارض المحتلة.
الزمان: زمن الانتفاضة الفلسطينية
ابو ناصر الفلسطيني العتيق.. والحجارة
قصة من عمر القهر والمقاومة

انها حكاية الفلسطينيين مع الحجر الذي غير المعادلات، وابوناصر الفلسطيني، له قصة مع الحجارة تشبه روايات عشق عتيقة امتزجت فيها المعاناة اليومية بالانفعالات الوجدانية.

الحجارة حليفنا الحقيقي، يقول ابو ناصر، وهي وحدها طريقنا الى الخلاص، فالشباب الذي يواجه الجيش الاسرائيلي اليوم بالحجارة يكمل الطريق الذي بدأناه منذ عشرات السنين، فللحجارة دين علينا منذ ان هجرنا من قريتنا في فلسطين.

ويضيف ابو ناصر من ذاكرته: كان عمري يومها ١٠ سنوات يوم خرجت مع عائلتي وهمنا على وجهنا لمدة سنتين، الى ان وصلنا الى مخيم الدهيشة عام ١٩٥٠. كان غذاؤنا الرئيسي الطرائد التي نصطادها بالحجارة. اخترعنا يومها المقلاع، وكان اخي ابراهيم اول من تعلم استعمال هذه الالة البدائية.

كان الحجر سلاحنا الوحيد للحصول على الغذاء ومن ثم للدفاع عن النفس ضد سكان المناطق التي كنا نصل اليها ونطرد منها فورا على يدالصهاينة.

لقد احببنا الحجارة ودجناها، يقول ابوناصر، واولادنا مثلنا، ولكن بفارق ان لديهم الان خبرة اكبر في تحويل هذه الحجارة الى قنابل تهز عواصم العالم.

وكما للحجارة تاريخ في فلسطين، فهي ايضا تؤرخ للانتفاضات والثورات، حيث كان الحجر جنبا الى جنب مع السلاح ووسائل لمقاومة الاجتياح الصهيوني لفلسطين منذ العشرينات...

□■□

وللانتفاضات تاريخ في فلسطين يمتد الى اكثر من ستين عاما خلت، حفلت بالصدامات والمعارك بين الفلسطينيين العرب وبين اليهود والانكليز.

انه تاريخ مليء بالنضال والكفاح رافقا امتداد السيطرة الصهيونية على فلسطين في وقت كانت تتاجج فيه المشاعر الوطنية في اوساط الشعب الفلسطيني.

الاصطدام الاول بين العرب واليهود وقع في القدس في ١٩٢٠/٢/٢٧ حيث جرت تظاهرة عربية سياسية كبيرة بمعرفة السلطات الادارية البريطانية، وعلى الرغم من احتجاجات الصهاينة فقد رأى الجنرال «بولز» ان المسيرات المنظمة يمكن السيطرة عليها كما انها تعمل كصمام الامان. ثم جرت تظاهرة ثانية في ١٩٢٠/٣/٨ وسط هياج عام بمناسبة تنصيب فيصل ملكا على سوريا وفلسطين، وكان اول احتكاك دموي وقع في القدس في موسم «النبي موسى» اذ انقلب زفاف الموسم الى مظاهرات وطنية تهتف ضد اليهود والانكليز، وجرت اشتباكات بين العرب وبين اليهود وشرطة الانكليز التي سيطرت على الوضع.

وفي ١٩٢٠/٣/١١ اصدر كبير رجال الادارة في فلسطين الجنرال «بولز» امرا بمنع قيام تظاهرات نتيجة الضغط الصهيوني عليه، غير ان هذا الاجراء زاد من حدة الاستياء العام لدى العرب، وكان قد اقترب موعد اسبوع عيد الفصح ومصادفة وقوع الاحتفالات الدينية لليهود والمسيحيين في نفس موعد احتفالات المسلمين.

وسارت في المناسبات المذكورة مسيرات كبيرة احتكت ببعضها البعض قرب باب يافا والنادي العربي، ووقع الانفجار واستعمل بعض اليهود الاسلحة النارية.

استمرت حالات العنف طيلة الفترة الواقعة بين ١٩٢٠/٣/٤ و١٩٢٠/١٠/٤ على الرغم من اعلان الاحكام العرفية، وقد وصل مجموع الاصابات الى ٢٥ جريحا توفي ٩ منهم وكانت اصابات ٢ منهم خطيرة. اما اصابات اليهود فكانت ٥ وفيات و١٨ اصابة خطيرة و١٩٣ اصابة طفيفة. وقد جرح في الاشتباكات ٩ جنود بريطانيين.

وفي ذلك الحين عين السياسي الصهيوني هربرت صموئيل مندوبا ساميا بريطانيا على فلسطين مما شكل ضربة قوية للعرب.

□■□

ثورة يافا ١٩٢٠..

عندما زار تشرشل فلسطين ووجد ان الفلسطينيين يبرزون مشاعرهم القوية ضد الصهيونية، وعندما امر حاكم حيفا في ١٩٢٠/٣/٢٥ بمنع التظاهرات، تحدى المتظاهرون اوامره واصطدموا مع البوليس فقتل صبي مسيحي ورجل مسلم وجرح ٥ جنود انكليز و١٠ اشخاص يهود.

وفي المؤتمر الفلسطيني الثالث شكلت لجنة تنفيذية اجتمعت في ١٩٢٠/٣/٢٨ بالمستر تشرشل وقدمت اليه مذكرة وصفها بقوله انها دراسة تتصف بكفاءة بالغة. الا ان تشرشل ابلغ اللجنة انه ليست لديه السلطة لالغاء وعد بلفور او وقف الهجرة اليهودية.

في ١٩٢٠/٣/٢٨ رفض حاكم «يافا» منح الاذن باقامة تظاهرة سلمية، ونتيجة لذلك اقفلت جميع المتاجر الاسلامية وسارت تظاهرة احتجاج في القدس.

في مساء ١٩٢٠/٤/٣٠ وزعت مناشير شيوعية باللغات العبرية واليديشية والعربية تدعو الى التوقف عن العمل واحياء ذكرى الاول من ايار. وفي ١٩٢٠/٥/١ وقع صدام في تل ابيب بين تظاهرة صهيونية اشتراكية واخرى شيوعية غير مرخص بها. وبنتيجة الصدام خرج الشيوعيون من تل ابيب الى حي المنشية الاسلامي - اليهودي في يافا وحاول البوليس قمع الشيوعيين ووقعت اضطرابات عمت المدينة باسرها.

وجاء يومها في تقرير لـ«برنتون» ان اليهود بدأوا حوادث اطلاق النار على العرب، وان حرسا يهوديا وضع في سيارات مدرعة بريطانية، وان يهوديا مدنيا شوهد يصدرالاوامر الى الجنود باطلاق النار على الجمهور. وفي اليوم الثاني جرت تظاهرة كبيرة تطالب باحلال قوات هندية محل القوات البريطانية، وفي ١٩٢٠/٥/٣ تواصلت الاضطرابات ووقعت حوادث قتل في كلا الجانبين. وكانت الثورة عنيفة وواسعة، وبلغ عدد القتلى والجرحى بين اليهود ما يقارب الـ٢٠٠، والتهبت مشاعر الناس فامتدت الى بعض المستعمرات الواقعة في يافا وطولكرم، وجرت مصادمات مخيفة مع الانكليز فسقط حوالي ٦٠ قتيلا وعدد من الجرحى في صفوف العرب.

□■□

ثورة البراق ١٩٢٩:

والبراق اسم يطلق على مكان ملاصق بجدار الحرم الشريف في القدس، فيه باب جرت التقاليد الاسلامية على كونه الباب الذي دخل منه النبي (ص) في اسرائه من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى راكبا البراق. وكان اليهود يقدسون هذا الجدار ويقيمون عنده بعض الشعائر الدينية (حائط المبكى)، اليهود كانوا يسعون لتثبيت حقهم في المكان عن طريق تغيير الحالة الراهنة التي كان عليها قبل الاحتلال، وبدأوا بجملة اجراءات في هذا الاتجاه رافقتها استفزازات ضد المسلمين.

وعم الغضب الفلسطيني وتالفت جمعية لحماية الاماكن المقدسة الاسلامية، وتم انشاء مبان ومنشآت في الاماكن المقدسة في جوار «حائط المبكى» وقد فشلت كل المحاولات التي بذلتها الحكومة لتسوية النزاعات.

وعام ١٩٢٩ عاد اليهود لتنظيم تظاهرات تحد، وتهيا المسلمون للوقوف في وجه اليهود. وفي ١٩٢٩/٨/١٤ قام اليهود بمظاهرة صاخبة، قابلها المسلمون بتظاهرة اشد صخبا، وفي ١٩٢٩/٨/١٥ قامت جماعة متطرفة من اليهود بمسيرة في شوارع القدس ورفعوا العلم الصهيوني عند «حائط المبكى». وفي ١٩٢٩/٨/١٦ قامت مظاهرة اسلامية في ذكرى المولد النبوي الشريف واتجهت الى «حائط المبكى» حيث حطموا طاولة لليهود، في ١٩٢٩/٨/١٧ نشب قتال بين يهودي وعربي انتهى باصابة ١١ يهوديا وعربيا. وفي ١٩٢٩/٨/٢٣ وبعد استمرار التحديات اليهودية تدفق العرب على القدس وشنوا هجوما على اليهود بعد صلاة

ثورة الحجارة بدأت قبل قرن وما زالت مستمرة

الظهر. تدخل البوليس واعاد الهدوء، لكن طلقات نارية ظلت تسمع في الضواحي اليهودية، وسرت النار الى يافا والمستعمرات حولها والى الخليل وصفد ونابلس. في الخليل وقع هجوم على احدى المدارس اليهودية وعلى الحي اليهودي فقتل اكثر من ٦٠ يهوديا وجرح ٥٠. وفي نابلس حاول العرب تجريد احد مراكز البوليس من السلاح، وفي يافا وقعت اشتباكات عنيفة، وقام اليهود بهجوم على مسجد «عكاشة» في القدس. وفي ١٩٢٩/٨/٢٩ شن العرب هجوما على الحي اليهودي في صفد فقتل وجرح ٤٥ يهوديا.

بنتيجة هذه المعارك كلها كانت الخسائر على الوجه التالي:

أ ـ من العرب ١١٦ قتيلا و٢٣٢ جريحا اكثرهم بنار البوليس الحكومي.

ب ـ من اليهود ١٣٣ قتيلا و٣٣٩ جريحا منهم ١٩٨ اصابتهم خطيرة.

□■□

ثورة الكف/الاخضر:

ازداد قلق السلطات من اتساع اعمال التحريض ضد الصهيونية والسياسة البريطانية وتهريب الاسلحة الى فلسطين. وفي الاسبوع الثالث من اكتوبر ١٩٢٩ افادت التقارير عن جمع التبرعات وتشكيل نواة القوات المسلحة العربية، وذكر انه تم تشكيل عصابات لمهاجمة الموظفين اليهود والبريطانيين في حيفا ونابلس، وقد شكلت «لجنة مقاطعة» قامت باعدام احد العرب يعمل لحساب المخابرات. وجاء في رسالة «لتشانسلور» ان جماعة مسلحة تشكلت عام ١٩٢٩ وهي تتالف من٢٧ شخصا اشتركوا في ثورة البراق ثم اضطروا بعدها الى الالتجاء للتلال المحاذية للحدود السورية. وكان اول تشكيل لهذه الجماعة في اكتوبر ١٩٢٩ بقيادة احمد طافش واطلقت على نفسها اسم «الكف الاخضر» وتعززت بعدد من الثوريين الدروز وشنت هجمات على اليهود في صفد وعكا. وقد نظمت حملات عنيفة ضد الكف الاخضر خلال يناير وفبراير ١٩٣٠ ادت الى انهيار قيادتها واعتقال زعيمها في شرقي الاردن.

□■□

انتفاضة عام ١٩٣٣:

ان ازدياد الهجرة اليهودية وعدم مبالاة الانكليز باحتجاجات العرب ادى الى هياج الرأي العام العربي وتقرر مقاطعة الانكليز، وجرت تظاهرات ضخمة في يافا واصطدمت بالبوليس حيث سقط العديد من القتلى والجرحى، وعند سماع انباء مجزرة يافا اعلن الاضراب العام في البلاد ونشبت اضطرابات في حيفا ونابلس واقيمت الحواجز والمتاريس. اما صفد والناصرة وطولكرم فقد احتلتها القوات البريطانية منذ الساعات الاولى من يوم ١٩٣٣/١٠/٢٨ لكن ذلك لم يحل دون التظاهرات والقاء الحجارة. واستعملت القنابل اليدوية ضد مركز للبوليس، وكان التوتر يزداد بازدياد عدد الشهداء في ظل اضرابات شاملة حتى ١٩٣٣/١١/٣ عندما دعت اللجنة التنفيذية الى انهائه.

وما ميز هذه الانتفاضة هو انها كانت ذات طابع معاد للبريطانيين وللحكومة ولم تحصل هجمات ضد اليهود.

□■□

ثورة الشيخ القسام:

في النصف الثاني من الثلاثينات تشكلت جماعات سرية نضالية، وكان اهمها جماعة الشيخ عز الدين القسام الذي يعتبر رائد الكفاح المسلح في فلسطين بوجه بريطانيا.

بعد شراء السلاح والتدريب عقد ليلة ١٩٣٥/١١/١٢ اجتماع يمهد للثورة وتوجه القسام مع مجموعاته الى جبال «يعبد» القريبة من حيفا، لكن حادثا ادى الى قيام القوات البريطانية باكتشاف الامر وتطويق رجال الثورة، وجرى عرض الاستسلام على القسام فرفض وكانت المعركة في ١٩٣٥/١١/١٩ التي ادت الى استشهاد القسام.

□■□

الثورة الفلسطينية الكبرى ١٩٣٦ - ١٩٣٩:

الشرارة الاولى انفجرت في فبراير ١٩٣٦ حين تالفت حامية من العمال العرب طوقت احدى المدارس التي كان المقاولون اليهود يقومون ببنائها بواسطة ايد عاملة يهودية فقط في يافا، اما السبب المباشر فقد حدث في ١٩٣٦/٤/١٩ حين هاجمت حشود من العرب في يافا اليهود المارين، ويذكر عبدالوهاب الكيالي ان اسباب الثورة بدأت بمقتل يهودي ومن ثم مقتل عربيين وتحول الجنازات الى تظاهرات في ١٩٣٦/٤/١٥ في يافا وتل ابيب. وفي ١٩٣٦/٤/٢٠ تشكلت في يافا لجنة قومية عربية قررت اعلان الاضراب العام في البلاد، كذلك تشكلت لجان في حيفا وغزة ونابلس ورفعت مطالب للحكومة. وفي ١٩٣٦/٤/٢٥ شكلت اللجنة العربية العليا برئاسة امين الحسيني واستمر الاضراب العام. السلطة البريطانية لجات الى الاعتقالات لشل حركة الاضراب مما ادى الى وقوع تظاهرات احتجاجية قمعها البوليس فسقط ٤ شهداء وجرح ٧، وتحول الاضراب السلمي الى ثورة سافرة في لواء السامرة. ولما فشلت السلطات باقناع العرب بالكف عن الاضراب لجات الى اصدار قانون يخول الحكام الاداريين اجبار الناس على فتح محلاتهم، ثم اعلنت الاحكام العرفية، ثم اقدمت على عنف المنازل في يافا.. وفي ذلك الوقت كان نشاط المجموعات العربية المسلحة ناشطا فيما انباء المفاوضات بين مندوبي اللجنة العربية العليا في لندن تلوح بالفشل.

تشكيلات الثورة كانت تتالف من ٣ فئات: الاولى: المجاهدون المقيمون في الجبال، وهم يشكلون العمود الفقري للثورة.

الثانية: فدائيو المدن الذين يمارسون حياة عادية وينجزون مهام عسكرية محددة حسب طلب القيادة.

الثالثة: الانصار، وتسمى تشكيلات الريف واكثرهم من الفلاحين.

في الاسبوع الاخير من آب ١٩٣٦، دخل فلسطين فوزي القاوقجي على رأس مجموعات قادما من العراق واعلن نفسه قائدا عاما للثورة.

في ١٩٣٦/١٠/١٠ نشرت اللجنة العربية العليا بيانا دعت فيه الى انهاء الاضراب العام في فلسطين امتثالا لارادة اصحاب الجلالة والسمو ملوك العرب... كما اعلنت القيادة العامة للثورة العربية في بلاغ وقعه القاوقجي وقف اعمال العنف.

اما حصيلة الاحداث والمعارك التي جرت في هذه الحقبة فكانت: ١٦ رجل بوليس و٢٢جنديا قتلى و١٤٨ جريحا: ٨٠ يهوديا قتلى، و٣٠٨ جرحى، ١٤٥ شهيدا عربياو٨٠٤ جرحى.

□■□

المرحلة الثانية من الثورة الكبرى:

بعد سلسلة المواقف البريطانية الفاضحة ازاء ازدياد هجرة اليهود الى فلسطين وبعد نشر تقرير تقسيم فلسطين في ١٩٣٦/٧/٧ تعالى السخط والاستنكار، وبعد سلسلة مواقف سياسية محلية وعربية من الوضع المتازم اطلقت النار على «اندروز» الحاكم الانكليزي للواء الجليل فقتل مما دفع السلطات الى تنفيذ حملات اعتقال وارهاب، واعلنت لا شرعية اللجنة العربية العليا واللجان القومية وعزلت المفتي، وردا على ذلك اضربت المدن ووقعت مظاهرات وصدامات. وفي ليلة ١٩٣٧/١٠/١٤ وقعت غارات على سيارات الركاب اليهودية في ضواحي القدس وجرت عمليات عسكرية في اللد.

هذه الثورة التي اندلعت مرت باربع مراحل:

أ ـ الدور الاول:
دور الهياج والاضرابات والتظاهرات.

ب ـ الدور الثاني: ويسمى دور الجماعات المنظمة وكان نشاطها محصورا في نابلس، وقد صادفت العصابات صعوبات وعراقيل.

ج ـ الدور الثالث: ويسمى دور تغلب الجماعات المسلحة على الصعوبات، وفيه بلغت الثورة اوجها واصبحت مضربا مثل.

د ـ الدور الرابع: ويسمى دور التعب والمصاعب والدس.

وبعد سلسلة معارك كان النصر فيها في صالح العرب، وبعد فشل الانكليز في احتواء الثورة، اعلنت الحكومة في ١٩٣٨/١١/٩ انها قررت التخلي عن التقسيم والاستمرار في ممارسة سلطة الانتداب، لكن العرب فزعوا عندما علموا باستبعاد موضوع الهجرة اليهودية وبيع الاراضي عن جدول اعمال المؤتمر الذي دعت اليه الحكومة البريطانية، وحاولت السلطات ابعاد المفتي عن المؤتمر فتفاقم الوضع مرة ثانية واضرب سكان القدس. وفي ١٩٣٩/٢/٧ بدأت اعمال المؤتمر بمشاركة وفد عربي. وفي اواخر فبراير ١٩٣٩ سرى نبأ مفاده ان فلسطين ستصبح نتيجة مؤتمر لندن، دولة مستقلة ترتبط مع بريطانيا بمعاهدة على غرار المعاهدة العراقية - البريطانية، فقامت تظاهرات الابتهاج في فلسطين، واصدر زعماء الثورة قرارا بوقف العمليات العسكرية، وهكذا توقفت الثورة بعد ان استمرت ٤ سنوات، لكن كل الوعود البريطانية كانت كاذبة ومخادعة

لقد قدم العرب في هذه الثورة تضحيات كبيرة، وتشير التقارير الرسمية البريطانية الى الخسائر التالية في صفوف العرب:

- ١٩٣٦: ١٢٠٠ شهيد
- ١٩٣٧: ١٢٠ شهيدا
- ١٩٣٨: ١٢٠٠ شهيد
- ١٩٣٩: ١٢٠٠ شهيد
- مجموع الخسائر في العمليات العسكرية: ١٢٠٠ شهيد
- مجموع الذين اعدمتهم السلطة: ١١٢ شهيدا
- عدد الجرحى في كل الفترة: ١٤٧٦٠ جريحا.

□■□

الانتفاضة في الارض المحتلة عام ١٩٧٦..

عندما تقرر مناقشة القضية الفلسطينية في مجلس الامن وتعديل القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ اعلنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي حال الاستنفار في قواتها في القدس ورام الله واللد.

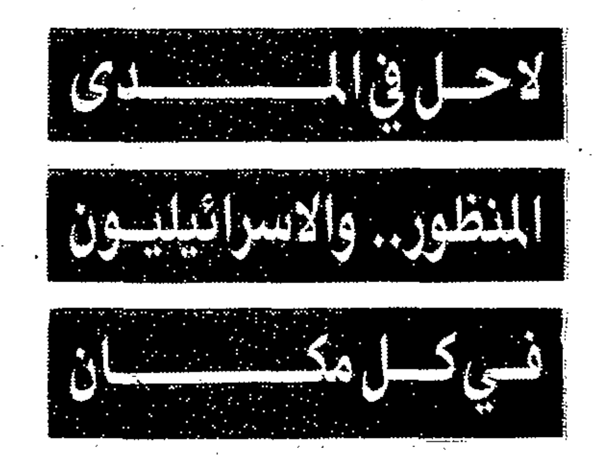
وبعد سلسلة نشاطات في الامم المتحدة وعرض مشاريع قرارات قوبلت كلها برفض اسرائيل ومساعدة الولايات المتحدة للموقف الاسرائيلي، قامت مظاهرات في الضفة الغربية استنكارا لاستمرار الاحتلال في ١٩٧٦/٢/١٢ ووقعت اشتباكات طلابية وتوسعت الانتفاضة وشملت معظم مدن الضفة الغربية ووقعت في نابلس مواجهات دامية، وفي ١٩٧٦/٣/٣٠ تم تنفيذ الاضراب العام وجرت تظاهرات كبيرة، وفي ١٩٧٦/٤/٢٠ تجددت اعمال المقاومة والاشتباكات مع القوات الاسرائيلية وتحولت المدن والقرى الى ساحات حرب، وكانت الانتفاضة تتاجج يوما بعد يوم واستمرت حتى ١٩٧٦/١٢/١١.

حسن محمد عبدالله

● الذخيرة.. مؤونة من الصخر، تحولها العجائز الى حجارة صغيرة لرجم العدو

شخصية اسلامية كبيرة لـ «القبس»:

قوات ردع عربية مرة اخرى.. الى لبنان


لا حل في المدى
المنظور.. والاسرائيليون
في كل مكان

كثيرون يستعدون للخروج من الصمت. هذا وقت القول وهو ايضا قول الفصل...

شخصية اسلامية كبيرة فرض عليها الحصار منذ سنوات بدأت في الكلام. وكان الكلام الى «القبس». هذه المرة يبقى الاسم مغفلا: «نبقَ البحصة الان، وفي المرة المقبلة نبق... الاسم». ويضحك: «الازمة طويلة، ولبنان ليس ورقة، وهؤلاء الذين تراهم على الساحة وهم مدججون بالسلاح، في الحقيقة، رجال من ورق».

ورق في مهب الريح...

لا يضحك هذه المرة. ينظر الى الماضي ويقول: «كل عمرنا ونحن نحاول تصحيح الاخطاء التي كان يرتكبها الموارنة للحؤول دون خراب لبنان. الان نحاول تصحيح الاخطاء التي ترتكبها كل الطوائف للحؤول دون خراب لبنان. لكن الطوائف خربت ايضا، والمقترحات التي تقدم الان للاصلاح السياسي ليست في الواقع سوى اقتراحات لعقد صفقة ما: شركة الطوائف اللبنانية. اما ما يقال عن الغاء الطائفية السياسية فهو كذب بكذب لان الطائفية هي العربة التي امتطاها الجميع للوصول. لولا الطائفية السياسية لما كنت تجد مقعدا لهؤلاء في هذه الواجهة».

يقول: «الجميع يعرفون الحقيقة. من الكبار الى الصغار، لكن احدا لا يستطيع ان يقول شيئا: يطلب منا ان نتكلم فنتكلم ويطلب منا ان نصمت فنصمت. قد يكون لبنان هو البلد الوحيد الذي نشاهد فيه للسياسي ذيلا بهذا الطول وهذا التعرج. وعندما يتكلم السياسي يظهر ذيله، وهو يحسب ان لسانه الذي يظهر. انها مأساة. كانوا يشتكون من تركة الماضي الذي يذهب مع الزمن، فماذا ترانا نفعل بتركة الحاضر والمستقبل. نذهب، ويذهب الزمن، ويذهب اللبنانيون، ولا يذهبون».

□■□

«لا حل في المدى المنظور للازمة اللبنانية، وقد تستغرب اذا قلت لك كقيادي مسلم انني مع تدويل لبنان حفاظا على عروبة لبنان، فالتجاذبات الاقليمية تهددنا جميعا. الاسرائيليون موجودون في كل مكان، وليس صحيحا انهم موجودون في الشريط الحدودي فقط او في المناطق الشرقية فقط. والاصوليون يزرعون افكارهم واموالهم في كل مكان. لا احد يقول «لا»، فالمصالح الاقليمية مليئة بالثغرات، والجميع يستطيعون ان يدخلوا من هذه الثغرات».

يضيف: «اعتقد ان ريمون ادة لن يصل الى رئاسة الجمهورية لانه الرجل الذي لا يبتلع اسئلته كما يبتلع المصاب بالارق الاقراص المنومة. انه رجل الاسئلة الحادة والاجوبة الحادة، والحقيقة انه رجل لبنان، دولة لبنان الكبير. الاخرون الذين تطرح اسماؤهم هم رجال المناطق ورجال الظلال ورجال الظروف مع احترامي للجميع. وعندما يقرأ العميد «القبس» في باريس لا أعرف ماذا سيقول، لكنني اضيف: «يا عميد... هذا ليس وقت الرجال، انه وقت... اشباه الرجال». هو يدرك جيدا ما اقوله، ولو تراجع خطوة عن مبادئه وتقدم خطوة او اكثر نحو قصر بعبدا، فلن يكون ريمون ادة وهو يصر على ان يكون ريمون ادة».

«مجلس النواب اللبناني لم يعد السلطة التشريعية الحقيقية. حوالي ربع الاعضاء انتقلوا الى رحمته تعالى، واكثر من نصف الاعضاء انتقلوا من تمثيل الشعب اللبناني الى تمثيل الشعوب الاخرى. الحالة فسيفسائية في كل البلاد ولا يمكن للبرلمان ان يكون مختلفا. وفي هذه الحال، فانا اصر على ان ينتخب اللبنانيون رئيسهم مباشرة. لو حدث هذا لحصل ادة، ورغم كل الضغوط على اكثر من سبعين في المائة. هذه نسبة كبيرة، وانا واثق من ان العميد يستطيع الحصول عليها، اما اذا لم تكن هناك ضغوط، فلا شك انه يحصل على اكثر من ثمانين في المائة».

□■□

ويمضي الى القول: «العميد ياتي رئيسا للحل، لكن الحل ليس واردا في الوقت الحاضر الا اذا قبل العميد وقبل معه اللبنانيون ان يكون لبنان مجرد ضاحية، تنتقل هونغ هونغ هنا فيضيع البعد الفلسطيني للصيغة اللبنانية. تفضل الا يكون لبنان اذا تحول الى مستودع للبضائع واذا تحول اللبنانيون الى بضائع. الا تعتقد معي ان الكثيرين يعاملوننا مثل البضائع؟...

لا ينتظر الاجابة ويكشف لنا: «هناك من طرح اسم شارل حلو. احترم الرجل وثقافته لكنني اخاف منه. في عام ١٩٦٤ جيء به امتدادا لفؤاد شهاب فلم ينجح حتى في ان يكون ظلا. وفي عام ١٩٨٨ يريدون ان ياتوا به، لكنه هذه المرة ايضا لن يستطيع ان ينجح الا اذا قامت الكانتونات وتم الاتفاق على ان تكون الرئاسة باهتة لا طعم لها ولا لون».

«اعتقد ان الاميركيين جادون الان. وبادرتهم لا تنطوي على اي ديناميات اخلاقية، بل انهم يفعلون ذلك حتى لا تفلت الورقة اللبنانية من ايديهم، مع انهم يساومون على هذه الورقة. وانا لا اجد اية نهاية سعيدة للتحركات الاميركية التي تاخذ ذلك الشكل الدائري العقيم، ولا اجد غضاضة في الدعوة الى مؤتمر دولي يرسم شخصية لبنان الجديدة، فلا الجهات الاقليمية قادرة، ولا الجهات المحلية قادرة، والافضل هو ان تنتشر القوات الدولية في كل المناطق اللبنانية. ولا بأس من ان يقال انني التقي مع «القوات اللبنانية» في هذا الطرح، فالحقيقة انني اختلف مع سمير جعجع وكريم بقرادوني حول الجوهر، هما يريدان من خلال التدويل الغاء عروبة لبنان، وانا اريد تكريسها».

«حالة اللاسلم واللاحرب التي نعيشها الان هي اسوأ الحالات، المطلوب منا ان نهترىء وان ننتهي، ونحن نهترىء وننتهي. لم نعد بحاجة الى البواخر كي تنقل المسيحيين او تنقل المسلمين الى مكان اخر، فثلث اللبنانيين اصبحوا في الخارج، والثلثان الاخران ينتظران على ارصفة المرافىء. هذا هو الحال اذا: انهاء اللبنانيين فينتهي لبنان، قلت لك هذا الكلام في السابق، وقد قرأته في «القبس». قال لي نائب سابق في باريس ان «القبس» «تفش خلقنا»، تقول وتقول، وكيف تتجرأ ان تقول. الا تخاف على رأسك؟

واقول له: «لو كنت اخاف على رأسي لما بقيت في «القبس». لا احد في «القبس» يخاف على رأسه. وهذه هي فلسفة الجريدة. يضحك ويقول: «لن تشعر بالكآبة ابدا اذا ما حصلوا على رأسك لان اي مكان اخر افضل من هذا المكان». ثم...

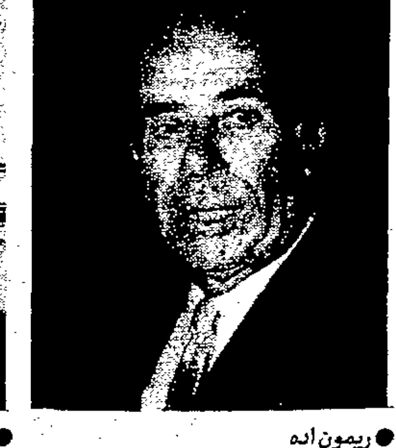
«... ثم اننا كمسلمين نتمسك بالرئيس الماروني، اذا كنا نريد انقاذ لبنان فعلينا انقاذ الموارنة اولا، وعندما تتبعثر اية طائفة من الطوائف اللبنانية فلا بد من ان تتبعثر الطوائف الاخرى ويتبعثر لبنان الذي تكمن اهميته في ذلك التفاعل الخلاق بين اتجاهين وفلسفتين. وليس صحيحا اننا مختلفون حول الله: الواقع اننا مختلفون حول انفسنا، ولا شك ان ثلاث عشرة سنة من الحرب قد علمتنا الكثير. الموارنة يمثلون الحضارة الاقوى، هذا صحيح، والمسلمون اخذوا الشيء الكثير عن هذه الحضارة وشكلوا ذلك النموذج الفريد. اجل المسلم اللبناني يمثل نموذجا فريدا، لكن البعض يدفعوننا نحو المستنقعات. لقد عشنا سنوات العشوائية المريرة واكتشفنا كم ان لعبة الدم هائلة..

□■□

«اذا قالوا تنازلوا بعض الشيء فيجب ان نكون مستعدين للتنازل، ومع ذلك فسنبقى الاقوى. قد يتواجد الموارنة في المراكز الحساسة، لكن هذا ليس المكان الحقيقي لاختبار القوة، فالقطاعات كلها مفتوحة امام المسلمين الذين جمعوا الثروات الثقافية والمادية العملاقة. الحرب كانت ضدنا. العرب يعرفون ذلك، ويجب ان نجعل اخواننا الفلسطينيين يعرفون ذلك ايضا. ولقد سمعت كلاما كثيرا من قياديين فلسطينيين حول الاخطاء. ولا اعتقد ان الفلسطينيين الذين خسروا فلسطين ويعملون لاسترجاعها يقبلون بأن يخسر اللبنانيون لبنان. ولست مستعدا للسقوط تحت وطأة احداث معينة، فالمطلوب منا في الوقت الحاضر هو الرؤية التاريخية، ولكن كما ترى فانه ممنوع علينا حتى ان نفتح نوافذنا. لقد فرضت علينا الحرب والحصار، ولا ندري الى اين تسير...».

«عام ١٩٨٢ حصل الاجتياح الاسرائيلي. وكان بشير الجميل يمثل الخطيئة الاصلية بالنسبة للمارونية السياسية. وانا لا ادافع عن ظروف الخطيئة، لكنني لا استطيع ان اتهم كل الذين صفقوا لبشير الجميل بالخيانة. وفي عام ١٩٨٨، لا نريد ان يكون هناك اي اجتياح اخر. على المسلمين ان يحولوا دون حصول الاجتياح، وبامكانهم ان يلعبوا الدور الكبير. لا اقول بالرئيس الذي يمثل الموارنة بل بالرئيس الذي يمثل اللبنانيين بمختلف فئاتهم وطوائفهم».

«اذا لم تكن هناك امكانات لنشر قوات دولية في لبنان، فانا ادعو الى نشر قوات عربية في لبنان. لن تكون مهمتها الدفاع الخارجي بل توطيد الصيغة اللبنانية التي هي اكبر ضمان للعرب. وقد يكون من الممكن ان يتخذ مجلس الامن ذلك القرار الذي يضفي الشرعية على تلك القوات...».


● ريمون اده






● شارل حلو


● فؤاد شهاب

اهارون ياريف.. رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب

المخابرات الاسرائيلية تخطط لمفاجأة تطفىء شعلة الانتفاضة

أهارون ياريف سياسي اسرائيلي يترأس «مركز الدراسات الاستراتيجية» في جامعة تل ابيب منذ عشر سنوات. وخلال الفترة الواقعة بين عامي ١٩٦٧ و١٩٧٢ كان رئيسا لشعبة الاستخبارات في اسرائيل، ومستشار غولدا مائير لمحاربة الارهاب (حتى يونيو ١٩٧٣) وانتخب عضوا في الكنيست الثامن على لائحة حزب العمل وكان وزير المواصلات في حكومة غولدا مائير ووزير الاعلام في حكومة رابين.

● ما هو وضع اسرائيل الاستراتيجي حاليا؟

أهارون ياريف: انا افضل ان ابدأ بتحليل ميزان اسرائيل العسكري، كما يبدو لي اليوم. ان المظهر المباشر والاكثر بساطة هو المظهر الكمي، ومن هذه الناحية فان وضعنا غير مطمئن. لا يوجد لدينا تفوق كمي حاسم على السوريين. ففي مجال التشكيلات النظامية، لديهم تسع فرق، بينما نملك فرقا اقل في الشمال. اي ان النسبة لمصلحة السوريين. واذا اضفنا الى ذلك الاردن ـ وانا لا اذكر العراق الذي يخوض حربا ـ فان وضعنا اقل جودة ايضا. يمكن القول انه اذا عبانا الاحتياط فان الوضع سيتحسن، لكن حتى في هذه الحالة ايضا لا نملك تفوقا نوعيا.

من ناحية الاسلحة، صرنا لا نملك ايضا التفوق الذي كان لدينا في الماضي. في الماضي كانت معظم الجيوش العربية مجهزة باسلحة من انتاج الاتحاد السوفيتي، بينما كانت لدينا اسلحة من انتاج الولايات المتحدة، نتمتع بتفوق نوعي واضح. وفي الوقت الحاضر، فان معظم الجيوش العربية مجهز باسلحة من جيوش الغرب، ولا يوجد نظام اسلحة غربي في ايدينا فقط وغير موجود لدى هذا الجيش العربي أوذاك. صحيح ان الجيش السوري مجهز كله بأسلحة سوفيتية، لكن هذه الاسلحة هي من النماذج الاكثر حداثة، والافضل نوعا قياسا للماضي. صحيح ايضا ان الادوات التي نملكها من انتاج الولايات المتحدة لا تزال افضل كثيرا، لكن مدى تفوقها اقل من اية مرة، حتى الفرق بين طائرة ف ـ ١٦ والميغ ٢٩ في السلاح الجوي هو اقل كثيرا من الفرق بين اف ـ ١٦ والميغ ٢٣.

● والجبهة السورية والاردنية ايضا، محصنتان في العمق، وهذه التحصينات ليست غير سهلة الاخضاع فقط بل تفرض عقبات جدية على قدرتنا على المناورة. وهذا الامر يعني ان حربا مع سوريا او الاردن ستكون اكثر صعوبة من الحروب التي خضناها في السابق. لان ميزتنا الكبرى هي المناورة، والتحصينات العميقة والمعقدة والمتطورة ستفرض قيودا على قدرتنا على المناورة. يضاف الى ذلك مقدرة السوريين، التي يشاركهم فيها العراقيون والمصريون، على الضرب في المؤخرة بصواريخ سكود، التي يبلغ مداها ٢٥٠ كيلومترا، وحتى لو لم تكن دقيقة، ففيها ما يكفي من الدقة لالحاق الضرر بالمدن. يملك السوريون ايضا صواريخ س.س. ٢١، الدقيقة والمؤهلة لاصابات المطارات ومخازن الطوارىء بمدى يتراوح بين ٨٠ ـ ١٠٠ كلم.

يجب ان نضيف الى ذلك المقدرة الكيميائية التي امتلكتها جيوش عربية. كالعراق ومصر، حتى السوريون طوروا مقدرة جدية. وطبقا لبعض الاخبار المختلفة فقد طوروا رؤوسا كيميائية لصواريخ من نوع سكود واس.اس ٢١.

□■□

● ما هي تاثيرات عودة السوريين الى لبنان في ميزان القوى؟

ـ عندما ناخذ في الحسبان انهم يملكون جيشا من ٩ فرق اضافة الى سبعة الوية من الوحدات الخاصة، فانهم يستطيعون تهديدنا في الجبهة اللبنانية وفي جبهة الجولان في آن، وعلى الرغم من انهم قلصوا حجم القوات، فان ذلك كله يشير الى القدرة الكامنة لدى السوريين على شن هجوم مفاجىء. لماذا؟ لان هذه القوة هي نظامية بالكامل. والفرق العشر كلها نظامية. وهذا يمنحهم في ظل ميزان القوى القائم امكان شن هجوم فجائي. لا اريد ان اقول بذلك ان الجيش السوري يوشك ان يهاجمنا غدا. يجب ان ناخذ في الحسبان بعض العوامل مثل التقليصات والصعوبات الاقتصادية التي تواجهها سوريا. وايضا موقف الاتحاد السوفيتي، المؤكد انه غير معني بالحرب الان، وحقيقة ان سوريا معزولة في العالم العربي، كل هذه تحملنا على الظن باننا لا نواجه مبادرة سورية في المستقبل القريب، لكن احتمال ذلك قائم.

اذا اجملنا حتى الان، نسب القوى بيننا وبين جزء من الجيوش العربية، وتحدثنا عن الجيشين السوري والاردني فقط، واذا اضفنا الى ذلك قوات فلسطينية وسعودية، ثم اضفنا جيش العراق وجيش مصر، وقوات اخرى مرسلة من جيوش عربية اخرى، فان نسب القوى بيننا وبين البلدان العربية تبدو سيئة جدا بالنسبة الينا، كميا ونوعيا على السواء.

ومع ذلك كله اسمح لنفسي بالقول ان وضعنا الاستراتيجي اليوم مطمئن. كيف اسمح لنفسي بقول ذلك؟ للاسباب التالية:

اولا، تدور حرب بين العراق وايران، والجيش العراقي مشدود الى الحرب. وحتى لو انتهت الحرب، فانني لا اعتقد ان العراق سيسرع الى الجبهة الشرقية للاشتراك فورا في حرب ضد اسرائيل. سيكون لدى العراق الكثير من المشكلات قبل ذلك. ان جزءا كبيرا من هذا الجيش يجب ان يسرح، والمقصود ٤٠ فرقة، لكن الصحيح انه ستنشا انذاك مجموعة تؤلف بينها ائتلافا شاملا او (ائتلافا) من اكثرية عربية، وحينها سنرى ان العراق ايضا سيقدم اسهامه العسكري لهذا الائتلاف. انه في هذه الاثناء مشغول بالحرب.

ثانيا، معاهدة السلام مع مصر، المعاهدة لا تزال سارية المفعول، والعلاقات مقبولة، وما من شك في ان مصر هي خارج دائرة الحرب. ومع ذلك، فهي تحدث جيشها بالفعل، لقد زاد حجمه وهي تنظمه وفقا لنموذج اميركي وتستفيد من مساعدة متعددة الابعاد من الولايات المتحدة.

بسبب حرب العراق ـ ايران، ولان مصر متمسكة بمعاهدة السلام مع اسرائيل، وكذلك نتيجة للاسباب التاريخية والتقليدية، يوجد انقسام في المعسكر العربي. يجب ان نضيف الى ذلك حقيقة ان اسعار النفط منخفضة. وهذا الامر يقيد، وان لم يلغ، مقدرة بلدان النفط الغنية على مساعدة البلدان العربية الاخرى، وهذا يؤثر سلبا ايضا في ميزانياتها الامنية.

النقطة الاخيرة هي العلاقات الجيدة بين الولايات المتحدة واسرائيل، خصوصا في المجال الاستراتيجي. ان هذه القضية لها تاثيرات ايجابية ومهمة جدا فيما يتعلق بمقدرتنا السياسة والاقتصادية، ويوجد كذلك مكسب اخر مهم هو المفعول الرادع بالنسبة الى بلدان عربية، والمقصود النوايا الهجومية.

المشكلة في هذه الامور كلها التي عددتها ـ والتي بسببها سمحت لنفسي بالقول ان الوضع مطمئن، هي ان هذه عوامل زائلة بالتاكيد، عوامل عابرة، حرب ايران ـ العراق ستنتهي، نحن اكثر قربا من النهاية مما للبداية. ان علاقاتنا بمصر مرتبطة بمدى تقدم مسار السلام. لن يحدث تقدم، خصوصا في ضوء ما يحدث في المناطق، واذا استمر الوضع الراهن ستسوء علاقاتنا بمصر وتتدهور الى وضع تصبح فيه معاهدة السلام غير سارية المفعول كامر واقع. لن يرى المصريون انفسهم ملتزمين بمعاهدة السلام.

لقد وقعنا مع المصريين في كمب دايفيد اتفاقيتين: معاهدة السلام مع مصر، وقد نفذت والاتفاقية الثانية التي سميت اتفاق اطار للسلام في الشرق الاوسط. في هذا الموضوع هناك مكان بارز للقضية الفلسطينية. التزمنا مفاوضات ينتج عنها اعتراف بالحقوق الشرعية والمطالب العادلة للشعب الفلسطيني. هذا ما ورد في نص اتفاق الاطار، لكنه لم يطبق. وفي موضوع الحكم الذاتي لم يحدث تقدم. وتعثرت المفاوضات مع مصر. يستطيع المصريون الادعاء ضدنا اننا لم نلتزم بالاتفاقية الثانية لكمب دايفيد، واتفاق السلام الذي تحقق هو اتفاق منفرد، ولذلك فان اتفاقات السلام ايضا لا تلزمهم. هذا الامر من شانه ان يقودهم الى المعسكر العربي والانضمام الى ائتلاف عربي، قد ينشا، كنتيجة لعدم تقدم مسار السلام.

في ضوء كل ما قيل، من المنطقي ان نبذل قصارى جهدنا لتقدم مسار السلام. وذلك، قبل كل شيء، لكي نحول دون المشكلة التي تواجهنا، وفي المرتبة الاولى المشكلة الفلسطينية. هكذا يمكن ان نحول دون تشكل ائتلاف سياسي وعسكري عربي خطر، ونمنع تدهور العلاقات مع مصر التي سنحافظ على بقائها خارج دائرة الحرب. ولذلك جميل ان نستبق الامور ولو بساعة واحدة.

□■□

● انت ساهمت بصيغة ياريف ـ شيمطوف، ماذا تغير اليوم؟

ـ على اسرائيل ان تكون مستعدة لاجراء مفاوضات مع اية هيئة تمثيلية فلسطينية: أ ـ تعترف باسرائيل ككيان مستقل، ب ـ توقف الارهاب، ج ـ تتخلى عن تلك البنود في الميثاق الوطني الفلسطيني التي تتحدث عن ازالة دولة اسرائيل، مثل البند ١٩.

هذه صيغة، وليست حلا. لقد كانت المشكلة انذاك في هل يجب ان نحاور م.ت.ف. ام لا، واليوم ثمة عودة الى دفع مسار السلام.

لا يمكن ان يكون هناك تقدم لمسار السلام من دون تقدم في حل المشكلة الفلسطينية. ما يواجهني في هذه القضية هو الاعتراف باننا يجب ان نعيش مع الفلسطينيين. لم يقبلوا تقسيم ارض ـ اسرائيل سنة ١٩٤٧ واختاروا طريق الحرب، لكن بما ان مليوني فلسطيني على الاقل يعيشون اليوم تحت سلطتنا بما في ذلك عرب اسرائيل، وبما ان مليونين اخرين يعيشون في الاردن وفي سوريا، ويجب ان نضيف الى ذلك ايضا ١٥٠ مليون عربي في الدول العربية ـ فانه لا يخطر بالبال اننا سنتمكن من البقاء كدولة مستقلة من دون تفاهم ومن دون علاقات حسن جوار مع العرب. كل ذلك لن ينشا الا اذا وجد حل حاسم للمشكلة الفلسطينية. يبدو لي اليوم ان اكثرية الدول العربية مستعدة للتسليم بوجود دولة يهودية مستقلة بينها، اذا حلت المشكلة الفلسطينية باقامة دولة فلسطينية. اني مقتنع بان هناك ضرورة، من خلال مصلحة اسرائيلية انانية، الى ان نتقدم نحو حل للمشكلة الفلسطينية حتى ولو ارتبط الامر بتنازلات صعبة ومؤلمة. ان استعداد الدول العربية للتسليم بوجود اسرائيل ليس نابعا من حب صهيون بل من خلال الاعتراف بان اسرائيل دولة قوية. انه يفهمون ان الثمن الذي ينبغي دفعه لاستمرار الصراع ضدها غير مجد، وبناء عليه من الافضل، في ظروف معينة، التصالح معها ولو على مضض. لا يستطيع احد ان يضمن انه، حتى بعد المصالحة كما ذكر اعلاه، لن تكون هناك تهديدات لامن دولة اسرائيل. لكن توجد فرصة اكبر، اي، اذا توصلنا الى اتفاق حول المشكلة الفلسطينية، فان التهديد انذاك سيكون تهديدا للوجود. ويختلف الامر في حال عدم توصلنا الى اتفاق، اذ سنضطر الى الوقوف بالتاكيد في مواجهة ائتلاف سياسي عسكري عربي عام، سيكون في مقدوره ان يطرح امامنا تحديا وجوديا.

في ذلك الحين كانت الصيغة مع من نتفاوض، وليس المضمون. اليوم انا اقول انه يجب ان نعترف بحق تقرير المصير الفلسطيني. يجري الحديث الان عن دفع المفاوضات. نحن، سنكون مستعدين للاعتراف بحق تقرير المصير للفلسطينيين على الاسس التالية:

أ ـ تطبيق حق تقرير المصير تدريجيا. لذلك ثمة مكان للحكم الذاتي، الذي ينشا كمرحلة انتقالية من الوضع الحالي الى وضع الكيان الفلسطيني المستقل.

ب ـ في المفاوضات بشان طابع التطبيق او شكل تطبيق تقرير المصير يجب ان يشترك الاردن الذي يسكن فيه ما يزيد عن ٥٠٪ من الفلسطينيين. انا ارى في نهاية المسار وليس بتفصيل زمني، دولة فلسطينية مستقلة ترتبط بالاردن كونفدراليا، وتقيم علاقات كونفدرالية مع اسرائيل ايضا.

ج ـ لن يعاد تقسيم القدس. القدس عاصمة اسرائيل.

د ـ في الاطار الزمني الذي سيخصص لتطبيق تقرير المصير يجب ان تحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين، وذلك خارج حدود دولة اسرائيل، تلك الحدود التي سيقررونها بالمفاوضات. يجب توطين اللاجئين خارج المناطق المحتلة.

هـ ـ يجب ان تتم تغييرات في حدود الرابع من يونيو (قبل حرب الايام الستة) وكذلك ترتيبات مختلفة مثل تجريد مناطق من السلاح، منشآت للانذار ووجود عسكري، تمنح اسرائيل الحد الاقصى من الامن المعقول.

و ـ اكمال تطبيق حق تقرير المصير سيكون مشروطا بتوقيع معاهدة سلام مع بلدان عربية اخرى.

□■□

● كيف ستجري المفاوضات مع الفلسطينيين؟

ـ يجب ان نلوح لمفاوضات مباشرة مع الفلسطينيين، وحينها لن نحتاج الى الدولتين العظميين. لا ضرورة الى اشراك الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة. سنضطر الى التنازل عن معظم المناطق، مع تعديلات تعطي مزيدا من الامن، مثل ضم مواطنين عرب من اسرائيل الى منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني مقابل اضافة مناطق في غور الاردن او على نهر الاردن. هذه قضية خاضعة للمفاوضات سنضطر الى تاسيس علاقتنا مع جيراننا الفلسطينيين على اساس الادراك ان ارض ـ اسرائيل مقسمة بين الشعبين، للاسف، هم رفضوا الموضوع في سنة ١٩٤٧ وفتحوا دائرة حرب استمرت حتى يومنا هذا، لقد منحت حرب الايام الستة اعترافا بحدود سنة ١٩٤٩ كامر واقع، ولا يستطيع الفلسطينيون ان ياتوا الينا بادعاء العودة الى حدود «التقسيم» لسنة ١٩٤٧، لانهم هم بدأوا الحرب.

● ما هو الفرق بين الحدود التي وصلنا اليها في سنة ١٩٤٩، في نهاية حرب ١٩٤٨، وبين الحدود التي وصلنا اليها في نهاية حرب الايام الستة؟

ـ مبدئيا لا فرق، سوى في ان المناطق التي وصلنا اليها في سنة ١٩٦٧ آهلة بسكان فلسطينيين ولا نرغب في مواصلة السيطرة عليهم، ولكي نصل الى علاقات سلام وتفاهم سنكون مستعدين للانسحاب من معظم هذه المناطق.

● المناطق ملتهبة اليوم، الى اين سيؤدي ذلك؟

ـ يتحدثون مرة اخرى عن مفاجاة استخبارية، لكن كل من تتبع ما يجري في المنطقة كان بامكانه ان يستنتج انه من دون تقدم، فان استمرار الامر الواقع سيؤدي عاجلا او آجلا الى انفجار. ربما لم يكن ممكنا تحديد موعد، لكن كان يمكن التكهن سلفا بأن انفجارا سينشب. لذلك، فان الحل الاستراتيجي للوضع في المناطق هو في المجال السياسي. ان تطورا استراتيجيا يحتاج الى وقت، وفي هذه الاثناء لا بد من معالجة الاحداث كما تتطور، وهنا فقط يمكن ان تسعفنا حكمة اعمال جنود الجيش الاسرائيلي وقادتهم.

● ما هو تاثير الاحداث؟

ـ ان تاثير الاحداث ينعكس في وسائل الاعلام وفي الرأي العام في بلدان اوروبا الغربية والولايات المتحدة. ان الرأي العام يؤثر في الموقف الرسمي للحكومات في هذه البلدان. ولا شك في ان الاحداث تعزز الروح المعنوية للفلسطينيين وتشجعهم على مواصلة اعمالهم. لدي انطباع ايضا ان المنظمات ذات الطابع المؤسسي مثل منظمة التحرير الفلسطينية والجهاد الاسلامي ومنظمات اليسار فوجئت هي ايضا بما حدث، ومن الطبيعي انها تبذل اقصى جهدها للسيطرة على ما يجري وان تستخلص منه اقصى كسب، وفي الوقت نفسه، لدي انطباع بأن قيادة محلية موثوقة تعمل ايضا، لكن ليس واضحا لي ما هي اتجاهاتها وتوجيهاتها.

● ليلة الشراعيات وما بدا انه ضعف للجيش الاسرائيلي في مواجهة «الشباب» في المناطق قد يثير ردود فعل في العالم العربي؟

ـ اليوم، عندما نتحدث، لا اعتقد ان الامر سيحدث، لكن بموازرة ذلك يجب ان نذكر ما قلته في بداية كلامي عن مقدرة الجيش السوري على شن هجوم مفاجىء. علينا ان نذكر ذلك وعلى مخابراتنا ان تتابع عن كثب، ان تكون يقظة كل الوقت وان تحذر في الوقت الملائم كي لا نفاجأ.

وضعنا مطمئن اذا استمرت حرب الخليج والخلافات العربية

● اهارون ياريف

بالاتفاق مع نشرة مؤسسة الدراسات الفلسطينية

هذا المنشق اللامنشق.. ليس شاعرا جوالا

النصوص المجففة لم تعد الطبق المفضل في الكرملين

«السياسة هي فن الممكن، اما خارج نطاق الممكن فتبدأ المغامرة. ولهذا بالذات فاننا تقوم امكاناتنا بدقة ودراية، وبناء على ذلك نحدد مهامنا، فقد علمتنا تجاربنا المريرة الا نتعجل، وان ننطلق من الواقع الملموس لبلادنا».

«ولعل كبرى الصعوبات التي تعترض البيريسترويكا انما تكمن في ذهنيتنا التي تكونت في السنوات السابقة، وينبغي علينا جميعا، بدءا من الامين العام حتى العامل، ان نغير هذه الذهنية، وهذا امر طبيعي، فكثيرون منا تكونوا وعاشوا في ظروف كانت تسري فيها الانظمة القديمة. يجب القضاء على النزعة المحافظة في انفسنا. اجل، ان الاكثرية تتمسك بمبادىء سياسية وايديولوجية صحيحة، ولكن ثمة مسافة كبيرة بين الموقف الصحيح وبين تجسيده».

هذا الكلام من كتاب «بيريسترويكا... والتفكير الجديد لبلادنا والعالم اجمع» الذي نقله الى العربية الدكتور محمد احمد شومان، ويوسف عطاالله والدكتور حسان حيدر، وعلي هورو وعلي عرب، وصدر عن دار الفارابي في بيروت. المؤلف: م.س.غورباتشيف...

□■□

لكاننا امام منشق سوفيتي، وبكل ما تعنيه الكلمة، وان كانت حدود الانشقاق تظل في حدود المعقول لان الرجل الذي يتكلم لا يستطيع ان يتفلت من التركة الكبيرة، فالممارسات الميكانيكية الجافة احدثت ما يمكن تسميته بنصوص الظل، ولعلها اكثر تدميرا للابداع من تلك الاجتهادات العقائدية التي خرج بها البعض - ربما كان ميخائيل سوسلوف احدهم - والتي بدت كما لو انها تبغي اعادة صياغة الانسان تبعا لنصوص ليست الديانة الجديدة بل لعلها اللاديانة.

كلام صريح قيل في ذلك، ولكن ألم يقل كارل ماركس ما معناه ان الفكر الذي قبله كان اللافكر، ولهذا اضطر الى قلب الصورة رأسا على عقب كي تصبح طبيعية. الفكر بدأ يمشي على قدميه، بدلا من يديه، وكذلك التاريخ.

غورباتشيف رجل آخر، سوفيتي اخر، وان كان عليه ان يحتفظ بتلك الـ«يجب» التي يصعب التخلي عنها، ففي الهرم السوفيتي يتداخل رجل السياسة مع رجل الايديولوجيا. انها الحالة الجدلية التي لم يحن الوقت بعد للخروج منها. والواقع اننا نتوصل الى استنتاجات تبدو معقولة، ونتخذ قرارات تجديدية، ولكننا حين نتطرق الى طرق تجسيدها يتبين لنا اننا موشكون على تحقيق المهام الجديدة بالطرق المعهودة».

ويتساءل: «هل نحن معصومون عن الاخطاء؟ لا، لسنا كذلك، ولكن ما هو الخطأ الجدي الاكبر بينها جميعا؟ ان الخطأ الاكبر، في نظري، هو الخوف من ان نخطىء، نتوقف عن القيام باي عمل حيال ما هو مطروح، وقد خبرنا خطأ هذا «العجز» عن العمل في تجربتنا الخاصة. انه علة الكثير من مصائبنا، وقد لاحظ اخصامنا في الغرب هذا المرض الذي تفشى على نحو بالغ الوطاة في الفترة بين السبعينات والثمانينات، فكان ان بدأوا يستعدون لرمي الاتحاد السوفيتي في «مزبلة التاريخ». ولكنه من الواضح انهم تسرعوا في الصلاة على روح الميت.

ليونيد برجنيف في القفص: ستالين دمر الانسان جسديا ونفسيا، فهل قام برجنيف بتدميره ايديولوجيا.

غورباتشيف الذي يقول ألا وصفات جاهزة لديه، يلاحظ ان الاقتصاد كان، «وسيظل بالطبع همنا الرئيسي» ومع ذلك فقد التزمنا، في الوقت نفسه، بالتصدي للحالة الاخلاقية - السيكولوجية السائدة في المجتمع، فقد ادرك كثيرون منذ السبعينات، انه لا مناص من احداث تغييرات حادة في التفكير والسيكولوجية. ليخلص الى القول ان «اقحام الانسان في كل عمليات حياتنا هو جوهر كل ما نقوم به، ففي «فرن» البرويسترويكا ينصهر المجتمع، وينصهر الانسان فيه قبل اي شيء، وهذا هو في الواقع تجديد المجتمع، انها القضية الاكثر جدية التي اخذنا على عاتقنا مهمة تحقيقها».

□■□

لكنها قضية صعبة جدا وان كان الهدف يستحق بذل الجهود: «اوليس ممكنا النظر الى الامور وتقويمها باشكال متنوعة؟ ثمة حكمة قديمة تقول ان عابرا مر باناس يبنون صرحا ما فسالهم: ماذا تفعلون؟ فاجابه احدهم مستثارا: كما ترى، تنقل الاحجار الملعونة من الفجر وحتى الليل.. فيما نهض اخر على ركبتيه وقال بفخر: اترى اي صرح نشيد؟».

«وهكذا، اذا نظرت الى هذا الهدف السامي مثل صرح يكلل قمة تلة خضراء، عندها سيكون ثقيل الاحجار خفيفا، وسيكون العمل المضني سعادة ورضا».

كم تاخذ اوروبا من اهتماماته، لعلنا امام بطرس الاكبر مرة اخرى: غابات التكنولوجيا تحل محل غابات الخزامى، كما يقول كلود جوليان، ويقول غورباتشيف ان اوروبا تبدو له وقد شعرت بحدة اكثر بضرورة الاسهام بقسطها في موضوع تنشيط الوضع في القارة، خصوصا بعد مرحلة ريكيافيك، «ويسرنا ان الاوروبيين يعملون الكثير الان لتنقية الجو السياسي في العالم».

«لا اتصور انني ابوح بسر كبير اذا ذكرت الحادثة التالية التي سمعتها من فنفاني. لقد روى لي حوارا دار بينه وبين المخرج العالمي الشهير ادوارد دي فيليبو: «ما الذي علينا ان نفعله؟» فاجاب فنفاني: «الاتكال على الله»، وعارضه دي فيليبو بقوله: «فلنقم، نحن الناس، بما لا يشكل عائقا امام اله».

الاميركيون لا يفهمونه جيدا لا على المستوى الرسمي ولا على المستوى الاعلامي: «يحاول بعض السياسيين ووسائل الاعلام الجماهيري، خصوصا في الولايات المتحدة ان يصور البريسترويكا على انها اتجاه «ليبرالي» يجري السير فيه بضغط من الغرب. لا يسعنا، بالطبع الا ان نقر بكفاءة الاعلاميين الغربيين، فهم يقودون لعبة الديمقراطية الكلامية بشكل محترق. ولكننا لن نؤمن بالديمقراطية الغربية الا حين يمنح العمال والموظفون حق الانتخاب الحر في الاجتماعات المفتوحة لمالكي المصانع والفبارك. لمدراء البنوك، الخ... لن نؤمن بها الا حين تبدأ وسائل الاعلام الجماهيري بالانتقاد المنتظم للشركات والبنوك ومالكيها، وبالتحدث عن المجريات الواقعية للامور في دول الغرب، وليس فقط عقد المجادلات التي لا نهاية لها ولا جدوى منها مع السياسيين».

«وهناك نقاد اخرون لاصلاحاتنا ممن يشيرون الى حتمية الظاهرات المرضية في مجرى البريسترويكا، فهم يتنباون لنا بالتضخم والبطالة وارتفاع الاسعار وتزايد الفرز الاجتماعي، اي بكل ما تزخر به المجتمعات الغربية، او انهم يرسخون ما يوحي بأن اللجنة المركزية تواجه معارضة قوية متمثلة في الجهاز الحكومي والحزبي، او حتى قولهم ان الجيش عندنا يقف في صف المعارضة، كما ان لجنة امن الدولة لم تقل كلمتها بعد، كل هذه الاقاويل قيد التداول».

ويقول غورباتشيف: «انني اطرح في لقاءاتي مع الاميركيين ومع غيرهم من ممثلي دول الغرب سؤالا صريحا حول ما اذا كانوا مهتمين فعليا في ان يتمكن الاتحاد السوفيتي من زيادة انفاقه على اهداف التنمية



● بيريسترويكا

الاقتصادية والاجتماعية على حساب تخفيض النفقات العسكرية في ميزانيته، ام ان الغرب، على العكس من ذلك، يسعى الى انهاك الاتحاد السوفيتي اقتصاديا عن طريق سباق التسلح وعرقلة العمل الضخم الذي بدأناه داخل البلاد، واجبار الدولة السوفيتية على هدر المزيد من النفقات غير المنتجة بهدف التسلح. وهل ان الحسابات التي يضعونها تهدف الى محاصرة الاتحاد السوفيتي وتركه مع مشاكله الداخلية كي تخلو لهم الساحة الدولية؟».

«وثمة وجه آخر للسؤال: ان اولئك الذين يأملون بانهاك الاتحاد السوفيتي يتكلمون اكثر من اللازم عن سلامة اقتصادهم، فمهما كانت الولايات المتحدة غنية لن يكون بوسعها ان تهدر كل عام اكثر من ثلث تريليون دولار على القطاع السكري، فمنحنى النفقات العسكرية يتجه صعودا مع منحنى عجز الميزانية ايضا. ويمكن القول، بالنظر الى مقادير هذا العجز، ان تمويل النفقات العسكرية الاميركية بات الان يتم بنسبة ٢/٣ على حساب القروض. ان الدين الحكومي الاميركي يتكون مليا من ديون البنتاغون التي سوف تسددها اجيال كثيرة لاحقة من الاميركيين، وهذا لن يمتد الى ما لا نهاية، وعلى العموم، فهذه مسالة تخص الاميركيين انفسهم».

سباق التسلح الذي ارهق الاقتصاد السوفيتي هو احد الهموم الرئيسية اذا لم يكن الهم الرئيسي لميخائيل غورباتشيف: «ان كسب سباق التسلح مستحيل شان كسب الحرب النووية ذاتها. ومواصلة هذا السباق على الارض، فضلا عن نشره في الفضاء، تسرع الوتائر المحمومة اصلا لتكديس الاسلحة النووية وتطويرها. وقد يكتسب الوضع في العالم طابعا لا يعود معه يخضع لارادة السياسيين، بل سيكون اسير الصدفة. لقد اصبحنا جميعا وجها لوجه امام ضرورة تعلم العيش بسلام في هذا العالم، وان تصنع تفكيرا سياسيا جديدا لان ظروف اليوم تختلف تماما عما كانت عليه قبل ثلاثة او اربعة عقود مضت».

□■□

« لقد آن الاوان للاقلاع عن النظر الى السياسة الخارجية انطلاقا من مواقع امبراطورية، فلا الاتحاد السوفيتي يستطيع فرض مشيئته ولا الولايات المتحدة تفلح في املاء ارادتها، قد تستطيع موقتا ان تسحق وتجبر وترشو وتحطم وتفجر، ولكنك لن تفعل هذا الا موقتا فقط، فمن وجهة نظر السياسة بعيدة المدى، من وجهة نظر السياسة الكبيرة الضخمة، ليس بمقدور احد اخضاع اخرين. اذا يبقى امر واحد، انه العلاقات المتكافئة، وهذا ما ينبغي علينا جميعا ان نعيه، واضافة الى الحقائق والوقائع التي ذكرتها آنفا - كالاسلحة النووية والبيئة والثورة العلمية - التقنية والمعلوماتية - فان هذا ايضا يقتضينا ان نقف من بعضنا البعض ومن الجميع موقف الاحترام والتقدير».

«هذا هو عالمنا، عالم معقد ولكن غير ميؤوس منه، نرى انه يمكن حل كل شيء، ولكن على كل واحد ان يعيد التفكير بدوره في هذا العالم وان يتصرف بمسؤولية».

ما هي آفاق التفكير السياسي الجديد عند رجل البريسترويكا؟

يقول: «قطعنا خلال فترة السنتين ونصف السنة الماضية، منذ ابريل ١٩٨٥، مسافة طويلة في ادراك الوضع العالمي وسبل تغييره نحو الافضل على حد سواء... ونحن اذ توصلنا في مؤتمرنا السابع والعشرين الى نظرية العالم المتناقض. ولكن المترابط وذو العلاقات المتبادلة المتفاعلة حقا، والواحد في الوقت ذاته، فقد اخذنا على هذا الاساس نبني سياستنا الخارجية، اجل، اننا نبقى مختلفين في ما يتعلق بالخيار الاجتماعي والمعتقدات الدينية والقناعات الايديولوجية واسلوب الحياة، وبالطبع، فسيظل هذا الاختلاف قائما. ولكن ما الضير في ذلك، هل ننتحر بسبب هذا الاختلاف؟ أليس من الاصح أن نتجاوز ما يفرقنا في سبيل المصالح المشتركة للبشرية ومن اجل الحياة على الارض؟ لقد اتخذنا خيارنا مؤكدين على التفكير السياسي الجديد عن طريق البيانات الملزمة والاعمال والتصرفات الملموسة».

«لقد سئمت الشعوب التوتر والمجابهة. انها تتوق الى عالم آمن. عالم يصون كل واحد فيه افكاره الفلسفية والسياسية والايديولوجية ونمط حياته».

«واننا ننظر الى ما يجري باعين مفتوحة، فنرى ان الانماط السابقة لم تمت بعد، في حين ضرب التفكير القديم جذوره عميقا، وهو يغذي النزعة العسكرية والمطامع الامبراطورية على حد سواء، فاصحاب هذا التفكير يرون البلدان الاخرى، كما في السابق بوصفها مجالا لسياستهم ونشاطاتهم الاخرى، منكرين حق هذه البلدان في حرية خيارها الخاص وفي سياستها الخارجية المستقلة».

انه المعتدل: «لا نقترح مطلقا اي طرق ممعنة في تطرفها وجذريتها لحل المشكلات المختلقة بمختلف مناطق العالم، على الرغم من ان مثل هذه الطرق لازمة هنا وهناك، ففي العلاقات الدولية لانريد العمل على نحو يقوي المجابهة. ولئن كنا غير راضين عن طابع العلاقات الخارجية بين الغرب والبلدان النامية، مثلا، غير اننا لا ندعو الى نسف هذه العلاقات، بل نرى وجوب اصلاحها واعادة تنظيمها تخلصا من الاستعمار الجديد الذي لا يختلف عن الاستعمار القديم الا باوالية استغلال اكثر تفننا، فالمطلوب هو توفير ظروف تتمكن البلدان النامية في ظلها من التصرف بثرواتها الطبيعية والبشرية التي يجب ان تفيد منها هذه البلدان وليس غيرها».

□■□

ما هو افق العلاقات مع الولايات المتحدة؟

يقول غورباتشيف: «تحضرني هنا محادثة اجريتها مع الرئيس الاسبق ريتشارد نيكسون. وقد تكلم عن خطاب ونستون تشرشل الذي آمل الا يعتبر نبوءة، عندما قال انه على اجنحة العلم الساطعة قد يعود العصر الحجري الى الارض. اما انا فقد اكدت بان علينا القيام بالخيار التاريخي لما فيه صالح مستقبل العالم».

«... وها انذا اليوم على استعداد لتكرار ما قلت: لقد تكون في المجتمع السوفيتي - وليس على المستويات القيادية فحسب، عزم ثابت على البحث عن سبل تطبيع العلاقات السوفيتية - الاميركية، والعثور على نقاط الاتصال وتوسيعها كي نتوصل الى علاقات ودية في نهاية المكان. قد يبدو تحقيق مثل هذا الهدف الان امرا بعيد المنال، بيد اننا مقتنعون انه لا بد من اعتماد هذا الخيار بالذات، والا فلا يمكن تصور ما نحن مقبلون عليه نحو الافضل ام نحو الاسوأ؟ ان السياسة لا تعرف صيغة البين بين، والتاريخ يدور دون اعادة التجربة، ولن يستطيع احد اعادته من جديد، ولكن كلما كان استيعاب مسيرته اعمق كلما كانت دروسه ابلغ.

«... اقول بصراحة ان كل ما نعرف لا يكون لدينا فكرة عن الولايات المتحدة» كمدينة متالقة تكلل قمة تلة». وبمثل هذا التحديد استطيع القول اننا لا نعتبر الولايات المتحدة ايضا «امبراطورية الشر»، فكما ان في كل بلد نورا وظلالا، كذلك في الواقع الاميركي يوجد نور وظلال، نحن نرى الولايات المتحدة كما هي في الواقع، نرى كل تباين الافكار والاراء في المجتمع الاميركي وعنه».

«الولايات المتحدة دولة علينا ان نتعايش ونقيم العلاقات معها. انه الواقع».

□■□

العربات الملأى بالنصوص المجففة لم تعد الطبق المفضل في الكرملين. لا يستطيع الرجل الخروج على الاطار العقائدي للدولة لكنه يقدم مفهوما جديدا للترجمة السياسية لهذا المفهوم. هل نقول انه لو لم يصبح ميخائيل غورباتشيف امينا عاما للحزب الشيوعي السوفيتي لطلب حق اللجوء السياسي الى الغرب؟ يطرحون مثل هذا السؤال في اوروبا، لكن قراءة للكتاب تثبت ان غورباتشيف ليس «شاعرا جوالا». انه يحمل مفهوما متكاملا للتغيير، وكان يعرف ان الساعة قد دقت.

اجل، لا بد من تلك المنطقة الانتهازية في شخصية رجل السياسة، كما يقول ريمون آرون، اذ ان عليه ان يختار بين اللحظة والزمن. الذين اختاروا اللحظة هربوا الى الغرب والذين اختاروا الزمن يحاولون التغيير. وغورباتشيف لا يعتقد ان ذلك مستحيل.

ن.ب

الاميركيون لا ينتخبون الذين يتخلون عن انتماءاتهم

بوش يخوض انقلابا ضد ريغن وغورباتشيف

عربة اسمها رونالد ريغن...

لكن الحصان يوجد هذه المرة على ظهر العربة: جورج بوش. انه الرجل الذي يعتقد في اعماقه ان التاريخ ارتكب خطا احتفاليا فكان رونالد ريغن. الان يرتفع الخطأ بمرور الزمن (ولا يسقط الخطأ بمرور الزمن) فيكون هو الذي كل ما لديه انه كان مديرا ناجحا لوكالة الاستخبارات المركزية.

الوكالة عرفت رجالا اشد منه «هولا»، ربما اقل منه حنكة وهولا، لكن كل واحد من هؤلاء كان «حالة» بحد ذاته: آلن دالاس، ريتشارد هيلمز، وليم كولبي، ستانسفيلد تورنر. ولم يفكر اي من هؤلاء في البيت الابيض، اما كيف وصل يوري اندروبوف الى الكرملين، وهو المدير السابق للمخابرات السوفيتية، فلان القادة في الاتحاد السوفيتي ياتون من الشقوق خلافا للولايات المتحدة حيث يتم كل شيء في العراء، حتى ان تبادل قبلة امام الملا بين رونالد ريغن والسيدة نانسي يرفع شعبية الرئيس ما بين الـ٣ والـ٥ في المائة على الرغم من انهما ليسا اكثر من حطام جسدي وعاطفي. لم نشاهد ابدا نيكيتا خروتشوف وهو «ياكل» زوجته التي بقيت تعبيرا كرويا وساذجا عن الماضي الشاق، كما ان احدا لم يشاهد ميخائيل غورباتشيف وهو يداعب شعر السيدة رايسا. تسقط الانا في الاتحاد السوفيتي، تسقط شكلا، والزوج الجيد هو الذي يكون زوج الجميع او بالاحرى زوج المجتمع.

الى حد ما يتشابه جورج بوش ويوري اندروبوف: الذكاء الحاد والاهتمام الدقيق بالتفاصيل. لا شخصية فضائحية على الاطلاق، والاثنان ظلا يعتقدان دائما انهما كانا ينبغي ان يصلا قبل ان يصلا لكن الفوضى الفضفاضة في الولايات المتحدة حالت دون الاول والنظام المغلق في الاتحاد السوفيتي حال دون الثاني.

□■□

بوش يحاول التذكير دائما بجانب اخر من الماضي. انه الدبلوماسي «الفاخر»، فعندما غزا الرئيس ريتشارد نيكسون الصين لم يجد افضل من جورج بوش ليعينه سفيرا، يعرف كيف يحول الشتائم الى عبارات اعجاب. وقيل على سبيل المزاح ان بوش استطاع اقناع ماوتسي تونغ بان الولايات المتحدة ليست نمرا من ورق بل انها نمر من ...سكر، وان كان نائب الرئيس يؤكد بان ماو كان يفكر فعلا بانه سيستطيع ذات يوم احتلال الولايات المتحدة. ولن تكون القنبلة الذرية شيئا صالحا للاستخدام، فالصينيون لديهم قنبلتهم ايضا التي يستطيعون تهريبها الى نيويورك بين امتعة مهاجر صيني. على الاقل كان ماو ينتظر الوقت المناسب للمطالبة بالحكم الذاتي في الحي الصيني في المدينة: جمهورية صينية في قلب نيويورك، ربما لا يزال بعض الصينيين يفكرون بهذه الطريقة حتى الان.

... ربما كان بعض الاميركيين، وعلى رأسهم بوش بالذات، يفكرون بما يشبه هذه الطريقة: ان تبتلع الصين الجزء الاكبر من الاتحاد السوفيتي (يالايام ياجوج وماجوج) واذ ذاك سيكون على الامبراطور الصيني ان يعين واليا على موسكو. كم ينظر الصينيون الان باهتمام الى الانفجارات الاتنية والدينية في الجارة الشيوعية. انهم يفهمون اسيا اكثر من غيرهم ويقولون ان الدولة السوفيتية ستتحول الى شظايا بعد ربع قرن. وفي القرن الحادي والعشرين سيكون هناك وجه جديد لثنائية العظمة: الولايات المتحدة والصين، وان كان الاوروبيون الذين سيحققون الوحدة في عام ١٩٩٢ يخططون لكي تكون للعظمة ثلاث قوائم. اليابانيون يرغبون في ان يكونوا القائمة الرابعة. اذا تحقق ذلك فستكون العظمة حيوانا بأربع قوائم.

جورج بوش بدأ يخطط منذ السبعينات للرئاسة، وخاض السباق داخل الحزب الجمهوري، لكن فضيحة «ووترغيت» انهكت الحزب، انسحب ريتشارد نيكسون وهو ينتحب، فيما راح خصوم جيرالد فورد يصفونه باللقيط الاجتماعي والسياسي على السواء، فهو من اب مجهول ولا ينتمي الى عائلة فورد الشهيرة، كما انه لم يتسلم منصب نائب الرئيس في استفتاء شعبي (الى جانب الرئيس)، بل عين خلفا لسبيرو اغنيو، الاغريقي الذي كان الكثيرون يعتقدون انه مزيج من زوربا وافلاطون واوليس، فاذا به مجرد سارق السجاد المبتذل.

□■□

فضيحة الرئيس ونائب الرئيس اتت بالديمقراطي جيمي كارتر. لم يقل الجمهوريون، اصحاب العبارات الحادة عادة، انه اتى من بين اكياس الفستق في جورجيا، بل كانوا يقولون انه الرجل الذي ارغم نيكيتا خروتشيف على تفكيك الصواريخ في كوبا، بل كان الرجل الذي حاول ان يكون بطلا في ايران، فاذا بالطائرات تضيع في صحراء «طبس» وترتطم ببعضها البعض. كانت فضيحة لم يكن باستطاعة احد ان يتصورها. وفوق جثة كارتر جاء رونالد ريغن وهو يقرع الطبول، وانتهى الديمقراطيون.

خبراء السياسة المحلية يقولون ان الحزب الديمقراطي انتهى مع جون كنيدي، وعندما حاول شقيقه روبرت بعث الحزب جاءته تلك الرصاصة الغامضة التي اطلقها شاب فلسطيني يدعى سرحان بشارة سرحان، وقيل ان الاسباب لم تكن فلسطينية ابدا. وكان الكثيرون يراهنون على ادوارد كنيدي، لكنه ابدى ذلك الخوف الهائل من الموت، وان كان قد برر موقفه امام اصدقاء العائلة بانه لا يريد ان يقطع الطريق على اي من ابني شقيقيه جون وروبرت، وكل واحد منهما مؤهل للوصول ذات يوم الى البيت الابيض.

كم سخر الاعلام من الديمقراطيين يوم «الثلاثاء الكبير» في ذلك الجنوب الديمقراطي: «نجح الديمقراطيون في اختيار المرشح المحافظ وعندما رفع عنه الغطاء كان... جورج بوش». ومع ذلك، فهناك بين الديمقراطيين من لا يزال يتفاءل: «مايك دوكاكيس هو رجلنا في الخريف المقبل»، ولكن عليه الا يختار القس الاسود جيسي جاكسون نائبا له، فهذا القس الذي قد يجتذب عددا اكبر من الناخبين الزنوج سيبعد عنه حتما عددا اكبر من الناخبين البيض الذين يعتقدون ان الحزب الديمقراطي تحول الى حقل للتجارب السيئة، فوالتر مونديل جاء بنائب له «اكثر انوثة»: «جيرالدين فيريرو، واذا اختار دوكاكيس جاكسون نائبا له لن ينظر الاميركيون بارتياح الى هذه القنبلة الزنجية: الرجل الاسود يجب ان يبقى بعيدا عن البيت الابيض وحتى عمال التنظيفات يجب ان يكونوا بلون... الجدران.


● جورج بوش خلال حملته الانتخابية

دوكاكيس يقول انه سيأتي بنائب للرئيس يكون مفاجاة: هل هو ادوارد كنيدي نائبا للرئيس فوق الرئيس. هذا غير ممكن، وثمة من يتحدث عن كاسبر وايتبيرغر الذي سينتقل الى الحزب الديمقراطي او عن الكسندر هيغ الذي سينتقل بدوره، لكن الاميركيين الهاربين من الفضائح ليسوا مستعدين للتعاطف مع «الخونة».

كل الاضواء تسلط الان على بوش الذي يخاف ان يقال ان ريغن هو الذي «استبقاه» في البيت الابيض، فهذا الرجل الذي ارتضى ان يكون ثانيا وكان يرغب في ان يكون الاول يرفض ان يكون ظلا، وان كان خصومه يقولون ان الذي يظل ثماني سنوات متواصلة ظلا لابد من ان يبقى كذلك طوال حياته. لكن هذا لا ينطبق على هاري ترومان الذي ورث فرنكلين روزفلت «اطول» رئيس في الولايات المتحدة (بسبب الحرب العالمية الثانية وعدم امكانية اجراء انتخابات رئاسية)، فترومان هو الذي القى القنبلة الذرية على هيروشيما: «هنا انتهى تاريخ البشرية وابتدأ تاريخ الموتى» كما يقول ياسوناري كواباتا، اما الاميركيون فيقولون العكس تماما «منذ تلك اللحظة بدأ تاريخ الاحياء». وترومان هو رجل كوريا، كما انه رجل الحرب الباردة مع وزير خارجيته دين اتشيسون. ألم يكن هو وراء مشروع مارشال الذي اخذ عنوانا رئيسيا له: «مساعدة الدول الاوروبية التي تضررت من الحرب». وكان على شارل ديغول ان يقول بعد عشرين عاما انه كانت للخبز الاميركي اسنان. وبدلا من ان ياكله الاوروبيون كان هو الذي ياكل الاوروبيين.

ترومان كان حالة خاصة في ظروف خاصة، فريتشارد نيكسون لم ينج عندما ترشح كنائب للرئيس دوايت ايزنهاور، بطل النورماندي، اذ تمكن جون كنيدي من دفعه بعيدا وان بفارق محدود: ٣٤٢٢٦٧٣١ صوتا (٤٩,٧٪) مقابل ٣٤١٠٨١٥٧ صوتا (٤٩,٥٪) وكان عليه ان ينتظر من عام ١٩٦٠ حتى عام ١٩٦٨ كي يتغلب على هيوبرت همفري: ٣١٧٨٥٤٨٠ (٤٣,٤٪) مقابل ٣١٢٧٥١٦٥ (٤٢,٥٪)، وفي عام ١٩٧٢ تغلب على جورج ماكغفرن: ٤٧١٦٧٣١٩ صوتا (٦٠,٧٪) مقابل ٢٩١٦٩٥٠٧ اصوات (٣٧,٥٪). وكانت احدى أهم النسب اثارة في تاريخ الولايات المتحدة ولكن ليسقط نائبه جيرالد فورد أمام جيمي كارتر في عام ١٩٧٦: ٤٠٢٩١٦٢٦ صوتا (٥١٪) مقابل ٣٨٥٦٣٠٩٨ صوتا (٤٤٪).

□■□

بطبيعة الحال لا تمكن المقارنة بين جورج بوش وجيرالد فورد. لكن الاهم هو ان كلا من الاثنين ورث فضيحة عن سلفه. الاول «ايران غيت» والثاني «ووترغيت»، فهل ينتقم الاميركيون فعلا من الرئيس ريغن عبر نائبه ومرشحه للسنوات الاربع بل الثمان المقبلة؟

في اوساط الجمهوريين هناك من يقول الان ان الخلاف النوعي كبير بين الفضيحتين، ففي قضية ووترغيت كان هناك رئيس، هو الاعظم في العالم، ينحني وبشكل كاريكاتوري كي يتجسس على الخصم من ثقب الباب. وهذا ما لايفعله عادة الا اصحاب النفوس الوضيعة، اما بالنسبة الى قضية «ايران غيت» فهناك قناعة استراتيجية، ولولا الخلافات داخل طهران لكان ريغن حقق كسبا كبيرا، فقد سكت الايرانيون وتجاوبوا مع روبرت ماكفرلين الذي حمل اليهم السلاح مغطى بالكتاب المقدس، لكن رجال منتظري الذين كانوا يتخوفون من ان ينصب الاميركيون رافسنجاني، رئيس مجلس الشورى خليفة للخميني، حملوا الوثائق وانتقلوا بها الى بيروت حيث راحوا يعرضونها على رؤساء تحرير الصحف.

غلطة ارتكبها الاخرون. والكثيرون في البنتاغون يعتقدون ان اطلاق كلمة «فضيحة» على القضية هو امر غير واقعي، فدائما هناك للدول، وسواء كانت كبيرة او صغيرة، سياساتها السرية التي تنجح حينا وتفشل حينا اخر. ومع ذلك فهناك من يسلط الضوء على الجانب الاخلاقي من العملية، فالرئيس ريغن دأب على وصف ايران بانها دولة الارهاب. ولقد ضغط على حلفائه الاوروبيين واليابانيين لمقاطعتها اقتصاديا وعسكريا وحتى سياسيا، وفجأة تثبت الوثائق انه كان يلعب من وراء ظهر الجميع: انه يبعث بالسلاح الى الارهابيين، ولا شك ان الثقة بالولايات المتحدة تعرضت للانهيار الواسع. قالوا في اوروبا: «انهم يبيعوننا»، فيما كان على ميشيل جوبير ان يذكر من يهمهم الامر بان الاميركيين هم هكذا دائما. وانها النظرة الديغولية اياها.

□■□

جورج بوش اثبت انه لم يكن على علم بالقضية، وهذا يعني، على الاقل، انه لم يكن نائب الرئيس الذي يختلف عن الاخرين. وذات يوم قال باري غولدووتر ان مهمة نائب الرئيس هي اطعام القطط في البيت الابيض، يأخذ علما بالعناوين العامة ثم يوضع جانبا حتى لا يتحول الى رئيس اخر. ولا يستطيع ان يصبح رئيسا الا اذا خلا منصب الرئيس، ولا شك ان بوش كان يتمنى لو حدث ذلك، لكنه كان امام رجل «ترعرع بين الابقار»، قامة هائلة واعصاب سينمائية، حتى انه استطاع ان يقاوم بشدة السرطان الذي اصاب امعاءه ثم انفه، وها هي اشاعات تتردد الان حول تفاعلات سرطانية قد تحدث في اية لحظة. والذي يهمه هو الا ياتي الى البيت الابيض رجل يطلب من عمال التنظيفات الغاء كل ما له علاقة بالماضي. وثمة معلقون كثيرون كتبوا عن ذلك الرجل الذي يخشى من انقلاب يحدث ضده ان بعد انتهاء ولايته او بعد انتهاء حياته. التاريخ يكتظ بامثال هذا الرجل...

لم يظهر جورج بوش اي اختلاف في وجهات النظر مع الرئيس رونالد ريغن، وقيل في واشنطن ان الرئيس الذي اقصى كل مساعديه بدءا بالكسندر هيغ وانتهاء بجون بويندكستر مرورا بجين كيركباتريك وكاسبر وايتبيرغر وريتشارد آلن ووليم كلارك وروبرت ماكفرلين واوليفر نورث، اصر على الاحتفاظ باثنين: جورج شولتز لانه «لا يعني شيئا» وجورج بوش لانه «لا يعني شيئا ايضا».

اصدقاء بوش ينفون عنه، وبشكل قاطع، ان يكون الرجل الباهت، واذا كان قد التزم الصمت خلال السنوات الثماني الماضية فلانه يعرف موجبات منصبه جيدا، لكنه قام بمهمات سرية بالغة الاهمية وان كان توماس اونيل قد قال عنه انه الرجل الذي ينفض الغبار عن ثياب الرئيس. والاصدقاء يقولون ان بوش سيثبت لـ«الجمهور» انه واحد من اكبر الرؤساء في هذا العصر: الخبرة الطويلة والدقة في العمل والجرأة. مزايا ثلاث تجعل الاميركيين يقولون ان اهم ما صنعه رونالد ريغن هو جورج بوش.

لن يقتات اذا من الفتات الذي سيخلفه سلفه، فبوش اطلع بدقة على كل الملفات الحساسة: العلاقات مع الاتحاد السوفيتي، خفض الاسلحة الاستراتيجية، حرب النجوم، المواجهة الاقتصادية، وهو يملك الرؤية اللازمة لمعالجة كل من هذه المسائل بالطرق المناسبة: الدبلوماسي ورجل الاستخبارات ونائب الرئيس، ويقال ان اميركا لن تكون في عهده عبارة عن سلحفاة ضخمة. انه حاد ومتوقد وقوي ويفضل ان يضع الكثير من المصاعب بين اسنان ميخائيل غورباتشيف حتى لا يستخدم هذا ضحكاته لاغراض استراتيجية.

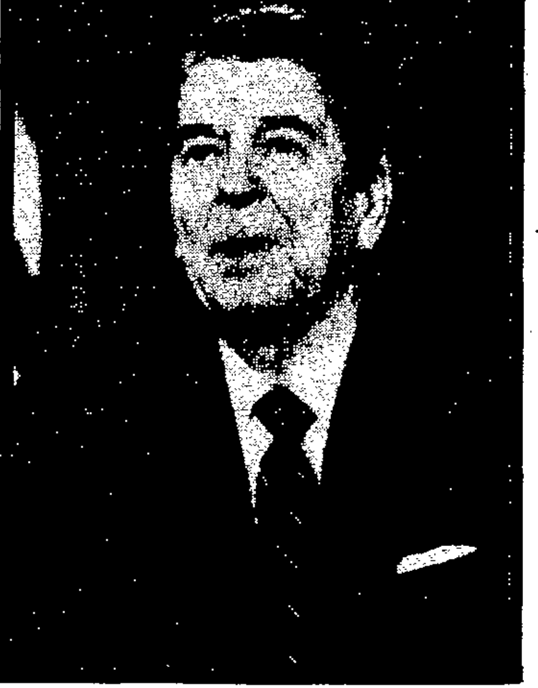
في البداية لن يكون هناك تغيير دراماتيكي، لكن بوش مصمم على ان يظهر للاميركيين انه ليس بالرجل الذي يسقط بالصدفة من انوف الاخرين، اي انه لن يقوم باستثمار الدوي الذي تركه الرئيس رونالد ريغن بل انه سيحاول ان يكون له دويه الخاص الذي لا اثر فيه للمسات الهوليوودية الخادعة.

انقلاب على الرئيس ريغن؟ الكثيرون يقولون «نعم» لانهم يعرفون الزوايا الخفية في شخصية جورج بوش، ثم يقولون: لقد انتظر طويلا لكي ينتقم في اقصر وقت ممكن. من رونالد ريغن ام من ميخائيل غورباتشيف، ام من الاثنين معا؟

سقطت الظلال العاطفية بين موسكو ودمشق

ما هي الغلطة التي يتمنى الاميركيون ان ترتكبها سوريا؟

قيادي في منظمة التحرير اقترح انسحابا اسرائيليا شاملا ومرابطة قوات اميركية وسوفيتية لمدة معينة



● ريغن

كيف يمكن ان تتغير المواقف من دون ان يتغير الرجال؟

سؤال موضوع بالحبر الساخن على الطاولة الاميركية: حافظ الاسد، المتصلب عربيا، واسحق شامير، المتطرف اسرائيليا، ثم كيف يمكن هز سوريا من دون ان تنزلق سوفيتيا او بالاحرى من دون ان تنزلق نحو الحرب الانتحارية، وكيف يمكن هز اسرائيل من دون ان يعتمر الجنرالات خوذاتهم وينزلوا الى الميدان.

كم كانت فلسفة كليمنت ميترنيخ مثيرة، ولقد اعتمدها من بعده تلميذه «الروحي» هنري كيسنجر: «الازمات في الرجال وليست في التاريخ ولا في الجغرافيا»، وعندما يتم تفكيك الرجال تتفكك الازمات تلقائيا، والوزير الاميركي السابق قدم النموذج الميداني: «انور السادات» عندما اتخذ قراره الذي لم يستغرق اكثر من ثلاثين ثانية انهارت ثلاثون سنة من العداء بين مصر واسرائيل، قرر الرجل فقرر معه التاريخ والجغرافيا. ولكن هل ان بامكان اي دبلوماسي اسرائيلي ان يتجول منفردا وعلى بعد مائة متر فقط من السفارة الاسرائيلية في القاهرة؟

لعلنا امام الرئيس هربرت هوفر: «التاريخ؟ لا افهمه اكثر من ثوان ممزقة». لا شيء يربط الاشياء ببعضها البعض. التاريخ هو المستقبل كما يقول الاميركي الاخر ادوارد تيللر الذي قدم للعالم هدية فذة: القنبلة الهيدروجينية. «وهذه البرتقالة الكونية». هكذا وصفها. البرتقالة التي تاكل الناس بدلا من ان ياكلوها.

وكان مقرب من الرئيس السوري قد قال لنا: «الفرق بين الرئيس حافظ الاسد والرئيس رونالد ريغن هو ان الاول مسكون بالتاريخ والثاني مسكون باللحظة». المسافة كبيرة جدا، وان كان الكسندر هيغ يعتقد ان سبب الارتباك في العلاقات بين الولايات المتحدة والدول الاخرى، هو ان الاميركيين يفكرون بعقلية ما بعد التاريخ، والاخرون يفكرون بعقلية ما قبل التاريخ.

لا تبحثوا اذا عن الخلفية الفلسفية للدبلوماسية المكوكية التي يمارسها جورج شولتز: انه يبحث عن التاريخ في اللحظة، الاخرون يبحثون عن اللحظة في التاريخ. وينقل عن وزير خارجية عربي قوله: «عندما التقي مسؤولا اميركيا لا استعين بالمترجم رغم انني لا اتقن الانكليزية وهم لا يتقنون العربية، فالمترجم لن يفعل شيئا سوى انه ينقل الكلام من لغة الى لغة، فيما الحاجة الى من يترجم من عقلية الى عقلية. هكذا يتكلم محادثي الاميركي بالانكليزية واتكلم انا بالعربية، ثم نصرح بأن المحادثات جرت في اجواء بناءة وودية».

□■□

ياتي الاميركيون الى دمشق على قرع الطبول: هناك عنق الزجاجة، كما يقول وليم سافير، وفي العاصمة السورية يتحدثون عن افتتانهم بالمدينة (التي لولا التاريخ لما كانت شيئا)، يستخدمون التعابير الحميمة، يبدو وكانهم «اعضاء في منظمة التحرير». وعندما تبدأ المحادثات الجدية يكررون انفسهم ولا يعرفون كيف يبررون مواقفهم الا بالحديث عن «المخاوف الاسرائيلية التي لا يمكننا الا ان ناخذها بعين الاعتبار».

يعرفون ان البديل عن حافظ الاسد لا يمكن الا ان يكون حافظ الاسد يتمنون لو يكون شخصا اخر اقرب اليهم، والسوفيت بدورهم يتمنون لو يكون شخصا اخر بحيث يصبح السفير السوفيتي في دمشق عبارة عن مفوض سام. ولم «يخطىء» الرئيس السوري حتى في اكثر الاوقات دقة. انه يعرف موقع سوريا جيدا في التاريخ كما في الجغرافيا، الموقع الحساس هو الموقع الصعب، ولم يكن هناك مكان لبابراك كارمال او لمحمد نجيب الله في سوريا، كما لم يكن هناك مكان لاغستينو بينوشيه او لانور السادات.

لا يتغير الرجل في سوريا ولكن كيف يمكن تغيير الموقف؟ ولا مرة حاول السوريون ان يطلبوا المساعدة المالية، وان كانت علاقاتهم معقولة مع بعض المؤسسات الاميركية، واذ يبدو واضحا ان الاميركيين لا يؤمنون التغطية الامنية لسوريا لا يستطيع مبعوثو واشنطن ان يطرحوا الشروط ان مباشرة او مواربة. لكن جورج شولتز حاول، في زيارته الاخيرة، ان يشير الى التوتر الاقتصادي في المنطقة الذي ينعكس احتقانا سياسيا حادا، ملمحا الى ان الولايات المتحدة تعطي اهمية بالغة للجانب الاقتصادي من الحل: زحزحة المواقف بواسطة المال. دائما تمتزج السياسة الاميركية بالحماقات، فيما يقول الاميركيون في عمان ان اصرار الاردنيين على التنسيق مع دمشق يخدم دمشق فقط ولا يخدمهم، بل على العكس من ذلك، فهذا الاصرار يجعلهم جزءا من الموقف السوري ما دام هذا الموقف يرفع «الشعارات المستحيلة».

حاولوا فك الارتباط بين الملك حسين والرئيس حافظ الاسد. وبين ايديهم معطيات كثيرة كي يحققوا نجاحا قد لا يكون خادعا دائما، فعمان القريبة من دمشق، هي قريبة من بغداد ايضا ومن القاهرة ايضا وايضا. انها الاقرب الى القدس ايضا. الابعد عن القدس يقول البعض، هذا لا يهم، ولكن لماذا لا نعترف بالازمة السورية ـ الاردنية؟

في عمان كما في دمشق يرونه الاختلاف الطبيعي الذي يبقى ضمن حدود معينة، خصوصا في هذا الوقت بالذات التي تحاول فيه واشنطن ان تفرض «الباكس اميركانا»، وفي دمشق يقرأون جيدا كلام الرئيس رونالد ريغن بعد استقباله اسحق شامير: «ان الذين سيقولون لا لخطة الولايات المتحدة يجب ان يقولوا لانفسهم ولشعبهم لماذا رفضوا خطة واقعية وذكية للتوصل الى مفاوضات».

هل يقصد شامير ام يقصد الاسد؟ ودائما هناك من يسال: لماذا ذلك التصعيد الايراني في حرب الخليج دون ان يصدر عن الولايات المتحدة ما يشير، بالفعل، الى الاعتراض، وهل ان الدوي الذي علا، بعدما جرى الحديث عن «بشائر دبلوماسية» هو للضغط على المواقف الخليجية المتعاطفة الى ابعد مدى مع الانتفاضة ام لتغطية الدبيب الاميركي في اتجاهات مختلفة؟

□■□

الاميركيون يشيعون بان سوريا ضعيفة في الوقت الحاضر، فهي تعاني من العلاقات الغامضة مع الاتحاد السوفيتي، واذ ان علاقاتها الخليجية تواجه مستوى معينا من البرودة، واذ ان مصر والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية تجد نفسها على تقارب مع بعضها البعض، فان الورقة اللبنانية الممزقة لم تعد تشكل الورقة الذهبية كما في بعض الاوقات، بل انها باتت عبئا حقيقيا بحيث ان هناك من يقول ان السوريين وصلوا الى حد التفكير في ترك بيروت لولا ان الانتخابات الرئاسية على الابواب.

يضاف الى ذلك الانكماش الاقتصادي الذي لم تؤد معالجته الى اية نتيجة، فالعملية الانتاجية تدور ببطء وتقطع، واحتياطي العملة الصعبة باهت للغاية، فيما تتقهقر الادارة التي تعاني من خلل متوارث، واذ لا تتوافر مصادر لتغطية العجز فان الاميركيين الذين ينتظرون انعكاس التراجع الاقتصادي على الموقف السياسي يعتقدون ان هذا الموقف لا بد من ان يتغير، والعملية الدبلوماسية الاميركية لن تتوقف، خصوصا وان هذه السنة لن تكون السنة الفارغة، كما يطلق عليها عادة في الولايات المتحدة، فنائب الرئيس جورج بوش ضمن الرئاسة لا عطلة دبلوماسية او سياسية اذا، والعملية تستمر.

السوريون يقولون انهم لن يتغيروا وانهم ملوا من الدبلوماسية الجانبية، فالاميركيون قدموا مقترحات فضفاضة للغاية معتمدين، بشكل اساسي على التناقضات العربية لحل التناقضات الاسرائيلية. وعلى هذا الاساس فان الدخول في اللعبة دون شروط محدودة قد يؤدي الى التورط الذي لا تمكن العودة عنه.

لا يريد الاسرائيليون الانسحاب من الضفة الغربية، واسحق شامير، رئيس الوزراء يقول هذا دون ان يابه بالتحذيرات الاميركية، وحتى شمعون بيريز لا يقول بالانسحاب الكامل، بل بالانسحاب الاداري دون الانسحاب العسكري، واحد المقربين من قيادة منظمة التحرير قال لـ«القبس» ان جورج شولتز وافق على ان يكون للاسرائيليين وجود عسكري في بعض مناطق الضفة على ان يكون ذلك في اطار اتفاق اردني ـ اسرائيلي ترعاه الولايات المتحدة، وهنا يتردد ان احد اركان المنظمة اقترح انسحابا اسرائيليا شاملا من الضفة، على ان ترابط فيها قوات اميركية ـ سوفيتية مشتركة تتواجد لمدة زمنية معينة.

وهذا الاقتراح ينطلق من تلك القناعة القائلة ان الحل الاقليمي لم يعد ممكنا، واذا كان الفلسطينيون قد اظهروا مستوى كبيرا من «الواقعية» بعدم رفعهم شعارات تفجيرية، فقد اثبت الاسرائيليون انهم لم يتعلموا شيئا على الاطلاق، بل على العكس من ذلك، فثمة توتر نفسي عميق لا يسمح حتى للاميركيين باجراء تقويم دقيق للاتجاهات الداخلية في الدولة اليهودية.

السوريون يقولون انهم لن يتغيروا ولن تتغير سوريا، وهم يقولون ان الظروف الصعبة والضاغطة تزيدهم تشددا في مواقفهم. والذين يفترض ان يتغيروا هم الاميركيون والاسرائيليون فلا مجال للتسوية الجزئية حتى ولو ادى ذلك الى الحرب، والسوريون يعتقدون انهم يملكون العناصر اللازمة والمبادرات اللازمة لاحراج الجميع من دون استثناء، وان كان هناك من يقول ان الاميركيين يراهنون على اية غلطة عسكرية ترتبها سوريا على اي من حدودها لكي تتم التسوية العسكرية التي تكون مدخلا طبيعيا الى التسوية السياسية.

ولا شك ان واشنطن تملك الكثير من وسائل الضغط خصوصا اذا تساهلت بعض الشيء في المسالة الافغانية، لا بل ان السوريين يعتقدون، ولا يظهرون اعتقادهم في هذه المرحلة بالذات، ان الاميركيين هم الذين كانوا وراء التعقيدات التي حصلت في المحادثات غير المباشرة التي تجري في جنيف حول التسوية الافغانية، وهدفهم من وراء ذلك هو الضغط على موسكو لاطلاق اليد الاميركية في الشرق الاوسط.

يعبارة اخرى ان اشياء كثيرة في المنطقة ترتبط بالمسار الذي تاخذه محادثات جنيف، واذا استخدم الاميركيون الورقة الافغانية للضغط في الشرق الاوسط فقد استخدم السوفيت ورقة الشرق الاوسط للضغط في افغانستان، وهنا يتردد ان واشنطن لن توفد جورج شولتز مرة اخرى الى المنطقة الا بعد ان تتضح بعض النقاط العالقة مع موسكو والتي تتناولها حاليا المحادثات التي تجري الان لتحديد جدول اعمال القمة المقبلة بين الرئيس رونالد ريغن وميخائيل غورباتشيف.

□■□

اسحق شامير، بدوره، يراهن على الخلاف الاميركي ـ السوفيتي. وبامكان «هاآرتس» ان تقول، وان بصورة غير مباشرة، ان الاميركيين لا يستطيعون بمفردهم، زحزحة اسحق شامير ولا بد من التعاون مع السوفيت في هذا المجال، ان عبر قضية اليهود السوفيت او عبر التجاوب مع الاقتراح الخاص باطلاق المحادثات الثنائية الاردنية (الفلسطينية) ـ الاسرائيلية في اطار المؤتمر الدولي. وهذا ما ينطبق تماما على دمشق التي لن تتراجع عن موقفها بضغط اميركي منفرد، بل لا بد من الضغط السوفيتي ايضا. وهذه العملية تبدو معقدة في الوقت الحاضر، وبانتظار تطورات معينة ان على الساحة اللبنانية او على الساحة الاردنية.

اكثر من مرة فكر الاميركيون في ازاحة الليكود واعادته مرة اخرى الى الظل وان كانوا يقولون في دمشق ان الولايات المتحدة هي التي عملت على تثبيت شامير بعدما بدأ يعاني من الاهتراء السياسي في وقت من الاوقات لاستخدامه كورقة سياسية وعسكرية في وجه العرب. وعلى كل حال، فهناك داخل الادارة من يعتقد ان شامير القوي داخل الحكم يصبح اقوى خارج الحكم، فهو هدد بالانتقال الى «العمل الثوري»، اي مجابهة الانتفاضة الفلسطينية بـ«انتفاضة يهودية» وصاحب هذه الفكرة تحديدا هو اريل شارون، وان كانت غيئولا كوهين هي اول من تحدث عن مقاومة الحجارة بالحجارة، واليهود لا يقلون فاعلية في هذا المجال.

ويقول الاميركيون انهم يخافون من الانشقاق (ام على الانشقاق؟) الاسرائيلي لان ذلك يعني تضاؤل امكانات الحل. ولكن كم بدا الجنرال داني شمرون رئيس هيئة الاركان مختلفا عندما قال كلاما لـ«دافار» يجعله اقرب الى حزب العمل منه الى الليكود، مؤكدا على الحل السياسي، فهل هذه هي الاشارة التي ينتظرها او التي عمل من اجلها الاميركيون؟

شمرون قال انه فكر في الاستقالة نتيجة الانتقادات العنيفة التي وجهها اليه بعض وزراء التكتل الذين اخذوا عليه عجزه عن وقف الانتفاضة الفلسطينية. وكان بامكانه ان يمنع الفلسطينيين من الخروج من بيوتهم خلال اربع وعشرين ساعة من بدء الانتفاضة، لكن ذلك كان يعني قتل مدنيين (كما لو انهم لا يقتلون المدنيين يوميا). والمهم في كل هذا ان شمرون لن يكون زعيم الانقلاب الساخن الذي يطيح بالحمائم فهل يكون زعيم الانقلاب البارد الذي يطيح بالصقور؟

الاميركيون سربوا الى اكثر من دولة عربية معلومات تقول انهم سيزيحون اسحق شامير بطريقة او باخرى. لن يبقى في السلطة، كما انه لن يسمح بالنزول الى الارض او الى ما تحت الارض لممارسة السياسة باسلوب رجال العصابات، لكنهم يضعون الشروط امام العرب فلا بد من التنازلات العربية التي تحدث ظروفا سيكولوجية افضل في اسرائيل. الا يعني هذا التجاوب مع الشروط التي يتمسك بها الليكود؟

جورج شولتز عرج على موسكو قبل ان يبدأ جولته الاولى في الشرق الاوسط، قال لهم: «توافق على المؤتمر الدولي بحضوركم، فساعدونا للانطلاق نحو المؤتمر»، وابدى السوفيت استعدادهم للمساعدة، لكنهم فوجئوا بمواقف اميركية ضاغطة ان عبر اسلام اباد او عبر بكين (التي رفعت عنها القيود التكنولوجية) كما انهم فوجئوا بأن شولتز، وخلال جولته، تحدث عن المؤتمر الدولي كما لو انه مظلة فولكلورية لا اكثر ولا اقل، اعترضوا ثم رفعوا مستوى اعتراضهم، فيما يتردد في بيروت ان الاميركيين كانوا ينتظرون ان يضغط السوفيت على سوريا فاذا بالسوريين يضغطون على الاتحاد السوفيتي.

هذا الكلام فيه الكثير من الواقع، فالسوريون، ورغم حالة الحصار، ما زالوا يملكون ذلك الهامش الذي يمكنهم من المواجهة، لا يعتمدون على الخيار العسكري وحسب، وان كان هذا الخيار انتحاريا في رأي العديد من الخبراء الذين ما زالوا يعتقدون ان الفجوة النوعية بين دمشق وتل ابيب لا تزال كبيرة وان كان السوريون قد بذلوا جهودا هائلة للحد منها. انهم يعتمدون على موقعهم الجيو ـ استراتيجي الحساس، فالاسد باق، والسوفيت يفقدون كل شيء اذا ما فقدوا سوريا، ولقد حاولوا البحث عن بدائل من خلال الدبلوماسية المرنة التي بدأت مع ميخائيل غورباتشيف، لكن البحث كان يصطدم دائما بالعقبات التي تعيدهم الى سوريا. واذا كان هناك من يقول ان العلاقات بين موسكو ودمشق ليست على حرارتها السابقة، فهناك من يقول ايضا ان السنوات الاخيرة جعلت هذه العلاقات تتجه اكثر فاكثر نحو العقلانية، ومع سقوط تدريجي لكل «الظلال العاطفية».

... وكانت هناك ظلال عاطفية!

نبيه البرجي

المخابرات اللبنانية وضعت خطة لتحرير الرهائن



● قوات «مارينز» اميركية اثناء وجودها في بيروت ضمن القوة متعددة الجنسيات

● ..وقوات فرنسية

حرب المائة يوم في لبنان

الرئيس الجميل قال انه يعرف اين يوجد الرهائن الاجانب في لبنان...

الاستخبارات اللبنانية التابعة لقيادة الجيش والتي يرئسها حاليا العقيد سيمون قسيس، وهذا قد يكون الذراع السرية لرئيس الجمهورية، تملك معلومات كاملة حول امكنة تواجد الرهائن الاجنبية في لبنان. لا احد يشك في ذلك، فهذا الجهاز الذي لم تتبعثر خلاياه كما تبعثرت ألوية الجيش تبعا للخريطة الطائفية، زرع رجاله في كل مكان. انهم داخل «القوات اللبنانية» كما انهم داخل حركة «امل»، والاهم انهم داخل «حزب الله».

الدخول ليس شاقا الى هذه التنظيمات المرتجلة والتي قامت اساسا على الاورام العاطفية او العقائدية، والعالمون ببواطن الامور يقولون ان عناصر الاستخبارات التابعة للجيش اللبناني ارتفعت الى امكنة حساسة جدا، لكن معلوماتها توضع في الملفات ولم تستخدم، في معظمها، حتى الان لعدم وجود السلطة المركزية القوية والتي تستطيع ان تساوم او تعقد الصفقات، وغالبا ما ماتت معلومات حساسة جدا داخل الملفات، وان تردد منذ بضعة اشهر ان صفقة قد تمت: معلومات مقابل معدات عسكرية، لم تكن المقايضة المتكافئة، فالجانب اللبناني كان يريد ثمنا سياسيا للمعلومات، ولم يكن ذلك ممكنا فاكتفي بالثمن المادي.

لماذا كلام الرئيس الجميل الان؟

يكل بساطة لان الوقت الحاضر هو وقت البيع والشراء. الجميع يبيعون والجميع يشترون، فالاستحقاق الدستوري، اي انتخابات رئاسة الجمهورية يقترب، وثمة حرب سرية قد بدأت، فيما تتوقع جهات وثيقة الاطلاع ان رؤوسا كثيرة قد تكون مرشحة للسقوط وعلى هذا الاساس، يسعى كل طرف الى استخدام كل اوراقه ليس فقط من اجل حماية نفسه بل وايضا من اجل حماية الموقع المستقبلي باعتبار ان الانتخابات قد تكون المفترق، هذا اذا لم نقل انها قد تكون المقصلة.

□■□

المصادر اياها كشفت لـ«القبس» ان الجهاز المذكور الذي يشعر بوطاة التمدد الايراني في انحاء لبنانية معينة وانعكاس ذلك على اي صيغة توافقية محتملة، وضع خطة لتحرير الرهائن الاجانب من دون التعاون مع اي طرف خارجي. وتبعا لمعلومات المصدر فان الرهائن موجودون في محلتي «حي ماضي» و«بئر العبد» القريبين من خط التماس، وبالفعل فان وحدة من الكوماندوس اللبناني قد دربت تدريبا دقيقا للقيام بعملية من هذا النوع بحيث ان المسؤولين حددوا نسبة النجاح المحتملة للعملية في مابين ٨٥ و٩٥ في المائة.

لكن الذي حال دون تنفيذ الخطة عاملان: الاول هو التباعد الحلزوني بين اماكن احتجاز الرهائن. صحيح ان المحلتين متلاصقتان، لكن المنطقة تكتظ بالشوارع والازقة، وهو ما قد يعطي المفاجآت السيئة دورا اكبر في احباط العملية التي كان يفترض ان يشارك فيها افراد من الكوماندوس يتزيون بزي اعضاء حركة «امل» و«حزب الله» وذلك بعد قيام اجهزة اتصال تابعة للجيش وتتمركز في «حي الاميركان» المقابل ببث ذبذبات من شانها تعطيل الاتصالات بين تجمعات وافراد الحزب المذكور في المنطقة.

العامل الثاني هو ان الخطة كانت تلحظ قصفا عنيفا للمنطقة، وذلك بهدف نشر الاضطراب فيها، وهو ما قد يساعد المهاجمين على التحرك، علما بان مدفعية الجيش اللبنانية تتميز بقدرة فائقة على التصويب الدقيق، اي انه كان بامكان افراد الكوماندوس ان يتحركوا عبر نقاط لا تصل اليها القنابل. لكن القصف كان سيؤدي الى سقوط العشرات ان لم نقل المئات في منطقة شهدت مثل هذا الوضع الماسوي في مطلع فبراير ١٩٨٤.

الحالة تبدو مختلفة الان، ولقد سرت في بيروت الشرقية اشاعات مركزة تقول ان هناك اطرافا لبنانية وعربية تحاول المساومة على مستقبل لبنان. وقد يكون هذا الكلام مجرد تبرير سيكولوجي لعمليات مثيرة يجري تنفيذها على الارض في المستقبل القريب.

وفي بيروت الغربية قال قيادي حزبي لـ«القبس» ان المعلومات التي في حوزة جهاز الامن في حزبه تؤكد بأن محادثات سرية قد عقدت اخيرا بين ممثلين لاجهزة أمنية لبنانية وممثلين لاجهزة امن اميركية وبريطانية وفرنسية. وقد تناولت هذه المحادثات موضوع القيام بعملية مشتركة لاطلاق الرهائن الذين تردد ان قسما منهم نقل الى المبنى الجديد للسفارة الايرانية في بيروت (منطقة بئر حسن)، وذلك تحسبا لاي عملية تستهدف «حي ماضي» و«بئر العبد» التي يمكن لعملية عسكرية قوية ومركزة اختراقهما لقربهما الشديد من خط التماس. قوة متعددة الجنسيات، لكنها هذه المرة ستكون سرية.

وهنا تقول المصادر ان ثمة جهات اكثر دراية في وضع الضاحية الجنوبية نصحت بعدم الاقدام على مثل تلك المغامرة، فالذين يشرفون على وضع الرهائن عن اعضاء في اجهزة الاستخبارات الايرانية الذين يتمتعون بمستوى عال من الكفاءة والذين تدربوا على التصرف في اكثر الظروف حساسية، فاذا ما شعروا ان الدائرة تضيق عليهم لن يترددوا في قتل الرهائن. وفي هذه الحال فان العملية ستتحول الى فضيحة.

وتشير «القبس» هنا الى ان الاسرائيليين الذين لا شك انهم يملكون معلومات وثيقة حول وضع المنطقة عرضوا على الولايات المتحدة القيام بعملية عبر خط التماس، وتشارك فيها طائرات الهليكوبتر، وربما رافق ذلك القصف الجوي، وبالطبع مع الاعتماد على فريق معين على الجانب الشرقي من خط التماس، على ان يجري التسلل من نقاط مختلفة، وحتى من نقاط خلفية وبطرق لا تعتبر مستحيلة او حتى صعبة بسبب الوضع الفوضوي في الضاحية الجنوبية، لكن الاميركيين لم يوافقوا، هذا فضلا عن ان السلطات الشرعية في بيروت الشرقية لا تستطيع القبول بمثل هذه العملية في حال من الاحوال.

لا مجال اذن للعملية العسكرية، وفي عام ١٩٨٣ كما في عام ١٩٨٤ اثبتت القوة متعددة الجنسيات هشاشتها في التعامل مع الاوضاع اللبنانية المعقدة، واذ رحل الاميركيون بعدما فقدوا حوالي ٢٥٠ قتيلا خلال ثوان، فقد رحل الفرنسيون بعدما تكبدوا، وفي الوقت نفسه، حوالي المائة قتيل. وهذا ما يجعل الدول المعنية تتحفظ كثيرا وتكتفي بـ«شراء» المعلومات التي يمكن استخدامها في الوقت المناسب او قد لا تستخدم ابدا.

□■□

الاستخبارات اللبنانية تراقب كل شيء بدقة، تعرف من هم الاطباء الذين يشرفون على الرهائن ومن اين يؤتى بالادوية والكتب والملابس، وكيف يتم ايصال اشرطة الفيديو الى وكالات الانباء والصحف، لكن ذلك كله يبقى في اطار «اخذنا علما» الا اذا تم توظيفه في عملية عسكرية ذات نتائج سياسية.

البازار مفتوح على الرئاسة وعلى ما حول الرئاسة، والجميع يطرحون اوراقهم في المزاد العلني...

وبعدما كان الرهائن قد اعدوا للاستعمال في المعركة الرئاسية الاميركية ومعها المعركة الرئاسية الفرنسية اذا بهم يستعملون في المعركة الرئاسية اللبنانية. والمائة يوم المقبلة هي الاكثر حساسية في التاريخ اللبناني المعاصر.





● ..قوات بريطانية

2

1



ناجي العلي